كتاب
الوافي بالوفيات

تأليف
صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي

الجزء الثلاثون

باعتناء
بنيامين يوكش و محمد الحجيري

بيروت ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م
يطلب من دار النشر "كلاوس شفارتس فرلاغ" برلين

كتاب
الوافي بالوفيات

النشرات الإسلامية

أسسها هلموت ريتر

يصدرها

لجمعية المستشرقين الألمانية

تيلمان زايدنشتيكر   منفريد كروب

جزء ٦   قسم ٣٠

الطبعة الأولى
٢٠٠٤

طُبع على نفقة وزارة الثقافة والأبحاث العلمية التابعة لألمانيا الاتحادية
بإشراف المعهد الألماني للأبحاث الشرقيّة في بيروت
في مطابع مؤسسة الرسالة، بيروت ـ لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) آبي اللحم

آبي اللحم(١) هو من قُدماء الصحابة. كان غِفارياً وله شرف، وأبَى أن يأكلَ اللحم، وقيل له «آبي اللحم». وقيل: أنه كان يأبَى أن يأكلَ لحماً ذُبِحَ على النصُب [في الجاهلية](٢)، وقد اختلف في اسمه، فقال خليفة بن خياط: اسمه عبد الله بن عبد الملك، وقال الهيثم [بن عدي](٢): اسمه خلف(٣) بن عبد الملك. وقال غيرهما: اسمه الحُوَيرِث بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غِفَار، وقيل: اسمه عبد الله بن عبدالله بن مالك. ولا خلاف في أنه من غفار، وأنه قتل يوم حنين، وشهدها معه مولاه عُمَير.

[الألقاب]

الآبي أبو العباس: أحمد بن محمد(٤).

....

(١) (ت٢ ١٤٧ب)؛ سقطت الترجمة برمتها من النسخ الأخرى.

(٢) الزيادة من الاستيعاب.

(٣) كذا في الاستيعاب والإصابة، وفي الأصل: الخلف.

(٤) (ت٢ ١٤٧ب)؛ سقط هذا اللقب بأكمله من النسخ الأخرى، وانظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٨/ ١٤٨ ـ ١٤٩ (٣٥٦٧)؛ ومعجم الأدباء لياقوت ٢/ ١١٢.

---

١ ـ مأخوذ عن الاستيعاب ١/ ١٣٥، ٣/ ٩٤٣، ٤/ ١٥٩١ (باب الكنى)؛ وله ترجمة في الإصابة ١/ ١٥ (١)؛ والإكمال ١/ ٣ ـ ٤؛ وتهذيب التهذيب ١/ ١٨٨ (٣٥١)؛ والتجريد ١/ ١/ (١)؛ والمشتبه ١/ ١٠؛ وأسد الغابة ١/ ٣٤ ـ ٣٥؛ والجمهرة لابن حزم ١٧٦.

الآبي الوزير: أبو سعد منصور بن الحسين(١).

(٢) أبو سعد النحوي

آدم بن أحمد بن أسد [الهروي](٢) أبو سعد النحوي اللغوي. حاذق مناظر/ ، ذكره الحافظ أبو سعد السمعاني(٣) . . . [ت٢ ١٤٨ آ]

(٣) الشُّذُوني النحوي

أبان بن عثمان بن سعيد بن البِشْرِ بن غالب بن فيض أبو الوليد الشُّذُوني(٤). سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن، ومن قاسم بن أصبغ، وسعيد بن جابر وغيرهم. وكان نحوياً لغوياً، لطيفَ النظر، جيد الاستنباط، بصيراً بالحُجّة، متصرّفاً في دقيق العلوم، وله نظم حسن. توفي بقرطبة سنة سِتّ وسبعين وثلاث مائة، وكان ينسب إلى اعتقاد مذهب ابن مَسَرّة(٥).

....

(١) (ت٢ ١٤٧ب)؛ سقط هذا اللقب بأكمله من النسخ الأخرى. انظر ترجمته في كشف الظنون لحاجي خليفة ٢/ ٩٢٧؛ وتتمة اليتيمة للثعالبي النيسابوري ص١٠٠؛ ومقدمة كتاب نثر الدر، طبعة القاهرة ١٩٨٠ ـ ١٩٩٠.

(٢) إضافة من (ت٢ ١٤٧ب ـ ١٤٨آ).

(٣) لم نظفر بذلك في مصنفاته المطبوعة.

(٤) (ن٢ ٤٦٧)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٥) انظر ترجمته في تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/ ٣٩ ـ ٤٠؛ وجذوة المقتبس للحميدي ٥٨ ـ ٥٩ (٨٣).

---

٢ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٥/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤ (٢٣٥٢)؛ وله المزيد من التراجم في معجم الأدباء ١/ ٣١ ـ ٣٤؛ وبغية الوعاة ١٧٦؛ وإنباه الرواة ١/ ٢٧١ (١٤٥).

٣ ـ مأخوذ عن تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٢ (٥٤)؛ وله المزيد من التراجم في بغية الملتمس ٢٢٣/ ٥٦٦؛ وتاريخ الإسلام ٣٦ ـ ٣٨/ ٥٨٨ ـ ٥٨٩.

(٤) الغافقي

أبان بن عيسى بن دينار بن واقد بن رجاء بن عامر بن مالك الغافقي[(١)]، من أهل قُرطبة[(٢)]، سكن قُرطبة. كان يكنى أبا القاسم. سمع من أبيه، ورحل فلقِيَ سحنوناً وعليَّ بن معبد[(٣)] وغيرهما، وكان عابداً. روى عنه محمد بن وضّاح، وقاسم بن محمد[(٤)]. وتوفي سنة اثنتين وستين ومائتين.

[الألقاب]

الأبجر المغنّي: اسمه عبيد بن القاسم[(٥)].

....

(١) (ن٢ ٤٦٧)؛ سقطت هذه الترجمة برمتها من النسخ الأخرى، وهي مكتوبة في ورقة ملحقة.

(٢) (ن٢): من أهل طليطلة.

(٣) انظر ترجمة سحنون في الوافي بالوفيات ١٨/ ٤٢٥ رقم ٤٣٤؛ وترجمة علي بن معبد في الوافي بالوفيات ٢٢/ ٢١٤ (١٥٣).

(٤) انظر ترجمة محمد بن وضاح في الوافي بالوفيات ٥/ ١٧٤ رقم ٢٢١٣؛ وترجمة قاسم بن محمد في الوافي بالوفيات ٢٤/ ١٥٦ (١٥١).

(٥) هذا اللقب ورد في (ن٢ ٤٦٧) فقط؛ وله ترجمة كاملة في الوافي بالوفيات ١٩/ ٤٢٥ (٤١٥).

---

٤ ـ مأخوذ عن تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٣ (٥١)؛ وله المزيد من التراجم في جذوة المقتبس ١٧١ ـ ١٧٢ (٣١٨)؛ وبغية الملتمس ٢٢٣ ـ ٢٢٤ (٥٦٧)؛ وترتيب المدارك ٤/ ٤٣٩؛ وتاريخ الإسلام ٢٦١ ـ ٢٨٠/ ٥٩ (٢٩).

(٥) [الإمام أبو إسحاق][١]

إبراهيم بن أحمد بن محمد[٢] بن علي بن عطاء[٣] الفلْخاري - بالفاء واللام والخاء المعجمة وبعدها ألف وراء، قرية بين مروالروذ وبنجديه[٤] ـ أبو إسحاق المروروذي[٥]. يروي عنه أبو سعد السمعاني[٦]. تفقه بمروالروذ على الحسن بن عبد الرحمن البيهقي[٧] وأحكم الفقهَ عليه. ثم قدم مرو وتلمذ لأبي المظفر السمعاني[٨]. وكان الفلخاري سمع كثيراً ببلده من أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن العلاء البَغَوي، وقتل في واقعة خوارزمشاه بمرو سنة ست وثلاثين وخمسمائة. وكان صالحاً دَيِّناً.

....

(١) (ت٦ آ)؛ هذه الترجمة ساقطة بأكملها من النسخ الأخرى؛ والعنوان إضافة من طبقات الشافعية للسبكي.

(٢) كذا في الأنساب، وفي الأصل: أحمد.

(٣) كذا في الأنساب، وفي الأصل كلمة مطموسة.

(٤) كذا في الأنساب، وفي الأصل كلمة مطموسة.

(٥) في الأصل: المروزي، وهذا خطأ واضح.

(٦) انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ١٩/ ٨٨ (٨٨).

(٧) طبقات السبكي: النيهي.

(٨) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١١٤ (٦٢).

---

٥ ـ ترجمته في الأنساب ١٠/ ٢٣٨ و١٢/ ٢٠١؛ وتاريخ الإسلام ٥٢١ ـ ٥٤٠/ ٤٠٥؛ وطبقات الشافعية لابن كثير ٢/ ٥٨٧ (١)؛ وطبقات الشافعية للسبكي ٧/ ٣١ ـ ٣٢ (٧٢١)؛ وطبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٣٩٠ ـ ٣٩١؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شبهة ١/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩ (٢٦٦)؛ وطبقات ابن هداية الله ٢٠٤ ـ ٢٠٥.

(٦) [الخوّاص الصوفي][(١)]

إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق الخوّاص الصوفي[(٢)] الزاهد، شيخ الصوفية بالريّ. وله تصانيف في التصوّف. توفي رحمه الله تعالى قبل الثلاثمائة تقريباً.

(٧) [أبو إسحاق المروزي الشافعي][(٣)]

إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق[(٤)] المروزي الشافعي. . .

....

(١) إضافة من (ن[٢] ٤٥٥).

(٢) كذا في الوافي بالوفيات، وليست في الأصل.

(٣) إضافة من (ن[٢] ٤٥٥).

(٤) في الأصل: (بن إسحاق)، وهذا خطأ واضح.

---

٦ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٥/ ٣٠٣ ـ ٣٠٤ (٢٣٦٨)؛ وله ترجمة في تاريخ بغداد ٦/ ٧ ـ ١٠ (٣٠٣٦)؛ وصفة الصفوة ٤/ ٨٠ ـ ٨٤؛ والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٤٥ (٦٤)؛ وتاريخ الإسلام ٢٩١ ـ ٣٠٠/ ٩١ (٨٩)؛ والبداية والنهاية ١١/ ١٢٠.

٧ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٥/ ٣٠٣ (٢٣٦٧)؛ وله ترجمة في تاريخ بغداد ٦/ ١١ (٣٠٤٠)؛ وطبقات الفقهاء للشيرازي ١١٢؛ والفهرست ٢٦٦؛ ومعجم البلدان ٤/ ٥٢١؛ ووفيات الأعيان ١/ ٧ ـ ٨ (٣)؛ وتهذيب الأسماء للنووي (٢/ ١٧٥ (٢٧٥)؛ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٥٥؛ وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٢٩ ـ ٤٣٠ (٢٤٠)؛ ودول الإسلام ١/ ١٦٦؛ والعبر ٢/ ٢٥٢؛ وتاريخ ابن الوردي ١/ ٤٢٥؛ ومرآة الجنان ٢/ ٣٣١؛ وطبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦ (١٠١٥)؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٠٥ ـ ١٠٦ (٥١)؛ وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٦٦ ـ ٦٨؛ وكشف الظنون ٥/ ٤٦٠؛ وهدية العارفين ١/ ٦؛ وشذرات الذهب ٢/ ٣٥٥ ـ ٣٥٦.

(٨) [الأسواني][١]

إبراهيم بن أحمد بن طلحة الأسواني الشاعر المشهور. . .

(٩) [ابن الزبير الشاعر][٢]

إبراهيم بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد [بن الحسين بن محمد][٢] بن فليتة، أبو إسحاق ابن أبي [الحسين][٢] الكاتب الأسواني. . .

(١٠) [الأغلبي][٣]

إبراهيم بن أحمد بن محمد الأغلبي التميمي أمير القيروان. . .

(١١) [الطبري المالكي][٤]

إبراهيم بن أحمد بن محمد أبو إسحاق الطبري المالكي. . .

. . . .

(١) إضافة من (ن٢ ٤٥٧).

(٢) إضافة من (ن٢ ٤٥٧).

(٣) إضافة من (ن٢ ٤٥٥ ـ ٤٥٧).

(٤) إضافة من (ن٢ ٤٥٥).

---

٨ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٥/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦ (٢٣٧١).

٩ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٥/ ٣٠٥ (٢٣٧٠).

١٠ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٥/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥ (٢٣٦٩)؛ وله ترجمة في تاريخ الإسلام ٢٨١ ـ ٢٩٠/ ٩٤ (١٠٦)؛ والبيان المغرب ١/ ١١٦ ـ ١٢٤؛ وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٨٧ ـ ٤٨٩ (٢٣٤)؛ ونهاية الأرب ٢٤/ ١٢٧ ـ ١٤٣؛ وله ذكر في معجم البلدان ١/ ٣٢٨؛ والكامل لابن الأثير ٧/ ٢٨٤ ـ ٢٨٧ و٣١١ و٣٧٠ و٨/ ٣٣؛ والعيون والحدائق ٤ (قسم ١) ١٣ و٣٣و ٦٥ و٧٢ و٧٣ و٨٢ و٨٦ و٩٧.

١١ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٥/ ٣٠٣ (٢٣٦٦)، والترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٣٨١ ـ ٤٠٠/ ٢٨٠؛ وله المزيد من التراجم في: تاريخ بغداد ٦/ ١٩ ـ ٢٠=

(١٢) البِرْذَوْن المالكي[١]

إبراهيم أبو إسحاق ابن البرذون القيرواني المالكي، أحد تلامذة أبي عمر الحدّاد صاحب الكتب.

وفاته في حدود الثلاثمائة.

(١٣) [ابن جابر القرطبي][٢]

إبراهيم بن إسحاق بن جابر القرطبي، روى عن سعيد بن حسّان[٣]؛ وتوفي سنة تسع وثمانين ومائتين.

ذكره أبو سعيد في تاريخه[٤].

(١٤) [ابن إسحاق الجُهني][٥]

إبراهيم بن إسحاق الجُهَني السرقسطي. كان فقيهاً، توفي سنة تسع وثمانين ومائتين، ذكره الرازي.

....

(١) (ن٧ ٧)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، وهي مكتوبة في ورقة ملحقة.

(٢) (ت٦ ٣٥ب)، هذه الترجمة ساقطة من كل النسخ الأخرى.

(٣) انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٠٨ (٢٩٠).

(٤) لم نعثر على ذلك في تاريخه المطبوع.

(٥) (ت٦ ٣٥ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

= (٣٠٥٣)؛ والمنتظم ٧/ ٣٩٣ (٣٥٥)؛ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٨٨ (٣٤)؛ وبغية الوعاة ١٧٧؛ وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٦؛ والعبر ٣/ ٥٤؛ وشذرات الذهب ٣/ ١٤٢؛ والنجوم ٤/ ٢٠٩؛ وإنباه الرواة ١/ ١٩٣ ـ ١٩٤ (٩٥).

١٢ ـ ترجمته في معالم الإيمان ٢/ ٢٦١ ـ ٢٦٥ (١٥٠)؛ والديباج المذهب لابن فرحون ١/ ٢٦٦ (٩).

١٣ ـ مأخوذ عن تايخ علماء الأندلس ١/ ١٥ (١٨)؛ وله ترجمة في بغية الملتمس ٢٠٠ (٤٩٠).

١٤ ـ مأخوذ عن تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٥ (١٩).

(١٥) [أبو إسحاق الطليطلي][(١)]

إبراهيم بن إسحاق بن أبي زود[(٢)]، أبو إسحاق الطليطلي. كان فاضلاً، خَيِّراً، عابداً، حافظاً للتفسير. رحل إلى المشرق وسمع بها، وشهد جنازة السبائي العابد بالقيروان. حدّث وكتب عنه، وتوفي سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

(١٦) الباجي[(٣)]

إبراهيم بن إسحاق بن عيسى بن أصبغ بن خالد بن يزيد، أبو إسحاق الباجي، كان من أهل العلم، وكان صاحب صلاة بلده، وكانت له صحبة ببقيّ بن مخلد[(٤)].

وتوفي سنة ثمان وستين ومائتين عن اثنتين وسبعين سنة.

(١٧) [شرف الدين البكري][(٥)]

إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم العلامة شرف الدين البكري

....

(١) (ت٦ ٣٥ب)؛ سقطت هذه الترجمة من كل النسخ الأخرى.
(٢) وفي الأصل: داود.
(٣) (ت٦ ٣٥ب)؛ وهذه الترجمة ساقطة بأكملها من النسخ الأخرى.
(٤) ترجمته في تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/ ٨١؛ وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ١٨٤.
(٥) (ت٦ ٣٦آ)؛ سقطت هذه الترجمة برمتها من النسخ الأخرى.

---

١٥ ـ مأخوذ عن تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢١ (٤٦).
١٦ ـ مأخوذ عن تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٢ (٥).
١٧ ـ مأخوذ عن تاريخ الإسلام ٦٨١ ـ ٦٩٠/ ١٤٠ (١٥٧)؛ وتاريخ علماء بغداد للسلامي ٨ «كنيته: أبو إسحاق»، ومعجم المؤلفين لكحالة ١/ ١٣.

الزنجاني ثمّ الشيرازي، قال ابن الفوطي: قَدِمَ بغداد حاجّاً وصنّف كتاباً على طريقة «جامع الأصول»، [لابن الأثير][(١)] وحدّث بمراغة وتبريز بكتاب «الأنوار اللّمِعة في الجمع بين الصحاح السبعة» تأليف تاج الدين الساوي، وسمع منه الصاحب شمس الدين الجويني.

وتوفي رحمه الله تعالى [بشيراز][(١)] سنة ثلاث وثمانين وستمائة.

(١٨) ابن القريشة الحنبلي[(٢)]

إبراهيم بن بركات بن أبي الفضل الشيخ الصالح، أبو إسحاق الصوفي ابن القريشة. . .

وسمع منه شمس الدين السروجي، وأولاد المحبّ، وأبي سعيد، ونجم الدين الدهلي، وولد الشيخ شمس الدين وسبطاه، [وأجاز لي بخطّه في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بدمشق][(٣)].

(١٩) [إبراهيم شاه][(٤)]

إبراهيم بن بارنْباي، كان يدعى إبراهيم شاه، وجدّه سوتاي[(٥)]. كان

....

(١) الزيادة من تاريخ علماء بغداد للسلامي.

(٢) سقط العنوان من الأصل.

(٣) إضافة من (ت٦ ٣٥آ ـ ٣٥ب).

(٤) (ت٦ ٣٢آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٥) له ترجمة في الوافي بالوفيات ١٦/٣٩ (٥٢).

---

١٨ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٥/٣٣٧ (٢٤٠٤)؛ وله ترجمة في أعيان العصر ١/١٢؛ والمنهل الصافي ٥٨ ـ ٥٩ (٢٢)؛ والدليل الشافي ١/١٠ ـ ١١ (٢٢)؛ والوفيات لابن رافع ١/٢٢٥ ـ ٢٢٦ (٢٠٦).

١٩ ـ ترجمته في أعيان العصر ١/١١؛ والدرر الكامنة ١/٢٠ (٣٩)؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/١١.

أقطجي غزان، وكان سوتاي داهية من دهاة التتار، وكان حاكم ديار بكر. ولما توفي سوتاي قام مقامه ابنه طغاي[(١)]، وجرت بينه وبين علي باشا [خال السلطان بو سعيد][(٢)] حروب، ينكسر منها مرات ويعود إلى حربه. فكان يعجب علي باشا [..][(٣)] ويقول: هذا حمار الحرب. ثم إنه قتل بعد موت علي باشا، وقام مقام طغاي إبراهيم شاه هذا. وتزوّج بنت الملك الصالح شمس الدين صاحب ماردين. وكان مقامه بالموصل، وكان يكاتب صاحب مصر ونواب الشام، ويظهر المودّة للمسلمين. ولم يزل إلى أن مرض بالفالج قريباً من سنتين، وجاء الخبر إلى دمشق بوفاته رحمه الله تعالى صحبة القضاة، وأخبروا بموته أنه توفي لسادس عشر ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وسبعمائة. وأُشيعَ موته مرات عديدة؛ وقيل: أن الشيخ حسن بن هندو حاكم سنجار دسّ عليه من قتله حتى ملك الموصل. وإبراهيم شاه هذا هو الذي قتل عمه طغاي المذكور. وبارَنْباي، بالباء الموحدة ثانية الحروف وبعدها ألف وراء مفتوحة ونون ساكنة وباء أخرى موحدة وألف وبعدها[(٤)] ياء آخر الحروف.

(٢٠) [القرافي][(٥)]

إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم العدل أمين الدين المصري، يعرف

....

(١) له ترجمة في الوافي بالوفيات ٤٤٦/١٦ (٤٧٩).

(٢) الزيادة من الوافي بالوفيات ٤٤٦/٦.

(٣) كلمة مطموسة في الأصل.

(٤) في الأصل: (بعد) فقط، وهذا خطأ واضح.

(٥) (ت٦ ٣٦ب)؛ هذه الترجمة ساقطة بأكملها من النسخ الأخرى.

______

٢٠ ـ لم نجد له ترجمة.

بالقَرافي. كان أيام السلطان محتسب الجيش وإمام قبة الشافعي. وسمع من أصحاب السلفي.

وتوفي سنة ثمانين وستمائة.

(٢١) الفاشوشة الكتبي[١]

إبراهيم بن أبي بكر بن عبد العزيز، شمس الدين الجَزري الكتبي المعروف بالفاشوشة[٢]......

ويقول: العجب كونك ما قلتَ صلى الله عليه وسلم. [ومن شعره هجو: [من الكامل]

قالوا به يَبَسٌ وفَرْطُ قَساوةٍ   فكأنه في الحالتين حديدُ
فأجبتهم: كَذباً ومَيْناً قلتمُ   من أين يشبه طبعَه الجُلمودُ؟
ومياه جِلّقَ كلها منحازةٌ   في بعْضِه فهو الفتَى المحمود
ألفاظُه (بَردا) وصورةُ جسمهِ   (ثُورا) وأما كِذْبهُ (فيَزيدُ)[٣]

وقيل أنه توجّه إلى مصر في تجارةٍ أيام الكامل بن العادل[٤]،

....

(١) سقط العنوان من الأصل.

(٢) تالي كتاب وفيات الأعيان: ابن سمعون.

(٣) (ثورا) و(يزيد) فرعان من فروع نهر بردى، وفي البيت تورية.

(٤) الملك الكامل ناصر الدين محمد بن الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب. انظر ترجمته في سير النبلاء ٢٣/٢٠١؛ وبدائع الزهور لابن إياس ١/١/٢٥٨.

---

٢١ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٥/٣٣٨ ـ ٣٣٩ (٢٤٠٧)؛ وله المزيد من التراجم في تالي وفيات الأعيان ٢٩ ـ ٣٠ (٤٠)؛ وأعيان العصر ١/١٢ (١٦)؛ وشذرات الذهب ٥/٤٥٦.

فأحضر السلطان بنت بوري المغنّية فغنت له: [من الكامل المجزوء]

يـا طـلـعـةَ الـقـمـر الـمـنـيـرِ   من [جَوْر] حُسْنِكَ(١) مَنْ مُجيري؟

فأعجب السلطان ذلك وطلب الزيادة عليه، فتوجّهت بنت بوري إلى شمس الدين فطلبت منه أبياتاً،/ فنظم لها: [من الكامل المجزوء] [ت٦ ٢٣ب]

قَـسـمـاً بـدَيْـجـور الـشـعـورِ   وبـصُـبـح أسـفـارِ الـثـغـور

وبـأسـمـرٍ حُـلْـوِ الـمـعـا طـف   والـلـمـا أمـسَـى سـمـيـري

مـا لـلـصـوارم والـقـنـا   فِـعْـلُ الـلـواحـظ فـي الـصـدور

وحضرت عند السلطان يوماً فغنته الأبيات، فأعجبه ذلك وأطلق لها كل ما في المجلس. ثم إن شمس الدين المذكور عرض له مرض، فنقلته إلى دارها فخدمته إلى أن عوفي، فقالت له: كل مافي هذا البيت من إحسانك](٢).

(٢٢) قائد المعز

إبراهيم بن جعفر، أبو محمود الكُتامي، أحد قوّاد المعز، صاحب مصر. توفي سنة سبعين وثلاثمائة./ [قدِم دمشق يوم الثلاثاء لاثنتين [ت٢ ٢٢آ] وعشرين ليلة خلت من شهر رمضان سنة ثلاث وستين وثلاثمائة أميراً على

....

(١) في الأصل: من هجرك، والزيادة ضرورية لاستقامة الوزن.

(٢) إضافة من (ت٦ ٢٣آ ـ ٢٣ب).

---

٢٢ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٥/ ٣٤٠ (٢٤١٠)؛ والترجمة مأخوذة من تاريخ دمشق الكبير ٢/ ٤١٩؛ وله المزيد من التراجم في الكامل ٩/ ٩؛ وتاريخ الإسلام ٣٥١ ـ ٣٨٠/ ٤٣٥؛ وأمراء دمشق ٢٣ (١)؛ وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣.

جيوش المصريين. فرحّل ظالماً العُقَيلي[١] عن دمشق، وولاها إبراهيم المذكور ابن أخت حُبيش[٢] بن الصمصامة. ثم عزله وولى بدراً الشمولي[٣]، ثم عزله وولى أبا الثريا الكردي[٤]، ثم عزله وولى حُبَيشاً ابن أخته، ثم عزله وولّى ما شاء الله[٥]. ثم قدم ريّان الخادم[٦] من مصر بعزل أبي محمود.

وكانت بين أبي محمود وبين أهالي دمشق في مدة ولايته حروب كثيرة وفتن متواصلة. فخرج عن دمشق إلى طبرية. ثم ولي أبو محمود دمشق بعد حميدان بن حراش العقيلي[٧]. وكان إذ ذاك قسّام الحارثي[٨] متغلّباً على دمشق، فلم يكن لأبي محمود مع قسّام أمر. وكان معه تحت ذِلَّة وضعف. وقدم سلمان بن فلاح[٩] في تلك المدة، فأخرجه إلى مصر، وبقي أبو محمود بها. ثم إنه هلك أبو محمود بدمشق في صفر سنة سبعن وثلاثمائة، وكان ضعيف العقل سيئ التدبير][١٠].

....

(١) انظر: ولاة دمشق للصفدي ٤٦ (١٥١).

(٢) المصدر نفسه: ٢٥ (٨٤)، هو أبو الفتوح جيش بن محمد بن صمصامة، وفي شذرات ابن العماد: حُبيش.

(٣) نفسه: ١٧ (٦٠).

(٤) نفسه: ٢٣ (٧٨).

(٥) ولاة دمشق ٧٥ (٢٢٩).

(٦) نفسه ٣٤ (١١١).

(٧) نفسه ٢٨ (٩٣)، حُمَيدان بن جوّاس، وفي رواية أخرى: حراس.

(٨) ترجمته في الوافي بالوفيات ٢٤/ ٢٤٢ (٢٥٧)؛ وولاة دمشق ٦٨ (٢١٥)؛ وتاريخ دمشق ق١ مجلد ٢ ص١٧٢ (تحقيق صلاح الدين المنجد).

(٩) ولاة دمشق للصفدي: ٣٨ (١٢٤)؛ والنجوم الزاهرة ٤/ ١١٥.

(١٠) إضافة من (ت٦ ٢١ب ـ ٢٢آ).

(٢٣) [أبو إسحاق القرطبي][١]

إبراهيم بن حسين[٢] بن خالد أبو إسحاق القرطبي، وهو ابن عم عبد الله بن محمد بن خالد بن مرتنيل. كان فقيهاً، ووَليَ الشرطة للأمير محمد بن عبد الرحمن. وله رحلة إلى المشرق، لقي فيها علي بن سعيد وعبد الملك بن هشام صاحب المشاهد، ومطرّف بن عبد الله صاحب مالك بن أنس. وله كتاب مؤلف في تفسير القرآن، وله «شرح أسماء الله الحُسنى» في مجلد كبير، وله «كتاب التذكرة في أحوال الآخرة»، وتوفي سنة أربع وأربعين ومائتين. وكان فَهِماً ذكياً. ناظر سحنون في الشاة إذا بقر السبعُ بطنها إنها تزكى وتؤكل، وإن لم ترجع لها حياة، وحاجّه في ذلك فتطيَّر عليه. واجتمع إبراهيم بن حسين ويحيى بن يحيى[٣] في جنازة، فسأله إبراهيم عن النكاح بالأجرة فقال: لا يجوز. فقال له إبراهيم: فقد جاء في القرآن عن نبيين كريمين موسى وشعيب إجازة ذلك. فقال له يحيى: قال الله تعالى: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾[٤]. فقال إبراهيم هذا: إذا شُرِعَ لنا في القرآن شرعٌ آخرُ، وأما ما ذكر في

....

(١) (تٓ ١٤ب ـ ١٥آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٢) تاريخ الإسلام: الحسين.

(٣) يحيى بن يحيى الإمام أبو محمد الليثي القرطبي، ترجمته في الوافي بالوفيات ٢٨ الترجمة رقم (٢٨٢).

(٤) في الأصل: منهاج، انظر: سورة المائدة ٥/٤٨.

---

٢٣ ـ مأخوذ عن تاريخ علماء الأندلس ١/١٠ (١)؛ وله المزيد من التراجم في جذوة المقتبس ١٥٣ (٢٧٠)؛ وترتيب المدارك ٣/١٣٦ ـ ١٣٧؛ وتاريخ الإسلام ٢٤١ ـ ٢٥٠/١٥٦ ـ ١٥٧ (٥٦).

القرآن فلم يشرع لنا خلافه، فقد أمر نبينا عليه السلام أن يقتدي بعدي من ذكر من الأنبياء. فكيف/ وقد جاء عن نبينا ﷺ موافقة موسى وشعيب، [ت٦ ١٥ آ] فسكت يحيى إذ ألزمته الحُجّة.

(٢٤) أبو رافع(١)

إبراهيم أبو رافع مولى رسول الله ﷺ، قد ذكر في باب أسلم(٢) لأنّ منهم من قال: (أسلم)، ومن قال: (هُرْمُز).

(٢٥) ابن جماعة

إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر الزاهد العابد، أبو إسحاق الكناني الحموي...

....

(١) (ن٧ ٧)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٢) ترجمته في الوافي بالوفيات ٩/ ٥١ (٣٩٥٨).

---

٢٤ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٩/ ٥١ (٣٩٥٨)؛ والإصابة ١/ ٢٠ (٩)؛ ومشاهير علماء الأمصار ٢٩ (١٤٣)؛ وسير أعلام النبلاء ٢/ ١٦ ـ ١٧ (٣)؛ ومسند أحمد بن حنبل ٦/ ٨ و٣٩٠؛ وطبقات ابن سعد ٤ (قسم ١)/ ٥١ ـ ٥٢؛ والمعارف ١٤٥؛ والجرح والتعديل ١ (قسم ١)/ ٣٠٦ (١١٤١)؛ وأسد الغابة ٥/ ١٩١؛ وتاريخ الإسلام ١١ ـ ٤٠/ ٦٦٨؛ وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٣٠ (٣٤٢)؛ وتقريب التهذيب ٤١٩؛ وله ذكر في الكامل ٢/ ١٥٤، ٢٢٠، ٢٧٠، ٣١١ و٣/ ١٣، ٢٥، ٩٥، ١٧٠ و٤/ ١٠٠ و٦/ ١٨٠؛ والمغازي ١/ ٢١٤، ٣٧٨ و٢/ ٧٤٠، ٨٢٨ ـ ٨٢٩ و٣/ ٨٨٢.

٢٥ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٥/ ٣٥٣ (٢٤٢٩)؛ وله المزيد من التراجم في طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ١١٥ (١١٠٦)؛ والبداية والنهاية ١٣/ ٢٧٣؛ والمنهل الصافي ٦٤ (٢٧)؛ والدليل الشافي ١/ ١٢ (٢٧)؛ وذيل مرآة الزمان ٣/ ١٨٧ ـ ١٨٩؛ والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٥١.

وتوفي رحمه الله تعالى يوم النحر سنة خمس وسبعين وستمائة [ومولده بحماة في شهر رجب سنة ست وتسعين وخمسمائة][١].

(٢٦) [جُفانة][٢]

إبراهيم بن سعيد الشاغوري المعروف بجُفانة[٣]. كان من أبناء السبعين، وتوفي رحمه الله سنة ثمانين وستمائة. وشيّع الخلقُ جنازته وازدحموا عليه، وكان للعامة فيه اعتقاد زائد، لما يرونه من كتبه وكلامه على الخواطر مع عدم صلاة وصيام.

(٢٧) [أبو الحسين القاضي][٤]

إبراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين، أبو الحسين القاضي شرف الدين مستخصّ الدولة. وَليَ القضاء والخطابة بدمشق أيام المستنصر نيابةً عن قاضي القضاة أبي محمد القاسم بن

....

(١) إضافة من (ت٦ ١٣ب).

(٢) (ت٦ ٣١آ)؛ سقطت هذه الترجمة برمتها من النسخ الأخرى.

(٣) المعروف بجفانة: كذا في ذيل مرآة الزمان، وفي الأصل: المولد جعانة، وهذا خطأ واضح.

(٤) (ت٦ ٢٤ب)؛ الترجمة ساقطة بأكملها من النسخ الأخرى.

---

٢٦ ـ ترجمته في ذيل مرآة الزمان ٢/ ١٠٠؛ والعبر ٥/ ٣٢٨؛ وشذرات الذهب ٥/ ٣٦٦.

٢٧ ـ مأخوذ عن تاريخ دمشق الكبير ٢/ ٤٤٩؛ وله ترجمة في تاريخ الإسلام ٤٤١ - ٤٦٠/ ٣٥٤ (١٠٠)؛ وأخبار مصر ٢/ ١٤؛ وذيل تاريخ دمشق ٩١؛ وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٦٦ (٧٢)؛ واتعاظ الحنفاء ٢/ ٢٦٧؛ وموسوعة علماء المسلمين ١/ ٢٢٨ (٢٦).

عبد العزيز بن محمد بن النعمان. ومولده سنة أربع وتسعين وثلاثمائة في المحرم، ووفاته تاسع عشرين شهر شعبان[١] سنة أربع وخمسين وأربعمائة. قرأ القرآن بحرف أبي عمرو بن العلاء، وسمع الحديث. وكان فاضلاً جواداً متديّناً[٢] عفيفاً.

(٢٨) ابن أبي الدم القاضي[٣]

إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي [بن محمد بن فاتك بن محمد][٤]، القاضي شهاب الدين أبو إسحاق الهَمْداني الحموي الشافعي المعروف بابن أبي الدم، قاضي حماة...

وله «الفرق الإسلامية» [و«كتاب أدب القضاء»[٥] وتعليقة على الوسيط كبيرة في عشر مجلدات][٦].

....

(١) كذا في تاريخ دمشق الكبير، وفي الأصل: رمضان.

(٢) الكلمة رديئة القراءة في الأصل.

(٣) سقط العنوان من الأصل.

(٤) إضافة من (ت٦ ٢٥ب)؛ وفي رواية: بن مالك.

(٥) عنوانه: الدرر المنظومات في الأقضية والحكومات، وقد حققه ونشره الدكتور محمد مصطفى الزحيلي بدمشق.

(٦) إضافة من (ت٦ ٢٥ب)؛ وعنوانها: المطلب العالي في شرح وسيط الغزالي، لنجم الدين أحمد بن محمد المعرف بابن الرفعة.

---

٢٨ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٣٣ ـ ٣٤ (٢٤٦٥)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٦٤١ ـ ٦٥٠/ ١١٢ (٧٧)؛ وله ترجمة في تاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٥٥؛ و؛ وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٢٥ ـ ١٢٦ (٩٦)؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٩٩ (٤٠٠)؛ وطبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٥٤٦؛ وطبقات الشافعية للسبكي ٨/ ١١٥؛ ومعجم المؤلفين ١/ ٥٣ ـ ٥٤.

(٢٩) النقّاش

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يحيى، الوكيل أبو إسحاق النقاش. . .

توفي سنة أربع وعشرين وستمائة ودفن بالشونيزية [في يوم عرفة، ومولده سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة](١).

(٣٠) الشيخ برهان الدين ابن الفُركاني

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء. هو الشيخ الإمام العلامة الورع شيخ الشافعية برهان الدين أبو إسحاق الفزاري الصعيدي الأصل، الدمشقي. . . .

ودفن عند والده بمقابر باب الصغير. [ومولده بدمشق في شهر ربيع الأول سنة ستين وستمائة. وقال الشيخ أمين الدين محمد بن علي الأنفي: أنشدني بنفسه وقد ترك الخطابة بالجامع الأموي: [من الطويل]

. . . .

(١) إضافة من (ت٦ ٥آ).

٢٩ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٤٤ ـ ٤٥ (٢٤٨١)، وله ترجمة في تاريخ الإسلام ٦٢١ ـ ٦٣٠/ ١٨٣ (٢٢٣).

٣٠ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٤٣ ـ ٤٤ (٢٤٨٠)؛ وله المزيد من التراجم في أعيان العصر ١/ ١٨، وذيل طبقات الفقهاء ١٨١ ـ ١٨٣؛ وعيون التواريخ (قراجلبي زادة) ١٠٦أ ـ ١٠٦ب؛ والبداية والنهاية ١٤/ ١٤٦؛ وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٤١٣ ـ ٤١٤؛ وطبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٢٩٠ (٩١٠)؛ ومرآة الجنان ٤/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠؛ وفوات الوفيات للكتبي ١/ ٣٢ ـ ٣٣ (٧)؛ ودول الإسلام ٢/ ١٨٤؛ ومسالك الأمصار ٢٧/ ٤٠٧؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٤٠ ـ ٢٤٢ (٥٢٥)؛ والدليل الشافي ١/ ١٩ ـ ٢٠ (٤٤)؛ والأعلام ١/ ٣٩.

وإني لأستحيي من الله كُلّما   وقفتُ خطيباً واعظاً فوق منبرِ
ولستُ بريئاً بينهم فأُفيدهم   ألا إنما تشفي المواعظُ من بَرِي

قلت: هكذا رأيتها في «البدر السافر» تاريخ كمال الدين جعفر الأدفوي، ولو قال: إنها تشفى المواعظ مِن بَرِي، لكان أحسن وأمتن [ت٦ ٥ آ] وأتمّ في الجناس. وهذان البيتان ليسا للشيخ برهان/ الدين، وإنما هما للخطيب يحيى بن سلامة الحَصْكَفي، واستشهد الشيخ بهما][(١)].

(٣١) أبو إسحاق القُبائي[(٢)]

إبراهيم بن علي بن الحسين أبو إسحاق القُبائي - بضم القاف وفتح الباء ثانية الحروف - الصوفي شيخ الصوفية بالثغر. كان يرجع إلى سترٍ ظاهرٍ، وسمت حسن، وطريقة مستقيمة؛ كثيرَ الدرس للقرآن، طويلَ الصمت، لازم لما يعنيه.

ولد بما وراء النهر وخرج صغيراً، وتغرّب وسافر إلى خراسان والعراق والحجاز، ثم نزل صور واستوطنها، إلى أن مات بها في عاشر جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وأربعمائة. ومولده سنة أربع أو خمس وتسعين وثلاثمائة. وأقام بصور نحواً من أربعين سنة، ولم يكن بقي في الشام والحجاز شيخ للصوفية يجري مجراه. وحدّث بصور وكان سماعه صحيحاً.

....

(١) إضافة من (ت٦ ٤ب - ٥آ).

(٢) (ت٦ ٢٠ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، وهي مختلطة بترجمة إبراهيم بن محمود بن سلمان.

---

٣١ - مأخوذ عن تاريخ دمشق الكبير ٢/ ٤٧٤، وقارن بمعجم البلدان ٤/ ٢٤ - ٢٥.

(٣٢) القاضي[١]

إبراهيم [بن إسحاق][٢] بن أبي العَنْبَس الزهْري الكوفي قاضي القضاة. قال الخطيب: كان ثقة صالحاً، ولي القضاء بعد أحمد بن محمد بن سماعة. أراد الموفَّق أن يقرضه مال الأيتام فقال: لا والله ولا حبّة منها. فصرفه عن القضاء بمدينة المنصور وردّه إلى قضاء الكوفة. وله أخ ظريف ماجن مشهور.

توفي رحمه الله سنة سبع وسبعين ومائتين.

(٣٣) ابن المناصف النحوي

إبراهيم بن عيسى بن أَصبغ، الإمام أبو إسحاق الأزدي القرطبي، المعروف بابن المناصف. [النحوي شيخ العربية، أوحد زمانه بأفريقية. كان جدّه أبو القاسم أصبغ][٣] من كبار المالكية بقرطبة...

....

(١) (د ٩ب) و(ت٢ ١٨٥ب)؛ وهذه الترجمة ساقطة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٢) الإضافة من تاريخ الإسلام.

(٣) إضافة من (د ٩ب ـ ١٠آ)؛ ويقال أن أصبغ جدّ إبراهيم، لأن أصبغ مات في سنة سبع وتسعين وثلاثمائة، بينما مات إبراهيم سنة سبع وعشرين وستمائة. انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٩/ ٢٨١ (٤٢٠٤)؛ والديباج المذهب ١/ ٢٩٩ (١).

---

٣٢ ـ مأخوذ عن تاريخ الإسلام ٢٦١ ـ ٢٨٠/ ٢٩١ (٢٧٠)؛ وله ترجمة في تاريخ بغداد ٦/ ٢٥ ـ ٢٦ (٣٠٥٧)؛ والمنتظم ٥/ ١٠٥ ـ ١٠٦ (٢٤٥)؛ وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٩٨ ـ ١٩٩ (١١٣)؛ والبداية والنهاية ١١/ ٥٨؛ والنجوم الزاهرة ٣/ ٧٦ ـ ٧٧.

٣٣ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٧٦ ـ ٧٧ (٢٥١٣)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٦٢١ ـ ٦٣٠/ ٥٦ (٦)؛ وله ترجمة في تحفة القادم ١٨٩ ـ ١٩٠ (٨٤).

(٣٤) [أخو سفيان بن عيينة][1]

إبراهيم بن عيينة أخو سفيان بن عيينة. توفي رحمه الله سنة سبع وتسعين ومائة. قال النسائي[2]: ليس بالقوي. وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجة.

(٣٥) الكاتب المغربي

إبراهيم بن غانم بن عبدون أبو إسماعيل الكاتب. . . : [من البسيط]

ومن رأى في العُلَى من ماله عِوَضاً ... أفضَى إلى خيرِ [أعواضٍ][3] وأبدالِ

[وقال في حسن الصبر وذمّ ضيق الصدر: [من الخفيف]

ومما[4] كانتِ الخلائقُ إن ضا ... قتْ بخَطْبٍ معدودةٍ في الخطوبِ
[د ١١ب] وتهونُ الأحداثُ عند معَانٍ ... بفؤادٍ شَهْمٍ وصدرٍ رحيبِ/
ورجاءُ المعسورِ يثمر في الأنـ ... ـفُسِ يُسْراً تنالُه من قريبِ

....

(١) (ت٦ ٢١آ)؛ سقطت الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.
(٢) لم نعثر عليه في كتاب الضعفاء للنسائي.
(٣) إضافة من (د ١١آ ـ ١١ب)؛ وراجع البيت ضمن ثلاثة أبيات أوردها الصفدي في الوافي بالوفيات ٦/ ٧٩.
(٤) أنموذج الزمان: ربما، وهو الأدنى إلى الصواب لدفع اضطراب الوزن.

---

٣٤ ـ ترجمته في تاريخ الإسلام ١٩١ ـ ٢٠٠/ ٨٧ (٧)؛ وتهذيب التهذيب ١/ ١٤٩ (٢٦٩)؛ وسير أعلام النبلاء ٨/ ٤٧٥ (١٢١)؛ والجرح والتعديل ١(قسم ٢)/ ١١٨ ـ ١١٩؛ وميزان الاعتدال ١/ ٥١ (١٦٤)؛ وخلاصة تهذيب الكمال ١٧؛ والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ٣١٠ (٩٨٣)؛ وتقريب التهذيب ٢٠.

٣٥ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٧٨ ـ ٧٩، (٢٥١٦)؛ والترجمة مأخوذة عن أنموذج الزمان ٢٢ ـ ٢٥ (٢).

والصَّبورُ الداعي إلى الله محبو ... بٌ مُجابٌ من السميع المجيب
فتوكَّلْ عليه يكفِكَ والزم ... حُكْمَ ذي حكمةٍ ورأيٍ مُصيبِ

٣ وقال(١): [من الكامل]

وكأنَّ ضوءَ البدرِ في تمويجهِ ... برقٌ توضَّح(٢) في سَحابٍ مُسْبلِ
وكأنَّ نورَ السُّرْج في جنَباته ... زُهْرُ الكواكب تحت ليلٍ ألْيَلِ
٦ مثلَ الرياضِ مفتَّقاً نَوَّارُها(٣) ... يبدو لعينٍ مشبَّهٍ وممثِّلِ

ومنها: [من الكامل]

والبدرُ يبخُل ثم يبذل رَغْبةً ... أنْ يستردَّ فليتَهُ لم يبذلِ
٩ وأشدُّ من بخلِ اللئيمِ بفضله ... أنْ لا تتمَّ صَنيعةُ المتفضِّلِ

وقال: يصف ثريا الجامع: [من الطويل]

ومجلسِ تقوَى يستوي الناسُ عنده ... جلوساً صموتاً فهو أوقَرُ مجلسِ
١٢ قناديلُه في وَحْشَةِ الليل داجياً ... هِدايةُ أبصارٍ وإيناسُ أنفُس
يضيءُ بها صافي الزجاج كضوئها ... فتبهَر لحظَ الناظر المتفرِّس
كأنَّ ثريّاه نجومٌ تألَّقَتْ ... تألُّقُ(٤) في داجٍ من الليل حِنْدِس
١٥ كأن القناديلَ المُدارةَ حولها ... جفونٌ رنَتْ منهنَّ أعينُ نرجسِ
كحسناءَ زُفَّتْ في حُليٍّ مَصُوغَةٍ(٥) ... وفي حُلَلٍ من تحت خزٍّ مُوَرَّسِ(٦)

....

(١) وردت الأبيات سبعة في أنموذج الزمان أسقطت النسخة هنا البيتين الأولين منها.
(٢) في أنموذج الزمان: تموّج؛ وفي حسن المحاضرة: يموج.
(٣) حسن المحاضرة: أنوارها.
(٤) أنموذج الزمان: تألُّقاً.
(٥) نفسه: مصونةٍ.
(٦) مصبوغ بالوَرْس، وفي التاج: وَرْس: نبات كالسمسم يصبغ به.

تجُول لطيفاتُ الحِجَى في نعُوتها   فتأتي بتشبيهٍ بديعٍ مجانس][1]

قال ابن رشيق: قلت أنا.....

(٣٦) [الأعلم النحوي][2]

إبراهيم بن قاسم أبو إسحاق البطليوسي المعروف بالأعلم النحوي الأديب الشاعر. أخذ النحو عن الأستاذ هُذَيل[3] وبرع فيه: قال ابن سعيد المغربي: قرأت عليه بإشبيلية ما شاء الله من كتب الأدب. وصنّف تصانيفَ زعم أنه لم يُصنَّف مثلُها في كلام العرب. وله «كتاب تاريخ بطليوس» في مجلدين، وكتاب جمع فيه بين الصحاح للجوهري والغريب المصنف. وذكر أنه كان صعب الخلُق يطير الذباب فيغضب. وأما من تبسّم من أدنَى حركاته فلا بدّ أن يضرَب. وأورد من نظمه قوله [من المجتث]:

يا حِمْصُ لا زلْتِ داراً   لكلِ بؤسٍ وساحَة

ما فيكِ مَوْضِعُ راحةٍ   إلّا وما فيه راحَة

توفي رحمه الله سنة اثنتين وأربعين وستمائة.

....

(١) إضافة من (د ١١آ ـ ١١ب).

(٢) (ت٦ ٣٤ب)؛ الترجمة ساقطة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٣٢٦ (٢٠٩٧)؛ والمغرب في حلى المغرب ١/ ٢٦٥.

---

٣٦ ـ ترجمته في اختصار القدح المعلّى لابن سعيد١٥٧ (٣٨)؛ والمغرب في حلى المغرب ١/ ٣٦٩ (٢٦٢)؛ وبغية الوعاة ١٨٥؛ ونفح الطيب للمقري (إحسان عباس) ٣/ ٤٥١.

(٣٧) [الجُوخي][(١)]

إبراهيم بن لؤلؤ الحاج إبراهيم الجوخي. كان في سوق الجوخ، ثم إنه عاد يفتقر[(٢)] وصحب الأمراء والأكابر/ [ت٦ ١٧ آ] والنواب. ولما ورد الأمير علاء الدين أمير علي المرداني إلى دمشق في أيام سلطان أمير أخور، تردّد إليه وصحبه وانتفع به لمّا جاءها نائباً. وكان يُسَمّي نفسه والد ملك الأمراء، وانتفع بذلك. وأخذ لولده إقطاعاً في الحلقة، وكان يتوسّط عنده بالخير للناس، وكان بعده يجتمع بالنواب ويهدي إليهم ويكارمهم ويخدمهم. ولما توفي أوصَى ابن ملك الأمراء أمير علي [أن][(٣)] يصلي عليه. وتوفي رحمه الله تعالى سادس عشر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وسبعمائة. انقطع يوماً واحداً، وكان قد ضعف بصره. وقال يوماً: أنا ما تغيّرت لما كبرت وعظمت، ولا غيّرت عمامتي. وكان شمس الدين الشاعر الخياط حاضراً فقال: كان المولى يريد [أن][(٤)] يعلّمها صَفْرا.

(٣٨) القاضي المصري

إبراهيم بن [نجيب][(٥)] بن بشارة بن محرز، أبو إسحاق السَّعدي

....

(١) (ت٦ ١٦ب ـ ١٧آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٢) الكلمة مطموسة في الأصل.

(٣) إضافة من المحقق.

(٤) إضافة يقتضيها سياق الكلام.

(٥) كذا في (د ٤٣آ)، وفي الوافي بالوفيات: محب.

---

٣٧ ـ ترجمته في البداية والنهاية ١٤/ ٢٩٢.

٣٨ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ١٥٢ ـ ١٥٣ (٢٦٠٠)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٦٦١ ـ ٦٧٠/ ١٨٧ ـ ١٨٨ (١٥٣).

المصري الفاضلي. شيخ مُسِنّ مُعَمَّر، من أولاد الشيوخ...

(٣٩) فخر الدولة الكاتب

إبراهيم بن محمد [بن إبراهيم][1] بن أحمد بن نصر، فخر الدولة الأسواني ابن أخت القاضي الرشيد...

(٤٠) رئيس المؤذِّنين[2]

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، برهان الدين أبو إسحاق الواني، رئيس المؤذنين بجامع بني أمية بدمشق[3]. سمع من إبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي، وأيوب بن أبي بكر بن الفقّاعي[4]، وابن عبد الدائم. [5]وتوفي رحمه الله تعالى ليلة الخميس[5] سادس صفر سنة خمس وثلاثين وسبعمائة، وصُلّي عليه [6]بالجامع ظهر يوم الخميس[6]، ودفن بمقبرة باب الصغير. وكان قد أضرّ قبل موته بسنين،

....

(١) إضافة من (ت٦ ١٧آ).

(٢) (ت٦ ١٨ب) و(ت٢ ٢٠٤ب ـ ٢٠٥آ) و(د ٣٩آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٣) ليس في (ت٦).

(٤) نكت الهميان: القفاعي.

(٥) (ت٦): توفي ليلة الخميس.

(٦) (ت٦): ظهر الخميس بالجامع الأموي.

---

٣٩ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/١١٨ ـ ١١٩ (٢٥٥١).

٤٠ ـ ترجمته في أعيان العصر ١/٣٠ ـ ٣١ (٥٠)؛ والبداية والنهاية ١٤/١٧١؛ وعيون التواريخ (قاراجلبي زادة) ٢٤٢أ؛ ونكت الهميان ٨٩ ـ ٩٠؛ وتاريخ ابن الوردي ٢/٤٣٧؛ والدرر الكامنة ١/٥٨ (١٤٩)؛ والشذرات ٦/١٠٩.

وهو يطلع في مأذنة العروس ويؤذن، والناس يقولون: هو يودع المأذنة(١). وأقام على(٢) ذلك سنين. وكان صَيِّتاً حسن(٣) النغمة،/ [ت٢ ٢٠٥ آ] جهوري الصوت. وأجاز لي سنة ثلاثين وسبعمائة بدمشق(٤). وكتب عنه بإذنه ولده شمس(٥) الدين محمد.

(٤١) ابن المهدي

إبراهيم بن محمد أبو إسحاق أمير المؤمنين المبارك ابن المهدي العباسي الأسود الملقّب بالتِّنِّين. . .(٦) [من الخفيف]

....

(١) (ت٦): الأذان.

(٢) (ت٦): كذلك.

(٣) (ت٦): طيب.

(٤) سقطت من (ت٢).

(٥) يرد هنا بياض في (د) وسقطت من (ت٦).

(٦) ورد ثانياً من بيتين في الوافي بالوفيات ٦/ ١١٢.

---

٤١ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ١١٠ـ ١١٣ (٢٥٤٣)؛ والزيادات مأخوذة عن الأغاني ٩/ ٦٧ ـ ٦٨ و٩/ ٣٥؛ وله المزيد من التراجم في المعارف ٣٨٨ ـ ٣٨٩؛ وتاريخ الموصل ٢٢٤؛ والفهرست ١٢٩؛ وتاريخ دمشق الكبير ٢/ ٥١٤ ـ ٥٣٤؛ والإكمال ١/ ٥١٨؛ والأنساب ٣/ ٩٩ (٧٤٥)؛ والكامل ٦/ ٣٤١، ٣٥١ ـ ٣٥٥، ٥٠٨؛ واللباب لابن الأثير ١/ ١٨٤ ـ ١٨٥؛ والإنباء في تاريخ الخلفاء ٧٩، ٩٢، ٩٨ ـ ١٠٠؛ ونثر الدرّ للآبي ٣/ ١٤٣ ـ ١٤٧؛ والمختار ١/ ٢٩٢ ـ ٣١٤؛ وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٥٧ ـ ٥٦١ (١٩٢)؛ والعبر ١/ ٣٨٩؛ والبداية والنهاية ١٠/ ٢٤٧ ـ ٢٥١؛ وتاريخ الإسلام ٢٢١ ـ ٢٣٠/ ٦٧ ـ ٧٦ (٤٥)؛ ودول الإسلام ١/ ١٠٥؛ وتاريخ ابن الوردي ١/ ٣٣٣؛ وأمراء دمشق ٢٤ (٥)؛ ومرآة الجنان ٢/ ٨٣؛ ولسان الميزان ١/ ٩٨ ـ ٩٩ (٢٩٣)؛ والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٤٠ ـ ٢٤١؛ وشذرات الذهب ٢/ ٥٣؛ ومآثر الإنافة ١/ ٢٢٢.

إنْ يكنْ للسواد فيك نصيبٌ فبياضُ الأخلاق منكَ نصيبي

[قال إبراهيم بن المهدي: كنت بين يدي الرشيد جالساً على طرف حَرّاقة وهو يريد الموصل، والمدّادون يمدّون السفن، والشّطْرنج بيني وبينه، والدَّسْتُ متوجّهٌ له، إذ أطرق هُنَيهةً، ثم قال لي:

يا ابن أُم، أيَّ شيءٍ أحسنُ الأسماء عندك؟ قلت: محمد، اسم رسول الله ﷺ. قال: ثم أي شيء بعده؟ قلت: هارون اسم أمير المؤمنين. قال: فما أسمَجُ الأسماء عندك؟ قلت: إبراهيم، فزجرني. ثم قال: ويحك، أتقول هذا وهو اسم خليل الرحمن؟ فقلت له/ : بشؤم هذا [د٢٦ب] الاسم لقي من النمرود ما لقيَ وطُرِحَ في النار. قال: فإبراهيم ابن النبي ﷺ. قلت: لا جَرَم أنه لم يُعمَّر من أجله. قال: فإبراهيم الإمام؟ قلت: بحرفة[١] اسمه قتله مروان في جراب النورة[٢]. وأزيدك يا أمير المؤمنين: إبراهيم بن الوليد خُلِعَ، وإبراهيم بن عبد الله بن حسن قتل، وعمّه إبراهيم بن حسن سقط عليه السجن[٣] فمات. وما رأيت أحداً والله يُسمّى بهذا الاسم إلّا قتل أو نكب، أو رأيته مضروباً أو مقذوفاً أو مظلوماً. ثم ما انقضى [٤]الكلام حتى[٤] سمعتُ ملّاحاً يصيح بآخر: مُدّ يا إبراهيم ويلك. ثم أعاد: ويلك يا إبراهيم مُدّ. ثم أعاد: ويلك يا إبراهيم يا عاضّ بظر أمه مُدّ. فقلت له: أَبقيَ لك شيء بعد هذا؟ والله ما في الدنيا اسم أشأم من إبراهيم والسلام. فضحك حتى أشفقت عليه.

....

(١) كذا في الأصول، وهو تحريف، والمعنى المقصود واضح.
(٢) كذا في الأصل، وفي بعضها: حَرّان.
(٣) كذا في الأغاني، وفي الأصل: السحر.
(٤) كذا في الأغاني، وفي الأصل: كلامي أو.

وقال في حقه أبو الفرج الإصبهاني: كان في أوّل أمره لا يغني ويظاهر بالغناء إلّا من وراء ستر، وعلى حال تصوّن عنه وترفّع، إلى أن يدعوه[1] إليه الرشيد في خلوة والأمين بعده. فلما أمّنه المأمون تهتّك بالغناء، وشرب النبيذ بحضرته، وخرج من عنده ثملاً مع المغنين خوفاً منه وإظهاراً له أنه قد خلع ربقة الخلافة من عنقه وهتك ستره فيها حتى/ [د ٢٧ آ] صار لا يصلح لها. وكان من أعلم الناس بالنغم والوتر والإيقاعات، وأطبعهم في الغناء وأحسنهم صوتاً. وهو من المعدودين في طِيب الصوت خاصة. وقال يوماً: أنا ملك وابن ملك، وإنما[2] أغنّي على ما أشتهي وعلى ما التذّ. فهو أوّل من أفسد الغناء القديم، وجعل للناس طريقاً إلى الجسارة على تغييره][3].

ومن شعر إبراهيم بن المهدي. . . .[4].

(٤٢) [أبو إسحاق الجَيّاني][5]

إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الجَيّاني، قال ابن سعيد المغربي: قائد ابن قائد، وذكر وفاته في سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

....

(١) سقطت من (د).

(٢) سقطت من الأغاني.

(٣) إضافة من (د ٢٥آ ـ ٢٧ب).

(٤) يرد في (د) بعد الإضافة: قال المرزباني: وله فيه . . .؛ ويلي بعده: ومن شعر إبراهيم بن المهدي.

(٥) (ت٦ ١٨آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

٤٢ ـ مأخوذ عن اختصار القدح المعلّى ١٤٣ ـ ١٤٤ (٣١).

(٤٣) ابن المقدم

إبراهيم بن محمد بن عبد الملك الأمير عز الدين ابن شمس الدين ابن المقدم الذي قتل أبوه بعرفات...

توفي [بدمشق][١] رحمه الله تعالى سنة سبع وتسعين وخمسمائة، [ودفن بباب الفراديس، وهو صاحب الخان والمدرسة اللذين بباب الفراديس][١].

(٤٤) ابن عائشة

إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن [محمد][٢]، الإمام المذكور وهو المعروف بابن عائشة...

(٤٥) ابن أبي عصرون[٣]

إبراهيم بن محمد بن عثمان بن أبي عصرون، سمع من عمر بن محمد بن أبي عصرون، والمقداد بن هبة الله القيسي، وفخر الدين ابن[٤] البخاري وغيرهم، وأجاز لي بخطّه في سنة ثلاثين وسبعمائة بدمشق.

....

(١) إضافة من (ت٦ ١١ب) و(د٣٧آ).

(٢) كذا في (د٢٣آ ـ ٢٣ب) و(ت٢ ١٩٤ب).

(٣) (ت٦ ١٨ب) و(د٣٩آ)؛ وهذه الترجمة ساقطة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٤) سقطت من (ت٦).

---

٤٣ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ١٣٧ (٢٥٧٦).

٤٤ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ١٠٦ (٢٥٤١).

٤٥ ـ ترجمته في الدرر الكامنة ١/ ٦٤ ـ ٦٥ (١٦٧)؛ والوفيات لابن رافع ١/ ٤٦٥ (٣٨٠).

(٤٦) [ظهير الدين البارزي][١]

إبراهيم بن محمد بن مرشد ظهير الدين البارزي الحموي، يأتي في أواخر الأبارِة لأنّي لم أُخطَر باسم أبيه إلا في ما بعد.

(٤٧) الهذباني الكردي[٢]

إبراهيم بن محمد بن موسى بن أبي القاسم أبو إسحاق الكردي الضرير الهذباني. ولد سنة أربع وسبعين وخمسمائة وتوفي سنة اثنتين وستين وستمائة، وهو من شيوخ الدمياطي، سمع من عبد الخالق فيروز الجوهري، وحدّث بالقاهرة ودمشق.

(٤٨) جمال الدين الحُسْباني[٣]

إبراهيم بن محمد بن يوسف، القاضي جمال الدين الحُسْباني، الشافعي، نائب الحكم العزيز بدمشق. ناب عن قاضي القضاة تقي الدين السبكي، وكان من قضاة العدل شديداً في الأحكام/. [ت٦ ١٩آ]

....

(١) (ت٦ ١٨ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى؛ والعنوان إضافة من الوافي بالوفيات.

(٢) (ت٦ ١٢آ)؛ هذه الترجمة غير موجودة في النسخ الأخرى.

(٣) (ت٦ ١٨ب ـ ١٩آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

---

٤٦ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/١٧٨ ـ ١٨٠ (٢٦٣٥).

٤٧ ـ ترجمته في نكت الهميان ٩٠.

٤٨ ـ ترجمته في أعيان العصر ١/٣١؛ والدرر الكامنة ١/٧٢ (١٨٥)؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/٨ (٥٧٧)؛ والتاريخ لابن قاضي شهبة ٣/٦٢ ـ ٦٣؛ والوفيات لابن رافع ٢/١٧٦ ـ ١٧٧ (٧٧٦).

توفي رحمه الله تعالى سنة خمس وخمسين وسبعمائة عن نيف وثمانين سنة.

(٤٩) الشيخ برهان الدين ابن معضاد

إبراهيم بن معضاد بن شدّاد [بن ماجد][(١)] الشيخ برهان الدين الجَعْبَري... كل من يعرفه يعظّمه ويثني عليه، وعليه مأخذ في عباراته، وجاوز الثمانين بسنوات. [نقلت من خطّ شيخنا الحافظ فتح الدين محمد ابن سيد الناس اليعمري ما صورته: سمعتُ شيخنا الإمام بهاء الدين أبو المحاسن عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي يقول: رأيت الشيخ عفيف الدين عبد السلام بن مزروع الجعبري فقال لي: دخلت إلى الديار المصرية فسألت بالقاهرة عمّن يشار إليه من المشايخ الكبار المتبرَّك بهم، فدُللت على الشيخ إبراهيم بن معضاد الجعبري فقصدته. فلما رآني قال لي: أنت ابن مزروع. فقلت: نعم. فقال: أنت عالم أهل المدينة وشيخهم ورئيسهم المشار إليه. فقلت: هم يقرؤون عليّ أو كما قال. فقال: هل عرفت حرف التاء؟ فقلت: لا. فقال: أنت كافر. وأعظم اللفظة وقال: أنت كافر النعمة. فأنكرت عليه هذه اللفظة، فأتبعها بأن قال: فؤاد. فقلت: فؤاد أيهما؟ فقال: فؤاد الخير. ثم تركته وانصرفت مُغْضباً.

....

(١) إضافة من (ت٦ ٣٢ب ـ ٣٣آ).

---

٤٩ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ١٤٧ ـ ١٤٨ (٢٥٩٢)؛ والمزيد من التراجم في تاريخ ابن الوردي ٢/ ٣٣٤؛ ودول الإسلام ٢/ ١٤٥؛ وفوات الوفيات ١/ ٤٩ ـ ٥٠ (١٨)؛ والدليل الشافي ١/ ٢٩ (٨٣)؛ وحسن المحاضرة ١/ ٢٤٠ ـ ٢٤١.

قال شخينا بهاء الدين: فقلت له: وما عرفت حرف التاء ولا فهمتَ ما أراد. فقال: لا. فقلت: أهل الطريق يقولون في تاء المتكلم مثل قلت. وخرجت وقلت: إن العبد إن اعتقد إضافة فعل إلى نفسه فهو كافر بنعمة الله، وإن اعتقد إضافة الأفعال كلها لله، وأن الإضافة إليه مجازية فهو المؤمن أنعم الله عليه، هذا معنى التاء. وأما لفظة فؤاد، فقد تقدم أنهم يقرؤون عليك وتقودهم إلى الخير. فقال: لو فهمتُ هذا ما وَجِدتُ عليه ولولا يصرح لسألته عن معناه](١).

(٥٠) ينال

[إبراهيم بن ميكائيل](٢) هو السلطان [ينال](٢) أخو طُغْرُلْبَك...

(٥١) [أبو إسحاق المخزومي](٣)

إبراهيم بن مكي بن عمر بن نوح، ضياء(٤) الدين أبو إسحاق المخزومي الدماميني من الصعيد، ومات في بُلْبَيْس رحمه الله تعالى سنة اثنتين وستين وستمائة.

....

(١) إضافة من (ت٦ ٣٢ب ـ ٣٣آ).

(٢) إضافة من (د ٤٣آ) و(ت٢ ٢٠٧ب).

(٣) (ت٦ ٣٣آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٤) الكلمة مطموسة في الأصل.

---

٥٠ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ١٥٢ (٢٥٩٨)؛ والترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٤٤١ ـ ٤٦٠/ ٣٠٠ (٧)؛ وله المزيد من التراجم في المنتظم ٨/ ٢٠٢؛ والكامل في التاريخ ٩/ ٦٣٩ ـ ٦٤٠، ٦٤٥؛ وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١١٢ (٥٣)؛ والبداية والنهاية ١٢/ ٧٦، ٧٩، ٨١.

٥١ ـ ترجمته في تاريخ الإسلام ٦٦١ ـ ٦٧٠/ ٩٥ ـ ٩٦ (٤٣)؛ والطالع السعيد ٣١ ـ ٣٢ (٢٤).

(٥٢) [إبراهيم بن الرئيس موسى][١]

إبراهيم بن موسى بن ميمون أو المنى ابن الرئيس موسى الإسرائيلي، وسوف يأتي ذكر والده في حرف الميم مكانه. نشأ بمصر وخدم الملك الكامل ابن العادل. وكان طبيباً مشهوراً عالماً بصناعة الطبّ. وكان يتردّد إلى البيمارستان الذي بالقصر ويعالج المرضى. وكان شيخاً طُوالاً نحيفَ الجسم حسنَ العِشْرة لطيفَ الكلام.

توفي بمصر بعد الثلاثين وستمائة.

(٥٣) قاضي السلامية

إبراهيم بن نصر بن عسكر ظهير الدين قاضي السلامية الفقيه الشافعي الموصلي. . . : [من الطويل]

فإنْ كان خوفَ الإثم يكره وصْلتي فمِن أعظمِ الآثام قتلةُ مسلمِ

[وتوفي رحمه الله بالسلاميّة سنة عشر وستمائة][٢]

....

(١) (ت٦ ٣٣آ)؛ سقطت هذه الترجمة برمتها من النسخ الأخرى، والعنوان إضافة من عيون الأنباء في طبقات الأطباء.

(٢) إضافة من (د ٤٣ب ـ ٤٤آ) و(ت٢ ٢٠٨آ).

---

٥٢ ـ ترجمته في عيون الأنباء في طبقات الأطباء ٣/ ١٩٥.

٥٣ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ١٥٤ ـ ١٥٥ (٢٦٠٤)؛ وله ترجمة في تاريخ الإسلام ٦٠١ ـ ٣٥٩/٦١٠ (٥٠٠).

(٥٤) التلمساني المالكي

إبراهيم بن يحيى بن محمد بن موسى، العلّامة أبو إسحاق التجيبي التلمساني الفقيه المالكي العدل. . .

وتوفي رحمه الله سنة ثلاث [وثلاثين][١] وستمائة.

(٥٥) الوزير القفطي

إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد، الوزير مؤيد الدين أبو إسحاق الشيباني المقدسي ثم المصري المعروف بابن القفطي - بالقاف والفاء والطاء المهملة وياء النسبة - أخو الصاحب جمال الدين المؤرخ. وزر بعد أخيه [القاضي] الأكرم وتوفي سنة ثمان وخمسين وستمائة، وسيأتي ذِكْرُ أخيه جمال الدين إن شاء الله تعالى[٢].

[قال ابن الصقاعي: تولّى مؤيد الدين المذكور نظر حرّان[٣] في أيام وزارة أخيه الأكرم، فلما توفي نقل إلى وزارة حلب في الأيام الناصرية يوسف. وكان أمر الولايات والأموال عائداً إليه خاصة، والنائب بحلب يومئذٍ الملك المعظم تورنشاه يتحدث في الجيش والحرب خاصة. ويركب

....

(١) كذا في (د ٤٩آ)، وفي الوافي بالوفيات: توفي سنة ثلاث وستين وستمائة.

(٢) انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٢٢/٣٣٨ - ٣٤١ (٢٤١).

(٣) كذا في تالي وفيات الأعيان، وفي الأصل: خزانة.

---

٥٤ - انظر: الوافي بالوفيات ٦/١٦٧ (٢٦١٨)؛ وله ترجمة في الدليل الشافي ١/٣١ (٨٩) (وتاريخ وفاته هناك في سنة ٦٦٣).

٥٥ - انظر: الوافي بالوفيات ٦/١٧٢ (٢٦٢٩)؛ والإضافة مأخوذة عن تالي وفيات الأعيان ٣٩ - ٤٠ (٥٨)؛ وله ترجمة أخرى في ذيل مرآة الزمان ١/٤٢٦.

الوزير في أيام المواكب من داره إلى باب قِنَّسْرين، والغاشية مرفوعة[١] في الصدر قدامه، إلى أن يلتقيه الملك المعظم والأمراء، فيخدمهم ويخدمونه، ويسير معهم ويعود. ولم يصحبه في توجهه وعوده إلّا مماليكه وغلمانه مشاةً من الباب في خدمته إلى باب داره.

وينفذ الأشغال في داره بحضور النظّار والمستوفين، كل يوم باكر، إلى خدمته، ويقعدون بين يديه ويتحدثون [ويرتبون ويفصلون] إلى[٢] ساعة جيدة، ويشير إليهم بالتوجه إلى مستقرهم.

فمنهم الديوان العالي ويعنون به النواحي البرانية. ولهم[٣] ديوان كبير يقعد الناظر وصاحب الديوان والمقابل في وجهة الليوان بغير مشدّ. والمستوفون كل واحد منهم[٤] على باب خزانته [ولكل منهم معاملات معلومة][٥] يعملون أشغالهم[٦] إلى نصف النهار، ويتوجّه كل منهم إلى منزله ولا يعود إلى الغد.

ومنه الديوان السامي وهي[٧] جهات المدينة، لهم مُشِدّ يسمى أمير الديوان. يقعدون في[٨] مدرسة تحت القلعة، ويستخرجون ويصرفون

....

(١) في تالي وفيات الأعيان: مُشْتالة.
(٢) سقطت من الأصل.
(٣) كذا في تالي وفيات الأعيان، وفي الأصل: وهو.
(٤) سقطت من الأصل.
(٥) الزيادات من تالي وفيات الأعيان لابن الصقاعي.
(٦) في تالي وفيات الأعيان: يلازمو شغلهم في الحسبانات.
(٧) كذا في تالي وفيات الأعيان، وفي الأصل: وهو.
(٨) سقطت من الأصل، ويلاحظ أن صياغة الأفعال المضارعة في نص الصقاعي جاءت بإسقاط النون المتطرفة.

ويحيلون [ويقررون] إلى نصف النهار [وينصرفون إلى منازلهم].

والوزير مؤيد الدين يأمر بغلق بابه [المشهور من نصف النهار] ولا يقربه أحد من أرباب الأشغال إلى ثاني يوم [كالعادة]][(١)].

(٥٦) [ابن أبي إسحاق السبعي][(٢)]

إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبعي، توفي رحمه الله تعالى سنة ثمان وتسعين ومائتين، وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

(٥٧) مُجِير الدين صاحب دمشق

أبق بن محمد بن بوري بن طُغْتَكين التركي، الملك مُجير الدين أبو سعيد صاحب دمشق وابن صاحبها جمال الدين ابن تاج الملوك الدمشقي. ولد ببَعْلَبَك وأقيم في إمارة دمشق [يوم الجمعة ثامن شعبان سنة أربع وثلاثين وخمسمائة][(٣)] بعد أبيه وهو دون البلوغ. وكان[(٤)] أتابك

....

(١) إضافة من (ت٦ ٢٧ب)؛ والزيادات من كتاب تالي وفيات الأعيان.

(٢) (ت٦ ٢٧ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٣) إضافة من (ن٢ ٣٦٩).

(٤) إضافة من تاريخ دمشق الكبير.

---

٥٦ ـ لم نجد له ترجمة.

٥٧ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ١٨٨ (٢٦٤١)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ دمشق الكبير ٢/ ٥٧٩؛ وله المزيد من التراجم في مرآة الزمان ٨/ ٢٧٧؛ والكامل لابن الأثير ١/ ١٩٧ ـ ١٩٨؛ ونهاية الأرب للنويري ٢٧/ ٨٨ ـ ٩٠؛ وتاريخ الإسلام ٥٦١ ـ ٥٧٠/ ١٨٧ ـ ١٨٩ (١٤٠)؛ وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦ (٢٥٣ و٤٨٣)؛ ودول الإسلام ٢/ ٥٥؛ والعبر ٤/ ١٨٥ ـ ١٨٦؛ ومرآة الجنان ٣/ ٣٧٤.

زنكي [بن آقسنقر صاحب حلب وبعض الشام والموصل والجزيرة](١) إذ ذاك يحاصر دمشق، (٢)ولم ينل منها(٢) وعاد إلى حلب. وكان المدبّر لدولته معين الدين [أُنُر بن عبد الله الملقب بمعين الدين مملوك(٣)](١) جدّ أبيه طغتكين، والوزير الرئيس أبو الفوارس المسيّب بن علي ابن الصوفي(٤). [ولما مات أُنر انبسطت يد أبق قليلاً ودبر(٥) هو وجماعة من بِطانته على الرئيس أبي الفوارس، وأخرجه من دمشق إلى صرخد، واستوزر أخاه أبا البيان حيدرة بن علي(٦) مُدَيدةً. ثم إنه استدعى عطاء بن حِفاظ السُلمي الخادم من بعلبك، وجعله مقدّماً على العسكر، وقتل أبا البيان. ثم إنه قبض على عطاء وقتله. ولبث على ذلك يسيراً](١). ثم قدم(٧) نور الدين وملَكَ دمشق، وأعطاه حمص، فأقام بها قليلاً وانتقل إلى بالِس [مدينة بناحية الفرات فسلِّمت إليه](٨) بأمر نور الدين. ثم توجّه إلى بغداد فقبله المقتفى وأقطعه ما كفاه، وتوفي سنة أربع وستين وخمسمائة.

[وكان قد ابتنى داراً ببغداد تجاور المدرسة النظامية وبها توفي رحمه الله تعالى. وكان أبق قبل أن يخرج ابن الصوفي من دمشق قد رفع الأقساط، وما كان يؤخَذُ في الكُوَر من الباعة، وكان أبق كريماً](١).

....

(١) إضافة من (ن٢ ٣٦٩)، وقد أثبتت في الهامش المحاذي للنص.

(٢) كذا في الوافي بالوفيات، وفي تاريخ دمشق الكبير: ولم يصل منها إلى مقصود.

(٣) كذا في تاريخ دمشق الكبير، وفي الأصل: عتيق. ترجمته في الوافي بالوفيات ٩/ ٤١٠ (٤٣٤١).

(٤) ترجمته في الوافي بالوفيات ٢٥/ ٥٩٣ (٣٨٣).

(٥) كذا في تاريخ دمشق الكبير، وفي الأصل: واتفق.

(٦) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٢٧ (٢٧٤).

(٧) كذا في تاريخ دمشق الكبير، وفي الوافي بالوفيات: إن.

(٨) الزيادات من تاريخ دمشق الكبير.

(٥٨) الصحابي

أبيض بن حمّال ـ فعّال من الحمل ـ السبائي المأربي من مأرب اليمن... وقيل إن اسمه كان أسود، فغيّره رسول الله ﷺ [بأبيض][(١)].

[الألقاب]

ابن الأبيض الحنفي: اسمه محمد بن يوسف بن الخضر[(٢)]

(٥٩) صاحب دمشق

أُتْسِز بن أَوْق الخوارزمي التركي صاحب دمشق...

واستتمّ الأمر لتُتُش. [وكانت مدة ولاية أُتسِز دمشق ثلاث سنين

....

(١) إضافة من (ن٢ ٣٨٠).

(٢) (ن٢ ٣٨٠)؛ سقط هذا اللقب بأكمله من النسخ الأخرى.

---

٥٨ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ١٩٤ (٢٦٥٠)؛ وله المزيد من التراجم في مشاهير علماء الأمصار ٥٨ (٤٠٤)؛ والجرح والتعديل ١ (قسم ١) ٣١١ (١١٦٧)؛ والإكمال ٢/ ٥٤٤؛ والاستيعاب ١/ ١١٤ ـ ١١٥؛ ومعالم الإيمان ١/ ١٥٣ ـ ١٥٥؛ والتجريد ١/ ٣ (٢٥)؛ وحسن المحاضرة ١/ ٧٨؛ وله ذكر في معجم البلدان ٤/ ٣٨٣.

٥٩ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ١٩٥ (٢٦٥٢)؛ والإضافة مأخوذة عن تاريخ دمشق الكبير ٢/ ٦٠٢؛ وله المزيد من التراجم في ذيل تاريخ دمشق ١٠٨ ـ ١١٢؛ والكامل في التاريخ ١٠/ ٦٨، ٩٩ ـ ١٠٠، ١٠٣ ـ ١٠٤، ١١١؛ وتاريخ الإسلام ٤٧١ ـ ٤٨٠/ ٣٧ (٤)؛ وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٣١ ـ ٤٣٢ (٢١٨)؛ والعبر ٣/ ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٤ ـ ٢٧٥؛ ونهاية الأرب ٢٧/ ٦٤ ـ ٦٥؛ ومرآة الجنان ٣/ ١٠٠؛ والبداية والنهاية ١٢/ ١١٢ ـ ١١٣، ١١٩؛ واتعاظ الحنفاء ٢/ ٣٢٠.

(وستة أشهر)[١] وواحد وعشرين يوماً، وقتل لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر][٢].

(٦٠) ابن [الماسح][٣] الحنبلي

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن راجح، الإمام الذكي، نجم الدين ابن الشيخ عماد الدين ابن القاضي نجم الدين ابن الشهاب المقدسي الحنبلي . . .

(٦١) علم الدين ابن القَمّاح[٤]

أحمد بن إبراهيم بن حيدرة[٥] علم الدين ابن القَمّاح القاهري الشافعي. سمع الحديث من جماعة من أصحاب السلفي منهم ابن الجُمَّيزي، وسمع من المنذري وأبي عبد الله المرسي وغيرهم. اشتغل على مذهب الشافعي ودرّس بمدرسة [ابن][٦] زين التجار[٧]، وصحب

....

(١) بين الهلالين لم يردا في (ن٢).

(٢) إضافة من (ن٢ ٣٧٦).

(٣) كذا في (ن٢ ١٧٠)؛ وترد في الوافي بالوفيات: الشيخ.

(٤) (ت٦ ١٦٩ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٥) طبقات السبكي: بن حيدر.

(٦) الزيادة من طبقات السبكي. وهي المدرسة الشريفية بجوار الجامع العتيق من مدينة مصر. انظر: خطط المقريزي ٣/ ٣١٥؛ والنجوم الزاهرة ٦/ ٥٥.

(٧) أحمد بن المظفر بن الحسين الدمشقي أبو العباس. ترجمته في طبقات السبكي ٦/ ٦٤؛ وخطط المقريزي ٢/ ٣٦٣.

---

٦٠ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٢٣ (٢٦٩١)؛ وله المزيد من التراجم في أعيان العصر ١/ ٤٢؛ وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤٦٧ (٤٠)؛ ومعجم شيوخ الذهبي ١٨ (٢).

٦١ ـ ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٥ ـ ٦ (١٠٤١).

الأمير علم الدين شيخ الشجاعي، وصارت له بذلك وجاهة، يتردّد الناس إليه والعلماء والأعيان. ولما درّس بمصر تعصّب عليه جماعة نفوا عنه الأهلية فقال: معي أجائز. فقالوا: أنت حاضر نتكلم معك. ففوّضوا الأمر إلى قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة، وعقد له مجلس، وكتب له قاضي القضاة ثلاثين مسألة، فظهر عجزُه وعُزِل.

وتوفي رحمه الله في شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وستمائة ومولده سنة ثلاثين وستمائة.

(٦٢) ابن الجزار الطبيب القيرواني

أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد الطبيب...

وله فيه مصنّفات وفي غيره، فمن أشهرها: «زاد المسافر»، [وكتابه في الأدوية المفردة سمّاه «الاعتماد»، والأدوية المركّبة سمّاه «البغية»][(١)] و«رسائله في النفس»...

(٦٣) شهاب الدين السِّنجاري[(٢)]

أحمد بن إبراهيم، الخطيب شهاب الدين السِّنجاري، قال

....

(١) إضافة من (ن٢ ١٥٤)، وهي مكتوبة في الهامش.

(٢) (ت٦ ١٦٩ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

---

٦٢ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٠٨ (٢٦٧١)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ٤٨١ ـ ٤٩٢؛ وله المزيد من التراجم في معجم الأدباء ١/ ٨١ (٢٠)؛ وتاريخ الإسلام ٣٥١ ـ ٣٨٠/ ٢٤١ ـ ٢٤٢؛ وطبقات الأطباء والحكماء لابن جلجل ٨٦ ـ ١٠٧؛ وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٦١ ـ ٥٦٢ (٣٣٥).

٦٣ ـ ترجمته في أعيان العصر للصفدي ١/ ١٦١ (٧١)؛ والدرر الكامنة ١/ ٨١ (٢٢١).

الشيخ شمس الدين: سمع الكثير بمصر والثغر من أصحاب السِّبْط، ثم بدمشق. ثم خطب بكفر مَدْيَرا. قال: وله نظم حسن وفضيلة، وسمعتُ منه أبياتاً له في السنّة، وتوفي مستهل ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة(١).

(٦٤) ابن الزبير الأندلسي

أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن الزبير بن عاصم. . .

مات وله إحدى وثمانون سنة. [أنشدني من لفظه شيخُنا العلّامة أثيرُ الدين أبو حَيّان لنفسه يمدح المذكور: [من الطويل]

جَزى اللهُ عنّا شيخَنا وإمامنَا وأُستاذَنا البحرَ(٢) الذي عم فائدُه
لقد أطلعت جَيّانُ أوحدَ عصرِه فللغرب فخرٌ أعجز الشرقَ خالده
مؤرخه، نحويّه، وإمامُه مُحدّثُه جَلّتْ وصَحّت مسانِدُه
إذا جاهلٌ يغشاه فهوَ مُفِيدُه وإن آمِلٌ يغشُو إليه فرَافِدُه](٣)

....

(١) في الأصل: سنة اثنتين وأربعمائة، وهذا خطأ واضح لأن الذهبي سمع منه مباشرة، ومن المحتمل أنه أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عثمان السنجاري الذي توفي سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة.

(٢) في رواية: الحَبْر.

(٣) إضافة من (ن٢ ١٦٩).

٦٤ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣ (٢٦٩٠)؛ وله المزيد من التراجم في البدر الطالع ١/ ٣٣ ـ ٣٥ (٢٠)؛ والمنهل الصافي ١/ ٢١٢ (١٠٩)؛ والإحاطة في أخبار غرناطة ١/ ١٨٨ ـ ١٩٣؛ والدليل الشافي ١/ ٣٥ (١٠٨)؛ وأعيان العصر (تحقيق علي أبي زيد) ١/ ١٥٤ ـ ١٥٧ (٦٧)؛ وشذرات الذهب ٦/ ١٦؛ والدرر الكامنة ١/ ٨٩ (٢٣٢).

(٦٥) ابن سلّام المعافري

أحمد بن إبراهيم بن سلّام المعافري. . . . : [من الطويل]

رمَى مقتلي[1] واعتلَّ لي بجفونه   وقد رَنّقتْ في عينه سِنَةُ الغَمْضِ
[وأبدَى له الإعراضُ ليناً مورّداً   فأبصرتُ غُصنَ الورد في السوسن الغَضِّ][2]

(٦٦) الخطيب شرف الدين الفزاري[3]

أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الشيخ الإمام المقرئ النحوي المفيد البارع، فخر الخطباء شرف الدين أبو العباس الفزاري الصعيدي ثم الدمشقي الشافعي خطيب دمشق. ولد سنة ثلاثين وستمائة، وتوفي سنة خمس وسبعمائة في شوّال.

....

(١) المقتضب في تحفة القادم: مقلتي.
(٢) إضافة من (ن٢ ١٥٩)؛ حيث جاء: غصن البان.
(٣) (ت٦ ١٦٩ب ـ ١٧٠آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى؛ وانظر ترجمة عمه في هذا المجلد ٣٠/ ٢٢ (٣٠).

---

٦٥ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٢١٤ (٢٦٨٠)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تحفة القادم ٥٤ (٢٣).
٦٦ ـ ترجمته في أعيان العصر ١/ ٤٣ (٧٢)؛ ومسالك الأمصار ٢٧/ ٣٨٧؛ ومرآة الجنان ٤/ ٢٤٠ ـ ٢٤١؛ وطبقات الشافعية لابن كثير ٢/ ٩٥٤ ـ ٩٥٥ (٢٦)؛ والبداية والنهاية ١٤/ ٣٩ ـ ٤٠؛ ودول الإسلام ٢/ ١٦٤؛ وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٩، ١٥٠١؛ وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٣٦٢؛ وتالي وفيات الأعيان ١٠ (١٢)؛ والدرر الكامنة ١/ ٩٤ (٢٣٤)؛ وغاية النهاية ١/ ٣٣ ـ ٣٤ (١٣٥)؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩ (٤٩٨)؛ والدارس ١/ ١١٩ ـ ١٢٠؛ وبغية الوعاة ١٢٧؛ والنجوم الزاهرة ٨/ ٢١٧؛ وشذرات الذهب ٦/ ١٢؛ ومعجم شيوخ الذهبي ١٨ ـ ١٩ (٣)؛ ومعجم المؤلفين ١/ ١٣٨ ـ ١٣٩.

تلا القرآن بثلاث روايات على السخاوي وسمع منه كثيراً، وتلا بالسبع على غير واحد. وأحكم العربية على مجد الدين الإربلي[(١)]، قرأ عليه المفضّل وسمع من عتيق السلماني[(٢)]، والتاج القرطبي[(٣)]، ونجم الأمناء عبد الرحمن، وابن الصلاح[(٤)] وطائفة. ثم طلب الحديث بعد سنة ستين وستمائة، وأكثر عن ابن عبد الدائم والكرماني[(٥)] وابن أبي اليسر، وقرأ الكتب الكبار، وقرأ المسند على شيخ الشيوخ. وكان مليح القراءة، عذب العبارة، حسن الصوت، فصيحاً، مسرعاً، محرَّر الألفاظ، عديم اللحن، بصيراً بالعربية. تخرّج به عدة من الفضلاء، وله يد في اللغة، ومشاركة في الرجال، وعلم قوي بالتفسير، مع التواضع والتودّد والكَيَس والدعابة. وكان ينطوي على دين وصِدْقٍ وخير، وله وُدّ في القلوب. وأخذ النحو عنه ابن أخيه برهان الدين، وكمال الدين ابن شُهْبَة، ونجم الدين القحفازي[(٦)] وجماعة. وحدّث [ت١٧٠ آ] بالصحيح بإجازته من ابن/ الزبيدي[(٧)]. وولي مشيخة الرباط الناصري[(٨)]،

....

(١) أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم اللغوي، انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ١٢/ ٣١٨ (٢٩٦).

(٢) عتيق بن أبي الفضل السلماني المقرئ، انظر ترجمته في العبر للذهبي ٥/ ١٧٧.

(٣) محمد بن أحمد بن علي القرطبي، ترجمته في العبر للذهبي ٥/ ١٧٩.

(٤) عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، ترجمته في سير النبلاء ٢٣/ ١٤٠.

(٥) بدر الدين عمر بن محمد، ترجمته في العبر للذهبي ٥/ ٢٨٩.

(٦) علي بن داود، ترجمته في الوافي بالوفيات ٢١/ ٨٣ (٤٦)؛ وأعيان العصر ٣/ ٣٥٦ (١١٥٣).

(٧) سراج الدين الحسين بن المبارك، ترجمته في الوافي بالوفيات ١٣/ ٣٠ (٢٨).

(٨) بسفح جبل قاسيون، داخل دار الحديث الناصرية، انظر: الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي ٢/ ١٩٣.

ومشيخة التربة العادلية[١] مدة. ثم ولي خطابة الجامع بالشاغور، ثم نقل إلى خطابة الجامع الأموي. وتلا عليه ابن بَصْخان[٢] والشيخ محمد البالسي[٣]،
٣ وقرأ على الكراسي[٤]، وحدّث بالسنن الكبير للبيهقي، وسمع شرح الشاطبية من السخاوي، وقرأ عليه الشيخ شمس الدين الذهبي.

(٦٧) شهاب الدين ابن صارو[٥]

٦ أحمد بن إبراهيم بن صارو شهاب الدين أبو العباس البَعْلي[٦]، نزيل حماة. قال الشيخ شمس الدين: شاب فاضل فقيه أديب، طلب الحديث في الكبر وسمع من المزي[٧] وزينب[٨] وأبي العباس الجزري[٩] وعدة. ولد
٩ سنة عشر وسبعمائة قال: وسمع مني، وله نظم جيد، وتوفي في شهر رمضان سنة سبع وأربعين بحماة، وتلا بالسبع على الجعبري[١٠]، ومن شعره...

....

(١) وتعرف بالتربة العادلية البرّانية. غربي دار الحديث الناصرية البرانية، انظر: الدارس للنعيمي ٢/ ٢٦٠.

(٢) أحمد بن يحيى بن محمد، ترجمته في الشذرات ٦/ ٨٦.

(٣) محمد بن عمر، ترجمته في الوافي بالوفيات ٤/ ٢٨٤ (١٨٠٣).

(٤) غير واضحة في الأصول.

(٥) (ن٢ ١٧٠)؛ هذه الترجمة ساقطة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٦) أعيان العصر: البعلبكي.

(٧) الحافظ يوسف بن عبد الرحمن، ترجمته في الوافي بالوفيات ٢٩/ ٢٤٢ (١١٠).

(٨) زينب بنت الكمال، انظر ترجمتها في الوافي بالوفيات ١٥/ ٦٨ (٨٧).

(٩) محمد بن أحمد، انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٢/ ١٥٩ (٥٢٠).

(١٠) إبراهيم بن عمر الجعبري المقرئ، انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٦/ ٧٣ (٢٥١٢).

---

٦٧ ـ ترجمته في أعيان العصر ١/ ٤٢؛ والدرر ١/ ٩٤ ـ ٩٥ (٢٣٥)؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٤٨٥؛ والوفيات لابن رافع ٢/ ٣٤ ـ ٣٥ (٤٦٩).

(٦٨) قاضي القضاة السروجي[(١)]

أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني شمس الدين قاضي القضاة الحنفي قاضي الديار المصرية المعروف بالسروجي. كان فاضلاً بارعاً في مذهبه، له [ت٦ ١٦٩ب] مشاركة جيدة في النحو والتصريف، وله معرفة بالأصول/ وفيه كرم. وَلِيَ قضاء القضاة بالديار المصرية مدّة، ودرّس بالصالحية والناصرية والسيوفية والأركسية[(٢)] والجامع الطولوني، وشرح الهداية في مذهبه شرحاً كبيراً مفيداً ولم يكمله. وكان طلاب العدالة ينتفعون به؛ ولم يسمع له رشوة في ذلك ولا في غيره مع كثرة تعديله. وكان قوي الهمَّة نافذ الكلمة، وعزل عن القضاء مرةً بالحُسام وأعيد، ولم يزل حاكماً إلى أن عاد السلطان من الكرك في سنة تسع وسبعمائة. وكان قد حصل في نفسه شيءٌ من القضاة لمّا توجّه إلى الكرك، وعزل الشافعي والحنفي في سنة عشر وسبعمائة. فتألم السروجي وأظهر الألم ووَلِيَ مكانه القاضي شمس الدين محمد بن الحريري، فقنع السروجي بتدريس الصالحية والإقامة بها، فأرسل الحريري إليه النقباء وأخرجه من المدرسة. فزاد به الألم ومرض، وتوفي رحمه الله تعالى في شهر ربيع الآخر سنة عشر وسبعمائة، ومولده سنة سبع وثلاثين وستمائة.

....

(١) (ت٦ ١٦٩آ ـ ١٦٩ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٢) راجع الدارس للنعيمي في أماكن متفرقة.

---

٦٨ ـ ترجمته في أعيان العصر ١/ ٤٢؛ وتالي وفيات الأعيان ٨(٧)؛ وعيون التواريخ رقم (٢٧٦) ٥٩آ؛ والبداية والنهاية ١٤/ ٦٠؛ والدرر ١/ ٩٦ ـ ٩٧ (٢٤١)؛ وتاج التراجم ٨؛ وحسن المحاضرة ١/ ٢١٥؛ والمنهل الصافي ١/ ٢٠١ ـ ٢٠٦ (١٠٢)؛ والدليل الشافي ١/ ٣٤ (١٠١)؛ والنجوم ٩/ ٢١٢ ـ ٢١٣؛ وشذرات الذهب ٦/ ٢٣.

(٦٩) ابن الشيخ العماد المقدسي

أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور، ابن(١) الشيخ العماد المقدسي الصالحي...

سمع منه المزي والبرزالي والطلبة، وأقام مدةً بزاويةٍ له بسفح قاسيون. [وكُفَّ بصرُه ودُفِنَ يوم عَرفة عند قبر والده](٢).

(٧٠) ابن الحداد البغدادي(٣)

أحمد بن إبراهيم [بن أحمد](٤) بن عطية أبو بكر بن الحدّاد البغدادي مولى الزبير بن العوّام.

(٧١) ابن القاصّ الطبري [الشافعي الإمام](٥)

أحمد بن أبي أحمد المعروف بابن القاصّ، أبو العباس الطبري الشافعي الفقيه...

....

(١) سقطت من (ت٢).
(٢) إضافة من (ن٢ ١٦٤) و(د ٦٨ب - ٦٩آ) و(ق٧ ٢ب) و(ت٢ ٢٢٦ب).
(٣) سقط العنوان من الأصل.
(٤) إضافة من (ن٢ ١٥٨).
(٥) إضافة من (ن٢ ٦٨).

---

٦٩ - انظر: الوافي بالوفيات ٦/٢١٨ - ٢١٩ (٢٦٨٦)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٦٨١ - ٦٩٠/٣٢١ (٤٨٢)؛ وله المزيد من التراجم في العبر ٥/٣٥٧؛ والدليل الشافي ١/٣٤ (١٠٣)؛ والنجوم الزاهرة ٧/٣٨٢.

٧٠ - انظر: الوافي بالوفيات ٦/٢١٣ (٢٦٧٧)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٣٥١ - ٣٨٠/١٠١؛ وله المزيد من التراجم في العبر ٢/٢٩٩ - ٣٠٠؛ وشذرات الذهب ٣/١٣.

٧١ - انظر: الوافي بالوفيات ٦/٢٢٧ (٢٦٩٦)؛ وله المزيد من التراجم في تهذيب=

(٧٢) الحافظ البَنْدَنِيجي

أحمد بن أحمد [بن أحمد][١] بن كَرَم بن غالب بن قتيل البندنيجي البزاز، أبو العباس بن أبي بكر بن أبي السعادات، الحافظ من أهل باب الأزج. . .

(٧٣) [شهاب الدين الهَكّاري][٢]

أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى بن مُوسَك بن جَكُّو، الشيخ المحدّث شهاب الدين الهَكّاري. توفي يوم الأربعاء ثاني عشر جمادى الأولى سنة خمسين وسبعمائة بالقاهرة. كان شيخ الإقراء بالمنصورية، ونزل له قاضي القضاة موفق الدين [عبد الله بن محمد][٣] الحنبلي عن

....

(١) إضافة من (د ٧١آ) و(ق٧ ٣ب).

(٢) (ن٢ ٧٩)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٣) الزيادة من الشذرات ٦/ ٢١٥.

= الأسماء ٢/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣ (٣٧٨)؛ وتاريخ الإسلام ٣٣١ ـ ٣٥٠/ ١٢١ (١٦٢)؛ والعبر ٢/ ٢٤١؛ ودول الإسلام ١/ ١٦٤؛ وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٧١ ـ ٣٧٢ (١٩٢)؛ ومرآة الجنان ٢/ ٣١٩؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٠٦ ـ ١٠٧ (٥٢)؛ وطبقات ابن هداية الله ٦٥ ـ ٦٦؛ وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٩؛ وله ذكر في معجم البلدان ٢/ ٨٦ و٤/ ٢٧٩.

٧٢ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥ (٢٦٩٢)؛ وله المزيد من التراجم في التكملة للمنذري ٤/ ٣٤٧ ـ ٣٤٩ (١٦٢٢)؛ وتاريخ الإسلام ٦١١ ـ ٦٢٠/ ٢٢٨ (٢٦٨)؛ وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٤ ـ ٦٥ (٤٨).

٧٣ ـ ترجمته في أعيان العصر (تحقيق علي أبي زيد) ١/ ١٦٨ ـ ١٦٩ (٧٩)؛ وغاية النهاية ١/ ٣٧ (١٥١)؛ والدرر الكامنة ١/ ١٠٥ (٢٦٩)؛ والوفيات لابن رافع ٢/ ١٢٢ ـ ١٢٤ (٦١٠)؛ والنجوم الزاهرة ١/ ٢٤٨؛ والسلوك للمقريزي ٢/ ٣/ ٨١١.

مشيخة الحديث بالمنصورية. وكان فيه انجماع عن الناس. سمع على ابن ترجم[١] والأبَرقوهي وغيرهما. وأخبرني الشيخ الإمام الحافظ تقي الدين ابن رافع أنه كتب الكتب الستة وطبقات ابن سعد وكثيراً من أجزاء الحديث، وقرأ وحدّث وتوفي عن ست وسبعين سنة أو ما حولها.

(٧٤) شهاب الدين الأذرعي

أحمد بن أحمد بن عطاء القاضي شهاب الدين الأذرعي الحنفي[٢].

حضر والده الحاج أحمد إلى دمشق، وأقام بجبل قاسيون. نشأ ولده وتعلّق بخدمة الأمير بدر الدين بيليك الجاشكير الحلبي[٣] كاتباً [ببابه][٤] في الدولة الظاهرية. ولما قطع خبز الأمير المذكور لأنه ادعى أنه قد حصل له بَرص، لازم شهاب الدين باب بدر الدين المسعودي نائب الأمير حسام الدين طرنطاي بالشام. فرتبه لمهمّات الأمير زين الدين كِتبُغا، ووكّله في ابتياعاته وضماناته. فلما تولّى كِتبُغا النيابة بمصر، تولى شهاب الدين ديوان النيابة بالشام، وأضيفت الحِسْبةُ إليه. وشرع في مشترى الأملاك والعمائر، واشترى كثيراً لنفسه. فلما تملّك كِتبُغا وحضر إلى دمشق سنة خمس وتسعين وستمائة، والصاحب فخر الدين [بن][٥]

....

(١) هذه الكلمة مطموسة في الأصل، والتصحيح من وفيات ابن رافع.
(٢) (ن٢ ٧٨)، لا توجد هذه الترجمة في النسخ الأخرى.
(٣) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٠/٣٦٧ (٤٨٦٢).
(٤) الزيادة من تالي وفيات الأعيان.
(٥) سقطت من رواية (ن٢).

٧٤ ـ الترجمة مأخوذة عن تالي وفيات الأعيان ٣١ ـ ٣٢ (٤٣)؛ وله ترجمة في أعيان العصر (تحقيق علي أبي زيد) ١/١٦٧ ـ ١٦٨ (٧٨).

الخليلي معه [وزير][١]، رُتِّبَ شهاب الدين وزيرَ الشام. وكان قد تقدمت مُصادرةُ الأمير شمس الدين سنقر الأعسر المشدّ، والأمير سيف الدين أسندمر. فاقترح شهاب الدين أن لا يباشر مع الأعسر لخيانته. فولي فتح الدين ابن صبرة الشدّ، فباشر الوزارة أياماً يسيرةً، فلما خلع كِتبغا، وهرب إلى دمشق وأقام بالقلعة، وشهاب الدين يدبّره، وانفصل الحال. وجهّز كِتبغا للإقامة بصرخد، وتولى الأعسر الشدّ، فلم يقابل شهاب الدين إلا بالخير وأحسن إليه. ثم توجه إلى حماة لما نقل كِتبغا إلى حماة. فلما توفي كِتبغا، التحق بالأمير جمال الدين الأفرم وخدمه، وأشار عليه بعمارة الجامع الذي بجبل قاسيون. ثم مرض وانفلج، وتوفي في ذي الحجة سنة ست وسبعمائة وتمزق ما حصّله.

(٧٥) القاضي أبو الخطاب [الطبري][٢]

أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي، القاضي أبو الخطاب الطبري البخاري...

(٧٦) موفق الدين السعدي [ابن عثمان][٣]

أحمد بن أحمد بن محمد بن عثمان، الشيخ موفّق الدين ابن تاج

....

(١) زيادة من (ن٢).
(٢) إضافة من (ن٢ ٧١).
(٣) إضافة من (ن٢ ٧١) و(ت٢ ٢٣٠ب) و(د ٧٥آ).

٧٥ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٢٩ (٢٧٠١)؛ والترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٥٥١ ـ ٤٦٠/ ٣٣٦ (٣٧٢).

٧٦ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٣٣ (٢٧٠٧)؛ وله ترجمة في أعيان العصر ١/ ٤٤؛ والوفيات لابن رافع ١/ ٢٦١ (١٣٤).

الدين السعدي الشارعي [الشافعي][(١)]...

أجاز لي الشارعي[(٢)] [وهو آخر من حدّث عن جد أبيه بالسماع. أخذ عنه الواني وابنه وأبو الفتح السبكي والسروجي وابن رافع وابن الدمياطي، والدهلي لحقه بآخر رمق. وله سماع من ابن البرهان أيضاً.

وتوفي رحمه الله سنة تسع وثلاثين وسبعمائة][(٣)].

(٧٧) شرف الدين المقدسي الخطيب

أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد الإمام العلّامة...

وأجاز له الفتح بن عبد السلام وأبو علي ابن الجواليقي وأبو حفص السهروردي وأبو الفضل الداهري. [قلتُ: ووجدتُ بخطّه قصيدتين بائية وميمية في مدح رسول الله ﷺ، وشعر شيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز الأنصاري. وقد قرأهما على المصنّف وأجازه، وأجاز أخويه يحيى

....

(١) إضافة من (ن٢ ٧١) و(د ٧٥آ) و(ت٢ ٢٣٠ب).

(٢) إضافة من الوافي بالوفيات، وسقطت من الأصول.

(٣) إضافة من (ن٢ ٧١) و(ت٢ ٢٣٠ب) و(د ٧٥آ).

---

٧٧ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٣١ ـ ٢٣٢ (٢٧٠٥)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام (دار الكتب، رقم ٤٢) ١٦٢أ؛ وله المزيد من التراجم في تالي وفيات الأعيان ١٠(١٣)؛ والعبر ٥/ ٣٨٠ ـ ٣٨١؛ وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٥؛ ودول الإسلام ٢/ ١٥٣؛ وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٣٤٣؛ ومرآة الجنان ٤/ ٢٢٥؛ وطبقات الشافعية لابن كثير ٢/ ٩٣٨ ـ ٩٣٩ (٢)؛ والبداية ١٣/ ٣٤١؛ وبغية الوعاة ١٢٧ ـ ١٢٨؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٦٠ ـ ١٦٢ (٤٥٨)؛ والدليل الشافي ١/ ٣٨ (١١٩)؛ ومعجم شيوخ الذهبي ٢٤ ـ ٢٥ (١١)؛ ومعجم المؤلفين ١/ ١٥٦.

ومحمد[١] جميع مروياته ومصنّفاته في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وستمائة][٢]. وسمع من السخاوي. . .

(٧٨) شهاب الدين القرافي المالكي الأصولي

أحمد بن إدريس [بن عبد الرحمن][٣] بن تكين[٤] المشهور بالقرافي، الشيخ الإمام العالم الفقيه الأصولي شهاب الدين الصّنهاجي. . .

وقرأته على الشيخ شمس الدين [ابن][٣] الأكفاني [وله «الاستيفاء في مسألة الاستثناء»][٥]. . .

فسبحان من له الكمال، [ومن شعره: [من الطويل]

أَدِلَّةُ وَجْدي عن غَرامي [تترجم][٦]   ونصُّ حديثي طاهرٌ وهو مُحْكَمُ
ومُسْندُ أخباري صحيحٌ ومَنْ يثقْ   بنقلِ أحاديثِ الهَوى فهو مُسلم
ولي جَسَدٌ كالجوهر [الفرد رِقَّةً][٧]   من السُّقْم حتى أنه ليس يُقسَمُ
خذوا مَذهب العُشَّاقِ عنّي فإنني   بمَكْنونِ أسرار المُحِبِّينَ أعْلَم

....

(١) له ترجمة في الوافي بالوفيات ٢/ ١٣١ (٤٧٨).
(٢) إضافة من (ن٢ ٧٥).
(٣) الزيادة من الوافي بالوفيات ٦/ ٢٣٤.
(٤) الزيادة من (ن٢)، وفي الديباج المذهب: يلين.
(٥) إضافة من (ن٢ ٨٠ ـ ٨١).
(٦) فراغ في الأصل بقدر كلمة.
(٧) فراغ في الأصل لأكثر من كلمة.

---

٧٨ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤ (٢٧٠٨)؛ وله ترجمة في درة الحجال ٣(٣)؛ والمنهل الصافي ١/ ٢٣٢ (١٢٢)؛ وحسن المحاضرة ١/ ٣١٦؛ وشجرة النور الزكية ١/ ١٨٨؛ والديباج المذهب لابن فرحون ١/ ٢٣٦ (١٢٤).

فمُجْمَل قولي قد كَفَى عن فصوله ومُشْكَلُه عن سِرِّ معناه مُفْهِمُ
ووَجْدي وسُلْوَاني مُحالٌ وواجبٌ وفي النوم مَنْعٌ والسُّهاد مسلَّم
وأجمعَ أهلُ العَصْر أنّ جَماله غريبٌ وأنّيَ بالغريب لَمُغْرَمُ
وقاسوا عليه البَدْرَ من غير جامعٍ وفارقه ذاك الجمالُ المُعظَّم
ولسْتُ بسالٍ ما حَيِيتُ وإنْ أمُتْ فأنِيَ في يومِ النُّشور مُتيَّمُ][١]

(٧٩) الجُرَذ القاضي

أحمد بن إسحاق أبو جعفر الحلبي الملقّب بالجُرَذ. وَلِيَ قضاء حلب لسيف الدولة بن حمدان، توفي سنة [خمسين وثلاثمائة تقريباً][٢].

(٨٠) جالينوس الصيدلاني

أحمد بن إسحاق [بن عطية][٣] بن عبد الله بن سعد بن التميمي الملقّب بجالينوس الصيدلاني...

(١) الزيادة من (ن٢).
(٢) كذا في (ن٢ ٨٨)، وفي (د ٧٨آ): (خمسين وثلاثمائة) فقط؛ أما في الوافي بالوفيات: خمس وسبعين وثلاث مائة.
(٣) إضافة من (ن٢ ٨٦).

٧٩ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٣٩ (٢٧١٦)؛ وله ترجمة في تاريخ الإسلام ٣٥١ ـ ٣٨٠/ ٤٥٣؛ ويذكره ياقوت في معجم البلدان ٤/ ٢٨٩؛ والجواهر المضية للقرشي ١/ ١٤٤ (٧٨)؛ وإعلام النبلاء ٤/ ٦٢.
٨٠ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٣٧ (٢٧١٢).

(٨١) ابن الجَواليقي

أحمد بن إسحاق بن [موهوب][١] بن أحمد بن محمد بن الخَضِر الجواليقي، أبو العباس بن أبي طاهر بن أبي منصور اللغوي. . .

(٨٢) ابن نُبَيط الأشجعي

أحمد بن إسحاق بن نُبَيط الأشجعي صاحب النسخة الموضوعة المشهورة. توفي سنة سبع وثمانين [ومائتين][٢].

(٨٣) الوزّان

أحمد بن إسحاق الوزّان، قال ابن أبي حاتم: كتبتُ عنه وهو صدوق. [توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين][٣].

....

(١) كذا في (ق[٧] ٧ب) و(ن[٢]).

(٢) إضافة من (د ٧٩آ) و(ق[٧] ٨ب).

(٣) إضافة من (ت[٦] ١٦٩آ) و(د ٧٩آ) و(ق[٧] ٨ب) و(ت[٢] ٢٣٣آ).

---

٨١ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٣٨ (٢٧١٣)؛ وله ترجمة في إنباه الرواة ١/ ٦٥ (١٠).

٨٢ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٤٢ (٢٧٢٠)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٢٨١ ـ ٢٩٠/ ٥١ (٨)؛ وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٣٩ (٢٩٦)؛ ولسان الميزان ١/ ١٣٦ (٤٢٤)؛ وأعيان العصر ١/ ١٧١ (٨١).

٨٣ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٤٢ (٢٧١٩)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي ١ (قسم ١) ٤١ (٩)؛ وله ذكر في تاريخ الإسلام ٢٨١ ـ ٢٩٠/ ٥.

(٨٤) (أحمد بن سامان والد الملوك][١]

أحمد بن أسد بن سامان بن إسماعيل[٢] الأمير والد الملوك السامانية. . .

(٨٥) المقرئ الدمشقي

أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي المقرئ[٣]، كان من ثقات الدمشقيين، توفي سنة تسع وتسعين ومائتين.

(٨٦) [شهاب الدين ابن أوحد][٤]

أحمد بن [أوحد][٥] شهاب الدين ابن الأمير شرف الدين. . .

....

(١) كذا في (ن٢ ٢٤).

(٢) تاريخ الإسلام: أبو إسماعيل.

(٣) (ن٢ ٣٦) و(د ٨٦ب) و(ق٧ ١٤آ) و(ت٢ ٢٣٨ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٤) كذا في (ن٢ ٣٦) و(د ٨٦ ب).

(٥) كذا في (ن٢ ٣٦) و(د ٨٦ب).

---

٨٤ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٤٣ (٢٧٢٢)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٢٤١ ـ ٢٥٠/ ٣٦ (٧)؛ وله المزيد من التراجم في الكامل لابن الأثر ٧/ ٢٧٩؛ وتاريخ ابن الوردي ١/ ٣٥٤ ـ ٣٥٥.

٨٥ ـ مأخوذ عن تاريخ الإسلام ٢٩١ ـ ٣٠٠/ ٤٠ (٥)؛ وله المزيد من التراجم في غاية النهاية ١/ ٤٠ (١٦٥)؛ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٦؛ وموسوعة علماء المسلمين ١/ ٢٨١ (٨٨)؛ وله ذكر في معجم البلدان ١/ ٤٩٦ و٢/ ٤٠٣ و٤/ ٦٧٣.

٨٦ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠ (٢٧٤٦)؛ وله ترجمة في أعيان العصر ١/ ٤٦ (٨٤).

(٨٧) [البغدادي]

أحمد بن أيوب البغدادي[١]. روى محبّ الدين ابن النجار بسنده إليه قال: رأيتُ عبد الله بن المبارك في النوم وهو يلحن في كلامه، فقلتُ له: لم أَرَكَ في الدنيا تلحن. قال: إنّي كنتُ أنشد الشعر في الدنيا.

(٨٨) [الباذا][٢]

أحمد بن أيوب بن المعافا بن عباس بن محمد أبو بكر الزاهد...

(٨٩) أمير دمشق

أحمد بن يدغباش التركي[٣]، كان قد أهداه أبوه إلى المعتصم، وكان يدبِّرُ دمشق لما وَلِيها عليّ بن أماجور بعد موت أبيه في خلافة المعتمد لصِغَر علي بن أماجور، ثم وَلِيَها خلافةً لابن طولون. ولمّا مات أحمد بن طولون، أظهر مخالفةَ أبي الجيش خمارَوَيه بن أحمد بن طولون وموافقة أبي أحمد الموفق. ولما وصل المعتضد بن الموفق إلى دمشق، وقعت الوحشةُ بينه وبين إسحاق [ابن] كنداجيق، فارقه ابن يدغباش وصار في حَيِّز [ابن][٤] كنداجيق.

....

(١) (ن٢ ٣٨) و(د ٨٧آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٢) إضافة من (ن٢ ٣٨).

(٣) (ن٢ ٣٦٦)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٤) الزيادة من (ن٢).

---

٨٧ ـ من المرجح أن هذه الترجمة مأخوذة عن ذيل تاريخ بغداد لابن النجار.

٨٨ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/٢٦١ (٢٧٤٨).

٨٩ ـ ترجمته في ولاة دمشق للصفدي ٧/٢٠.

(٩٠) الساقي نائب صفد

أحمد بن بَذْليك، الأمير شهاب الدين الساقي الناصري[١]، المعروف بمشدّ الشرابخاناة[٢]. ورد هو وأخوته الأمير سيفُ الدين شادي وسيف الدين حاجّي وركنُ الدين عمر إلى مصر[٣] من البلاد الشرقية. وخدم الأمير شهاب الدين أحمد المذكور عند [٤]الأمير سيف الدين بكتَمُر الساقي[٤]، فجعله ساقياً له. ولبث عنده مدةً، ورآه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون، فأعجبه شكلُه لأنه شابٌ طويل حلو الوجه خفيف الحركة فأخذه عنده[٥]، أظن فيما[٦] بعد موت بكتمر الساقي، وغالب الظن أنه قبل ذلك، وجعله مشد الشرابخاناة. ولم يزل عند السلطان أثيراً أثيلاً معظّماً في أعداد[٧] الخاصكية إلى أن توفي السلطان[٨]. فأخرج إلى

....

(١) (ن٢ ١٧٧ ـ ١٨٠) و(د ٨٨آ ـ ٨٩ب) و(ت٢ ٢٤٠آ ـ ٢٤١آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٢) أو شادّ الشرابخاناه: وظيفة يشرف صاحبها على بيت الشراب المرصد لخاص السلطان، وتكون لأمير من أكابر أمراء المئين الخاصكية المؤتمنين. انظر: صبح الأعشى ٤/ ١٠.

(٣) (ن٢): إلى البلاد.

(٤) (ن٢): (بكتمر الساقي) فقط.

(٥) (د): إليه.

(٦) سقطت من (ن٢).

(٧) (ن٢): عداد.

(٨) (د): الملك الناصر.

---

٩٠ ـ ترجمته في أعيان العصر ١/ ٤٧ (٨٦)؛ والدرر الكامنة ١/ ١٢٢ (٣١٧)؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٤٨ ـ ٥٠.

صفد، إمّا في أيام قُوْصون أو فيما(١) بعده، أو أُخرج إلى حلب، ثمّ أُعيد إلى مصر [لمّا انقلبت الدولة](٢). ثم لما جُهِّز الحاج أرْقَطاي في أول دولة [د٨٨ب] الكامل إلى نيابة حلب، جُهِّز أحمد/ الساقي معه ليقرّه في النيابة(٣) ويعود. وفي أثناء ذلك، ورد إليه المرسوم وهو في حلب أن يتوجّه إلى صفد ليقيم بها أميراً. فأقام بها إلى أن قُتل الكامل. فتوجّه إلى مصر وأقام بها أميراً. فلما خلعَ الأمراءُ الملكَ المظفَّرَ، كان هو في جملة من قام بذلك(٤). وخلع المظفر وقتله وأجلس الملك الناصر حسن على تخت الملك. فكان النواب يكتبون إلى النائب الأمير سيف الدين بيبغا آروس، وإلى الوزير سيف الدين منجك، وإلى الأميرْ سيف الدين شيخو، وإلى الأمير، سيف الدين طشتمر طَلَلَيه(٥)، وإلى الأمير سيف الدين الجيبغا، وإلى الأمير شهاب الدين أحمد هذا، فكانوا ستة كباراً. ولما كان في أثناء الحال وقع بين هؤلاء الستة كلام وخُلْف، فقال الأمير شهاب الدين أحمد:

أيش بنا هذه المرة ما فيها أحد من أولاد السلطان إلّا نْجَرا للسيف(٦)، ومن صحّ منا جلس على التخت. فأذعن الجميع له بالطاعة، وتركوه مُدَيدةَ أيام، وأخرجوه إلى صفد نائباً عوضاً عن الأمير سيف الدين قُطُز. فوصل إليها في ثاني شهر ربيع الآخر(٧) سنة تسع وأربعين

(١) سقطت من (ن٢).
(٢) الزيادة من أعيان العصر.
(٣) (د) و(ت٢): في نيابة حلب.
(٤) أعيان العصر: كان هو مِنْ جملة من قام بخلعه وقتله.
(٥) ترجمته في أعيان العصر ٢/٥٩١ (٨١٢).
(٦) نفسه: آنْجرا بالسيف. وفي (ن٢): نجراً.
(٧) (د) و(ت٢): ربيع الأول.

وسبعمائة. ولم يزل بها مقيماً[١] إلى أن أمسك الأمير سيف الدين منجك الوزير/ ، فحضر إليه الأمير سيف الدين قماري الحموي [٢]السلاحدار [ن٢ ١٧٨] بسبب الحَوطة على موجود منجك وحواصله في الظاهر، و[٢] في الباطن بسبب إمساكه. فكأنه فهم القضية، فجهّز إليه من تلقّاه [من الطريق][٣] وأدخله إلى عنده، ولم يمكّن أحداً من الاجتماع به، ولا بمن معه. فلما أراد قماري [٤]التوجه إلى باب السلطان[٤]، قال له: يا خوند السلطان يطلبك فتوجّه إليه. فقال: لأي شيء؟ ما قلت هذا في الأول ولا في الكتاب الذي على يدك أن معك مشافهة؟ ولكن اطلبوا الأمراء. وحضروا وفيهم نائب القلعة وقال: يا أمراء[٥]، السلطان قد طلبني وأنا/ متوجّه [د ٨٩ آ] إليه. فقالوا له: خير. فطلب مباشري ديوانه وقال: /كم لنا في القلعة من [ت٢ ٢٤٠ب] القمح؟ قالوا: مائة غرارة. فأطلقها جميعها مفرقةً على مماليكه وقال: اطلعوا، اقبضوها. فلما طلعوا إليها[٦] وصاروا فيها، أنزلوا كل من فيها من المستخدمين، وتملك القلعة مماليكه وجماعته. وقال لقماري: أنا أكتب إلى السلطان وأُسَيِّر معك شخصاً من جهتي بمطالعة مني، وجهَّزهما.

وبلغ السلطان ذلك، فكتب في الظاهر إلى سائر نواب الشام بأن أحمد الساقي قد شَقّ العصا وخرج عن الطاعة، فاربطوا الطرقات عليه

....

(١) (د) و(ت٢): نائباً.

(٢) (ن٢): الصلاح في الظاهر بسبب الحوطة عل موجود منجك وحواصله.

(٣) إضافة من أعيان العصر.

(٤) (د) و(ت٢): العود من صفد.

(٥) (ن٢): أمير.

(٦) سقطت من (ن٢).

وامسكوه إنْ قدرتم عليه، وإن حاربكم[١] حاربوه. وكتب إلى سائر عُرْبان[٢] الطاعة بذلك. وكتب إلى نائب الشام الأمير سيف الدين أيتمش أن يتوجّه إليه بنفسه في العسكر الشامي.

فلما بلغ ذلك أحمد الساقي[٣]، كتب إلى نائب الشام يتشفع به، ويسأله[٤] أن يكون في جملة الأمراء بدمشق. فكتب له إلى السلطان، فأجيب إلى ذلك. وكُتب له أمان عن السلطان فجُهِّز إليه ذلك. فلم يجب، وقال: لو علمتُ أن ذلك صحيح حضرت، ولكن ما أنا واثق، وأصرَّ على حاله. فحضر المرسوم أن يجهز إليه من دمشق أربعة آلاف
[ن٢ ١٧٩] فارس[٥]، ونائب غزة/ الأمير فارس الدين البكي بعسكر غزة، والأمير سيف الدين بكلَمِش نائب طرابلس بعسكرها.

فتوجّه الجميع إليه في أوائل[٦] المحرم سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة. ولما وصل نائب غزة هو والنائب الذي عين مكانه بصفد وهو الأمير علاء الدين الطنبغا برناق إلى قرية المجدل، جهز إليهما يقول: ما أنا عاصٍ، ولكن هذه القلعة لا بدّ لها من نائب، فأريد [أن][٧] أكون بها نائباً. فقالا له: إذا كنت طائعاً وتريد ذلك أطلق الأمير عز الدين أيدمر الشمسي والأمير عز الدين دقماق والقاضي بدر الدين ابن رزق الله كاتب

....

(١) (ن٢): حارب.
(٢) نفسه: عرب.
(٣) سقطت من (د).
(٤) (د): يسأل.
(٥) سقطت من (ن٢).
(٦) (د): أول.
(٧) إضافة من أعيان العصر.

السر[١] وأخاه/ القاضي[٢] صلاح الدين ناظر الجيش، وكان قد اعتقلهم [د٨٩ب] بقلعة صفد. فقال: إن هؤلاء اعتقلتُهم أيام حكمي، والآن ما يخرجون[٣]. فعند ذلك طلعوا إلى صفد، فرمى عليهم بالنشاب والبندق والزيارات والنفط، وجرح بعض الخيل، وطلع إلى[٤] القلعة وأغلقها وشال الجسر.

ولما كان يوم الجمعة ثامن عشر المحرّم، اتفق العسكر على الزحف على القلعة[٥] وإحراق الجسر، وجهزوا إليه [٦]يعلمونه بذلك وأنهم[٦] في غدٍ نهار السبت يفعلون ذلك، «فاتّقِ الله واحقنْ دمك ودماء المسلمين». فأطلق من كان عنده في الاعتقال [٧]من الأمراء والكتّاب[٧]، وقال: أحلفوا لي أن لا تؤذوني وأنا أتوجّه إلى باب السلطان. فحلفوا له وأخذوا سيفه وجَهّزوه صُحبةَ الأمير قطلوبغا الكركي [٨]إلى باب السلطان[٨]، وجهز هو مملوكه الطنبُغا إلى نائب الشام الأمير سيف الدين أيتمش فطلب[٩] منه شفاعة [١٠]إلى السلطان[١٠]، فكتب له ذلك. ونزل هو من القلعة وسلّم نفسه إلى العسكر. فجهزوا معه أميراً من الشاميين وأميراً

....

(١) سقطت (كاتب السر) من (ن٢).
(٢) سقطت من (د) و(ت٢).
(٣) (د) و(ت٢): و(ن٢): ما أخرجهم.
(٤) سقطت من (ن٢).
(٥) (د) و(ت٢): عليه.
(٦) (ن٢): يعلمونه أنهم.
(٧) (د) (ت٢): من المعتقلين المذكورين.
(٨) سقطت من (د) و(ت٢).
(٩) (د) و(ت٢) و(ن٢): يطلب.
(١٠) سقطت من (د).

من طرابلس وأميراً من الصفديين(١) وأميراً من الغزاويين(٢) وساروا به إلى(٣) السلطان(٤)، في ثالث عشرين المحرم، ورجعت العساكر إلى أماكنها.

[ت٢ ٢٤١ آ] فلما وصل إلى/ قَطْيا(٥) تلقاه الأمير سيف الدين قماري، فأخذه في زنجير مقرم اليدين ـ على ما قيل ـ وتوجّه به إلى جهة الإسكندرية(٦).

وقلت فيه: [من البسيط]

عجبتُ مِن أحمدَ الساقي وقد بَرزتْ ... له العساكرُ في موضونةِ الزَرِدِ
ساقٍ سَقتْهُ الليالي كأسَ حادثها ... وراح من صَفَدٍ للحَتْف في صَفَدِ
[ن٢ ١٨٠] يُعينه ربُّه فيما ابتلاه به ... فما على مثل ما لاقاه منْ جَلَد/

ولم يزل في الإسكندرية معتقلاً إلى أن خُلع الناصر حسن، وتولى الملك الصالح صالح، فأطلَق المُعْتقلين الذين في [سجن](٧) الإسكندرية جميعهم، وولّاه نيابةَ حماة. فوصل إلى دمشق في حادي عشرين شعبان سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة، وصحبته الأمير سيف الدين جركتمر عبد الغني ليُقرَّه في نيابة حماة ويعود. فسبحان من له الأمر يفعل ما يشاء ويَحْكُم ما يريد، وقلت في ذلك أيضاً: [من الوافر]

....

(١) (د) و(ت٢): من صفد.
(٢) (د) و(ت٢): من غزة.
(٣) ما بين (إلى) و(قطيا) سقطت من (ت٢).
(٤) د: مصر.
(٥) في معجم البلدان لياقوت: قطية، قرية في طريق مصر وسط الرمل.
(٦) انتهت إلى هنا (د) و(ت٢).
(٧) الزيادة من أعيان العصر.

تَـلَـقَّ حـوادِثَ الـدنـيـا بـصـبْـرٍ ففي صَرْف الزمان تَرى العجائبْ
فـهـذا أحْـمـدُ الـسـاقـي تـولّـى[(١)] عليه من القَضَا مَطَرُ المصائبْ
ومـا أعـطـى لـه أحـدٌ حـيـاةً وهـا هـو فـي حـمـاةَ الـيـومَ نـائـبْ

ثم إنه لم يزل بها إلى أن اتفق هو والأمير سيف الدين بيبغا آروس نائب حلب، والأمير سيف الدين بكلمش نائب طرابلس، على الخروج إلى[(٢)] الملك الصالح. وراسلوا الأمير سيف الدين أرغون الكاملي [نائب الشام][(٣)] على ذلك فما وافقهم. فلمّا تمّ أمرهم وهَمّوا بالخروج، حلَّف نائب دمشق العسكر الدمشقي للسلطان الملك الصالح في العشر الأول من شهر رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، وجرى ما ذكر في ترجمة أرغون الكاملي[(٤)].

ولما وصل بيبغا[(٥)] ومن معه إلى دمشق، نزل بيبغا[(٥)] على قبة يلبغا ظاهر دمشق، وتوجه أحمد [الساقي][(٦)] وأقام على المُزيريب ومعه ألف فارس مدة أربعة وعشرين يوماً. ولما وصل الأمير سيف الدين طاز إلى لُدّ، هرب ابن دلغادر من دمشق وجاء بيبغا روس إلى المزيريب، واجتمع بأحمد وباتا ليلةً، ثم إنهما هربا بمن معهما من العساكر إلى حلب.

ووصل السلطان الملك الصالح إلى دمشق، وجهّز الأمير سيف الدين شيخو، والأمير سيف الدين طاز، والأمير سيف الدين أرغون الكاملي نائب الشام إلى حلب، فهرب بيبغا روس ومن معه، واجتمعوا

....

(١) أعيان العصر: توالي.
(٢) نفسه: على.
(٣) الزيادة من أعيان العصر و(ن٢).
(٤) له ترجمة في هذا المجلد ٣٠/ ١٢٥ ـ ١٣١ (١٨٢).
(٥) أعيان العصر: بيبغاروس.
(٦) الزيادات من أعيان العصر.

بابن دلغادر، وأقاموا هناك يعيشون في البلاد، إلى أن أمسك ابن دلغادر أحمد وبكلمش، وجهّزهما إلى حلب، فوصلا إليها في ثاني عشر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، فاعتقلا بقلعة حلب، وطالع الأمير سيف الدين أرغون الكاملي بأمرهما إلى السلطان، فعاد الجواب على يد الأمير سيف الدين طيدمر أخي طاز بأن يَجهّز رأسيهما. فحزّ رأس أحمد وبكلَمِش في حلب في العشر الأوسط من شهر الله المحرم سنة أربع وخمسين وسبعمائة. وتوجّه بهما طيدمر المذكور إلى السلطان[١]. فسبحان من لا يحول ولا يزول مالك الملك. وقلت أنا فيه: [من السريع]

إيّاكَ والبغيَ فشُهْبُ الرَّدَى   في أُفُقِ البغي غدَتْ ثاقِبَهْ
كأحمد الساقي الذي مُذ بَغَى   ما أحْمَدَ اللهُ لَهُ عَاقِبَهْ

(٩١) قاضي الكوفة اليامي

[أحمد بن بُديل قاضي همذان الكوفي اليامي][٢]...

....

(١) أعيان العصر: إلى مصر.
(٢) كذا في (ن[٢] ٢٥٤) و(ت[٢] ٢٤١آ).

---

٩١ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٦٣ (٢٧٥٢)؛ والترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٢٥١ ـ ٢٦٠/ ٣٧ (٩)؛ وله المزيد من التراجم في الورقة ١٣٣ ـ ١٣٤ (٥٨)؛ وأخبار القضاة ٣/ ١٩٦ ـ ١٩٨؛ والجرح والتعديل ١(قسم ١)/ ٤٣ (١٧)؛ والتكملة لابن ماكولا ٧/ ٤٤٢؛ والأنساب ١٣/ ٤٧٨ (٥٣٠٣)؛ والمنتظم ٥/ ٩ ـ ١٠ (٩)؛ وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٣١ ـ ٣٣٢ (١٢٨)؛ والعبر ٢/ ١٦؛ والمشتبه ٥٥؛ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٣٢؛ والبداية والنهاية ١١/ ٣١؛ وميزان الاعتدال ١/ ٨٤ ـ ٨٥ (٣٠٥)؛ وتقريب التهذيب ٥.

(٩٢) شمس الدين الأيكي[١]

أحمد[٢] بن أبي بكر بن محمد الشيخ شمس الدين الأيكي، تقدّم ذكره في المحمدين[٣].

(٩٣) ابن الشهاب محمود[٤]

أحمد بن أبي بكر بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهد، القاضي شهاب الدين ابن القاضي شرف الدين ابن القاضي شمس الدين ابن الشيخ العلامة شهاب الدين أبي الثناء. كان القاضي شهاب الدين من جملة كتّاب الإنشاء بدمشق، ولما توفي والده القاضي شرف الدين على ما سيأتي ذكره في ترجمته[٥]، رسم لولده شهاب الدين بتوقيع الدست الشريف بالشام. فباشره ولم يزل فيه إلى أن توفي رحمه الله يوم عاشوراء سنة أربع وخمسين

....

(١) (ن٢ ١٨٥)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٢) طبقات السبكي: محمد.

(٣) لم نجد له ترجمة في المحمدين من الوافي بالوفيات.

(٤) (ن٢ ١٨٩)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٥) له ترجمة في الوافي بالوفيات ١٠/٢٥٩ ـ ٢٦٤ (٤٧٥٠).

---

٩٢ ـ ترجمته في أعيان العصر ٢/٤٥٥؛ ومرآة الجنان ٤/٢٢٩؛ والبداية والنهاية ١٣/٣٥٣؛ وطبقات الشافعية للسبكي ٨/١١٤ (١١٠٣)؛ وطبقات الشافعية للأسنوي ١/١٥٨ ـ ١٥٩ (١٤٣)؛ وحسن المحاضرة ١/٢٥٠ ـ ٢٥١؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/١٩١ ـ ١٩٢ (٤٨٤)؛ والدارس ١/٤٢٢ ـ ٤٢٣؛ والنجوم الزاهرة ٨/١١٣؛ وشذرات الذهب ٥/٤٣٩؛ ومعجم المؤلفين ٩/١١٨.

٩٣ ـ ترجمته في أعيان العصر ١/٥١؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/٤٨؛ والدرر الكامنة ١/١٢١ (٣١٥).

وسبعمائة. ومولده سنة سبع عشرة وسبعمائة. وكان هَشّاً بَشّاً حسنَ الأخلاق محمود السجايا، يقضي حوائج الناس في قصصهم[١] ولا يكاد يرد أحداً. وفيه كرم نفس وتودُّد. ولما توفي رسم لأخيه القاضي علاء الدين علي بوظيفته، ودفن في تربة جدّه بالصالحية، وكانت جنازته حَفِلَةً.

(٩٤) [ابن النقيب][٢]

أحمد بن بلبان بن عبد الله، الشيخ الإمام العالم الأصولي المقرئ الفقيه النحوي الفاضل شهاب الدين أبو العباس ابن النقيب البعلبكي الشافعي شيخ الإقراء بالشام ومفتي دار العدل. اجتمعتُ به بالديار المصرية وبالشام غير مَرّة، وأخذتُ من فوائده. له النظم والنثر والذوق السليم في الأدب. سألته عن مولده فقال: في سنة أربع وتسعين وستمائة بقلعة بعلبك. وكان والده بها نقيباً. قرأ على الشيخ مجد الدين التونسي، وعلى شهاب الدين الكَفْري[٣] بالسَّبْع. وحَفِظَ «الشاطبية» و«المنهاج» للنووي، وقرأه على الشيخ كمال الدين الزمْلَكاني[٤]، وعلى الخابوري،

....

(١) القصة هنا هي الطلب أو الالتماس الذي يرفعه صاحب الحاجة أو الشكوى إلى السلطان عن طريق موظف خاص.

(٢) (ن٢ ١٩٧ ـ ١٩٩)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٣) حسين بن سليمان، ترجمته في الوافي بالوفيات١٢/ ٣٧٧ (٣٥٧).

(٤) محمد بن عبد الواحد، ترجمته في أعيان العصر ١/ ٢٧٨ (١٣٤).

---

٩٤ ـ ترجمته في أعيان العصر ١/ ٥٥ (٩٦)؛ والبداية والنهاية ١٤/ ٣٠٣؛ والدرر الكامنة ١/ ١٢٣ ـ ١٢٤ (٣٢٠)، وإنباء الغمر ١/ ٢١؛ وغاية النهاية ١/ ٤١ (١٧٠)؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٢٢٣؛ وشذرات الذهب ٦/ ٢٢٦.

وعلى قاضي حماة. وأذِن له بالإفتاء بعد العشرين وسبعمائة. وأَذِنَ له بذلك قاضي القضاة جلال الدين القزويني بالديار المصرية سنة تسع وعشرين وسبعمائة. وحفظ «مختصر ابن الحاجب» و«الطوالع»(١)، وبحثهما على الشيخ شمس الدين الأصبهاني. وقرأ «التقريب والتيسير في علوم الحديث»(٢)، و«العمدة»(٣) على ابن العطار(٤)، وبحث «المقرّب» وحفظ «الألفية» لابن مالك و«الحاجبية» وبحثهما على قاضي القضاة [ابن مُسَلّم الحنبلي وعلى ابن المجد البعلبكي، وناب في القضاء لقاضي القضاة] شهاب الدين ابن المجد. وتردّد إلى القاهرة مراتٍ على فرس بريدٍ لزيارة القاضي علاء الدين ابن فضل الله. وأخذ في بعض سفراته تدريس العادلية الصغيرة(٥) لما توفي القاضي فخر الدين المصري مدرِّسُها، مضافاً لما بيده من تدريس المدرسة القليجية الشافعية(٦) برُحَيْبَة خالد./ [ن٢ ١٩٨] وكتبتُ له توقيعاً ارتجالاً بأن يكون مفتي دار العدل بدمشق في أيام الأمير سيف الدين طُقُزتمر، ونسخته:

....

(١) طوالع الأنوار، مختصر في الكلام للإمام البيضاوي، انظر: كشف الظنون ١١١٦.

(٢) التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير، في أصول الحديث للإمام النووي، كشف الظنون ٤٦٥.

(٣) «عمدة الأحكام عن سيد الأنام لعبد الغني الجماعيلي. كشف الظنون ١١٦٤.

(٤) علي بن إبراهيم بن داود، ترجمته في أعيان العصر ٣/ ٢٤٥ (١١٠٠).

(٥) العادلية الصغيرة: داخل باب الفرج شرقي قلعة دمشق، أنشأتها زهرة خاتون بنت الملك العادل أبي بكر بن أيوب، وتقع اليوم في سوق العصرونية. انظر: الدارس للنعيمي ١/ ٢٧٨.

(٦) انظر كتاب الدارس للنعيمي.

رُسِمَ بالأمر العالي [المولوي السلطاني الصالحي العمادي](١) لا زال شِهابُه لامعاً، وسَحابُه بالنوال هامعاً، وجنابُه لأرباب العلم جامعاً، أن يُرتَّبَ في كذا، رُكوناً إلى ما أتقنه من العلوم، وسَهِرَ له والناسُ نِيام بشهادة النجوم، وسكوناً إلى ما حصَّله في مذهبه وحرّره، وأوضح دليلَه بالمباحث الموَجَّهة وقرّره. لأنه المقرئ الذي تلا(٢) السَّبْع بدُرْبته خُبْراً. ونزل به أضيافُ التلاميذ وكان لهم من السخاوي أقْرأ، والنحوي الذي لو رآه الفارسيُّ ترجَّل له إعظاماً، ولو شاهده ابنُ مالك كان بين يديه غُلاماً. والفقيه الذي لو عاينه صاحب «التنبيه»(٣) غدق(٤) به هذا الأمر ونام. ولو نظره الغزالي ما حاك بُرودَ تصانيفه ولا رقَمها بالأقلام. والأصولي الذي لو تصدَّى له السيفُ قطعه بالقول المصيب، ولو تقدم عَصْرَه قليلاً قال الناس: ما ابن الحاجب في العين كابن النقيب. والحَبْرُ الذي تتفيَّأُ الأقلامُ [إلى](٥) ظِلّ فتاويه، وتبدو وجوه المذهب وقد نضَّرها كأنها البدرُ في دياجيه.

فليباشرْ ذلك على العادة المألوفة، والقاعدة المعروفة، مباشرةً تكون لدار العَدْل طِرازاً، ولذلك الحَفْل إذا أرشدَهم قولُه إلى النجاة مجازاً. مبدياً في فتاويه ما يقطع الحُجَج، ويقذف بَحرُه الزاخر دُرَّها من اللُجَج، ويُمضي السيفَ قوله فيقول له الحقّ: لا إثْمَ عليك ولا حَرَج. فَرُبَّ قضايا لا يكشف قِناع

....

(١) الزيادات من أعيان العصر.
(٢) أعيان العصر: قتل.
(٣) إبراهيم بن علي الشيرازي صاحب كتاب التنبيه في فروع الشافعية، ترجمته في الوافي بالوفيات ٦/ ٦٢ (٢٥٠٤).
(٤) (ن٢): عذق.
(٥) إضافة من أعيان العصر.

إشكالها غيرُ فتواه، /وأمور يبخلُ فيها الحقُّ ببيانه وينتظر جدواه. [ن٢ ١٩٩] وتقوى الله أفضلُ حليةٍ زَانَتْ أفاضِلَ الناس، وخيرُ غنيمةٍ تعجَّلَها أولو الحِلْمِ والباس. فليجعلها قائدةَ حِلْمِه وفائدةَ علمِه. فقد أصبح نَجِيَّ الملوكِ، وقولُه عندهم أَنْفَسُ من الدُّرِّ المُنَظَّم في السُّلوكِ، وألفاظُه عندهم حُجَّةٌ في الأوامر والنواهي، وفتاويه عندها المآل وإليها التناهي. والله يُسَدِّد أقوالَه، ويُوَطِّد رُكْنَ أقواله بالتقوى، فإنها أقوى له. والخطُّ الكريمُ أعلاه حُجّةٌ في ثُبوت العمل بما اقتضاه الله.

وكتبتُ إليه وأنا بالرحبة وهو بدمشق(١)، أسأله عن أخبار جماعة من الأصحاب بالديار المصرية: [من المتقارب]

رحلْتُ وفي مِصرَ لي سادةٌ ... يطُولُ غرامي بهم واكتئابي
جَفوْني وضنُّوا بأخبارهم ... فأصبحْتُ أَطْلُبُها من صحابي
عسَى خبرٌ عنهُمُ صَادِقٌ ... أُطَالِعُهُ مِن كِتاب الشِّهاب

وتوفي رحمه الله تعالى في سابع عشرين شهر رمضان سنة أربع وستين وسبعمائة. انقطع لذلك يومين، ولكنه كان قبل ذلك قد حصل له عدم شهوة، وكان يتحامل ويحضر إلى الجامع ولم ينقطع.

(٩٥) [ابن العلاّف المقرئ](٢)

أحمد بن بُندار بن إبراهيم بن بندار...

....

(١) أعيان العصر: بالقاهرة.

(٢) إضافة من (ن٢ ٢٠٠).

٩٥ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/٢٧٧ (٢٧٦٩)؛ وله ترجمة في تاريخ الإسلام ٤٩١ ـ ٥٠٠/٢٤٥ (٢٦٠).

(٩٦) نائب حلب ابن القَسْتمري[١]

أحمد بن بيبرس الأمير شهاب الدين ابن القَسْتمري[٢]. كان أولاً أميرَ حاجب بطرابلس، وطلبه السلطان بعد موت الأمير سيف الدين شيخو لأنه كان ينوب له. وأقبل عليه إقبالاً كبيراً وجعله أمير حاجبٍ بحلب [وقال له][٣]: توجّه إليها وأمسك المؤمني نائبها، وتوجّه إلى دمشق على إقطاع الأمير سيف الدين سنقر الخوارزمي وإمرة الحجبة بدمشق. فتوجّه إلى حلب وأخذ معه عسكر حماة، وأمسك المؤمني، وحضر إلى دمشق أميرَ حاجبٍ. وهو من أحْسن الأشكال وأجْمل الوجوه، لا يزال هشاً بشاً ضحوك السن. توجهتُ فى خدمته إلى بُسْر[٤] من بلاد حوران لتقويها، فرأيتُ منه لطفاً زائداً وأخلاقاً حسنة وعِفَّةً وأمانةً. ولم يزل بدمشق أميرَ حاجبٍ ومُشِد المهمّات إلى أن حضر الأمير سيف الدين سنقر إلى دمشق نائباً. وتوجّه هو إلى خدمة الملك الناصر حسن، فولّاه نيابةً بعد ما ألبسه تشريفاً شريفاً.

ووصل إلى دمشق وتوجّه منها إلى حلب نائباً في أول شهر رمضان سنة إحدى وستين وسبعمائة. فأقام بها إلى أن جرت واقعةُ الأمير سنقر بدمشق. وحضر السلطان الملك المنصور محمد بن حاجي، وحضر

....

(١) (ن٢ ٢٠٣)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، وهي مكتوبة على ورقة ملحقة.

(٢) في السلوك: القَشْتَمُرِي.

(٣) زيادة من (ن٢).

(٤) بُسْر: بالضم والسكون (معجم البلدان لياقوت).

---

٩٦ ـ لم نجد له ترجمة، وانظر أخباره في أماكن متفرقة من كتاب السلوك للمقريزي، الجزء الثالث، وكذلك في كتاب النجوم الزاهرة لابن تغري بردي.

الأمير شهاب الدين بعسكر حلب إلى دمشق، وعاد السلطان ورسم للأمير شهاب الدين بالمقام في دمشق رأس الميمنة. وأُضيف إليه شدّ المهمّات، وجهّز عوضه لنيابة حلب الأمير سيف الدين قطلوبغا الأحمدي. فأقام بها إلى ثاني عشر شوال سنة ثلاث وستين وسبعمائة. فحضر الأمير سيف الدين تمرقبا المنصوري، وأخذه وتوجّه إلى الكرك نائباً عوضاً عن الأمير شمس الدين سنقر المحمّدي.

(٩٧) [شهاب الدين ابن بيليك]

أحمد بن بيليك شهاب الدين ابن الأمير بدر الدين... [من البسيط]

حَبابُها ثغرُه والطعمُ ريقَتُه ولونُها لونُ ذاك الخَدِّ في اللَّهَبِ[١]

[توجّه إلى مصر وتولى نيابة ثغر دمياط، وتوفي رحمه الله في أواخر سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة][٢].

(٩٨) ابن المنادي الحافظ

أحمدُ بن جعفر ابن المحدّث [أبي][٣] جعفر ابن المُنادي البغدادي الحافظ...

....

(١) ورد ثالثاً ضمن أبيات ثلاثة في أعيان العصر والوافي بالوفيات.

(٢) إضافة من (ن٢ ٢٠٢).

(٣) إضافة من (ن٢ ٩٣).

---

٩٧ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٨٠ (٢٧٧٣)؛ وله المزيد من التراجم في أعيان العصر ١/ ٥٦ ـ ٥٧ (٩٧)؛ والدرر الكامنة ١/ ١٢٤ (٣٢٢)؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٣٧ ـ ٣٨؛ والدليل الشافي ١/ ٤١ (١٣٣).

٩٨ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٩٠ (٢٧٨٤)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ=

(٩٩) أبو بكر الخُتَّلي[(١)]

أحمدُ بن جعفر [بن محمد][(٢)] بن سَلم أبو بكر الخُتَّلي. . .

وتوفي سنة خمس [وستين][(٣)] وثلاثمائة.

(١٠٠) المقرئ الأرتاحي

أحمدُ بن حامد بن أحمد بن حمد بن مفرّج، أبو العباس الأنصاري الأرتاحي ثم المصري المقرئ الحنبلي. . .

وتوفي سنة [سبع][(٤)] وخمسين وستمائة.

....

(١) البداية: الحنبلي.

(٢) إضافة من (ن٢ ٩٣) و(ت٢ ٢٤٩آ).

(٣) إضافة من تاريخ الإسلام، وفي (ن٢ ٩٣): وثلاثين.

(٤) إضافة من (د ١٠٤ب).

= الإسلام ٣٣١ ـ ٣٥٠/ ١٣٤ (١٨٩)؛ وله المزيد من التراجم في الفهرست ٤١؛ وطبقات الفقهاء ١٧٣؛ وطبقات الحنابلة ٢/ ٣ ـ ٦ (٥٧٨)؛ وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٦١ ـ ٣٦٣ (١٨٥)؛ والعبر ٢/ ٢٤٢؛ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٢٩ ـ (١٦)؛ ومرآة الجنان ٢/ ٣٢٥؛ والبداية والنهاية ١١/ ٢١٩؛ وهدية العارفين ١/ ٦١؛ والأعلام ١/ ١٠٣؛ ومعجم المؤلفين ١/ ١٨٣.

٩٩ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٩٠ (٢٧٨٥)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٣٥١ ـ ٣٨٠/ ٣٣٣؛ وله المزيد من التراجم في الأنساب ٥/ ٤٦ (١٣١٩)؛ والعبر ٢/ ٣٣٥؛ والبداية والنهاية ١١/ ٢٨٣؛ وشذرات الذهب ٣/ ٥٠.

١٠٠ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٣٠٠ (٢٨٠١)؛ وله المزيد من التراجم في سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٥١ (٢٥٠)؛ والعبر ٥/ ٢٥٣؛ وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥١؛ والدليل الشافي ١/ ٤٢ (١٣٦).

(١٠١) الشاعر

أحمد بن الحجاج [الشاعر](١)... [من الكامل]

أصلحتَني بالجُود بل أفسدتَني ... فتركتَني أتسَخَّطُ الإحسانا(٢)
[من جاد بعدك كان دونك جُودُه ... لم أرضَ بعدك كائناً من كانا](٣)

(١٠٢) أبو طاهر الكَرَجي

أحمد بن الحسن [بن أحمد بن الحسن بن خُذَاداذَ](٣) أبو طاهر الكَرجي - بالجيم - الباقلّاني...

(١٠٣) شرف الدين الحنبلي(٤)

أحمد بن حسن بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر بن محمد بن قدامة

....

(١) إضافة من (ن[2] ١٠٩) و(د١٠٥ب - ١٠٦آ) و(ق[7] ٢٥ب) و(ت[2] ٢٥٢ب - ٢٥٣آ).
(٢) ورد ثالثاً ضمن أبيات ثلاثة مغايرة في الوافي بالوفيات ٦/ ٣٠٤.
(٣) إضافة من (ن[2] ١١١) و(ت[2] ٢٥٣ب).
(٤) (ن[2] ١٣٢ - ١٣٤)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

---

١٠١ - انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٣٠٣ - ٣٠٤ (٢٨٠٤).

١٠٢ - انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٣٠٦ (٢٨١٠)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٤٨١ - ٤٩٠/ ٢٩٠ (٣٠٠)؛ وله المزيد من التراجم في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٤٤ - ١٤٥ (٧٤)؛ ومرآة الجنان ٣/ ١٥٠.

١٠٣ - ترجمته في البداية والنهاية ١٤/ ٣٢٠؛ والدرر الكامنة ١/ ١٢٩ (٣٣٤)؛ وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤٥٣ - ٤٥٤ (٥٥٢)؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٣٦٤ - ٣٦٦؛ والمنهل الصافي ١/ ٢٨٤ - ٢٨٦ (١٥٠) «المعروف بابن قاضي الجبل»؛ والدليل الشافي ١/ ٤٥ (١٤٨)؛ والنجوم الزاهرة ١١/ ١٠٨؛ وقضاة دمشق ٢٨٤ - ٢٨٦؛ وشذرات الذهب ٦/ ٢١٩.

الإمام العالم الفاضل القدوة المفتي، شرف الدين أبو العباس ابن قاضي القضاة شرف الدين الحنبلي. هو صاحب فنون وعبارة متسعة ولطف وخُلق جميل وخَلْق حسَن، وذهن سَيّال.

قال الشيخ شمس الدين: سمع من التقي ابن مؤمن[١] معي وطلب الحديث وقتاً، وحدّث. مولده سنة نيف[٢] وتسعين وستمائة، انتهى.

قلت: وقد اجتمعتُ به غير مرةٍ وأخذتُ من فوائده، وله النظم والنثر. ولما توفي الشيخ عز الدين ابن المنجّا، رُتِّب الشيخ شرف الدين في نصف تدريس المدرسة الجَوزِيّة بدمشق. فكتبتُ له توقيعاً بذلك ارتجالاً من رأس القلم ونسخته:

أما بعد حمد الله الذي زاد العلماء شرفاً، وأفاد الأولياء لما التحقوا بالفضائل تُحَفاً، وأعاد الأصفياء إلى مقام الأمن الذين تبوّأوا من جَنّاته غُرفاً، وصلاته على نبينا محمدٍ عبده ورسوله الذي لا يزال شرعُه روضةً أُنُفا، وملّتُه لا تبرح تجلو من الباطل سُدفاً، وأمته لا تنفك تمنع من البُهتان حَيفاً وجَنَفا، وعلى آله وصحبه الأئمة الخلفاء، والأعلام الذين اتَّقد بهم سراجُ الهُدَى وما انطفا، والأبطال الذين أصبح بهم الباطلُ وأهلُه على شَفا صلاة تملأ من الغفران صُحُفاً، وتضوّئ بالرضوان من الليل زُلَفا، ما علت حمامةُ همزةٍ من الغُصْن أَلِفا، وشق جوهر الزهر من الكمام صَدفا، وسلامه، فإن العلم الشريف طراز هذه الأمّة، وحِلْية كل حَبْرٍ جَلَت فُتياه ظُلَمَ المسائل المدلَهِمَّة. به يعرف الحلال من الحرام،

(١) أحمد بن عبد الرحمٰن بن عبد المؤمن الصوري الحنبلي، ترجمته في الدرر الكامنة ١/١٧٨ (٤٢٦)، والوافي بالوفيات ٧/٤٦ (٢٩٧٨).

(٢) المنهل الصافي: ثلاث.

ويُبلَغُ المُرادُ من الحَق والمرام، ويخمد من الجهل المُرْدي اللَّهَبَ والضِّرام. وله أماكن جعلت لفرسانه مجالا، ولأقماره آفاقاً تشرق فيها/ [ن٢ ١٣٣] كمالا، منها المدرسة الجَوزية، أثاب الله واقفها تفخر بحسنها بين البَرِيَّة، ويشهد من له ذوق بفضل الحلاوة الجوزية. وقد شغَر الآن نصفُ تدريسها عن الشيخ الإمام عز الدين ابن المنجّا، واحتاجت إلى نَيِّرٍ يعاقب نيِّرَها الفذّ، ويقتضي لها من الغرائب ما ند، ويجمع لها من المحاسن ما شذ. وكان في المجلس العالي الشيخي الشرفي أبو العباس أحمد مِمّن جَمَّلَ مذهبَه وزانَه، وكَمَّلَ عصْرَه وزانه.

وعَلِمَ التفسير والحديث فما يورد إلا الصحيحَ والحديثُ أمانَهْ، وأتقن الأصول والفروع، فإذا تكلم بالصواب قلتَ: هذا صَوْبُ السحائب الهَتّانهْ، واستغنى باطّلاعه عن المغني، فلو رآه الخِرَقي لاشتغل بطيِّ لسانِه، وخَرَّقَ طَيلسَانه، وحضر مآدب الأدب، فإن لم يكن بديعَ زمانه ففي الزمان زمانه. وجمع شتات العلوم فتعمّق فيها لما تَعمَّد، وبرع في المذهب، فلولا أن الحُكْمَ على المستقبل غَيْبٌ لقيل: بُدِئ هذا المذهبُ بأحمدَ وخُتِمَ بأحمَدْ، فلذلك رُسِمَ بالأمر العالي المولوي السلطاني الملكي الكاملي أن يُفوّضَ إليه كذا. فليباشرْ مباشرةَ مثله، ويعمل فيه على شاكلته، ودلنا الجناسُ والسجعُ على أن نقول في شكله، والوصايا كثيرة.

وهو بحمد الله غني عن إملائها مَلِيٌّ باجتناء ثمرها واجتلاء بدورها واجتبائها، وتقوى الله عزّ وجلّ جِماعُ كل أمرٍ، وأفضل ما ذكر به زيد أو عمرو، وهو بذلك جدٌّ متّصِف وخير ملتحق، والله يتمُّ فوائده ويجعل الرشد قائده، والخطّ الكريم أعلاه حُجَّةٌ بمقتضاه.

وبيني وبينه مراجعات في ألغاز قد أثبتُّها في كتابي «ألحانُ السواجع

[ن٢ ١٣٤] بين البادي والمُراجع». / وطلبه الملك الناصر حسن إلى مصر، وتوجّه إليه وذلك في سنة إحدى وستين وسبعمائة، وأقبل عليه إقبالاً زائداً، ورتّب له راتباً كبيراً، وأنزله في دار الأمير سيف الدين بشتاك بين القصرين. ولم يزل على حاله إلى أن خُلِعَ الناصرُ وجلس الملك المنصور محمد بن حاجّي. ولما فرّق الأمير سيف الدين يلبغا الذهب على القضاة وغيرهم من أهل العلم، أعطاه جملة من الذهب، وأعطى ولدَه إقطاعاً جَيِّداً، ورُتِّبَ للشيخ راتب جيد على الجوالي. وحضر مع السلطان إلى دمشق على ما له عند الدولة من الوَجاهة والمكانة، وأرادوا عَوْدَه معهم إلى مصر، فدافعهم، وكتب إليه الأمير يلبغا يطلبه للزيارة مرات وهو يدافعه.

(١٠٤) الوزير أبو نصر ابن نظام الملك

أحمد بن الحسن [بن علي][1] بن إسحاق بن العباس الطوسي، أبو نصر ابن نظام الملك أبي علي الوزير ابن الوزير. . .

(١٠٥) [بهاء الدين القرمسيني

أحمد بن أبي الحسن القرمسيني، من بيوت الإسكندرسة، هو

(١) إضافة من (ن٢ ١٢٥) و(ت٢ ٢٥٧ب).

١٠٤ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٣٢١ (٢٨٢٦)؛ وله المزيد من التراجم في تاريخ الإسلام ٥٤١ ـ ٥٥٠/ ١٧٣ (١٨٨)؛ وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٣٦ (١٥٣)؛ والبداية والنهاية ١٢/ ٢٢٦.

١٠٥ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٣٣٢ (٢٨٣٤).

وأخوه صدر الدين عبد الرحمن تولّيا[١] الأعمال][٢]، وكانا فاضلين ينظمان الشعر. وسيأتي ذكر أخيه[٣] إن شاء الله تعالى. . .

(١٠٦) المُضَري الأُبُلِّي[٤]

أحمد بن الحسن المُضَري الأُبُلِّي، قال ابن حِبَّان وابن البيِّع[٥]: كذّاب. [وقال أبو يعلى الخليل[٦]: كذاب يضع.

توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين][٧].

(١٠٧) الصائغ [كُبَّة][٨] المقرئ

أحمد بن الحسين بن أحمد الصائغ أبو بكر المقرئ المعروف بكُبَّة. . .

....

(١) في الأصول: تولوا.

(٢) إضافة من (ن٢ ١٢٨) و(د١١٨ب) و(ت٢ ٢٦١ب)، واتضح أن هذه الترجمة في الوافي بالوفيات اختلطت بالترجمة السابقة الواردة في الوافي بالوفيات ٦/ ٣٣٢ (٢٨٣٣).

(٣) له ترجمة في الوافي بالوفيات ١٨/ ١٣٤ ـ ١٣٥/ ١٥٧ (عبد الرحمن بن أبي الحسن)؛ وفي الوافي بالوفيات ١٨/ ١٩٧ ـ ١٩٨/ ٢٣٩ (عبد الرحمن بن علي بن محمد).

(٤) تاريخ الإسلام: الأيلي.

(٥) نفسه: ابن الربيع.

(٦) نفسه: الخليلي.

(٧) إضافة من (ن٢ ١٢٨) و(د١١٨ ب) و(ت٢ ٢٦١ب).

(٨) إضافة من (ن٢ ٤٦).

١٠٦ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٣٣٢ (٢٨٣٣)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٢٩١ ـ ٣٠٠/ ٤٢ (١١)؛ ولسان الميزان ١/ ١٥٠؛ وميزان الاعتدال ١/ ٤٢؛ والأنساب للسمعاني ١/ ٩٩.

١٠٧ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٣٤٩ (٢٨٤٦)؛ وله ترجمة في تاريخ الإسلام (آيا صوفيا، رقم ٣٠١٠) ١٢٨ب.

(١٠٨) أبو بكر [القَطّان][(١)] المقرئ

أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد ابن القَطّان[(٢)] أبو بكر المقرئ. . .

ودخل بغداد بعد [الثلاثين وأربعمائة واستوطنها إلى أن مات. وسمع الحديث الكثير وكتب بخطّه كثيراً وحدّث باليسير.

وتوفي سنة ثمان وستين وأربعمائة][(٣)].

(١٠٩) [البَرْدَعِي][(٤)] المعتزلي

أحمد بن الحسين أبو سعيد البَرْذَعي شيخ الحنفية ببغداد. . .

(١١٠) أبو حامد الحنفي ابن الطبري

أحمد بن الحسين بن الطبري، أبو حامد المروزي الفقيه، من

....

(١) إضافة من (ن٢ ٤٦) و(د ١٢٧آ) و(ت٢ ٢٦٧آ ـ ٢٦٧ب).

(٢) (ن٢): ابن القطان.

(٣) إضافة من (ن٢ ٤٦) و(د ١٢٧آ) و(ت٢ ٢٦٧آ ـ ٢٦٧ب).

(٤) كذا في (ن٢ ١٣٧)، وفي الوافي بالوفيات: البردعي. وفي الجواهر المضية: نسبة إلى بردعة، بلدة من أقصى آذربيجان.

---

١٠٨ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٣٥٠ (٢٨٤٧)؛ ومعرفة القراء الكبار للذهبي ١/ ٤٤٠ (٣٧٦)؛ وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٤٨ (٢٠٤).

١٠٩ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤ (٢٨٣٦)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٣٠١ ـ ٣٢٠/ ٥٢٨؛ وتاريخ بغداد ٤/ ٩٩ (١٧٥١)؛ والجواهر المضيّة ١/ ١٦٣ (١٠٣)؛ والعبر ٢/ ١٦٨؛ والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٦؛ والعقد الثمين ٣/ ٣٣؛ وطبقات الشيرازي ١٤١.

١١٠ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٣٤٧ (٢٨٤٢)؛ وله المزيد من التراجم في الكامل ٩/ ٥١؛ وتاريخ الإسلام ٣٥١ ـ ٣٨٠/ ٥٣٤؛ والبداية والنهاية ١١/ ٣٠٥.

رؤوس أئمة الحنفية، [ولي قضاء قضاة خراسان][1]. . .

(١١١) الطرابلسي الشاعر

أحمد بن الحسين بن عبد الله بن خُراسان بن حَيْدرَة الطرابلُسي، أبو الحسين الشاعر[2]. . . [من الطويل]

ولكنه قلبٌ تعرَّض للهوَى   ولا شكّ أنّي في جنايته أَقضي

[ومن شعر ابن خراسان: [من البسيط]

أحبابَنا أُعذورنا[3] في محبَّتِكم   كَوني بحمصَ وأنتم في طَرابلُسِ
إنْ زرتكم فالمنايا في زيارتكم   وإنْ هجرتكم فالهجر مفترِسي
ولستُ أرجو نجاحاً في زيارتكم   إلّا إذا خاض بحراً من دمي وَرِسي
وأنثني ورماحُ الخط قد حكمت   في كل أروعَ لا وَانٍ ولا نَكِس[4]

ومنه: [من الطويل]

خرجنا على أنَّا نُقيمُ ثلاثاً[5]   فطابت لنا حتى أقمنا بها عَشْرا

يقال أنه هجا فخر الملك ابن عمار وأخاه، فأُمِرَ به فَضُرِب حتى

....

(١) إضافة من (ن٢ ٤٢).
(٢) راجع الأبيات ثلاثة في الوافي بالوفيات وفي (ن٢).
(٣) (ن٢ ٤٩): غير زهدٍ.
(٤) في مرآة الزمان جاء عجز البيت:
....   في أروع القلب لا وَانٍ ولا نَكِسِ
(٥) نفسه: ثلاثة، وهو الصواب، كي يستقيم الوزن.

---

١١١ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٣٥١ (٢٨٥٠)؛ والإضافة مأخوذة عن مرآة الزمان ٨/ ١٠؛ وتهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣/ ٥٢ (٧٤).

مات، رحمه الله تعالى سنة ست وتسعين وأربعمائة بطرابلس](١).

(١١٢) أبو العلاء الأسدي

أحمد بن الحسين أبو العلاء الأسدي الشاعر(٢)، ذكره أحمد بن موسى بن مردوَيه وأبو القاسم عبد الله بن أحمد الشذرجاني وأبو بكر ابن أبي علي وأبو نعيم الحافظ الأصبهانيون في تاريخ إصبهان كل واحد [د١٢٨ب] منهم، وذكروا/ أنه بغدادي قدم إصبهان وسكنها وتوفي بها، وأنه حدّث عن أبي عبد الله المحاملي.

(١١٣) أبو زُرْعَة الرازي

أحمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن الحَكَم، أبو زرعة الرازي(٣) الحافظ الصغير. سمع كثيراً وروى عنه جماعة. قال الخطيب:

....

(١) إضافة من (ن٢ ٤٨ ـ ٤٩) و(د ١٢٧ب) و(ت٢ ٢٦٧ب).

(٢) (ن٢ ٥١) و(د ١٢٨آ ـ ١٢٨ب) و(ت٢ ٢٦٨آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٣) (ن٢ ٤١) و(د ١٢٥ب) و(ت٢ ٢٦٦آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

---

١١٢ ـ ترجمته في كتاب ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/ ١٦٧.

١١٣ ـ ما قبل (مكة) مأخوذ عن ترايخ الإسلام ٣٥١ ـ ٣٨٠/ ٥٦٧، ويعتمد الذهبي على تاريخ بغداد ٤/ ١٠٩ (١٧٦٧)؛ ومن المرجح أن ما بعد (مكة) مأخوذ عن مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي؛ وله المزيد من التراجم في معجم البلدان ٢/ ٩٠٠ ـ ٩٠١؛ وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٦ ـ ٤٨ (١٦)؛ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٩٩ ـ ١٠٠٠ (٩٣٠)؛ والعبر ٢/ ٣٦٨؛ ومرآة الجنان ٢/ ٤٠٥؛ والنجوم الزاهرة ٤/ ١٤٧؛ وشذرات الذهب ٣/ ٨٤.

كان حافظاً متقناً، جمع الأبواب والتراجم، وله مصنّفات كثيرة يروي فيها المناكير كغيره. توفي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة في طريق [مكة][(١)].

قال سبط ابن الجوزي: وهو الذي روى حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: من نبت لَحمُه على السُّحْت فالنار أولَى به. يا سَعْدُ أَطِبْ مطعمَك، فمن لم يبالِ من أين مطعمُه كان حقيقاً على الله أن لا يبالي من أيِّ أبوابِ جهنَّمَ أدخله.

(١١٤) أبو عليّ الحافظ شعبة[(٢)]

أحمدُ بن الحسين أبو علي البصري الحافظ[(٣)] الملقب شُعْبَة، وثّقَه الخطيب، توفي سنة خمسين وثلاثمائة.

(١١٥) ابن قُرَيْش النسّاج

أحمدُ بن الحسين بن علي [بن الحسين][(٤)] بن عثمان بن قريش البناء النسّاج أبو العباس بن أبي عبد الله المقرئ. . .

....

(١) إضافة من تاريخ بغداد.

(٢) (ن٢ ١٣٧) و(د ١١٩ب) و(ت٢ ٢٦٧آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٣) سقطت من (ت٢).

(٤) زيادة من (ن٢ ٤٩).

---

١١٤ ـ مأخوذ عن تاريخ الإسلام ٣٣١ ـ ٣٥٠/ ٤٣٠ (٧١٧)؛ وله ترجمة أخرى في تاريخ بغداد ٤/ ١٠٦ (١٧٦٠).

١١٥ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٣٥١ (٢٨٥١)؛ وله ترجمة في تاريخ الإسلام ٥١٠/ ٢٤٠ (٢٨٤)؛ والمنتظم ٣/ ١٨٥.

(١١٦) أبو [سعد][١] ابن المعتمد على الله

أحمد بن الحسين [بن الفضل][١] بن المعتمد على الله بن المتوكّل بن المعتصم ابن هارون الرشيد أبو [سعد][١]...

(١١٧) ابن عبيد العجلي

أحمد بن الحسين بن محمد بن حاتم بن يزيد بن علي بن مروان، أبو الحسن علي بن عبيد العجلي[٢]. كان والده من حُفَّاظ الحديث، وروى ابنه هذا عن أبي العيناء، وروى عنه أبو عبد الله ابن بطَّة العُكْبَري.

توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

(١١٨) ابن مَهْران المقرئ

أحمد بن الحسين بن مَهْران[٣] المقرئ أبو بكر النيسابوري

....

(١) زيادة من (ن٢ ٤٩) و(د ١٢٧ب ـ ١٢٨آ) و(ت٢ ٢٦٨آ).

(٢) (ن٢ ٥٠) و(د ١٢٨آ) و(ت٢ ٢٦٨آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٣) (ن٢ ٤٣) و(د ١٢٦آ ـ ١٢٦ب) و(ت٢ ٢٦٦ب ـ ٢٦٧آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

---

١١٦ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٣٥٢ (٢٨٥٢).

١١٧ ـ لم نجد له ترجمة.

١١٨ ـ مأخوذ عن معجم الأدباء ١/ ٤١١ ـ ٤١٣ (١٢٠)؛ وله تراجم في المنتظم ٧/ ١٦٥ (٢٦١)؛ وتاريخ الإسلام ٣٨١ ـ ٤٠٠/ ٢٧؛ وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٠٦ (٢٩٤)؛ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٧٥؛ والعبر ٣/ ١٦؛ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٩ (٢٣)؛ ومرآة الجنان ٢/ ٤١٠؛ والبداية والنهاية ١١/ ٣١٠؛ وطبقات الشافعية لابن كثير ١/ ٣٤١؛ وطبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٣٩٩ ـ ٤٠٠=

الأصبهاني الأصل. قال الحاكم: هو إمام عصره في القراءات وأعبَدُ من رأينا من القُرّاء، وكان مجابَ الدعوة. توفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وهو ابن ست وثمانين. ومات في ذلك اليوم أبو الحسن العامري صاحب الفلاسفة. قال الحاكم: فحدثني عمر بن أحمد الزاهد، قال: سمعت الثقة من أصحابنا يذكر أنه رأى أبا بكر بن الحسين بن مَهْران رحمه الله في المنام في الليلة التي دُفن فيها، قال: فقلت: أيُّها الأستاذ، ما فعل الله بك؟ فقال: إن الله عزّ وجلّ أقام أبا الحسن العامري بحذائي وقال: هذا فداؤك من النار.

ذكر الحاكم بإسنادٍ رفعه/ إلى أبي موسى الأشعري قال: قال [ت٢ ٢٦٧ آ] رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة[1]، أعطى الله كل رجل من هذه الأمة رجلاً من الكفار. فيقول: هذا فداؤك من النار. وهذا الخبر إذا قرن بالرؤيا صار من براهين الشرع.

وسمع ابن مِهْران بنيسابور محمد بن إسحاق بن خزيمة[2] وأبا العباس السرّاج الثقفي/ وأبا العباس الماسِرجسي. وله من التصانيف [د١٢٦ب] «كتاب الشامل»، «كتاب الغاية»، «كتاب قراءة أبي عمرو»، «كتاب غرائب

....

(١) (ن٢): القيمة.

(٢) في معجم الأدباء: خيثمة.

= (١٠٤٩)؛ وغاية النهاية ١/ ٤٩ ـ ٥٠ (٢٠٨)؛ والنجوم الزاهرة ٤/ ١٦٠؛ وشذرات الذهب ٣/ ٩٨؛ وهدية العارفين ١/ ٦٧؛ ومعجم المؤلفين ١/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩؛ والأعلام ١/ ١١٢؛ وله ذكر في الأنساب ١/ ٢٨٥ (١٩١)؛ ومعجم البلدان ١/ ٢٠٥.

القرآن»[١]؛ و «[كتاب][٢] وقوف القرآن»، «كتاب الإنفراد»، «[كتاب][٢] شرح المعجم»، «[كتاب][٢] شرح التحقيق»، [كتاب اختلاف عدد السور] «[كتاب][٢] رؤوس الآيات»، «[كتاب][٢] الوقف والإبتداء»، «[كتاب][٢] قراءة عبد الله بن عمر»[٣]، «علل كتاب الغاية»[٤]، «[كتاب][٢] المبسوط»، «[كتاب][٢] آيات القرآن»، «[كتاب][٢] الاتفاق والانفراد»، «[كتاب][٢] المقطع والمبادئ»[٥].

(١١٩) المدائني

أحمد بن حمدان بن داود أبو الطيب المدائني[٦]. حدّث بواسط عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، وروى عنه أبو سعيد النقاش الأصبهاني في معجم شيوخه.

(١٢٠) ابن شبيب الحنبلي

أحمد بن حَمْدان بن شبيب [بن حمدان بن شبيب][٧] بن حمدان [بن محمود][٧]

....

(١) (ن٢) و(د): غريب القراءات.

(٢) الزيادات من معجم الأدباء.

(٣) في معجم الأدباء لياقوت: عمرٍو.

(٤) معجم الأدباء: كتاب عِلَلِ كتاب المبسوط.

(٥) قال شارح معجم ياقوت: لعلها: المقاطع والمبادئ، أو المقطع والمبدأ.

(٦) (ن٢ ٦٢) و(د ١٣١ب) و(ت٢ ٢٧٠ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٧) إضافة من (ن٢ ٦٢).

---

١١٩ ـ لم نجد له ترجمة.

١٢٠ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٣٦٠ ـ ٣٦١ (٢٨٦٣)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن=

العلامة البارع بقية المشايخ مسند الوقت نجم الدين أبو عبد الله الحرّاني شيخ الحنابلة...

(١٢١) الحافظ الأعمشي

أحمد بن حمدون بن أحمد بن رُسْتَم أبو حامد النيسابوري، ولقبه أبو تراب الأعمشي...

توفي في ربيع الأول سنة إحدى [عشرة][(١)] وثلاثمائة.

(١٢٢) [ابن حمدون النديم][(٢)]

أحمد بن حمدون النديم، تقدّم ذكره في باب أحمد بن إبراهيم.

....

(١) إضافة من (د ١٣٢آ) و(ت٢ ٢٧٠ب ـ ٢٧١آ)؛ وفي (ن٢ ٦٥): وعشرين، وهي رواية الوافي بالوفيات.

(٢) (ن٢ ٦٥)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، وشطبها الصفدي، وللمترجم ترجمة كاملة في الوافي بالوفيات ٦/ ٢٠٩ (٢٦٧٢).

= تاريخ الإسلام (دار الكتب، رقم ٤٢) ١٧٢آ ـ ١٧٢ب؛ وله المزيد من التراجم في دول الإسلام ٢/ ١٥٤؛ وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٣١ ـ ٣٣٢ (٤٣٧)؛ ومعجم شيوخ الذهبي ٢٩ (١٩)؛ والدليل الشافي ١/ ٤٥ ـ ٤٦ (١٥٢)؛ والمنهل الصافي ١/ ٢٩٠ (١٥٤)؛ وشذرات الذهب ٥/ ٤٢٨.

١٢١ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٣٦١ (٢٨٦٤)؛ وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٨٠٥ (٧٩٥)؛ والأنساب للسمعاني ١/ ٣١٢؛ وشذرات الذهب ٢/ ٢٨٨؛ والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٤١؛ والعبر ٢/ ١٨٥.

١٢٢ ـ ترجمته في تاريخ الإسلام ٢٦١ ـ ٢٨٠/ ٤٣ (٧)؛ والوافي بالوفيات ٦/ ٢٠٩ ـ ٢١١ (٢٦٧٢)؛ ومعجم الأدباء لياقوت ٢/ ٢٠٤؛ وبغية الوعاة للسيوطي ١/ ٢٩١ (٥٣١)؛ وإنباه الرواة للقفطي ١/ ٢٥ (٤).

(١٢٣) الحمصي الوهبي[١]

أحمد بن خالد الوهبي[٢] الكِنْدي الحمصي أخو محمد بن خالد.

قال ابن معين في رواية أبي زرعة عنه: ثقة، روى عنه الأربعة، وتوفي بحمص سنة أربع عشرة ومائتين.

(١٢٤) الأحول وزير المأمون[٣]

أحمد بن أبي خالد أبو العباس وزير المأمون، تأتي ترجمته في باب أحمد بن يزيد إن شاء الله تعالى[٤].

....

(١) (ت٦ ١٦٥آ) و(د ١٣٥ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، ويرد العنوان في (د) فقط.

(٢) (ت٦): الرفعي.

(٣) (ت٦ ١٦٥آ) و(د ١٣٥آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، وله ترجمة كاملة في الوافي بالوفيات ٨/ ٢٧٢ ـ ٢٧٤ (٣٦٩٦).

(٤) انظر: الوافي بالوفيات ٨/ ٢٧٢ (٣٦٩٦).

---

١٢٣ ـ ترجمته في الجرح والتعديل ١ (قسم ١)/ ٤٩ (٤٦)؛ وتاريخ الإسلام ٢١١ ـ ٢٢٠/ ٤٢؛ وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٣٩ ـ ٥٤٠ (٢٠٩)؛ والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢ (١٤٨٣)؛ والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٨؛ وتهذيب التهذيب ١/ ٢٦ ـ ٢٧ (٣٩)؛ وخلاصة تهذيب الكمال ٥؛ وتقريب التهذيب ٧؛ وشذرات الذهب ٢/ ٣٣.

١٢٤ ـ الفهرست ١١؛ وتاريخ الموصل ٢١٢؛ والإنباه لابن العمراني ١٠٣؛ وتاريخ الإسلام ٢١١ ـ ٢٢٠/ ٤٨ (١٤)؛ وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦ (٦٦)؛ والوافي بالوفيات ٨/ ٢٧٤ (٣٦٩٦)؛ وله ذكر في نور القبس ١٩١؛ والكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨، ٣٦١، ٣٨٢ ـ ٣٨٣، ٣٨٦.

(١٢٥) أبو بكر الطحان[١]

أحمد بن خالد بن علوان أبو بكر ابن أبي الفتح الطحان، سمع القاضي أبا يعلى محمد بن الحسن بن الفرّاء وحدّث عنه باليسير.

توفي سنة ثمان وخمسمائة.

(١٢٦) القزويني[٢]

أحمد بن [خشرماه][٣] بن عبد الكريم أبو العباس ابن أبي سعيد القزويني. . .

(١٢٧) جلال خوار[٤]

أحمد بن خلف بن أميرك أبو العبّاس الطبري المعروف بجلال خوار، [٥]حدّث ببغداد[٥] عن أبي بكر محمد بن داود بن مصبح العسقلاني، سمع منه. . .

....

(١) (ت٦ ١٦٥) و(د ١٣٦ب) و(ت٢ ٢٧٥آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، ويرد العنوان في (ت٦) فقط.

(٢) سقط العنوان من (ت٦).

(٣) كذا في (د١٣٦ب)، وفي (ت٦ ١٦٥ب): حسرماه.

(٤) (ت٦ ١٦٦آ) و(د ١٣٧ب) و(ت٢ ٢٧٥آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، ولا يوجد العنوان في (ت٦).

(٥) سقطت من (ت٦).

---

١٢٥ ـ ترجمته في تاريخ الإسلام ٥٠١ ـ ٥٢٠/١٩٩ (٢١٤).

٢١٦ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٣٧٢ (٢٨٧٢).

١٢٧ ـ لم نجد له ترجمة.

(١٢٨) ابن النحّاس المقرئ المجوِّد(١)

أحمد بن خَلَف بن عَيْشون بن حيار أبو العباس الجُذَامي الإشبيلي المقرئ ابن النحّاس ويُكَنَّى أبا جعفر، له مصنّف في الناسخ والمنسوخ.

توفي سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

(١٢٩) الكَرْخي(٢)

أحمد بن خَلُّوَيْه بن نصر بن عبد الله أبو العباس من أهل الكَرْخ، حدّث عن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وروى عنه علي بن بشر بن الليثي في مشيخته.

....

(١) (ت٦ ١٦٦آ) و(د ١٣٧ب) و(ت٢ ٢٧٥آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، والعنوان في (ت٦): ابن النحاس المقرئ؛ وفي الذيل للمراكشي والتكملة لابن الأبّار، بالخاء المعجمة.

(٢) (ت٦ ١٦٦آ) و(د ١٣٨آ) و(ت٢ ٢٧٥ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، وليس في (ت٦) عنوان.

---

١٢٨ ـ مأخوذ عن تاريخ الإسلام ٥٢١ ـ ٥٤٠/ ٢٣٠ (٢)؛ وله ترجمة في الذيل للمراكشي ١ (قسم ١)/ ١٠٧ ـ ١٠٩ (١٤١)؛ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٩٠ (٢٤)؛ وغاية النهاية ١/ ٥٢ (٢٢٢)؛ وبغية الملتمس ١٦٤ ـ ١٦٦ (٣٩٨)؛ والتكملة لابن الأبّار ١/ ٣٨ (١٠٦)؛ وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٤٠.

١٢٩ ـ لم نجد له ترجمة.

(١٣٠) المخرمي[١]

أحمد[٢] بن خليل بن إبراهيم أبو جعفر المخرَّمي، حدّث بسامرّاء عن أبي محمد عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي[٣] ويعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، وروى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر المنذري المروروذي.

(١٣١) اللَّبْلي المالكي[٤]

أحمد بن خليل بن إسماعيل بن عبد الملك بن خلف السكوني، أبو العباس المغربي اللبْلي، منسوباً إلى لَبْلَة ـ بباء موحدة بين لامين ـ الفقيه المالكي الحافظ. سمع الكثير من الجَمّ الغفير، وله نظم.

توفي رحمه الله تعالى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، ومن شعره[٥]: [من الكامل]

وٱقْفُ الإمامَ الأشعريَّ تَسِرْ على غَـرّاءَ واضحـةٍ بـضَـوءِ الـسّـاري
والـنحوُ مـن شَـرْطِ الـعُـلوم فـإنه لـغـوامـضِ الأقـوالِ كـالـمِـسْـبـار

....

(١) (ت٦ ١٦٦ب) و(د ١٣٨آ) و(ت٢ ٢٧٥ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.
(٢) تاريخ الإسلام: محمد.
(٣) سقطت من (ت٦).
(٤) (ت٦ ١٦٦ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.
(٥) ورد البيتان سادساً وسابعاً ضمن المقطعة في الذيل والتكملة للمراكشي ١/١/١١٤.

---

١٣٠ ـ تاريخ الإسلام ٢٦١ ـ ٢٨٠/١٦٣ (١٣٧)؛ والثقات لابن حِبّان ٩/١٣٦.
١٣١ ـ الذيل والتكملة للمراكشي ١ (قسم ١)/١١١ ـ ١١٤ (١٤٨).

إنَّ العلومَ لَجَمَّةٌ وأجَلُّها ... عِلْمُ القُرَانِ وسُنَّةُ المختارِ
فاحفظ كتابَ اللهِ وَٱنْحُ علومَه ... فإنِ انتهيتَ فَمِلْ إلى[١] الآثار
واعرفْ صحيحَ رُواتِه وسقيمَها[٢] ... وتَحرَّ هَذْيَ السادةِ الأخيار[٣]
وعلى الإمام الأصبَحي فَعَوِّلاً ... فهو العليمُ بموقع الأخبار
وَلْنحُوِ[٤] من عِلْمِ الكلام جَوامعاً ... تَهديكَ يومَ [تَحَيُّرِ] النُظّار
ثم العطف[٥] نحو الأصول فإنها ... لِفنونِ عِلْمِ الشعرِ كالمعيار

(١٣٢) البُرْجُلاني[٦]

أحمد بن الخليل[٧] البرجلاني، والبرجلانية[٨] محلة ببغداد، وَثَّقَه

....

(١) الذيل والتكملة: فإذا انتهيت.

(٢) نفسه: روايةٍ.

(٣) نفسه: الأبرار.

(٤) في الذيل والتكملة للمراكشي: وَلْتحوِ.

(٥) كذا في الأصول، والوزن مضطرب، وربما كانت: ثم ٱنعطِفْ، كي يستقيم الوزن.

(٦) (ت٦ ١٦٦ب) و(د ١٣٨آ) و(ت٢ ٢٧٥ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٧) في معجم البلدان: أحمد بن الخليل بن ثابت أبو جعفر.

(٨) كذا في (ت٢)، وفي (ت٦) و(د): والبرجلاني.

---

١٣٢ ـ مأخوذ عن تاريخ بغداد ٤/١٣٣ (١٨٠٩)؛ وله ترجمة في معجم البلدان ١/ ٥٥٠؛ وسير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٩ (١٣٠)؛ واللباب لابن الأثير ١/١٠٨؛ وتهذيب التهذيب ١/٢٨ (٤٢)؛ وخلاصة تذهيب الكمال ٥؛ وله ذكر في تاريخ الإسلام ٢٦١ ـ ٢٨٠/٢٣٧.

الخطيب، وتوفي سنة سبع[١] وسبعين ومائتين.

(١٣٣) [البزاعي][٢]

أحمد بن خليل البزاعي، شهاب الدين، التاجر الشاعر. له ديوان شعر، حدّث بشيء منه. سمع منه النجم الطوفي الحنبلي[٣]، وسراج الدين عبد اللطيف بن الكويك، والسديد ابن كاتب المرج، وناصر الدين محمد بن الثقة الأسنائي. وكانت له عناية بديوان المتنبي. وسكن القاهرة قريب من القوصية، وتوفي رحمه الله سنة خمس وخمسين وسبعمائة[٤] يوم عاشوراء. ومن شعره...

(١٣٤) شمس الدين قاضي القضاة الخُوَيِّي

أحمد بن الخليل[٥] بن سعادة بن جعفر بن عيسى قاضي القضاة بالشام، شمس الدين، أبو العباس، الخُوَيِّي الشافعي...

....

(١) كذا في تاريخ بغداد ومعجم البلدان، وفي الأصل: تسع.

(٢) (ت[٦] ١٦٧آ) الترجمة ساقطة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٣) ترجمته في هذا المجلد رقم ٢٤٣؛ وانظر ترجمته في أعيان العصر للصفدي ٢/ ٤٤٥ (٧١٩).

(٤) أعيان العصر والدرر: سنة خمس وعشرين وسبعمائة.

(٥) (ت[٢]): خليل.

---

١٣٣ ـ ترجمته في أعيان العصر ١/ ٦٠ (١٠٥)؛ والدرر الكامنة ١/ ١٣٩ (٣٥٩).

١٣٤ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦ (٢٨٧٨)؛ والإضافة مأخوذة عن عيون الأنباء في طبقات الأطباء ٢/ ٢٨٠؛ وله المزيد من التراجم في التكملة للمنذري ٣/ ٥٣٧ (٢٩٤١)؛ وتكملة إكمال الإكمال ١٠٦ (٧١)؛ وتاريخ الإسلام ٦٣١ ـ ٦٤٠/ ٣١٥ ـ ٣١٦ (٤٥١)؛ وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٦٤ ـ ٦٥ (٤٧)؛ وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤١٥؛ والعبر ٥/ ١٥٢ ـ ١٥٣؛ والمشتبه ١٩٣؛ =

وكان فقيهاً إماماً مناظراً خبيراً بالكلام، أستاذاً في الطبّ دَيِّناً [كثير الصلاة، وله كتاب في النحو وكتاب في الأصول وكتاب فيه رموز حكمية. توفي سنة سبع وثلاثين وستمائة، وهو والد قاضي القضاة شهاب الدين/ الخُوَيِّى قاضي دمشق أيضاً، وقد تقدم ذكره في المحمدين(١). [د١٣٨ب] ولما ورد القاضي شمس الدين إلى الشام أيام المعظّم عيسى، استحضره وسمع كلامه فوجده أفضل أهل زمانه، فحَسُنَ موقعُه عنده وأكرمَه ورتّب له جامكية، وبقي معه في الصحبة. وقرأ عليه جماعة وانتفعوا به.

قال ابن أبي أصيبعة: وقرأتُ عليه التبصرة لابن سهلان(٢). وكان حسن العبارة، قوي البراعة، فصيح اللسان، بليغ البيان، وافر المُروَّة، كثير التقوى(٣)، وشيخه قطب الدين المصري(٤). وولّاه المعظّم قضاء دمشق. وكان مع ذلك كثير التواضع، لطيف الكلام، يمشي إلى الجامع ماشياً إلى الصلوات في أوقاتها. توفي بحُمَّى الدِّقّ(٥)، وله تتمّة تفسير الإمام فخر الدين الرازي](٦) وله/ مصنّف... [ت٢٧٦آ]

....

(١) انظر: الوافي بالوفيات ٢/ ١٣٧ ـ ١٣٩ (٤٨٧).

(٢) (د) و(ت٢): لأبي سهلال.

(٣) (د) و(ت٢): الفتوة.

(٤) عيون الأنباء في طبقات الأطباء: فخر الدين ابن خطيب الري.

(٥) الدِّقّ والدُّقاق والدقيق، الشيء الغامض، ومنه حمَّى الدِّق المصحوبة بحرارة عالية جداً غامضة مجهولة الأسباب والمصادر. (لسان العرب).

(٦) إضافة من (ت٦ ١٦٦ب ـ ١٦٧آ) و(د ١٣٨آ ـ ١٣٨ب) و(ت٢ ٢٧٥ب ـ ٢٧٦آ).

= ومرآة الجنان ٤/ ٢٢٢؛ والبداية والنهاية ١٣/ ١٥٥؛ وطبقات الشافعية لابن كثير ٢/ ٨٢٩ (١)؛ وطبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٥٠٠ ـ ٥٠١ (٤٥٨)؛ والنجوم ٦/ ٣١٦؛ وطبقات السبكي ٥/ ٨؛ وذيل الروضتين لأبي شامة ١٦٩؛ وشذرات الذهب ٥/ ١٨٣.

(١٣٥) البصري المالكي(١)

أحمد بن داود بن موسىٰ، البصري المالكي(٢) نزيل مصر. توفي في حدود التسعين والمائتين تقريباً.

(١٣٦) الغرناطي النحوي(٣)

أحمد بن داود بن يوسف، أبو جعفر الجُذامي الغرناطي النحوي.

كان نحوياً لغوياً، شرح المقامات الحريرية وأدب الكاتب.

توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

(١٣٧) أبو البقاء الغاسل

أحمد بن أبي ذر بن معالي بن أبي البقاء الغاسل(٤) أبو العباس (٥)الضرير المقرئ(٥) من أهل قطفتا(٦). سمع أبا نصر يحيى بن موهوب بن

....

(١) (ت٦ ١٦٧ب) و(د ١٤٠ب) و(ت٢ ٢٧٧آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، والعنوان من تاريخ الإسلام، وفي الأصلين: البصري المكي.

(٢) كذا في تاريخ الإسلام، وفي (د) و(ت٦): المكي.

(٣) (ت٦ ١٦٧ب) و(د ١٤٠ب) و(ت٢ ٢٧٧آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٤) (ت٦ ٩٥آ) و(د ١٤٠ب) و(ت٢ ٢٧٧آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٥) سقطت من (ت٦).

(٦) قرية غرب بغداد.

---

١٣٥ ـ مأخوذ عن تاريخ الإسلام ٢٨١ ـ ٢٩٠/٥٧ (٢٩).

١٣٦ ـ ترجمته في بغية الوعاة ١/٣٠٦ (٥٦٦)؛ والذيل والتكملة ١/١١٥ (١٥١)؛ والتكملة لابن الأبار ١/٩٢ (٢٤٠).

١٣٧ ـ من المرجح أن هذه الترجمة مأخوذة عن ذيل تاريخ بغداد لابن النجار.

[ت٢ ٢٧٧ب] المبارك (١بن السندك. قال(١) محب الدين/ ابن النجار: كتبتُ عنه يسيراً، وتوفي سنة أربع وثلاثين(١) ومائتين.

(١٣٨) جمال الدين الديلمي

أحمد بن رستم بن كيلان شاه الديلمي جمال الدين أبو العباس...: [من الرجز]

نظمتُها في الفَطِنِ المهذَّبِ   وطالبٍ للعلمِ خيرِ مطلَبِ
[أوجزتُها وما أطَلْتُ فيها   سهّلتُها لكلٍّ من يرويها](٢)

(١٣٩) أبو العباس الكاتب(٣)

أحمد بن رشيق الأندلسي الكاتب أبو العباس، ذكره الحُمَيدي وقال: كان أبوه(٤) من موالي بني شُهَيد، ونشأ هو بمُرْسِية، وانتقل إلى قرطبة وطلب الأدب وبرز فيه، وسبق في صناعة الرسائل مع حسن الخط

....

(١) سقطت من (ت٦).
(٢) إضافة من (ن٢ ١٧٢)؛ وقد وردت هنا في ١٢ بيتاً.
(٣) (ت٦ ٩٥آ) و(د ١٤١آ - ١٤١ب) و(ت٢ ٢٧٨آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.
(٤) سقطت من (د) و(ت٢).

---

١٣٨ - انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٣٨١ (٢٨٨٥).
١٣٩ - مأخوذ عن معجم الأدباء ١/ ١٢٧ - ١٢٨ (٢٧)؛ ويعتمد ياقوت على جذوة المقتبس ١٢٢ - ١٢٤ (٢٠٨)؛ وله المزيد من التراجم في بغية الملتمس ١٦٦ - ١٦٨ (٤٠٠)؛ وتاريخ الإسلام ٤٤١ - ٤٦٠/ ٢٦٢ (٣٦٩)؛ والأعلام ١/ ١٢٢؛ ومعجم المؤلفين ١/ ٢٢٣.

المتفق على نهايته. /وتقدّم فيها[١] وشارك في سائر العلوم، ومال إلى [د١٤١ب] الفقه والحديث وبلغ من رئاسة الدنيا أبلغ[٢] منزلة. وقدّمه الأمير الموفق أبو الجيش مجاهد العامري علىٰ كل من في دولته لأسباب أكّدت له ذلك عنده من الموَدّة والثقة والصحبة. وكان ينظر في أمور الجهة التي كان فيها نظر العدل والسياسة، ويشتغل بالفقه والحديث ويجمع العلماء والصالحين ويؤثرهم. وما رأينا من أهل الرئاسة من يجرى مجراه [٣]مع هيئة[٣] مفرطة وتواضع وحلم[٤] عرف به مع القدرة. له كتاب «رسائل مجموعة» منها: رسالة إلى أبي عمران بن موسى بن عيسى بن أبي حاج نجح الفاسي[٥]، وأبي بكر عبد الرحمن فقيهي القيروان في الإصلاح بينهما. وكتاب على تراجم كتاب صحيح البخاري ومعاني ما أشكل منه. وقد رأيتُه غير مرّة إذا غضب في مجلس[٦] الحكم أطرق رأسه، ثم قام ولم يتكلم بين اثنين. فظننتُه كان يذهب إلى حديث أبي بكر عن رسول الله ﷺ: لا يحكم حاكم بين اثنين وهو غضبان. وظننتُ أن قيامه عند الغضب شيء ما سُبِقَ إليه، حتى رأيتُ بعض المصنّفين القدماء، قد حكى عن يزيد بن أبي حبيب أنه قال: إنما غضبي في نعليَّ، إذا سمعتُ ما أكره أخذتُهما ومضيتُ.

ومات بعد الأربعين وأربعمائة عن سن عالية.

....

(١) الجذوة ومعجم الأدباء: فيهما.

(٢) الجذوة: أرفع.

(٣) كذا في معجم الأدباء، وفي (ت٦) و(د) و(ت٢): من هيبة.

(٤) (ت٦): علم.

(٥) (د): الفارسي.

(٦) إضافة من معجم الأدباء.

(١٤٠) الأنباري[١]

أحمد بن زكرياء الأنباري، روى عن الحسن بن علي بن عفّان العامري وإبراهيم الحربي. روى عنه أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن الشات[٢] التميمي المروزذي [٣]وأبو الحسن عبد الله بن موسى السلامي[٣].

(١٤١) القاضي أبو بكر

أحمد بن زكرياء [أبو بكر][٤] القاضي...

(١٤٢) ابن الشصّاص[٥]

أحمد بن زكرياء بن معالي بن الشصّاص ـ بالشين المعجمة[٦] والصادين المهملتين بينهما ألف، والأولى مشدّدة ـ نسبة إلى عمل الشصّ[٧] ـ

....

(١) (ت٦ ٩٥ب) و(د ١٤٢ب) و(ت٢ ٢٧٨ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، وورد العنوان في (د) فقط.

(٢) (د) و(ت٢): بن الشاه.

(٣) سقطت من (ت٦).

(٤) إضافة من (د١٤٢ب) و(ت٢ ٢٧٨ب).

(٥) (ت٦ ٩٥ب) و(د ١٤٢آ) و(ت٢ ٢٧٨ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٦) في الأصل: المعجم.

(٧) حديدة عقفاء يُصاد بها السمك تسمّى السنّارة. (لسان العرب).

---

١٤٠ ـ لم نجد له ترجمة.

١٤١ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٣٨٢ (٢٨٨٨).

١٤٢ ـ لم نجد له ترجمة.

أبو الفرج المؤدِّب(١) البغدادي. سمع الكثير على علوّ سنه من أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي، وعلي بن هبة الله بن عبد السلام، ويحيى بن علي بن الطرّاح، والحافظ ابن ناصر وغيرهم، وحدّث باليسير.

توفي سنة خمس وستين وخمسمائة تقريباً.

(١٤٣) [زهير أبو خيثمة](٢)

أحمد بن زهير، وكنيته(٣) زهير: أبو خيثمة، وقد تقدم في حرف الخاء في الآباء(٤).

(١٤٤) المصري النحوي(٥)

أحمد بن سالم المصري، النحوي. فقيه(٦)، زاهد مجرد، ماهر في

....

(١) سقطت من (د) و(ت٢).
(٢) (ت٦ ٩٥ب) و(د ١٤٢ب) و(ت٢ ٢٧٩آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.
(٣) كذا في الأصل وصوابه: وكنية.
(٤) انظر: الوافي بالوفيات ١٣/ ٤٤٤، و١٤/ ٢٢٧ (٣٠٩).
(٥) (ت٦ ٩٥ب ـ ٩٦آ) و(د ١٤٢ب ـ ١٤٣آ) و(ت٢ ٢٧٩آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، ويرد العنوان في (د) فقط.
(٦) (ت٢): فقير.

---

١٤٣ ـ ترجمته في الفهرست ٢٨٦؛ وتاريخ بغداد ٤/ ١٦٢ ـ ١٦٤ (١٨٤٠)؛ وطبقات الحنابلة ١/ ٤٤ (٢٣)؛ وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٩٢ ـ ٤٩٤ (١٣١)؛ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٩٦؛ ولسان الميزان ١/ ١٧٤ (٥٥٦)؛ وله ذكر في الأنساب ١٣/ ٩١ (٥٠٠٤)؛ وله ترجمة كاملة في الوافي بالوفيات ٦/ ٣٧٦ ـ ٣٧٧ (٢٨٧٩).

١٤٤ ـ مأخوذ عن تاريخ الإسلام ٦٦١ ـ ٦٧٠/ ١٦٧ (١٢١)؛ وله ترجمة في ذيل مرآة=

العربية، سكن دمشق، وتصدّر للاشتغال(١) بالناصرية وبمقصورة الحنفية الشرقية، وتزوّج بنتَ إمامها زين الدين، ومات في شوّال سنة أربع [د١٤٣ آ] وستين/ وستمائة، وخلف ولدين في(٢) كفالة جدّهما، فقال البدر يوسف/ [ت٦ ٩٦ آ] ابن لؤلؤ الحنفي: [من الطويل]

عزاؤكَ زينَ الدين في الذاهب الذي بَكتْهُ بنو الآداب(٣) مَثْنَى ومَوْحَدا
وهم فارقوا منه الخليلَ بن أحمدٍ(٤) وأنت ففارقت الخليلَ وأحمدا

ورثاه نجم الدين ابن إسرائيل(٥).

(١٤٥) القزم الناسخ

أحمد بن [سعد](٦) بن الفرج أبو السعادات الكاتب المعروف بالقَزَم...

....

(١) (د): للأشغال.

(٢) (د): مع.

(٣) (ت٢): الآمال.

(٤) وهم: سقطت الواو من (ت٢).

(٥) كذا في تاريخ الإسلام و(ت٢)، وفي (ت٦) و(د): إسماعيل.

(٦) كذا في (د ١٤٤ب).

= الزمان ٢/ ٣٤٩ ـ ٣٥٠؛ والعبر ٥/ ٢٧٦؛ وبغية الوعاة ١٣٣؛ والمنهل الصافي ١/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠ (١٥٩)؛ والدليل الشافي ١/ ٤٧ (١٥٧)؛ والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٢١؛ وشذرات الذهب ٥/ ٣١٤.

١٤٥ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٣٨٦ ـ ٣٨٧ (٢٨٩٥).

(١٤٦) قاضي القضاة المالكي بالشام[١]

أحمد بن سلامة بن أحمد بن سلامة، القاضي الإمام العالم العلّامة، قاضي القضاة فخر الدين، أبو العباس ابن القاضي تاج الدين أبي الخير ابن القاضي زين الدين أبي العباس الإسكندري المالكي الحاكم بدمشق.

كان إماماً مبرّزاً في مذهبه، وله مشاركة في العلوم من التفسير والحديث والأصول والتاريخ والأدب وغير ذلك. وكان من بيتٍ كبيرٍ في العلم في بلده. نشأ في الاشتغال، ولازم التفقه مدة وجلس للإفادة وانتفع به الناس، ثم وَلي نيابة الحكم ببلده. وكان مشكورَ السيرة، جمع بين الفقه والدين والصرامة واللين والنزاهة، واشتهر صيته وارتفع ذكره ووصل إلى الشام حاكماً، ولم يكن دَخَله قبل ذلك. فأقام به حاكماً محمود الطريقةَ مَرضِيّ السيرة، وأقام بها مدة سنة ونصف. وتوفي رحمه الله تعالى بكرة الأربعاء مستهلّ ذي الحجة سنة ثمان عشرة وسبعمائة، لأنه وصل من الديار المصرية إلى دمشق في سابع عشرين جمادى الأولى سنة سبع عشرة وسبعمائة.

....

(١) (ق١ ٢)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

---

١٤٦ ـ ترجمته في أعيان العصر ١/ ٦٢ ـ ٦٣ (١١١)؛ وتالي وفيات الأعيان ١٨٤ (٣١٥)؛ والبداية والنهاية ١٤/ ٩٢؛ والدرر الكامنة ١/ ١٥٠ (٣٩٦)؛ والديباج المذهب ٨٠؛ وشذرات الذهب ٦/ ٤٧.

(١٤٧) [...][١] المصري العباسي[٢]

أحمد بن سليمان بن أحمد بن الحسَن القُبّي ابن أبي بكر بن علي بن الفضل بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، الإمام العباسي المصري، أميرُ المؤمنين الحاكمُ بأمر الله، أبو القاسم أخو أمير المؤمنين الحاكم، وجده الفضل هو المسترشد بالله بن المستظهر بن المقتدي بن القائم بن القادر بن المقتدر بن المعتضد بن الموفق بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور. لما توفي والده المستكفي بالله بقُوص، على ما سيأتي في ترجمته[٣]، عهد بالأمر إلى ولده هذا. ولم يوافق السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون كراهية في والده. وبويع أبو إسحاق إبراهيم بن أخي المستكفي بَيعةً خفية لم تظهر. ولما توفي الناصر محمد بن قلاوون، ثم توفي بعده الملك المنصور أبو بكر بن محمد، أُحضِرَ أبو القاسم أحمد بن سليمان وبويع بيعَةً ظاهرة حَفِلةً. وكان قد لُقِّبَ أولاً بالمستنصر، فلما بويع هذه البيعة لقب بالحاكم بأمر الله وكُنِّيَ أبا العباس. ولم يزل خليفة بمصر من

....

(١) تنقص الكلمة الأولى للعنوان لأن هوامش الورقة قطعت.

(٢) (ت٦ ٩٧ب)؛ هذه الترجمة ساقطة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٣) انظر: الوافي بالوفيات١٥/ ٣٤٩ ـ ٣٥٠ (٤٩٤).

---

١٤٧ ـ ترجمته في أعيان العصر ١/ ٦١ ـ ٦٢ (١٠٨)؛ والدرر الكامنة ١/ ١٤٦ ـ ١٤٧ (٣٨٤)؛ وحسن المحاضرة ٢/ ٥٣ ـ ٥٨؛ والنجوم الزاهرة ١٠/ ٢٩٠؛ والمنهل الصافي ١/ ٣٠٨ ـ ٣٠٩ (١٦٣)؛ والدليل الشافي ١/ ٤٨ (١٦١)؛ وشذرات الذهب ٦/ ١٧٣.

سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة إلى أن توفي ـ تغمده الله برحمته ـ في ذي الحجة سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالقاهرة في طاعون مصر.

(١٤٨) أبو الجهم [الكاتب][١]

أحمد بن سيف الأنباري، أبو الجهم الكاتب...

وأورد له ابن [المرزباني][٢]...

(١٤٩) [الأكمل وزير الحافظ][٣]

أحمد بن شاهنشاه بن بدر الجمالي، هو الأكمل بن الأفضل بن أمير الجيوش الأرمني ثم المصري، وكنيته أبو علي، صاحب مصر وسلطانها...

(١٥٠) المغربي رئيس الأطباء[٤]

أحمد شهاب الدين الحكيم الفاضل رئيس الأطباء بالديار المصرية،

(١) إضافة من (ن٢ ٣١٩).

(٢) كذا في (ن٢).

(٣) كذا في (ن٢ ٣٩٠).

(٤) (آ ١٤٨آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

١٤٨ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٤١٤ ـ ٤١٥ (٢٩٣٠)؛ والورقة لمحمد بن داود ابن الجراح ١٢٣ ـ ١٢٤.

١٤٩ ـ ترجمته في الوافي بالوفيات ٦/ ٤١٥ (٢٩٣١)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٥٢١ ـ ٥٤٠/ ١٤٠ ـ ١٤١ (٨٤)؛ وله ترجمة في الكامل ١٠/ ٦٧٢ ـ ٦٧٣؛ ومرآة الجنان ٣/ ٢٥٠ ـ ٢٥١؛ والعبر ٤/ ٦٧ ـ ٦٨؛ ومرآة الزمان ٨/ ١٤٦؛ ووفيات الأعيان ٢/ ٤٠٠ «ترجمة عبد المجيد الحافظ»؛ والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٣٩.

١٥٠ ـ ترجمته في أعيان العصر ١/ ١٤٠ (٢٢٣)؛ وعيون التواريخ (قراجلبي زادة، رقم ٢٧٦) ١٢١ب.

وهو والد الرئيس جمال الدين رئيس الأطباء بالديار المصرية، أسلم سنة تسعين وستمائة، وكان اسمه في اليهودية سليمان.

قال الشيخ علم الدين البرزالي: ضبط ذلك عز الدين الإربلي، ونقلته من خطّه.

كان رجلاً فاضلاً، إلى الجد مائداً وعن اللهو مائلاً، يعرف الطبّ وبه رأس، وجنَى به من ثمر الجاه ما غَرَس. وله يد طُولَى في المنطق والهندسة، وعنده في ذلك فوائد تجلو بدورُها من ظلمة الليل وحِنْدِسِه. وأما النجومُ فكان في عِلمِها إماماً، وبيده تصرف من أحكامها زِماماً.

لم يزل على حاله إلى أن أعيا داؤه، وفقده أصحابه وأوداؤه. وقيل: إنه خلّف من الذهب العين ما قيمته ستمائة ألف درهم، ووفاته في أواخر صفر سنة ثمان عشرة وسبعمائة.

(١٥١) [أبو العباس الشيباني]

أحمد بن شيبان بن تَغْلِب بن حيدرة، المعمَّر، المُسْنِد، بدر الدين [أبو العبّاس][1] الشيباني، الصالحي، العطّار، ثم الخيّاط...

....

(١) إضافة من (ن٢ ٣٢٠).

---

١٥١ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/٤١٧ ـ ٤١٨ (٢٩٣٥)؛ وله المزيد من التراجم في ذيل مرآة الزمان ٤/٢٨٢ ـ ٢٨٣؛ وتاريخ الإسلام ٦٨١ ـ ٦٩٠/٢٠٩ ـ ٢١٠ (٢٩١)؛ والعبر ٥/٣٥١؛ ودول الإسلام ٢/١٤٤؛ والمنهل الصافي ١/٣١٢ (١٦٧)؛ والنجوم الزاهرة ٧/٣٧٠؛ والشذرات ٥/٣٩٠ والدليل الشافي ١/٤٩ (١٦٥).

(١٥٢) القبّاري

أحمد هو الشيخ أحمد القَبّاري[١] الإسكندراني. زعم أنه ابن أخت الشيخ الكبير أبي القاسم[٢]. قدم دمشق وتمشْيَخَ فيها وأظهر الصلاح، ومشَت له الأيام تمويهاً[٣]، واعتقد الناس ولايتَه، واغتنموا رعايَته، وجمع عليه الزَّبون، ولفَّ الناسَ له المحبّون. ثم إنه ظهر بَهْرَجُه وانفتح مَدرَجُه، فساءت عقباه الخاسرة، وضيَّعَ دنياه قبل الآخرة، فوُسِّطَ فيْ سوق الخيل، وجُعِلَ دَلوين، وكان جسداً واحداً وأصبح شِلْوَين. وذلك في سنة اثنتين وسبعمائة.

وكان قد صادقه الشيخ محمد اليعفوري، فقير مشهور. فاتفقا على مكرٍ حَاقَ بهما، ووقع بيد الأفرم ورقة فيها نصيحة على لسان قطز مملوك قبجق لما كان بالشوبك، فيها: أن ابن تيمية وابن الحريري يكاتبان أميرنا قبجق في نيابة دمشق، ويعملان عليك، وأن ابن الزمْلَكاني وابن العطار يطالعان أميرنا بأخبارك، وأنّ جماعة من الأمراء معهم. فتنمّر الأفرم لذلك، وأسرَّ إلى بعض خواصّه، وبحث عمّن اختلق ذلك. فوقع الحَدْس على الفقيرين وأُمسِكَ اليعفوري. فوجدوا في حُجْرته مسوّدة النصيحة،

....

(١) (آ ٤٨ب)؛ هذه الترجمة ساقطة بأكملها من النسخ الأخرى، وله ترجمة أخرى في الوافي بالوفيات.

(٢) أبو القاسم بن منصور الإسكندراني، راجع ترجمته في العبر للذهبي ٥/ ٢٧١.

(٣) طمست هذه الكلمة في الأصل.

---

١٥٢ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٨/ ٣٠٣ (٣٧١٩)؛ وأعيان العصر ١/ ٤٤٢ (٢٢٤)؛ وذيل العبر للذهبي ١٩؛ ودول الإسلام ٢/ ١٥٧؛ والبداية والنهاية ١٤/ ٢٢.

فضُرب بالمقارع، فأقرّ على القبّاري، فضُرِبَ الآخرُ فاعترف. فأفتى الشيخ زين الدين الفارقي بجواز قتلهما. فطيف بهما، ثم وُسِّطا بسوق الخيل، وقُطعتْ يدُ التاج ابن المَناديلي الناسخ، لأن المسَوَّدة كانت بخطّه. وسيأتي ذكره في موضعه في حرف العين وهو عبد الرحمن بن موسى(١).

(١٥٣) [أبو العباس الإسكاف](٢)

أحمد بن صاعد بن أبي الغنائم، الإسكاف أبو العباس ابن أبي المجد...

(١٥٤) [أبو الفضل الجيلي](٣)

أحمد بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم بن أبي عبد الله الجيلي أبو الفضل. قرأ القرآن بالروايات على أبي محمد عبد الله بن

....

(١) انظر: الدرر الكامنة ٢/٤٥٨ (٢٣٦٩)؛ ولم أجد له ترجمة في الوافي بالوفيات.
(٢) إضافة من (ن٢ ٣٥٥) و(ت٢ ٢٩٠ب).
(٣) إضافة من (ن٢ ٣٥٥ ـ ٣٥٦).

---

١٥٣ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/٤٢٠ (٢٩٣٧)؛ وله ترجمة في تاريخ الإسلام ٥٥١ ـ ٥٦٠/٤٥ (١).

١٥٤ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/٤٢١ ـ ٤٢٢ (٢٩٣٩)؛ وله المزيد من التراجم في الكامل ١١/٣٥٩؛ وتاريخ الإسلام ٥٦١ ـ ٥٧٠/٢١٧ ـ ٢١٨ (١٧٣)؛ وسير أعلام النبلاء ٢٠/٥٧٢ ـ ٥٧٣ (٣٥٥)؛ والعبر ٤/١٩٠؛ ومرآة الجنان ٣/٣٧٨؛ وهدية العارفين ١/٨٦؛ والمنتظم لابن الجوزي ١٠/٢٣٠؛ وذيل ابن رجب ١/٣١١؛ والشذرات ٤/٢١٥؛ ومعجم المؤلفين ١/٢٥١ ـ ٢٥٢؛ والمختصر المحتاج إليه لابن الدبيثي ١/١٨٥ (٣٥٧).

علي بن أحمد سبط أبي منصور الخياط وعليّ غيره. وبكر به والده وأسمعه من أحمد بن الحسن بن البنّاء ومحمد بن محمد بن الفراء وهبة الله بن أحمد الحريري ومحمد بن عبد الباقي [البزاز][١] وغيرهم. وسمع هو [بنفسه من القاضي محمد بن عمر بن يوسف الأُرموي وأحمد بن عبد الله الآبنوسي[٢]][٣] وعبد الملك بن أبي القاسم الكرّوخي وأبي بكر ابن الزاغوني والحافظ ناصر، وقرأ أكثر ما عنده[٤] وكان خصيصاً به. وأكثر عن أصحاب [ابن البطرِ والطراد الزينبي وابن طلحة. وبالغ في الطلب حتى سمع من أصحاب][٣] ابن بيان/ وابن [ن٢ ٤٥٦] نبهان وابن الطيوري وابن يوسف وابن المهدي [وابن المهتدي][٣]، ثم سمع من...

(١٥٥) [وزير المعتمد][٥]

أحمد بن صالح بن [شَيْرَزاذ][٦] أبو بكر القُطْرَبُّلي...

....

(١) إضافة من (ن٢ ٣٥٥ ـ ٣٥٦).

(٢) انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٧/ ١١٤ (٣٠٤١).

(٣) إضافة من (ن٢ ٣٥٥ ـ ٣٥٦).

(٤) وكتب الصفدي في الهامش: لعله الحافظ ابن ناصر؛ وهو ما أشار إليه ذيل طبقات الحنابلة والمختصر المحتاج إليه لابن الدبيثي.

(٥) كذا في (ن٢ ٣٥٦ ـ ٣٥٧) و(ت٢ ٢٩٠ب ـ ٢٩١آ).

(٦) كذا في (ن٢ ٣٥٦ ـ ٣٥٧).

---

١٥٥ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٤٢٠ ـ ٤٢١ (٢٩٣٨)؛ وله ترجمة في الفخري ٢٥٤؛ وتاريخ الإسلام (دار الكتب، رقم ٤٢) ٧٤؛ وله ذكر في الكامل ٧/ ١٣٣، ١٣٩/ ٣١٦.

(١٥٦) [شهاب الدين السُّنْبُلي][١]

أحمد بن صالح أبو العباس شهاب الدين السنبلي. . .

(١٥٧) [الحافظ أبو جعفر الطبري]

أحمد بن صالح المصري [أبو جعفر][٢] الطبري، أبوه الحافظ أحد أركان العلم والحفظ. . .

(١٥٨) الطنبوري[٣]

أحمد بن صدقة، كان أبوه حجازياً مغنياً، قَدِم على الرشيد وغنى له. وكان أحمد هذا طُنبورياً محسناً مقدّماً حاذقاً، حَسَنَ الغناء مُحْكَم

....

(١) إضافة من (ن٢ ٣٥٩ ـ ٣٦٠) و(ت٢ ٢٩٢آ).
(٢) الزيادة من (ن٢ ٣٥٩) و(ت٢ ٢٩١ب).
(٣) (ن٢ ٣٥٤؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

---

١٥٦ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥ (٢٩٤٣)؛ وله ترجمة في تالي وفيات الأعيان ٢٠ ـ ٢١ (٢٩)؛ والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٢٠.

١٥٧ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٤٢٤ (٢٩٤٢)؛ والترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٢٤١ ـ ٢٥٠/ ٤٤ (٢٣)؛ وله المزيد من التراجم في ترتيب المدارك ٢/ ٥٨٠ ـ ٥٨٢؛ ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٥٢ ـ ١٥٦ (٩)؛ والعبر ١/ ٤٥٠؛ ودول الإسلام ١/ ١١٦؛ والجمع بين رجال الصحيحين ١٠ (١٩)؛ وحسن المحاضرة ١/ ١٣٤ ـ ١٣٥؛ وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٦ ـ ٢٥ (٣)؛ والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٨ ـ ٣٢٩؛ وشذرات الذهب ٢/ ١١٧؛ وله ذكر في معجم البلدان ٤/ ٤٥٥؛ وتاريخ بغداد ٤/ ١٩٥؛ وتذكرة الحفاظ ٤٩٥؛ وغاية النهاية ١/ ٦٢؛ وتهذيب التهذيب ١/ ٣٩.

١٥٨ ـ مأخوذ عن الأغاني ٢٢/ ٢١٢ ـ ٢١٥.

الصنعة. كان ينزل الشام، فوُصِفَ للمتوكل فأقدمه[١] وغناه فاستحسنه وأجزل صلته. واشتهاه الناس فغنَّى لهم وأفاد منهم أكثر مما أفاد من المتوكل بأضعاف. وكانت له صديقة فقطعته، فقال بعض الشعراء فيه:
[من الكامل المجزوء]:

هربتْ صَديقَةُ أحمدِ هربتْ مِنَ الرِّيقِ الرَّدي
هربتْ فإن عادت إلى طُنبورِه أقطَعْ يدي

وقال أحمد[٢]: دخلتُ يوماً على المأمون في يوم السعانين، وبين يديه عشرون وَصيفة روميات جُلَب[٣] مزنّرات قد تزيَّنّ بالديباج [الرومي][٤] وعلقن في أعناقهن صُلبان الذهب، [و] في أيديهن الخُوص والزيتون. فقال [لي] المأمون: وَيلك يا أحمد! قد قلتُ في هؤلاء أبياتاً، فغنِّني فيها. وأنشدني [قوله]: [من الوافر المجزوء]

ظِباءٌ كالدنانيرِ مِلاحٌ في المقاصيرِ
جَلاهُنَّ السَّعانينُ علينا في الزنانير
وقد زَرَّفنَ أصداغاً كأذناب الزرازير
وأقبلنَ بأوسَاطٍ كأوساط الزنابير

فغنيته فلم يزل يشرب، وترقص الوصائف بين يديه بأنواع الرقص حتى سكر، وأمر لي بألف دينار، ونثر على الوصائف ثلاثة آلاف دينار، فانتهبتها معهن.

....

(١) الأغاني: فأمر بإحضاره، فقدم عليه وغنّاه، فاستحسن غناءه.
(٢) الأغاني ٢٢/٢١٣.
(٣) الأغاني: جُلباً.
(٤) الزيادات من كتاب الأغاني.

وبلغ أحمدَ موتُ ابنته بالشام، فحضر إلى الشام، فخرج عليه أعرابٌ قتلوه وأخذوا ما معه، رحمه الله تعالى.

(١٥٩) [ابن كليزَا][(١)]

أحمد بن صدقة بن أبي [الحسن][(٢)] بن كليزا ـ بالكاف واللام والياء آخر الحروف والزاي والألف ـ أبو بكر الخيّاط الواسطي...

(١٦٠) [أبو مالك العراقي][(٣)]

أحمد بن الصنديد العراقي يُكَنّى أبا مالك...

(١٦١) [أبو الرضى الكَرَكي][(٤)]

أحمد بن طارق بن سِنان بن محمد بن طارق القرش الكَرَكي،

....

(١) إضافة من (ن٢ ٣٩٣).

(٢) كذا في (ن٢).

(٣) إضافة من (ن٢ ٣٠٣).

(٤) كذا في (ت٦ ٩٩ب) و(ت٢ ٢٩٢ب).

---

١٥٩ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٤٢٥ (٢٩٤٤)؛ وله ترجمة في تاريخ الإسلام ٦١١ ـ ٦٢٠/ ١٧٩ (١٩٦)؛ ونكت الهميان للصفدي ٩٩؛ وبغية الوعاة للسيوطي ١/ ٣١٢ (٥٨٦).

١٦٠ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٤٢٦ (٢/ ٢٩٤٥)؛ والصلة لابن بشكوال ١/ ٩٠؛ ومعجم الأدباء ٣/ ٨٦؛ وبغية الوعاة ١/ ٣١٢ (٥٨٧).

١٦١ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٤٢٦ ـ ٤٢٧ (٣/ ٢٩٤٥)؛ وله ترجمة في تاريخ الإسلام ٥٩١ ـ ٦٠٠/ ٨٠ (٤٩)؛ وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٧٠ ـ ٢٧٢ (١٤٤)؛ والعبر ٤/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩؛ والنجوم الزاهرة ٦/ ١٤٠؛ والدليل الشافي ١/ ٥٠ (١٧١)؛ ومختصر ابن الدبيثي ١/ ١٨٦ (٣٥٨)؛ ولسان الميزان ١/ ١٨٨ (٥٩٧)؛ وميزان الاعتدال ١/ ١٠٥ (٤١٢).

أبو الرضاء ابن أبي السرايا التاجر[١]. . .

توفي سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة [في ذي الحجة][٢]

(١٦٢) [أبو جعفر أحمد بن طلحة][٣]

أحمد بن طلحة أبو جعفر الشُقْري - بالشين المعجمة المضمومة والقاف الساكنة وبعدها راء - من جزيرة شُقْر من عمل بلنسية. كان كاتباً شاعراً أديباً، كتب لِولاة بني عبد المؤمن، ثم استكتبه [المتوكل][٤] ابن هود حين تغَلَّب على الأندلس، وربما استوزره في بعض الأحيان.

قال ابن سعيد: وكان والدي يُكثِرُ مجالسَته، وكان شديد التهوّر، كثير البطش[٥] ذاهباً بنفسه كل مذهب. قال مرةً: تقيمون القيامة بحبيب[٦] والمتنبّي والبحتري، وفي عصرك[٧] من يهتدي إلى ما لم يهتدوا إليه.

....

(١) (ت٦): التاج.

(٢) إضافة من (ت٦ ٩٩ب).

(٣) (ت٦ ١٠٠آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، والعنوان إضافة من اختصار القدح المعلّى، وله ترجمة أخرى في الوافي بالوفيات.

(٤) الزيادة من المغرب، والمتوكل هو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن هود، مات مقتولاً سنة ٦٣٥هـ.

(٥) اختصار القدح: الطيش.

(٦) هو أبو تمام الشاعر المشهور.

(٧) اختصار القدح: عصركم.

---

١٦٢ - مأخوذ عن اختصار القدح المعلّى ١١٤ - ١١٧ (١٨)؛ وله ترجمة في تحفة القادم ٢٢٢ (٩٦)؛ والمغرب في حلى المغرب ٢/ ٣٦٤ - ٣٦٥ (٥٧٧)؛ والوافي بالوفيات ٨/ ٤٦ - ٤٧ (٣٤٥٧).

فقال له شخص فيه قِحَةٌ [وإقدام]: يا أبا جعفر، ما أظنك إلّا تَغْني نفسَك. قال: نعم. قال: فأرنا برهان ذلك. فقال: ولم لا، وأنا الذي أقول: [من السريع]

يا هَل ترى أظرَفَ من يومنا قَلَّدَ جِيدَ الأُفْقِ طَوقَ العَقيقْ
وأنطقَ الوُرْقَ بعيدانها من فِضَّةٍ[1] كلَّ قضيبٍ وَرِيق
والشمسُ لا تَشربُ خمرَ النَّدى في الروض إلّا بكؤوس الشقيق

فلم ينصفوه في الاستحسان[2] [وردّوه في الغيظ إلى أشدَّ مما كان][3]. فقلت له: يا سيدي [هذا والله السِحْرُ الحلال، وما سمعت من شعراء عصرنا مثله][3]. بالله إلا ما زدتني من هذا النمَط.

[فقال: لله در أبيك، من منصفٍ ابن منصف، اسمع وافتح أذنيك][3].

وأنشد: [من الوافر]

أدِرْها والسماءُ[4] بدَتْ عروساً مُضَمَّخَةَ المَلابسِ بالغَوالِي
وخَدُّ الرَوض خَفَّره أصيلٌ وجِفْوُ[5] النَّهرِ كُحِّلَ بالظِّلال
وجِيدُ الغُصن يُشرِفُ في لآلٍ تُضيء بهنَّ أكنافُ الليالي

وقلت له: زد. فأنشد: [من السريع]

لله نَهرٌ عند ما زرتُهُ عاينَ طَرفي منه سِحراً حَلالْ

(١) في المغرب: مُرقِصَةً، وفي نفح الطيب: مطربةً.
(٢) كذا في اختصار القدح، وفي (ت٦): الاستخلاف.
(٣) الزيادات من اختصار القدح المعلّى.
(٤) في المغرب: فالسماء.
(٥) كذا في اختصار القدح، وفي (ت٦) والمغرب: جفن. والجِفْو، بالفتح والكسر: الكشح، وهو يريد الشاطئ.

إذْ أصبح الطَّلُّ به ليلةً   وجالَ منها[١] الغُصن شِبهَ الخيالْ

فقلت: زد، فأنشد: [من الوافر]

ولَمّا ماج بحرُ الليل بيني   وبينَكُمُ وقد جدَّدتُ ذِكْرا
أراد لقاءكم[٢] إنسانُ عَيني   فمدَّ له المنامُ عليه جِسرا

فقلت له: زد، فأنشد: [من الوافر]

ولمّا أنْ رأى إنسانُ عَيني   بصَحن الخدِّ منه غريقَ ماءِ
أقام له العِذارُ عليه جِسراً   كما مُدَّ الظلامُ على الضياء

ومن شعره: [من الكامل]

هاتِ المُدامَ إذا رأيتَ شبيهها   في الأُفق يا فرداً بغير شَبيهِ
فالصُّبحُ قد ذَبحَ الظلامَ بنَصله   وغَدتْ تُخاصمُه الحمائمُ فيهِ

قلت: شعر جيد الغَوْص، حسن التخيل إلى الغاية. فقتل المذكور في سنة إحدى وثلاثين[٣] وستمائة.

(١٦٣) ابن طولون التركي

أحمد بن طولون التركي أبو العباس أميرالشام والثغور ومصر...

....

(١) في المغرب: وحال فيها.
(٢) كذا في اختصار القدح المعلّى، وفي الأصل: لقاءك.
(٣) اختصار القدح المعلّى: ثمانين.

---

١٦٣ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٦/ ٤٣٠ ـ ٤٣٢ (٧/ ٢٩٤٥)؛ وله المزيد من التراجم في الكامل ٧/ ٣٩٣ ـ ٣٩٧، ٤٠٨ ـ ٤٠٩؛ وتاريخ الإسلام ٢٦١ ـ ٢٨٠/ ٤٦ (١١)؛ وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٩٤ ـ ٩٦ (٥٣)؛ والعبر ٢/ ٤٣ ـ ٤٤؛ ودول الإسلام ١/ ١٢٩؛ وأمراء دمشق ٢٦ (١٤)؛ وتاريخ ابن الوردي ١/ ٣٥٩؛ =

وأنفق على عمارته مائة ألف وعشرين ألف دينار [وكانت نفقته كل يوم ألف دينار، وحَسَّنه بعض التجار فدفع إليه خمسين ألف دينار](١). . .

وقام بعده ولده خُمارويه. [وكان دخوله إلى دمشق لما غلب عليها وصار إليها من مصر في سنة أربع وستين ومائتين بعد موت والٍ كان بها يقال له أماجور(٢)، وأخذ له مالاً عظيماً. وخرج عن دمشق وصار إلى أنطاكية، وحاصر بها سيما [الطويل](٣) وأصحابه، وظفر به وقتله وأخذ له أموالاً عظيمة وفتحها عنوةً. ثم صار إلى طَرسوس، ثم رجع إلى دمشق في هذه السنة في أواخرها. وخرج منها حتى بلغ الرقة في طلب غلامٍ له هرب منه يقال له لؤلؤ، خرج إلى أحمد الموفق في الأمان. ثم إنه رجع [ت٦ ١٠١ب] ابن طولون إلى دمشق فاعتَلَّ بها، ثم خرج منها إلى مصر وتوفي بها في/ ذي القعدة سنة سبعين ومائتين](١).

(١٦٤) [ابن أخي الفخري](٤)

أحمد بن طَيْبُغا الأمير شهاب الدين، المعروف بابن أخي الفخري،

....

(١) إضافة من (ت٦ ١٠٠ب ـ ١٠١ب).

(٢) أمراء دمشق للصفدي ١٣ (٤٢): ويقال ماجور، وليها في أيام المعتمد على الله.

(٣) الزيادة من الكامل لابن الأثير ٧/ ٣١٧.

(٤) (ت٦ ١٠٢ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

= ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٧ ـ ٣٣٨، ٣٤٠؛ والبداية والنهاية ١١/ ٤٥ ـ ٤٧؛ وحسن المحاضرة ٢/ ٩؛ وشذرات الذهب ٢/ ١٥٧ ـ ١٥٨؛ وله ذكر في مآثر الإنافة ١/ ٢٤٧، ٢٦٣، ٢٥٦؛ ومعجم البلدان ١/ ٦٩٤، ٨٨٤ و٣/ ٧٠٧، ٨٩٨.

١٦٤ ـ ترجمته في أعيان العصر ١/ ٦٣ (١١٢).

عمّه الأمير سيف الدين قطلبغا الفخري الآتي ذكره إن شاء الله تعالى في حرف القاف[١]. كان أحد أمراء الطبلخاناة بدمشق. توجّه إلى نيابة الرحبة فلم توافقه، وطلب الإقالة منها. وحضر إلى دمشق في سنة سبع وخمسين وسبعمائة [وأقام بها قليلاً][٢]. ثم إنه توجّه إلى حمص نائباً فمرض بها مدةً، وماتت زوجته وجماعة من أهله وألْزامه ومماليكه. ولم يزل بها عليلاً إلى أن توفي رحمه الله تعالى في بُكرة الثلاثاء تاسع عشر شهر رمضان المعظم سنة ثمان وخمسين وسبعمائة. وكانت مدة إقامته في نيابة حمص قريباً من عشرة أشهر، وكان شاباً، حسن الشكل كثير الحشمة والرئاسة.

(١٦٥) ابن العَجَمي خطيب حلب[٣]

أحمد بن عبد الرحمن، الشيخ الإمام شمس الدين الخطيب ابن العجمي، خطيب جامع حلب. اجتمعتُ به بحلب سنة أربع وعشرين وسبعمائة، وأراني إجازة العلّامة شهاب الدين محمود[٤] له[٥] وهي بخطّه نظم ونثر. وقد أثنى عليه وعلى فضائله ثناءً كثيراً. وهو أخو الشيخ عز

....

(١) في الأصل: الطاء؛ ولعمه ترجمة في الوافي بالوفيات ٢٤/٢٥٥ ـ ٢٥٩ (٢٧٠) في حرف القاف.

(٢) الزيادة من أعيان العصر.

(٣) (ن٢ ٣٠٢)، سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٤) انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٢٥/٣٠١ (١٩٦).

(٥) أعيان العصر: لأخيه عبد المؤمن.

---

١٦٥ ـ ترجمته في أعيان العصر ١/٧٦ (١٢٥)؛ والدرر الكامنة ١/١٨٠ (٤٣١)؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/٢١.

الدين بن عبد المؤمن، وسيأتي ذكره في مكانه إن شاء الله تعالى[١]. وتوفي الخطيب شمس الدين بحلب في أوائل ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة، وتولى مكانه الشيخ شهاب الدين أحمد بن الحنبلي، وكان الشيخ شمس الدين شيخ كتابة هو وأخوه الشيخ عز الدين.

(١٦٦) أبو عمر صاحب القالي النحوي

أحمد بن عبد العزيز بن الفرح بن أبي الحُباب، أبو عمر القُرْطُبي النحوي صاحب القالي...

توفي سنة أربعمائة [للهجرة][٢].

(١٦٧) البَقْلي الصالح[٣]

أحمد بن عرفة البَقْلي ـ بالباء الموحدة والقاف واللام، نسبةً إلى البَقْل ـ ويدعى عبد القدوس، شيخ منسوب إلى الصلاح، له أصحاب يعرفون بالبَقْلية[٤].

....

(١) انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ١٩/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦ (٢١٩)، واسمه عبد المؤمن بن عبد الرحمن ابن العجمي.

(٢) إضافة من (ن٢ ٣١٣).

(٣) (ت٦ ٩٤ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٤) هذه الفئة غير البقلية إحدى فرق القرامطة المنتشرة في سواد الكوفة. راجع: التنبيه والاشراف للمسعودي ٣٩١.

---

١٦٦ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٧/ ٦٨ (٣٠٨)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٣٨١ ـ ٤٠٠/ ٣٨٣؛ وله ترجمة أخرى في بغية الوعاة ١/ ٣٢٥ (٦١٨)؛ وإنباه الرواة للقفطي ١/ ٣٧ (١٩)؛ والصلة لابن بشكوال ١/ ٢٥ (٣٥).

١٦٧ ـ من المرجح أن هذه الترجمة مأخوذة عن الأقسام الضائعة للمغرب في حلى المغرب.

ذكره ابن سعيد في تاريخه الكبير وقال: عاش أكثر من مائة وعشرين سنة، وكانت له أرض يزرع فيها شيئاً من البقول ويبيعه من أهل قرية النحاسية بخبز يتقوَّت به. فإذا ورد عليه ضيف، أتى له أهلُ القرية بالضيافة لأن الجميع صاروا أصحابه وتلاميذه. وزاره الناصر ودفع إليه ألف دينار، فردّها وقال: إنما تعوّدنا بالكُسَيرات.

وتوفي رحمه الله تعالى سنة ثمان وأربعين وستمائة.

(١٦٨) شهاب الدين المَشْتولي

أحمد بن علي بن أيوب بن علوي، القاضي شهاب الدين ابن زين الدين الشافعي العلامي المشتولي. سمع من النجيب والحافظ [اليغمري][(١)]، أجاز لي.

[مات سنة أربع وأربعين وسبعمائة][(١)]

(١٦٩) [نجم الدين الدمشقي][(٢)]

أحمد بن علي بن محمد بن سلمان بن حمائل، القاضي الفاضل الناظم نجم الدين ابن الشيخ علاء الدين ابن غانم، كاتب الإنشاء بدمشق. توفي رحمه الله في بيروت يوم السبت ثامن ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ولم يكمل الخمسين سنة. لم يدخل الديوان إلّا بعد

....

(١) إضافة من (ت٦ ٩٤ب)؛ وفي الوافي بالوفيات: اليغموري.

(٢) (ت٦ ٩٤ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

---

١٦٨ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٧/ ٢٤٣ (٣٢٠٦)؛ وله ترجمة في تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٣٩٤ ـ ٣٩٥.

١٦٩ ـ ترجمته في أعيان العصر ١/ ٩٠ ـ ٩١ (١٥٣)؛ والدرر الكامنة ١/ ٢٣٢ (٥٦١).

موت والده في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة. جاء إلى مصر وتوصّل بالأمير بدر الدين ابن الخطير وتنجَّز له توقيعاً من السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون، وأقام إلى أن حضر القاضي شهاب الدين [أحمد][1] ابن فضل الله صاحب ديوان الإنشاء بدمشق، فجرت له مع كائنة خرج بسببها من الديوان. ثم إنه توجّه إلى مصر وعاد بتوقيع ثانٍ في زمن الملك الصالح إسماعيل. وكان القاضي شهاب الدين قد عزل، ولم يزل نجم الدين يكتب في الديوان إلى أن توجّه في شهر رمضان من السنة المذكورة[2] إلى بيروت لضبط متحصل الموقّعين في الميناء. وأقام بها تارة يصحّ وتارة يمرض إلى أن مات بعلّة الذَّرَب[3]. ولم يخلّف ولداً غير ابنة صغيرة تقدير عمرها سبعة أشهر. وبيني وبينه كائنات ومجارات[4]، وقد أوردتُ منها جانباً في كتابي «ألحان السَواجع بين البادي والمُراجِع».

(١٧٠) كمال الدين القليوبي قاضي المَحلَّة

أحمد بن عيسى بن رضوان، الشيخ كمال الدين، بن الضياء، الكِناني، العَسْقلاني، الشافعي، قاضي المَحلّة. . .

....

(١) الزيادة من أعيان العصر.
(٢) أعيان العصر: سنة ثمانٍ وخمسن وسبع مائة إلى ثغر بيروت.
(٣) هو داء يكون في الكبير.
(٤) كذا في الأصل.

١٧٠ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٧/ ٢٧٤ (٣٢٥٠)؛ وله المزيد من التراجم في طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٢٣ ـ ٢٤ (١٠٥٠)؛ والدرر الكامنة ١/ ٢٤٧ (٥٩٣)؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٦٥ ـ ١٦٦ (٤٦٢)؛ وحسن المحاضرة ١/ ١٩١؛ والمنهل الصافي ٢/ ٣ (٢٣٥)؛ والدليل الشافي ١/ ٦٨ (٢٣٣)؛ وهدية =

شَرَح التنبيه في اثني عشر مجلّداً [وسمّاه «الإشراق في شرح تنبيه أبي إسحاق»، رأيته بخطّه في عشرين مجلداً وخُطبته مليحة فصيحة بليغة][١] . . .

وتوفي سنة تسع وثمانين وستمائة. [وهو والد القاضي فتح الدين محمد/ القليوبي قاضي قضاة صفد، وقد تقدّم ذكره في المحمدين[٢]][٣]. [ت٦ ٦٨ آ]

(١٧١) ابن الخشاب

أحمد بن عيسى، صدر الدين بن مجد الدين ابن الخشاب، وكيل بيت المال بالديار المصرية. مولده سنة تسع وستين وستمائة، وتوفي تاسع شعبان سنة أربع عشرة وسبعمائة رحمه الله تعالى. [وسيأتي ذكر والده في موضعه في حرف العين][٤].

(١٧٢) الأمير أبو القاسم

أحمد بن كَيْغَلَغَ الأمير أبو القاسم [وقيل أبو العباس][٥] أخو إبراهيم المقدّم ذكره[٦] . . .

. . . .

(١) إضافة من (ت٦ ٦٧ب ـ ٦٨آ).

(٢) انظر: الوافي بالوفيات ٢/ ١٤٥ ـ ١٤٦ (٥٠٣).

(٣) الزيادة من أعيان العصر.

(٤) إضافة من (ت٦ ٦٨آ).

(٥) إضافة من (ت٦ ١٩٣آ).

(٦) انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٦/ ٩٥ (٢٥٢٦).

= العارفين ١/ ١٠٠؛ وكشف الظنون ١/ ٤٩٠؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٦٨١ ـ ٦٩٠/ ٣٥٨ (٥٤٨).

١٧١ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٧/ ٢٧٥ (٣٢٥٢)؛ وله المزيد من التراجم في أعيان العصر ٢/ ٩٢؛ وتالي وفيات الأعيان ٤٩ (٧٥)؛ والدرر الكامنة ١/ ٢٤٧ (٥٩٥).

١٧٢ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٧/ ٣٠١ ـ ٣٠٢ (٣٢٨٧)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن=

ثم قدم محمد بن طغج أميراً على مصر من قبل الراضي، فسلم إليه مصر. [وكان ابن كيغلغ قد وَلِيَ دمشقَ غير مرةٍ في أيام المقتدر، أول ذلك سنة اثنتين وثلاثمائة. وقدم تكين الخاصة[1] والياً لها في المحرم سنة ثلاث وثلاثمائة. ثم إنه وليها مرّة أخرى سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة في المحرم، ثم عزل عنها سنة ثلاث عشرة. وكان قبل ذلك قد وَلِيَ غزو الصائفة، فغزا بلاد الروم من طَرسوس في أوّل المحرم سنة أربع وتسعين ومائتين، وأخذ من العدو أربعة آلاف رأس سَبي ودوابّ ومواشي كثيرة وأمتعة. ووَلِيَ مصرَ مُستهل جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، ثم صرف عنها في ذي القعدة من السنة المذكورة. ثم وَلِيَ مصرَ من قبل القاهر سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، فجرى له مع محمد بن تكين ما جرى][2].

(١٧٣) [أبو العباس النابلسي][3]

أحمد بن مظفر بن أبي محمد بن مظفر بن بدر بن الحسن، الشيخ

....

(١) تِكين أبو منصور الخزري الخاصّة مولَى المعتضد. ترجمته في أمراء دمشق للصفدي ٢١ (٧٣).

(٢) إضافة من (ت٦ ١٩٣آ).

(٣) (ق٢، ورقة ملحقة غير مرقمة، وهي بين صفحة ٨ وصفحة ٩)؛ وسقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

= تاريخ دمشق الكبير ٢/ ٨٥ ـ ٨٦؛ وله المزيد من التراجم في تاريخ الإسلام ٣٢١ ـ ٣٣٠ (٢٦٩ (٥٢١)؛ وله ذكر في العيون والحدائق ٤ (قسم ١)/ ١١٥، ٢٥٦، ٢٨٧؛ والكامل لابن الأثير ٧/ ٥٤٠، و٨/ ٩٣، ١٨٢، ٢٠٠، ٢٢٨.

١٧٣ ـ ترجمته في أعيان العصر ١/ ١٢١ ـ ١٢٢ (٢٠٧)؛ وعيون التواريخ (قراجلبي زادة) ٣٣٦آ؛ والدرر الكامنة ١/ ٣٣٨ (٧٩٩)؛ وطبقات الشافعية للسبكي ٩/ ٣١ ـ ٣٤=

الإمام الفاضل المسند الثبت، شهاب الدين أبو العباس النابلسي الأشعري. كان حافظاً متقناً متحرّياً، لا يحدِّثُ إلّا من أصوله مع التحرُّز الزائد. وكان متعفّفاً متخلّياً منزوياً منجمعاً عن الناس، لا يزاحم أحداً في وظيفته ولا غيرها. له في الشهر ما يزيد على عشرين درهماً بقليل، ولا يكلّف أحداً شيئاً، ولم يخلّف بعده فيما علمتُ مثله في الحفظ والإتقان، وبه تخرّج شيخنا شمس الدين الذهبي، وما سلم منه ولا من جَرحه. وسمع من خلق كأبي الفضل ابن عساكر، وزينب بنت مكّي، وعبد الخالق القاضي. وسمعتُ أنا وولدي أبو عبد الله محمد بقراءة قاضي القضاة تاج الدين أبي النصر عبد الوهاب السبكي الشافعي جزءَ ابن عَرَفة والمائة حديث انتزاع ابن عساكر من ثلاثيات أحمد بن حنبل. ومولده سنة أربع[1] وسبعين وستمائة، وقيل سنة خمس وسبعين، وتوفي رحمه الله في بيته ولم يكن عنده أحد، ففُقِدَ بعد ثلاثة أيام أو أربعة، وُطِلبَ وفُتِحَ بابُ بيته ودخلوا عليه فوجدوه ميتاً وهو ساجد لله[2]. وصُلّي عليه بالجامع الأموي في العشر الآخر من شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وسبعمائة. وأخبرني نور الدين أبو بكر أحمد بن علي بن المقصوص ـ وكان يلازمه ـ أنه كان يقول كثيراً: أشتهي أن أموت ساجداً، فرزقه الله ذلك. وهذا الشيخ شهاب الدين هو سبط الزين

(١) معجم شيوخ الذهبي وذيل تذكرة الحفاظ: خمس.
(٢) في الأصل: بالله.

= (١٣٠١)؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ١٢١ ـ ١٢٢؛ وذيول طبقات الحفاظ ٣٥٤؛ وذيل تذكرة الحفاظ ٣٢ ـ ٣٤؛ وشذرات الذهب ٦/ ١٨٥؛ ومعجم شيوخ الذهبي ٨١ (٩٧)؛ والوفيات لابن رافع ٢/ ١٩٨ ـ ١٩٩ (٧٠١).

خالد الأشعريّ. وأجاز لي ولولديَّ المحمدين رواية ما يجوز له روايته.

(١٧٤) [شمس الدين السُّهْرَوَردي][١]

أحمد بن يحيى، شمس الدين السُّهْرَوردي[٢]. مولده ببغداد سنة أربع وخمسين وستمائة، ووفاته رحمه الله في أواخر شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وسبعمائة. حفظ القرآن، وتفقّه للشافعي، وقرأ العربية، ونظر في اللغة والمعقول، وحفظ المقامات الحريرية، وفاق الناسَ قاطبةً في حُسْن الخط بعد ياقوت المستعصمي[٣]، ويقال أنه كتب النسخ أحسن من ياقوت، وكتب على الشيخ زكي الدين عبد الله وفاق شيخه المذكور. وكتاباته مشهورة بالعراق والروم وبلاد خراسان وفارس. ورأيتُ أنا بخطّه مصحفاً كبيراً قطع البغدادي كاملاً قلم المحقّق، وهو غاية في الحسن. وسمع الحديث على جماعة منهم: رشيد الدين أبو عبد الله المعري[٤]، وعماد الدين أبو البركات ابن الطبال[٥]، وأجاز له جماعة.

وكان حسنَ الأخلاق، كثيرَ الحياء، سديدَ المقال، ذا مروءة وفُتّوة

....

(١) (ن٢ ٣٢١ ـ ٣٢٢)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٢) التاريخ لابن قاضي شهبة: الشهرزوري.

(٣) هو ياقوت بن عبد الله أبو الدر جمال الدين، ترجمته في الوافي بالوفيات ٢٨/٣٧ (٤٠)؛ والنجوم الزاهرة ٨/١٨٧؛ والبداية والنهاية ١٤/٦.

(٤) في رواية أخرى: المقرئ.

(٥) هو إسماعيل بن علي بن الطبال، ترجمته في الدرر ١/٣٦٩؛ والشذرات ٦/١٦.

---

١٧٤ ـ ترجمته في أعيان العصر ١/١٣٠ ـ ١٣١ (٢١٧)؛ والدرر الكامنة ١/٣٥٦ (٨٣٣)؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/١٤٤؛ وذيل طبقات الفقهاء ١٣١ ـ ١٣٤؛ وشذرات الذهب ٦/٤٤٧.

وشَرف نفس مع التواضع. كثير البشاشة، ظريفاً لطيفاً معمور الأوقات بالأشغال والاشتغال. صاحبَ رأي وحزم وعزم وفصاحة، وبلغ في علم الموسيقا وتجمله[١] الغاية، أخذ علم ذلك وعمله عن الشيخ صفي الدين عبد المؤمن، وأجمع جماعة على أنه لم يأت بعده مثله في هذه الصناعة. وسارت تصانيفه في الموسيقا شرقاً وغرباً.

وكتب بخطّه ثمانيةً وسبعين مصحفاً، منه خمسُ ربعات[٢] كل ربعة وَقْرُ بغل[٣]. وكتب إحياء علوم الدين، [للغزالي][٤] وكتاب المصابيح للبغَوي ثلاث نسخ، وعوارف المعارف لجدّ أبيه ثلاث نسخ، ومشارق الأنوار للصاغاني ثلاث نسخ، وكتاب الشفاء لابن سينا/ [ن٢ ٣٢٢] في مجلّد، والمقامات ثلاث نسخ، والمفصّل للزمخشري نسختين، ونهج البلاغة أربع نسخ. وكتب من الأحاديث والأدعية والدواوين والدروج شيئاً كثيراً.

وكان حظياً عند السلاطين، كاتبه سلطان الهند وسلطان اليمن وجماعة غير مَرّةٍ ليمضيَ إليهم فما وافق. وكتب عليه خلقٌ منهم السلطان أبو سعيد، والسلطان أتابك، والوزير غياث الدين محمد بن الرشيد، ونظام الدين يحيى بن الحكم، وأولاد الأئمة والقضاة والوزراء والفضلاء.

وقُصِدَ من البلاد لحسن خطّه، ولعلم الموسيقى، ولم يتزوج قطّ. وكان أخيراً يأنف من الموسيقى، ومات وما في لحيته من الشيب إلا

....

(١) (ن٢): وعمله.

(٢) نفسه: وخمس ربعات، والربعة صندوق أجزاء المصحف، وهي كلمة مولّدة.

(٣) أعيان العصر و(ن٢): وَقْر بعير، إشارة إلى الحمل الثقيل.

(٤) الزيادة من أعيان العصر.

شعرات يسيرة، وصُلّيَ عليه بجامع الخليفة ودفن عند جدّه. ومن شعره: [من الوافر]

بدا نَجْمُ السَعادة في الصُعودِ ... وبشَّرَ بالمَيامنِ والسُعودِ
وحقّق فيكَ آمالَ البَرايا ... بما أولاك من كَرَمٍ وُجود
فَلاحَ لنا الفَلاحُ وحَلَّ فينا ... مَحَلَّ الروح من جسْم العَمِيد
وأبقَينا النفوسَ بظلّ أمْنٍ ... يعمّ الخلقَ في مُدُنٍ وبِيد
بعَدْلٍ شاملٍ في كلّ أرضٍ ... لسلطان الزمان أبي سعيد

ومنه: [من الرمل]

قد قَنعنا بخمولٍ عن غِنًى ... وبعزّ اليأسِ عن ذُلّ التمَنّي
فكريمُ القومِ لا أسألُهُ ... فلِماذا يُعْرِضُ الباخِلُ عَنّي

قلت: شعر نازل وهو أقرب إلى التوسط.

(١٧٥) ابن السمين(١)

أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، الشيخ الإمام العلامة شهاب الدين الحلبي المعروف بابن السمين، سمع بآخرةٍ من يونس الدبّوسي(٢)، وقرأ

....

(١) (آ ٤٥آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٢) كذا في الأصل، وفي الوافي بالوفيات للصفدي ٢٩/ ٣٧٢ (٢٠٢): الدبابيسي.

---

١٧٥ ـ ترجمته في أعيان العصر ١/ ١٤٠ (٢٢٢)؛ وغاية النهاية ١/ ١٥٢ (٧٠٤)؛ والدرر الكامنة ١/ ٣٦٠ ـ ٣٦١ (٨٤٦)؛ وبغية الوعاة ١/ ٤٠٢ (٧٩٧)؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ١٨ ـ ١٩ (٥٨٧)؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٨١ ـ ٨٢؛ والنجوم الزاهرة ١٠/ ٣٢١؛ وشذرات الذهب ٦/ ١٧٩.

على ابن الصائغ، وصنّف تفسيراً للقرآن في عشرين سفراً و«الإعراب»[(١)]، وله شروح على كتب.

وتوفي بالقاهرة في سنة ست وخمسين وسبعمائة كهلاً، رحمه الله تعالى.

(١٧٦) الطبيب الصفدي[(٢)]

أحمد بن يوسف بن هلال بن أبي البركات الشيخ الطبيب شهاب الدين أبو العباس الصفدي، مولده بالشُغْر وَبكاس[(٣)]. ثم إنه انتقل إلى صفد وبها سُمّي. ثم إنه انتقل إلى مصر وخدم في جملة أطباء السلطان والبيمارستان المنصوري. رأيته بالقاهرة غير مرة واجتمعتُ به، وأنشدني من لفظه لنفسه أشعاراً كثيرة. وكان شيخاً طُوالاً، أبيض اللحية والحاجب، لا يُرى له عن الفضل حاجب، قادراً على النظم المحكم السرد، قد أثبت فيه على رغم النظام الجوهر الفرد. وله قدرة على وضع المشجرات فيما ينظمه، ويُؤسس بنيانَه ويُحكمه، ويُبرز أمداحَ الناس في

....

(١) هو كتاب «الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ١ ـ ٩، تحقيق أحمد الخراط، دار القلم، دمشق ١٩٨٧.

(٢) (آ ٤٤آ ـ ٤٤ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، وتوجد ترجمة أخرى للطبيب الصفدي في الوافي بالوفيات.

(٣) في معجم البلدان ٣/ ٣٥٢: هما قلعتان متقابلتان قرب أنطاكية. انظر: معجم البلدان ٣/ ٣٥٢.

---

١٧٦ ـ ترجمته في أعيان العصر ١/ ١٣٧ ـ ١٣٨ (٢٢٠)؛ والدرر الكامنة ١/ ٣٦٢ ـ ٣٦٣ (٨٤٩)؛ والمنهل الصافي ٢/ ٢٧٩ (٣٤٦)؛ والدليل الشافي ١/ ٩٩ (٣٤٤)؛ والوافي بالوفيات ٨/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦ (٣٧١٥)؛ والوفيات لابن رافع ١/ ٢٣٣ (١٠٦).

أشكال أطيار، وعمائر وأشجار، ومآذن وعُقَد وأخياط، وصورة مُقاتل ونَفَّاط، بحيث إنه له في ذلك اليد الطُولَى، والقدرة على إظهار الأعاجيب التي تترك النواظر إليها حُولا.

ولم يزل على حاله إلى أن نزل بالطبيب الداء الذي أعجزه طِبُّه، وفارقه بالرحمة خليلُه وحِبُّه، وتوفي رحمه الله تعالى سنة سبع وثلاثين وسبعمائة فيما أظن. ومولده سنة إحدى وستين وستمائة. أنشدني من لفظه لنفسه فيما يكتب على السيف: [من الكامل]

أنا أبيضٌ كم جئتُ يوماً أسوداً وأعدتُه[1] بالنصر يوماً أبيضا
ذَكرٌ إذا ما استُلَّ يومَ كريهةٍ جعَل الذكورَ من الأعادي حُيَّضا
[آ ٤٤ب] أختالُ ما بين المنايا والمُنَى وأجولُ في وسط القضايا والقضا/

ومن شعره: [من الطويل]

حُجِبتُ وقد وافيتُ أولَ قادمٍ بأول شهرٍ حَلّ أولَ عامِهْ
وكان خليلَ القلب في نار شوقه وكنت المنَى في بُرْده وسَلامه

ومنه: [من الطويل]

وما زلتَ أنتَ المشتهَي متولِّعاً بكثرة تَردادٍ إلى الروضة الصُغرَى
إلى أن بلغتَ القصْدَ في كل مشتهىً من المُصطفَى المختار في الروضة الكُبرى

وكتب إليّ وقد وقف على شيءٍ كتبته وزمّكته[2]: [من الكامل]

ومُزمَّكٍ باللّازَوَرْدِ كِتابةً ذهباً فقلت وقد أتتْ بوفاقِ
أأخذْتَ أجزاءَ السماء حلَلْتَها أم قد أذَبْتَ الشمسَ في الأوراق

....

(١) أعيان العصر: فأعدته.

(٢) المزمّك: المذهّب، والمشدود بعضه إلى بعض بدقة الرصف. وفي (ن٢): وذَهَّبتهُ.

أكتَبْتَ بالوجَنات حُمْرتَها كما ... مُخْضرَّها بمرائر العشّاقِ
[ورقَمتَها ببياضها وسوادها ... أنّى أطاعَكَ رونق الأحداق](١)

٣ وكتب هو إليّ أيضاً: [من الطويل]

معانيكَ والألفاظُ قد سَحَرا الورَى ... لكلٍّ من الألباب قد أعطيا حَظّا
فَهبْكَ سَبكْتَ التّبرَ معنًى وصُغْتَه ... فكيف أذَبْتَ الدُّرَّ صَيَّرتَه لفظا؟

٦ فكتبتُ أنا إليه: [من الطويل]

وحَقِّكَ لم أكتُبْ بتبرٍ كما ترَى ... سُطوراً غَدَى(٢) في وَضعِها مُنيةَ النفسِ
ولكنها(٣) هَذِي أشِعَّةُ وجهِكَ الـ ... كريمِ غدَت تُلقَى على صفحةِ الطِّرسِ

٩ (١٧٧) شمس الدين الطّيبي

أحمد بن يوسف بن يعقوب، القاضي الكاتب الفاضل الناظم الناثر شمس الدين الطِّيبي(٤) ـ بكسر الطاء المهملة وسكون الياء آخر الحروف
١٢ وبعدها باء موحدة ـ. كان فاضلاً أديباً، عالماً لبيباً، سامعاً على البديهة

....

(١) زيادة من رواية (ن٢).
(٢) كذا في الأصل، وفي أعيان العصر: غدا، وهو الأدنى إلى الصواب.
(٣) أعيان العصر: ولكنما.
(٤) (آ ٤٦آ ـ ٤٧ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، وترد في الوافي بالوفيات ترجمة أخرى لشمس الدين الطيبي، انظر: الوافي بالوفيات ٨/ ٢٩٧ (٣٧١٦).

---

١٧٧ ـ ترجمته في كتاب تالي وفيات الأعيان ١٨٢ (٣٠٨)؛ والمنهل الصافي ٢/ ٢٨٠ ـ ٢٨٢ (٣٤٨)؛ والدرر الكامنة ١/ ٣٦٣ (٧٥٠)؛ والدليل الشافي ١/ ١٠٠ (٣٤٦)؛ وأعيان العصر (تحقيق علي أبي زيد) ١/ ٤٣٧ ـ ٤٤١ (٢٢١)؛ والوافي بالوفيات ٨/ ٢٩٧ (٣٧١٦)؛ والشذرات ٦/ ٤٣.

مجيباً. ينظم الدُرَر، ويطلع في طِرسه الزُّهر، وإن تنازلنا قلنا الزَّهَر. قادر على النظم، تنزل سِكّينه(١) فيه إلى العظم، ويأتي منه بما يشرف الأسماع ويشنفها، ويحكم على المعاني فتنزل على مُراده فيتنزّل ويصرّفها. يترسّل فلا يعثر له جواد قلمٍ في ميدان إنشائه، ويستقي المعاني الغويصة من قَليب الفكر على قِصَر رشائه. رأيت بخطّه «الحاجبية» وقد علّق في آذان حواشيها أقراطاً، وأتى فيها بفوائد تدلّ على أنه كان من أئمة هذا الفن فيما تعاطى.

أخبرني القاضي شهاب الدين ابن فضل الله قال: أخبرني جمال الدين ابن رزق الله قال: كان عندنا ليلة في مجلس أُنسٍ، وقد أخذت السُلاف منه مأخذها إلى أن صار في غيبةٍ عن وجوده، وذكرنا له واقعة المسلمين على شَقْحَب(٢)، ونُصْرتَهم على التتار، وقلنا له: لو نظمت في هذا شيئاً. فأخذ الدوات(٣) ونظم قصيدةً تتجاوز التسعين بيتاً فائية، ومدح فيها السلطان. قال:

فأعجبتنا، وقمنا آخر الليل ورُحنا إلى الحمّام. فلما أفاق وصحا وأجريْنا له ذِكْرَ القصيدة. فأنكر وقوعها، وحلف أنّ هذا أمر لم يَبدُ منه. فقلنا له: هذه قصيدة فائية أولها(٤) [من البسيط]:

بَرْقُ الصّوارم للأبصار يختطِفُ

....

(١) أعيان العصر: سكين.

(٢) كلمة مطموسة في الأصل.

(٣) أعيان العصر: الدواة والقلم.

(٤) وعجز البيت: والنقْعُ يحكي سَحاباً بالدِّما يَكِفُ. وقد أورد منها العيني في كتابه «عقد الجمان» ٤/٢٧٩ (حوادث سنة ٧٠٢هـ) ما يقارب ٤٠ بيتاً؛ وانظر: تذكرة النبيه لابن حبيب ١/٢٥١.

فقال: أروني إياها. فأوقفناه عليها[١]، فأعجبته، وزاد إعجابنا بها. قال ابن رزق الله: وقُمت/ وأخذتها وأتيت بها إلى والدك القاضي [آ ٤٦ب] محيى الدين، فلما وقف عليها أعجبته، وأوقف عليها أخاه عمّك القاضي شرف الدين ابن فضل الله، فأعجبته. وكانت سبباً لأن استخدمه كاتب إنشاء بطرابلس، انتهى.

قلتُ: وهذه قصيدة بديعة في بابها، وسوف أُوردها إن شاء الله تعالى في ترجمة السلطان الأعظم الملك الناصر محمد بن قلاوون[٢]. ولم يزل الطيبي في طرابلس على حاله إلى أن صار الطيبي في قبره جيفةً، ولم يجد الحِمامُ من حَدّ لسانه خيفةً. وتوفي رحمه الله تعالى بطرابلس في شهر رمضان سنة سبع عشرة وسبعمائة، ومولده في عشرين [ذي][٣] الحجة سنة تسع وأربعين وستمائة. ومن شعره: [من الخفيف]

لَسْتُ أنسَى الأحْبابَ ما دُمْتُ حيّا   إذا[٤] نَوَوا للنوَى مكاناً قَصِيّا
وتَلَوا آيةَ الدموع فخَرُّوا   خِيفةَ البَيْنِ سُجَّداً وبُكِيّا
فبذِكراهمُ تسحُّ دموعي[٥]   كُلّما اشتقتُ بُكْرةً وعَشِيّا
وأُناجي الإلٰهَ من فَرْط حُزْني   كمناجاة عَبْدِه زكريّا
واختفَى نورُهم فناديتُ رَبِّي   في ظلام الدُجا نداءً خفيّا

(١) في رواية أخرى: فلما رآها أعجبته.
(٢) انظر: الوافي بالوفيات للصفدي ٤/ ٣٦٢ ـ ٣٦٤، حيث أوردها في ٤٢ بيتاً. وكذلك في أعيان العصر ٥/ ٨٧ (ترجمة السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون)، حيث ذكر أنها تقارب المائة بيت.
(٣) الزيادة يقتضيها السياق.
(٤) المنهل الصافي: إذ.
(٥) الوافي بالوفيات: يسبّح دمعي.

وَهَنَ العظمُ بالبِعاد فهَبْ لي   ربٌّ بالقرب من لَدُنَكَ وَلِيّا
واستجِبْ في الهَوى دعائي فإني   لم أكنْ بالدعاء رَبِّ شَقيّا
قد فرَى قلبيَ الفراقُ وحقّاً   كان يومُ الفراق شيئاً فَرِيّا
ليتني متُّ قبلَ هذا وأني   كنتُ نسْياً يومَ النوَى منسِيّا
لم يَكُ الهَجْرُ[1] باختياري ولكن   كان أمراً مُقَدَّراً مقضيّا
يا خليليَّ خَلِّياني وعِشْقي   أنا أولَى بنار وَجْدي صُلِيّا
إنّ لي في الفراق دمعاً مُطيعاً   وفؤاداً صَبّاً وصَبْراً عَصِيّا
أنا في هَجْرهم وصلتُ سُهادي   فصِلاني أو اُهْجُراني مَلِيّا
[٤٧ آ] أنا في عاذلي وقلبي وحبّي[2]   حائرٌ أيُّهمْ أشَدُّ عِتِيّا/
أنا شيخُ الغَرام مَنْ يتَّبِعْني   أهْدِهِ في الهوَى سِراطاً[3] سويًّا
أنا مَيْتُ الهوَى ويومَ أراهم   ذلك اليومُ يومَ أُبعَثُ حيّا
أنا لو لم أعِشْ بمقدَمِ مولَى   هو مولَى الوجود لم أكُ شيّا
الفتى الباسطُ الجميلَ جمالُ الـ   دين من زار[4] من نداه النديّا
سيّدٌ مرتضَى الخلائق أضحَى   راضياً عند ربّه مَرضيّا
صادقُ الوعْد بالوفاء ضمين   كالذي كان وَعْدُه مأتيّا
أوحدٌ في الصفات لم يجعل اللّـ   ـهُ له قطّ في السموّ سَمِيّا
لا يُرَى في الصُدورِ أرْحَبَ صَدْراً   منه إذ تَحْضُر الصدورُ جِثيّا
ماجدٌ أولياؤه في رشادٍ   وعِداه فسَوفَ يَلْقَوْن غيّا

....

(١) المنهل الصافي: ليس ذا الهجْرُ.

(٢) الوافي بالوفيات والمنهل الصافي: وحبي وقلبي.

(٣) نفسه وأعيان العصر: صِراطاً.

(٤) المنهل الصافي: زاد، وهذا آخر بيت في رواية المنهل الصافي.

وفَتىً بالسَّماح صَبٌّ رشيدٌ   أُوتِيَ العِلمَ حِينَ كان صبيّا
بِلَبَان الكمال غُذِّيَ طِفلاً   ونَشَا يافعاً غلاماً زَكيّا
لم يزل منذ كان بَرّاً تقياً   وافياً كافياً وكان نقِيّا
جعل اللهُ في ادِّخار المعالي   لِعُلاه لسانَ صِدْقٍ عَليّا
كم عديمِ الثراءِ أثنَى عليه   وانثنَى واجداً أثاثاً وريّا[١]
وأُولو الفضْلِ حين أمُّوا قِراهُ   أكلوا رزقَهم[٢] هنيّاً مَرِيّا

قلت: قد اقتبس شمس الدين الطيبي هذه من سورة مريم كما اقتبس ابن النبيه قوله[٣]: [من الخفيف]

قُمْتُ ليلَ الصُدودِ إلّا قليلاً   ثُمّ رتّلتُ ذِكْركم ترتيلا/ [آ ٤٧ب]

من سورة المُزَّمِّل، وكما اقتبس سيف الدين ابن قزل[٤] المشدّ قوله: [من الخفيف]

شِمْتُ في الكأس لؤلؤاً منثوراً   حين أضحَى مِزاجُها كافورا

من سورة «الإنسان». والاقتباس إذا كان من آية أو من آيتين لا بأس به. وأما سورة بكمالها ففي هذا من إساءة الأدب ما فيه.

ومن شعر الطيبي رحمه الله تعالى: [من السريع]

النهرُ وافَى شاهراً سيفَه   ولمعُه يحتبسُ الأعيُنا

....

(١) الوافي بالوفيات: وزيا.
(٢) الوافي بالوفيات وأعيان العصر: رزقه.
(٣) ديوان ابن النبيه ٦٦، وهو مطلع قصيدة في مدح القاضي الفاضل تتكون من ثمانية عشر بيتاً.
(٤) علي بن عمر بن قزل التركماني، انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٢١/ ٣٥٣ (٢٣٣)؛ وانظر الأبيات في فوات الوفيات ٣/ ٥٤.

فماجت البركةُ من خوفه   وارتعدت وادّرعت جَوشنا

ومنه يصف ثوبَه: [من البسيط]

لو أنَّ عيني على غيري تُعاينه   بكَيتُه أحمراً أو مِتُّ بالضَّحِكِ
ومن رآنيَ فيه قال: واعجباً   أرى على البَرِّ شيخَ البحر في الشَّبكِ

ومنه في العود: [من البسيط]

إشربْ على العُودِ من صهباءَ جاريةٍ   في المنْتشي جَرَيانَ الماء في العُودِ
ترنّمَ العُودُ مسروراً ومِنْ عجبٍ   سُروره وهْوَ في ضربٍ وتَقْييد
من أينَ للعودِ هذا الصوتُ تطربنا   ألحانُه بأطاريف الأناشيد
اظنُّ حين نشا في الدَّوْح عَلَّمَهْ   سَجْعُ الحمائم ترجيعَ الأغاريد

ومنه لما أُلبِسَ [أهلُ][1] الذمةِ العمائمَ الملوّنة: [من البسيط]

لا تعجبوا للنصارَى واليهود معاً   والسامريينَ لَمَّا عُمّموا الخِرَقا
كأنما باتَ بالأصباغ مُنْسَهِلاً   نَسْرُ السماء فأضحَى فوقهم ذَرِقا

ومنه: [من البسيط]

وأصفرٍ أزرقِ العينين لِحيتُه   حمراءُ قد سقطت من كفّ دَبّاغِ
ألوانُه اختلفت، لا تعجبوا، فعسَى   قد كان في آسْتِ أُمّه دُكّانُ صَبّاغ

[الألقاب][2]

الأحول الناسخ: محمد بن الحسن بن [بن دينار، أبو العباس][3].

....

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) (ت٦ ٣٥آ)، سقط هذا اللقب بأكمله من النسخ الأخرى.
(٣) انظر: الوافي بالوفيات ٢/ ٣٤٤ (٧٩٧)، وله المزيد من التراجم في: تاريخ بغداد ٢/ ١٨٥؛ ومعجم الأدباء ٦/ ٤٨٢.

الأحوص المغربي: الحسين بن عبد العزيز.

(١٧٨) نائب صفد

أراق [بن عبد الله](١) الفتّاح الأمير سيف الدين...

ثم حضر المرسوم بإقامته بدمشق أميراً، فأقام بها، و[جُعل مقدّماً على ألفٍ مدّةً إلى أن حضر السلطان الملك الناصر محمد بن حاجي إلى الشام في واقعة بيدمر، فأخذت منه إمرةُ المائة والتقدمة وجُعِلَ أميرَ أربعين فارساً](٢).

(١٧٩) [أراي الأمير سيف الدين](٣)

أراي، الأمير سيف الدين أمير آخور. كان أصله من مماليك الأمير سيف الدين أرغون الدوادار. ثم إنه حضر إلى دمشق إلى الأمير سيف الدين يلبغا يطلبه إلى مصر، وقال للعسكر: يا أمراء، نائبكم الأمير سيف الدين أرغون شاه. فتفلّلت(٤) بذلك العزائم عن يلبغا، وجرَى ما يذكر في ترجمة يلبغا(٥). وعاد الأمير سيف الدين أراي إلى الديار المصرية، ولم

....

(١) الزيادة من المنهل الصافي.

(٢) إضافة من (ت٦ ٤٣آ).

(٣) (ت٦ ٤٣آ - ٤٣ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٤) (ت٦ ٤٣آ: فانحلّت.

(٥) انظر: الوافي بالوفيات ٢٩/ ٤١ (٢٢).

---

١٧٨ - انظر: الوافي بالوفيات ٨/ ٣٣٢ (٣٧٥٧)؛ وله المزيد من التراجم في المنهل الصافي ٢/ ٢٨٩ - ٢٩٠ (٣٥٤)؛ والدليل الشافي ١/ ١٠٢ (٣٥٢).

١٧٩ - ترجمته في أعيان العصر ١/ ١٤١ (٢٢٧)؛ والدرر الكامنة ١/ ٣٦٩ (٨٥٩).

يزل بها مقيماً إلى أن رُسم للأمير سيف الدين جاريك تَمُر[١] المرداني بالتوجّه من نيابة الكرك إلى نيابة البيرة، وجهّز الأمير سيف الدين أراي إلى الكرك نائباً، وذلك في سنة إحدى وخمسين وسبعمائة. فأقام بالكرك نائباً إلى أن رُسم له بالعَود إلى الديار المصرية، وأن يكون أمير آخور كبيراً، وذلك في شهر رجب الفرد سنة ست وخمسين وسبعمائة. فتوجّه [ت٦ ٤٣ آ] إلى القاهرة،/ وجاء عوضَه إلى الكرك نائباً الأميرُ سيفُ الدين قشتمر الحاجب. وأقام الأمير سيف الدين أراي بالقاهرة على حاله إلى أن جاء الخبر إلى دمشق بوفاته في أوائل صفر سنة سبع[٢] وخمسين وسبعمائة.

(١٨٠) الشمسي

أرغون الأمير سيف الدين الشمسي. حضر أميراً إلى دمشق من القاهرة في أوائل [شهر][٣] رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة. [ذكر بعد ذلك أنه مات في شوّال سنة خمسين][٣]

(١٨١) [سيف الدين الطرخاني][٤]

أرغون الأمير سيف الدين الطرخاني، كان أحدَ أمراء الطبلخاناة

....

(١) له ترجمة في الوافي بالوفيات ١١/ ٣٦٧ ـ ٣٦٨ (٦٦)، وأخرى في هذا المجلد ٣٠/ ١٥٨ ـ ١٥٩ (١٩٤).

(٢) أعيان العصر: في شهر رجب الفرد سنة ست وخمسين وسبعمائة.

(٣) إضافة من (ت٦ ٥٠أ).

(٤) (ت٦ ٥٠أ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

---

١٨٠ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٨/ ٣٦٠ (٣٧٨٩) و٨/ ٣٥٦ (٣٧٨٩).

١٨١ ـ لم نجد له ترجمة.

بدمشق، ورسم له بنيابة قلعة الروم. فتوجّه إليها في ثاني شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة. ولم يزل بها إلى أن رُسِمَ بطلبه إلى مصر. فحضر إلى دمشق في سادس عشرين شهر ربيع الآخر سنة ثلاثٍ وخمسين وسبعمائة على خيل البريد صحبة الأمير سيف الدين طغا الفرجي المصري الذي ورد بطلبه. وأقام بمصر وكان في آخر أمره أمير جمدار. ولما مات الأمير سيف الدين شيخو، أُخرج إلى حلب أميراً على إقطاع الأمير سيف الدين كلتا[1] أخي الأمير سيف الدين طاز. وجهز بطلبه إلى دمشق، ونزل بسطح برزة في يوم الأربعاء حادي عشر ربيع الأول سنة تسع وخمسين وسبعمائة، وتوجّه إلى حلب وأقام بها قريباً من عشرة أشهر. ثم رسم له بالتوجّه [...][2] إلى مصر، وتوجّه إلى طرابلس. ثم إنه وصل منها إلى دمشق المحروسة في مستهل شعبان سنة اثنتين وستين وسبعمائة. وتوجّه صحبة العسكر مع ملك بيدر إلى غباغب [...][3]، فحضر معه إلى السلطان لما حضر الملك المنصور. ثم إنه اعتقل بعد عيد الأضحى سنة اثنتين وستين وسبعمائة بقلعة دمشق. ثم إنه أُفرِجَ عنه في سلخ شهر رجب الفرد سنة ثلاث وستين وسبعمائة، وجُهِّز إلى طرابلس بطالاً.

(١٨٢) نائب حلب

أرغون الأمير سيف الدين الكاملي...

....

(١) انظر ترجمته في هذا المجلد ٣٠/ ٢٦٧ (٣٨٧).

(٢) يرد هنا في الأصل: ثم طلب.

(٣) ويرد هنا نص لا معنى له: وهو مع بيدر وتوجه إلى عنه أمير علي نائب حماة.

---

١٨٢ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٨/ ٣٥٦ ـ ٣٥٨ (٣٧٩٠)؛ وله المزيد من التراجم في=

وكان قد حضر من مصر لإحضاره الأمير سيف الدين ملكتمر المحمدي. [فأقام بها وهو منكّد الخاطر، لم يصْفُ له بها عَيْش، إلى أن خرج بيبغا روس وأحمد [الساقي نائب حماة] وبكلمش [نائب طرابلس على السلطان الملك الصالح]، وحضروا إلى دمشق، وتوجّه أرغون بالعسكر الشامي. وأقام بها إلى أن حضر السلطان الملك الصالح بالعساكر المصرية وجاؤوا إلى دمشق، وتوجّه هو والأمر سيف الدين شيخو والأمير سيف الدين طاز وعسكر الشام إلى حلب وجرى ما جرى. ورسم له بالإقامة بحلب نائباً على ما يأتي في ترجمة بيبغا روس[1]. ولما أحَسَّ الأمير سيف الدين أرغون الكاملي بخروج بيبغا روس من حلب، تقدّم بحلف العسكر الشامي للسلطان الملك الصالح ولنفسه وهو في القصر الأبلق. ووصل إليه الأمير عز الدين طُقْطاي الدوادار وبيدِه ملطّفات إلى أمراء دمشق وحلب وحماة وطرابلس بعزْلِ نوَّابها، وأنهم إن حضروا [إلى دمشق] مخفّين ليجهّزهم نائب الشام إلى باب السلطان، وإلا فليُمسَكوا ويقيدوا. وكان وصول الدوادار بذلك في سادس عشر شهر رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة.

وفي حادي عشرين شهر رجب خرج الأمير سيف الدين أرغون

....

(١) له ترجمة في الوافي بالوفيات ١٠/٣٥٦ ـ ٣٥٨ (٤٨٥١)؛ وإضافة في هذا المجلد ٣٠/ ١٥٠ ـ ١٥٤ (١٩١).

= أعيان العصر ١/ ١٤٩ ـ ١٥٣ (٢٣٧)؛ وإعلام الورى ٢١؛ والدرر الكامنة ١/ ٣٧٥ (٨٧٤)؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ١٢٢ ـ ١٢٥؛ وأمراء دمشق ٨/ (٢٣)؛ والنجوم الزاهرة ١٠/ ٣٢٦ ـ ٣٢٧؛ والمنهل الصافي ٢/ ٣١٩ ـ ٣٢٣ (٣٧٥)؛ والدليل الشافي ١/ ١٠٨ (٣٧٣)؛ والشذرات ٦/ ١٨٤؛ وتحفة ذوي الألباب ٢/ ٢٨٦.

الكاملي بالعسكر الشامي من دمشق/ ، على أنهم يتوجّهون إلى الإقامة [ت٦ ٤٨ب] على خان لاجين لملتقى بيبغا روس ومن معه. فأخذ الناس أجمعين وتوجّه بهم إلى لُدّ وأقام عليها. وقلت وقد خرجتُ معه بغتةً: [من الطويل]

أيا ولدي وافانيَ البَينُ فجأةً[1] وبدّد شَمْلاً قد تنظّم كالعِقْدِ
فسرتُ وما أغدَدْتُ عنك تَجَلُّداً لقلبي ولا حدّثْتُ نَفْسيَ بالبُعْدِ

وكان هذا الرأي منه في غاية الجودة.

وفي رابع عشرين شهر رجب نزل بيبغا على خان لاجين ودخل دمشق مطَلّباً، وأقام في قبة[2] يَلبُغا ومعه [أحمد الساقي][3] نائب حماة، وبكلمش نائب طرابلس وعساكرها، وألْطُنبُغا بَرْناق نائب صفد وعسكره، و[قراجا][4] وابن دُلْغَادر وتركمانه، وحيّار بن مهنى[5]. وبعد ثلاثة أيام توجّه أحمد الساقي ومعه ألف[6] فارسٍ وأقام على المزيريب، وقيل على كتيبة[7]. وجرى في دمشق ما لا جرى في أيام غازان، ونُهب المرج والغوطة وبلادهما، ونُهبت بلاد حوران، ونهبت البقاع، وسبيت النِّسْوان[8]، وافتُضّتْ الأبكار، وقطعت الآذان بحَلَقها، وأُخذت الأموال.

....

(١) أعيان العصر: بغتةً.
(٢) (ت٦): على سُدّة.
(٣) إضافة من أعيان العصر.
(٤) الزيادة من أعيان العصر.
(٥) حيّار بن مهنا بن عيسى، أمير عرب آل فضل بالشام، انظر ترجمته في الدرر ٢/ ٨١؛ وإنباء الغمر ١/ ٨٩؛ والذيل التام ٢٧٩.
(٦) أعيان العصر: ألف وخمسمائة.
(٧) كذا في الأصل.
(٨) أعيان العصر: الحريم.

ولم يزل الأمير سيف الدين مقيماً على لُدّ والبريد واصل من عند السلطان إليه، إلى أن وصل الأمير سيف الدين طاز في خمسة آلاف فارسٍ من مصر، وأقام على ظاهر الرملة(١). وكثرت الأراجيف بما يفعله من مع بيبغا من التركمان. وقلت أنا أذكر أولادي: [من السريع]

أخرجني المقدورُ من جِلَّقٍ   عن طِيبِ جَنّاتٍ جَنِيّاتِ
فإنْ أَعُذْ يوماً لها سالماً   فهو بِنِيّاتِ بُنَيّاتي

وقلت وقد زاد الإرجاف بأن بَيْبُغا روس تقدم بمن معه من العسكر إلى الكُتَيْبة: [من الخفيف]

قد ضَجِرنا من المُقامِ بِلُدٍّ   بَلَدٍ ما طِباعُه مثلَ طَبْعي
كلما قيل لي: كَتيبةُ جَيْشٍ   قد أتت للكُتيبةِ اصطكَّ سَمعي
فَتراني مُغيَّراً من سقامي   ونُحولي وفي المُزيريبِ دَمْعِي

وقلت: وقد زاد الذباب علينا بلُدّ لطول المقام بها: [من مخلّع البسيط]

لقد أتانا ذُبابُ لُدٍّ   بكل حَتْفٍ وكل حَيْفِ
وقيل: هذا ذبابُ صَيْفٍ   فقلت: لا بل ذبابُ سَيْفِ

وفي يوم الجمعة ثاني عشرين شعبان سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، وصل السلطان الملك الصالح صالح في باقي العساكر المصرية إلى [منزلة بدعرش](٢) وتلقاه الأمير سيف الدين أرغون بعسكر الشام عائداً إلى نحو دمشق. [وفي يوم السبت توجهت العساكر الشامية إلى دمشق في ركاب أرغون الكاملي، وفي يوم الثلاثاء دخل العسكر الشامي إلى دمشق](٣).

....

(١) أعيان العصر: لُدّ.
(٢) إضافة من أعيان العصر، وفي رواية أخرى: بدعشر.
(٣) الزيادة من أعيان العصر.

ويوم الخميس مستهل شهر رمضان، دخل السلطان إلى دمشق، وخرج شيخو وطاز وأرغون والعسكر الشامي إلى حلب. وورد بعد ذلك كتاب ابن دلغادر يقول فيه:

إن بَيبُغا وأحمد وبكلمش جاؤوا إلى عندي على فرس فرس، ولم يكن معي مرسوم بإمساكهم، وباتوا عندي ليلة وتوجّهوا إلى البلاد الرومية. ثم إنّ العساكر أقامت على حلب. وأجمع رأي الأمير شيخو وطاز على ولاية نيابة حلب للأمير سيف الدين أرغون الكاملي. وكتبا بذلك إلى السلطان، وكان ذلك في خامس شهر رمضان. فكتبتُ تقليده بذلك وجُهِّز إليه واستمر بها نائباً.

وعاد عسكر الشام والأمير سيف الدين شيخو والأمير سيف الدين طاز إلى دمشق، ودخلوها يوم الجمعة سلخ شهر رمضان، وأصبح يوم السبت العيد.

وفي سابع شوال توجّه السلطان بالعساكر المصرية إلى القاهرة، ولم يزل الأمير سيف الدين أرغون بحلب المحروسة نائباً إلى أن حضر أحمد[1] وبكلمش[2] إلى حلب مقيّدين من جهة ابن دلغادر، وجُزَّت رؤوسهما، وجهّزت إلى مصر على ما تقدم في ترجمتيهما. ثم حضر بعدهما بيبغا روس وجرى له ما جرى في ترجمته[3] وحُبِسَ بقلعة حلب وجُهِّز رأسُه إلى السلطان، على ما يأتي في ترجمته. ثم إن الأمير سيف

....

(١) انظر ترجمته في هذا المجلد ٣٠/ ٦٠ ـ ٦٧ (٩٠).

(٢) وله ذكر في هذا المجلد ٣٠/ ٦٣، ٦٦، ٦٧، ١٤٢.

(٣) انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات ١٠/ ٣٥٦ ـ ٣٥٨ (٤٨٥١ و٣٠/ ١٥٠ ـ ١٥٤ (١٩١).

[ت٦ ٤٩ آ] الدين أرغون الكاملي خرج/ بعساكر حلب خلف ابن دلغادر، ووصل إلي الأبلُستَين وحرقها وحَرّق قُراها، ودخل إلى قيصرية، وهرب ابن دلغادر، واتصل بمحمد باك ابن أرتنا[١]، فتركه الأمير سيف الدين أرغون وعاد إلى حلب. ودخلها يوم الثلاثاء خامس شهر رجب سنة أربع وخمسين وسبعمائة. وقاسى هو والعسكر شدائد و[كابدوا][٢] أهوالاً، ومشى هو بنفسه في تلك المضائق. ثم إن ابن دلغادر وصل إلى حلب وجُهّز منها إلى مصر، وجرى له ما يأتي ذكره في ترجمته[٣].

ولم يزل الأمير سيف الدين في نيابة حلب إلى أن خُلِعَ الملكُ الصالحُ صالحُ وأُجلس الملك الناصر حسن. ورسم للأمير سيف الدين طاز بنيابة حلب. وطُلب الأمير سيف الدين أرغون الكاملي إلى مصر، وكان ذلك في أواخر شوّال. فأقام بها قليلاً، ولم يزل بها أميراً كبيراً مقدّماً إلى تاسع صفر، فأُمسك بالقلعة، وجُهّز إلى الإسكندرية، وذلك في سنة ست وخمسين وسبعمائة. ولم يزل في حبس الإسكندرية، وعنده زوجته إلى أن رسم له بالحضور إلى القدس، فوصل إليه في أواخر شعبان سنة سبع وخمسين وسبعمائة. وحصل له ضعف، وأثقل في المرض، وعوفي بعد مدة، وعمّر بالقدس الشريف تربة حسنة.

وكان قد عزم على الحجّ في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة، ورسم له بذلك، فتجدّد مرضه، فأفطر شهر رمضان وبطل الحج. ولم يزل به إلى

....

(١) صاحب الروم. أقام بمصر واستعان بالملك الأشرف، فأعانه على استرداد ملكه في بلاد الروم. انظر ترجمته في الدرر ٤/٣٧٨.

(٢) إضافة من أعيان العصر.

(٣) انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات ٢٤/٢٠٩ ـ ٢٢٠ (٢٢٢).

أن توفي رحمه الله في يوم الخميس خامس عشرين شوّال سنة ثمان وخمسين وسبعمائة، ودفن في تربته بالقدس. وكان نائباً خبيراً طويل الروح في الأحكام، يفهم القضية من أول ما تذكر، ويفصّل أمرها على أحسن الوجوه، ولم يكن يحصل له غيظ ولا يضيق عَطَنُه في الأحكام ولا يتأذى. وأظن مولده في سنة تسع وعشرين وسبعمائة. وكنت قد كتبتُ إليه قصيدة أذكر فيها انتصاره على أحمد وبكلمش وبيبغا روس، وجهزتها إليه إلى حلب وهي: [من الخفيف]

قد توالَى النصرُ الذي قد تَوالى[1] ... في مليكٍ أرضَى الإلٰهَ تعالَى
وحمَى الملكَ والممالك والديـ ... ـنَ وقاد الجيوشَ والأبطالا
الأميرُ المَهيبُ أرغونُ ذو البأ ... سِ الذي عزمُه يدكُّ الجبالا
سار من جِلَّقٍ إلى لُدَّ لما ... أن بغَى بيبُغا ورام القتالا
لم يَسِرْ خِيفَةً وكيف يخاف الليـ ... ـثُ يوماً إذا تراءى الغزالا
خاف سفكَ الدماء في رَجب الفَرْ ... دِ وسفْكُ الدماء كان ضلالا
وتأتَّى في لُدَّ يرجو لِقاهُم ... بثَباتٍ لا يعرف التَّرْحالا
فهو فيها ليثٌ بغابِ سلاحٍ ... كان بيْضاً بُتَّراً وسُمْراً طوالا
وهمُ عاجزون لم يتنحَّوا ... عن مكانٍ فيه أقاموا كُسالى
فتخلَّى الشيطانُ عن كلّ غاوٍ ... وانثنَى خائباً وولَّى القذالا
من يخونُ الأيمان كيف يُلَقَّى ... بَدْرُه في دجا النفاق كمالا
نكَثَ العهدَ مائلاً لفجورٍ ... هو عندي لو استحَى ما استحالا
أضعفَ الرعبُ قلبَهم فتولَّوا ... خُوَّراً ثم زُلزلوا زلزالا
ثم باتوا ما أصبحوا مثلَ ظِلٍّ ... نَسَخَتْهُ أيدي الضياء فزالا

....

(١) (ت٦) أتبعت ذلك بالقول: قد تغالى.

قطعوا البِيدَ لا يُديرون[١] وجهاً ... لـيـردّوا الـغَـضَـنْـفـرَ الـرئـبـالا
تـركـوا الـمـالَ مـائـلاً لـسـواهـم ... وأضـاعـوا الـحـريـمَ والأمـوالا[٢]
أمـطـرتْـهـم قِـسِـيُّـهُ وَبْـلَ نَـبْـلٍ ... مَـلأت سـائـرَ الـوِهـاد وَبَـالا
مـا اسـتـقـرّوا فـي مـنـزلٍ قـطُّ إلّا ... وبـهـم قـد نَـبـا وضـاق مـجـالا
[ت٦ ٤٩ب] شَـبِـعُـوا غُـرْبـةً وفَـقْـراً وذُلًّا ... وهَـوانـاً وروعـةً وسـؤالا/
وأتَـوا خـاضـعـيـن ذُلاً وعَـجْـزاً ... يـحـمـلـون الـقُـيـود والأغـلالا
بـوجـوهٍ قـد سـوّدتـهـا الـمـعـاصـي ... نـحـو وجـهٍ مـن نـوره يـتـلالا
ثـم جُـزَّت رؤوسُـهـم بـسـيـوفٍ ... ليس يدري المضاءُ منها كلالا
فاشتفَى المسلمون منهم وقَرّت ... أعـيُـنٌ مـا رأت زمـانـاً خـيـالا
هـكـذا جـزا مـن تـعـدَّى ... وبـغَـى، هـكـذا وإلا فـلالا
يـا مـلـيـكـاً لـه الإلـهُ مُـراعٍ ... في جميع الأمور حالاً فحالا
إنَّ ربّـاً أعـطـاكَ نـصـراً عـزيـزاً ... وكسَى[٣] وجهَكَ الجميلَ جمالا[٤]
هُـوَ يُـوْلـيـك مـا تـحـاول مـنـه ... فـي الـمـعـالـي وتـبـلـغُ الآمـالا
أوحشَتْ منك جِلَّقٌ فهي تشكو ... فـيـك شـوقـاً تـراه داءً عُـضـالا
أنـت بـاهَـيْـتَ حُـسْـنَـهـا بـمُـحَـيّـا ... جَـعَـل الـبـدر مـن حَـيـاءٍ هـلالا
ثـم كـاثـرتَ سُـحْـبَـهـا بـالأيـادي ... فـمـلا جُـودُكَ الأكُـفَّ نـوالا
وكَـسَـتـهـا أخـلاقُـك الـغُـرُّ لُـطْـفـاً ... منه مادَ القضيبُ لُطْفاً ومالا
هي ذاقت من حكمك الفضْلِ عدلاً ... صار في قامة الرماح اعتدالا

....

(١) في الأصل و(ت٦): يريدون.
(٢) نفسه: والأطفالا.
(٣) كذا في الأصل، وصوابه: وكسا.
(٤) وفي رواية أخرى: جلالا.

فـلـك اللهُ حـافـظٌ حـيـثـمـا كـنـــ ـــت لتُفني من العِدا الآجالا][١]

(١٨٣) [الأمير عز الدين الخازندار][٢]

أزدَمُر الأمير عز الدين الخازندار الغاصب، جمع مع المرجبين[٣] من القاهرة وجاور بمكة وأقام بها في سنة خمس وخمسين وسبعمائة، وحجّ من مكة إلى الجبل ماشياً وهو بعكاز، وقيل أنه كان في رمضان يعتمر كل يوم. وعاد في سنة ست وخمسين إلى مصر وقد أعيد الملك الناصر حسن إلى الملك، فعظُمَ وزادت عظمتُه عند شيخو. ولما مات شيخو عَظُمَ عند السلطان. وكان النواب يكتبون إليه فرس[٣] المطالعات. ولم يزل إلى أن أمسك السلطان الأمير سيف الدين سودون، فيقال أنه أقر عليه وعلى الأمير سيف الدين منكلي بغا. فأخرج السلطانُ الأميرَ عز الدين إلى صفد نائباً، وذلك في جمادى الأولى سنة ستين وسبعمائة. فأقام بها إلى أن عُزل منها بالأمير علاء الدين أمير علي نائب الشام، وذلك في شهر رجب سنة ستين وسبعمائة، وتوجّه إلى حماة بطّالاً. ثم رُسِمَ له بإمرة عَشرة، ثم إنه أعيد إلى صفد، ثم جهّز إلى أتابابية[٤] ثم إلى

....

(١) إضافة من (ت٦ ٤٧ب ـ ٤٩ب).

(٢) (ت٦ ٥٣آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٣) كلمات مطموسة في الأصل؛ وهي كذلك غير مقروءة في (ت٦)، وفي إحدى الروايات: الرجبية.

(٤) كذا في الأصل، وفي (ت٦): الصبيبة.

١٨٣ ـ ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٣٢٥؛ والسلوك للمقريزي ١/ ٣/ ٣٥، ولم أجد له ترجمة في أعيان العصر.

صفد. ولما جاء السلطان الملك المنصور ابن حاجي إلى دمشق في واقعة بيدمر، أعطى الأمير عز الدين أزدَمُر إمرةَ منجك وتقدمته وجعله مقيماً بدمشق. ولم يزل بها رأس الميثرة[١] إلى أن ورد الأمير سيف الدين قطلوبغا المنصوري من مصر، وأخذه وتوجّه به يوم الخميس ثالث عشر شهر رمضان سنة ثلاث وستين وسبعمائة إلى صفد ليكون بها نائباً.

(١٨٤) [والي دمشق][٢]

إسحاق بن إبراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن عبّاس بن عبد المُطّلب الهاشمي الصالحي. وَلِيَ دمشقَ نيابةً عن أبيه إبراهيم في خلافة الرشيد. وفي ولايته وقعت عصبية أبي الهَيْذام حتى تفانى فيها جماعة من الناس، وتفاقم أمرها. وكان والده/ قد تقدّم مع الوفد الذين [ت٦ ١٤٧ب]
توجّه بهم إلى الرشيد، واستخلف ولده إسحاق، وضم إليه رجلاً من كندة يقال له: الهيثم بن عوف. فغضب الناس، وحبس رؤوساً من قيس، وأخذ[٣] أربعين رجلاًمن مُحارب وضربهم وحلق لحاهم ورؤوسهم. فنفر الناس بدمشق وتداعوا إلى العصبية ونشب الحرب، ورجعوا إلى ما كانوا عليه من القتل والنهب، وأقاموا على ذلك أشهراً، ثم إنه خرج إلى حمص.

....

(١) كذا في الأصل، وفي (ت٦)، وربما كانت: الميسرة.

(٢) (ت٦ ١٤٧آ ـ ١٤٧ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٣) (ت٦): أحداً وأربعين.

---

١٨٤ ـ مأخوذ عن تاريخ دمشق الكبير ٧٠٩/٢؛ وله ترجمة في تهذيب تاريخ دمشق ٢٦٦/٤ ـ ٢٦٧ (٢٥٠)؛ وأمراء دمشق ٢٨ (٢٥).

(١٨٥) الطبيب العبادي

إسحاق بن حنين بن إسحاق العِبَادي الطبيب المشهور . . . : [من الوافر]

فإن رمْتَ الجوابَ إليّ فاكتبْ ... على العنوان: يوصل للكنيفِ

[توفي سنة تسع وتسعين ومائتين، لحقه الفالج في آخر عمره][(١)].

(١٨٦) [الأفلح][(٢)]

إسماعيل بن حجّاج أبو الوليد اللخمي الإشبيلي، ويعرف بالأفلح لأنه كان أفلح. قال ابن سعيد المغربي: هو من البيت المشهور بإشبيلية، ولم يزل منهم مع توالي الأعصار وتصَرُّف الليل والنهار، أعلامُ عِلْمٍ ودين، وأربابُ ترفيعٍ[(٣)] وتمكين. إلى أن نشأ أبو الوليد هذا، فرفع في طريق الأدب منارهم، وأوقد في عَلَم العلوم نارهم. وتقلّبت به الحالُ ما بين قاضٍ ووزير، وكاتبٍ ومُشير.

وكنتُ يوماً أُساير إبراهيم بن سهل، وإذا بأبي الوليد قد أقبل في موكبٍ يغُصّ به الرحْبُ، والعين تمجُّه أكثر مما يمجُّه القلب، إذ كانت

....

(١) إضافة من (ت٦ ١٣٩ب).

(٢) (ت٦ ١٤٩ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى. والأفلح من كان مشقوق الشفة السفلى، انظر: لسان العرب (فلح).

(٣) (ت٦): توقيع.

---

١٨٥ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٨/ ٤١٠ ـ ٤١١ (٣٨٦٤)؛ وله المزيد من التراجم في تاريخ حكماء الإسلام ١٨ ـ ١٩ (٢)؛ وتاريخ الإسلام ٢٩١ ـ ٣٠٠/١٠٧ (١١٨)؛ والبداية والنهاية ١١/١١٦.

١٨٦ ـ مأخوذ عن اختصار القدح المعلّى ١٤٠ ـ ١٤٢ (٣٠).

طلعته غير مقبولة، وراحتُه عن المكارم مغلولة. فنظر ابنُ سهل على صورته لأعلى شفته[1]، فقال له: ما يشهد بالإبداع في صفته: [من السريع]

وزيرُنا يا ويحنا أفلَحُ[2]

قلت:

فهل ترانا معه نُفلِحُ؟

فقال:

يقرأ راجيه على فيه: لا

فقلت:

فحاجةُ المسكينِ لا تَنجَحُ

ومن نظم الوزير أبي الوليد ما كتب به إلى ابن هود: [من المتقارب]

وكُنْ واثقاً بي فإنّي امرؤٌ   أبينُ الخبيثَ من الطيّبِ
فإنّي علمتُكَ عَن خِبرةٍ   فمهما وصفتُك لم أرتب
لئن كنتَ في الأرض ذا رُتبةٍ   فإنك أعلَى من الكوكب

وتوفي رحمه الله سنة اثنتين وثلاثين وستمائة.

(١٨٧) الزنْكلوني الشافعي

أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز المصري الإمام البارع المفتي

....

(١) كذا في (ت٦).

(٢) (ت٦): يا ويلنا.

١٨٧ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٠/٢٢٦ ـ ٢٢٧ (٤٧١٠)؛ وله المزيد من التراجم في=

مجد الدين الزنكلوني[١] الشافعي. . . واختصر «الكفاية» لابن الرفعة[٢] [وله كتاب الفقه][٣]، وخَرَّجَ له تقي الدين ابن رافع مشيخة. . .

(١٨٨) المعتضد بالله

أبو بكر[٤] بن سليمان [بن أحمد][٥] مولانا أمير المؤمنين أبو الفتح المعتضد بالله ابن مولانا أمير المؤمنين أبي الربيع المستكفي بالله. بويع له

....

(١) في أعيان العصر: السنكلوني ـ بالسين المهملة وبالنون الساكنة والكاف وبعدها لام وواو وميم. و«سنكوانة» قرية من أعمال بُلبيس، والناس يقولون: الزنلكوني.

(٢) أحمد بن محمد الأنصاري، والكتاب هو: كفاية النبيه في شرح التنبيه للشيرازي، راجع: إيضاح المكنون ١/ ١٥٨.

(٣) إضافة من (ن٢ ٤٦٠).

(٤) ترد هنا إضافة ليست من خط الصفدي: بن أحمد بن حسن بن علي بن أبي المسترشد.

(٥) الزيادة من أعيان العصر.

= أعيان العصر ١/ ٢٣٩ (٤١٤)؛ ومرآة الجنان ٤/ ٣٠٤؛ وطبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ١٧ ـ ١٨ (٥٩١)؛ وذيل طبقات الفقهاء للعبادي ١٦٩ ـ ١٧٠؛ وحسن المحاضرة ١/ ١٩٤؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٤٦ ـ ٢٤٨ (٥٢٨)؛ والدرر الكامنة ١/ ٤٧١؛ والنجوم الزاهرة ٩/ ٣٢٤؛ وشذرات الذهب ٦/ ١٢٥؛ وهدية العارفين ١/ ٢٣٥؛ والوفيات لابن رافع ١/ ٣٠٤ ـ ٣٠٦ (١٨٣)؛ وذيول العبر ٢١٢.

١٨٨ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٠/ ٢٣٥ (٤٧٢٥)؛ وله المزيد من التراجم في أعيان العصر ١/ ٢٥٧ (٤٤٨)؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٢١٧؛ والدرر الكامنة ١/ ٤٧٣ (١١٧٦)؛ والنجوم الزاهرة ١١/ ١٤؛ وشذرات الذهب ٦/ ١٩٧.

بالخلافة بالقاهرة المحروسة بعد وفاة أخيه الحاكم بأمر الله أحمد بن المستكفي. [قدم إلى دمشق صحبة الملك الصالح صالح في واقعة بيبغا روس، واجتمع الناس به، وعاد صحبة السلطان إلى القاهرة. ثمّ عاد مع السلطان الملك المنصور صلاح الدين محمد بن حاجي في واقعة الأمير سيف الدين بيدَمُر في سنة اثنتين وستين(١) وسبعمائة. وعاد مع العساكر إلى القاهرة. فلما كان في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وسبعمائة، وصل الخبر إلى دمشق بوفاته، وبويع ولده مولانا أمير المؤمنين محمد بن المتوكل أبو عبد الله](٢)

(١٨٩) الصحابي

أبو [بكرة](٣) الثقفي، اسمه نُفَيْع بن الحارث، يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في حرف النون في مكانها.

(١٩٠) بَيْبُغا

الأمير سيف الدين بيبغا تتر المعروف بحارس الطير...

وذلك في شعبان سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة. [ثم إنه أفرج عنه،

....

(١) سقطت من الأصل، وهذا خطأ واضح.

(٢) إضافة من (ن٧ ٢٨).

(٣) كذا في (ن٧ ٥٦)، وفي الوافي بالوفيات: بكر.

---

١٨٩ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٠/ ٢٧١؛ وله ترجمة كاملة في الوافي بالوفيات ٢٧/ ١٦٦ ـ ١٦٧ (١٢١)؛ والاستيعاب لابن عبد البر ٤/ ١٦١٤ (٢٨٧٧).

١٩٠ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٠/ ٣٥٨ ـ ٣٥٩ (٤٨٥٢)؛ وله المزيد من التراجم في أعيان العصر ١/ ٢٧٧ ـ ٢٧٨ (٥٠٥)؛ والدرر الكامنة ٢/ ٤٤ (١٣٨٦).

^(١)وحضر إلى]^(١) القدس وانقطع به. ثم طُلبَ إلى مصرَ ^(١)وأقام هناك^(١) بطّالاً، ثم أُعْطي طبلخاناة [في مصر]^(٢). ولما توفي الأمير علاء الدين ألطنبغا الشريفي نائب غزة، رسم له بنيابة غزّة. فوصل إليها في سابع عشر شعبان سنة ست وخميسن وسبعمائة. ولم يزل بها نائباً إلى أن عُزل بالأمير سيف الدين سودون في أوائل سنة تسع وخمسين وسبعمائة. ولما عزل الأمير [سيف الدين]^(٣) تمر المهمندار^(٤) من نيابة غزة، وذلك في [رجب الفرد]^(٥) سنة اثنتين وستين وسبعمائة]^(٦)، [رسم السلطان المنصور صلاح الدين محمد بن المظفر حاجي للأمير سيف الدين بيبغاتتر بنيابة غزة].

(١٩١) نائب مصر

بيبغا أُرُوس^(٧) الأمير سيف الدين نائب السلطنة بالديار المصرية. . .

....

(١) إضافة من أعيان العصر.

(٢) الزيادة من أعيان العصر.

(٣) الزيادات من أعيان العصر.

(٤) انظر ترجمته في هذا المجلد ٣٠/ ١٥٤ ـ ١٥٥ (١٩٢).

(٥) ما بين الحاصرتين مطموس في الأصل.

(٦) إضافة من (ق٤ ٨٥ب).

(٧) أُرُس بألف مضمومة وراء مهملة مضمومة وسين مهملة ساكنة، قبيلة من قبائل التتر في الشمال بالإقليم السادس.

---

١٩١ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٠/٣٥٦ ـ ٣٥٨ (٤٨٥١)؛ وله المزيد من التراجم في أعيان العصر ١/ ٢٧٣ ـ ٢٧٧ (٥٠٤؛ والدرر الكامنة ٢/ ٤٤ ـ ٤٥ (١٣٨٧)؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٥١ ـ ٥٢؛ والنجوم الزاهرة ١٠/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤؛ والمواعظ والاعتبار ٢/ ٤٠٤؛ والمنهل الصافي٢/ ٤٨٦ (٧٣١)=

ولما فرغ منه أمسكه وجهّزه إلى الكرك مقيَّداً ليُعتقلَ به، على ما بلغني في ذلك. [وتوجّه [هو] إلى حلب وباشر النيابة. ومن حين دخلها تغيّرت نِيَّتُه وفسدت على الأمير سيف الدين طاز وعلى الدولة. ووسوس له الشيطان، نعوذ بالله منه، وحسَّن له كلَّ قبيحٍ وسَوَّل له كل فسادٍ بعد ذلك الخير والصلاح. واتفق مع أحمد الساقي نائب حماة ومع بكلمش نائب طرابلس على الركوب والحضور إلى دمشق. فإن وافقهم الأمير سيف الدين أرغون الكاملي نائبها على ما يريدونه وإلا ضربوا معه مصافّاً، وأخذوا عسكرَ الشام وتوجّهوا به إلى مصر.

واتفق مع الأمير زين الدين قراجا بن دُلغادر نائب الأَبْلُستَين على ذلك. وترددت الرسُل بينهم، وجعلوا يقدِّمون رِجْلاً ويؤخّرون أخرى، إلى أن بلغ الأمير سيف الدين أرغون الكاملي قُوّةَ عَزْمِهم على الحضور إلى دمشق. فحلّف عسكرَ دمشق للسلطان الملك الصالح على التقدّم مائة وخمسين، وتوجّه بعسكر الشام إلى لُدّ وأقام بها. وكان الأمير علاء الدين أَلطُنبغا برناق نائب صفد قد ورد إليه مرسوم السلطان بأن يحضر إلى دمشق. واتفق مع الأمير سيف الدين أرغون الكاملي، وله نيابة عن الأمير بهادر آس [. . .][1]. فأما الطنبغا فإنه وصل إلى سعسَعْ. ولما تحقق وصول بيبغا ومن معه إلى [. . .][1] نزل الأمير إلى جهة الأمير سيف

....

(١) ترد هنا كلمة مطموسة.

= والسلوك للمقريزي ٢/٣/٩٠٥؛ وبدائع الزهور ١/١/٥٥٢؛ وعقد الجمان، حوداث سنة ٧٥٣.

الدين أرغون، ودخل دمشق بعسكر صفد، وتوجّه إلى خان لاجين ينتظر وصول بيبغا ومن معه. ودخل بيبغا وأحمد وبكلمش وألطنبغا وعسكر حلب وحماة وطرابلس وصفد إلى دمشق نهار الاثنين ثالث عشرين شهر رجب الفرد ودخلوها مطلّبين. ونزل بيبغا على قُبة يلبغا ظاهر دمشق، وأقام عنده أحمد يومين ثلاثة، ثم توجّه بألف فارسٍ وأقام على المزيريب. وتسيَّب تركمان ابن دلغادر وغيرهم من المفسدين على بلاد حوران وبلاد البقاع وبعلبك والمرج والغوطة يعبثون ويفسدون وينهبون الأموال والغِلال والدوابّ ويستحلُّون الفروج، ويرتكبون المحارمَ مدة أربعة وعشرين يوماً، إلى أن بلغهم وصولُ الأمير سيف الدين طاز إلى لُدّ في خمسة آلاف فارس [من العسكر المصري][1]، وتحقّقوا أنَّ السلطان الملك الصالح واصلٌ عُقَيبَه، فتفلّلت العزائم وهرب ابن دلغادر، وتوجّه إلى بلاده على وادي التيم. فقدم بيبُغا إلى المزيريب، وبات عند أحمد[الساقي] ليلةً، ثم إنهم انهزموا إلى جهة بلاد حلب، وأرادوا الدخول إلى حلب فمُنِعُوا. وأمسك أهل حلب جماعة منهم ألطنبغا [برناق] نائب صفد وحاجي أخو أحمد الساقي وألطنبغا مشدّ الشراب خاناة، وأسنبك بن خليل الطروقي وأسنبغا الرسولي نائب جعبر، وعز الدين المهدي مشدّ حلب. وقُتلَ الأمير فاضل أخو بيبغا وكان من الفرسان.

ووصل الأمير سيفُ الدين أرغون [الكاملي][2] والأمير سيف الدين شيخو والأمير سيف الدين طاز بعساكرهم إلى دمشق خامس عشرين

....

(١) الزيادة من أعيان العصر.

(٢) الزيادة من أعيان العصر.

شعبان، ووصل السلطان يوم الخميس مستهل [شهر] رمضان. وجهّز الأمير سيف الدين أرغون [الكاملي] والأمير شيخو والأمير طاز وعسكر الشام إلى حلب خَلْفَ بيبغا ومن معه. فوصلوا إلى حلب، وأقاموا بحلب، وبيبغا وجماعته مفرّقون في بلاد مرعَش وما حولها. وأقام بيبغا في الأبلُستين وضرب أحمد وبلكمش مع عساكر الحصون رأساً، ووقعت الأمطار والثلوج. وعاد الأمير سيف الدين شيخو والأمير سيف الدين طاز ومن معهما من عساكر مصر والشام بعدما تقرر الأمير سيف الدين أرغون [الكاملي] نائباً بحلب. ووصلوا إلى دمشق في تاسع عشرين شهر رمضان.

وفي يوم الأربعاء ثالث شوّال طلع السلطان [الملك الصالح] من القصر الأبلق إلى قلعة دمشق وجلس في الطارمة، ووسّط هذا ألطنبغا نائب صفد عدما أسروه وقيدوه على أمور الست أمراء الذين أمسكهم الحلبيون، وقد تقدم ذكرهم آنفاً.

وفي يوم الجمعة، صلى السلطان بالجامع الأموي وتوجّه بعد الصلاة إلى الديار المصرية بالعساكر. ولما طال الأمر على ابن دُلغادر أمسك أحمد وبكلمش وقيّدهما وجهزهما إلى حلب، فاعتُقلا بالقلعة في ثاني عشر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة. وورد مرسوم السلطان على يد الأمير سيف الدين طيدمرأخو الأمير طاز أن يجُهَّزَ رأساهما إلى مصر. فجُزَّ رأساهما في آخر العُشْر الأوسط من شهر الله المحرم، فتوجّه بهما طَيْدمُر إلى مصر. وقعد الأمير عز الدين طُقطاي الدوادار [بحلب][1] ينتظر وصول بيبغا. وكان ابن دلغادر قد جهز من

....

(١) الزيادة من أعيان العصر.

أمسكه وجماعة بالأبلستين، فوصل إليها بيبغا ثالث عشر شهر الله المحرم سنة أربع وخمسين وسبعمائة وأُطلِعَ القلعة، ثم جُزَّ رأسهُ. وجُهِّز برأسه الأمير عز الدين طقطاي الدوادار إلى مصر، فلا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن الشيطان الرجيم. وقلت أنا فيه: [من السريع]

لا تَعجبوا من حَلبٍ إنْ غَدا أرغونُ فيها جَبَلاً رَاسي
من أجْلِ هذا لَمْ تَطِرْ فَرحَةً وبيبغا روسُ بِلا راس][1]

(١٩٢) [سيف الدين المهمندار][2]

تَمُر الأمير سيف الدين المهمندار بالشام، هو مملوك الأمير سيف الدين بكتمر الحاجب. كان معه بصفد لما كان بها نائباً. وتَمُر في أول حاله لم يزل بخير وذا مال وثروة. ولما توفي أستاذه، ولّاه الأمير سيف الدين تنكز رحمه الله شَدّ الزكاة وأقام فيها مدة. [. . .][3] ولما حضر الأمير سيف الدين بشتاك، عُزِلَ من المهمندارية، وولّاه ولاية مدينة دمشق. [. . .][3] وعاد إلى المهمندارية، ولم يزل بها على أتم حاله ثابت القدم لم

....

(١) إضافة من (ق٤)، ورقة غير مرقمة، وهي بين ورقة ١٤ وورقة ١٥.

(٢) (ق٤)، ورقة غير مرقمة ملحقة بين ورقة ٢٩ وورقة ٣٠؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، وهو لقب يطلق على من يقوم بلقاء الرسل الواردين إلى أبواب السلطان وينزلهم دار الضيافة ويتولى أمورهم، وهي كلمة فارسية.

(٣) ترد هنا عدة كلمات مطموسة لا يمكن قراءتها، وراجع بصدد ذلك أعيان العصر (أبو زيد) ٢/ ١١٠؛ والبداية والنهاية ١٤/ ٢٦٥.

---

١٩٢ ـ ترجمته في أعيان العصر ١/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣ (٥١٨)؛ والدرر الكامنة ٢/ ٥٤ (٤١٢١)؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ١٨٩ ـ ١٩٠؛ وبدائع الزهور ١/ ٥٨٦؛ =

يختل عليه نظام. ولما كان في واقعة الأمير علاء الدين [. . .][1].

وإمساك الأمير سيف الدين قطلبغا الدوادار في غزة، جُعِلَ الأميرُ سيف الدين تَمُر المهمندار أمير مائة، مقدم ألف، وذلك في شهر رجب سنة ستين وسبعمائة. ولم يزل على حاله إلى أن رُسِمَ له بنيابة غزة في شهر صفر سنة اثنتين وستين وسبعمائة، فتوجّه إليها. وأقام بها إلى أن رُسِمَ له بإمرة الحِجْبة بدمشق. فوصل إليها يوم الأحد رابع عشرين شهر رجب. وفي يوم الاثنين خامس عشرين شهر رجب الفرد لبس تشريفة الملك حسن [. . .][1].

(١٩٣) [سيف الدين الناصري]

تومان تَمُر الأمير سيف الدين الناصري[2]، مملوك الملك الناصر حسن. كان عزيزاً عند أستاذه، وعمل عليه الأمير صَرْغَتْمُش وأنزله من القلعة وبقي في القاهرة. ولما قبض على صَرْغَتْمُش، جهّزه الملك الناصر حسن إلى فيّاض بن مهنّا[3] [ليأخذه ويتوجه به][4] إلى مصر. فحضر إلى حلب وتوجّه منها إلى فياض، فأخذه وتوجّه به إلى مصر. ولم يزل عند

....

(١) بين الحاصرتين عدة جمل مطموسة لا يمكن قراءتها.

(٢) (ق٤)، ورقة غير مرقمة ملحقة في نهاية المخطوطة)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٣) انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٢٤/٩٧ (٩٥)؛ والبداية والنهاية ١٤/ ٢٧٠.

(٤) الزيادة من أعيان العصر.

= والذيل التام ١٨٥؛ والبداية والنهاية ١٤/ ٢٦٥.

١٩٣ ـ ترجمته في أعيان العصر ١/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥ (٥٢٦)؛ والبداية والنهاية ١٤/ ٢٨٧ (أحداث سنة ٧٦٢هـ)؛ والدرر الكامنة ١/ ٥٢٨ (١٤٢٦).

أستاذه حَسناً في أرفع منزلةٍ، إلى أن خُلِعَ الملكُ الناصرُ حسن وجرى له ما جرى. وحضر الأمير سيف الدين تومان تمر إلى طرابلس نائباً [عوضاً عن الأمير زين الدين أُغلبُك الجاشنكير] إلى أن تحرك الأمير بيدمر [الخوارزمي] بدمشق. وأراد الخروج، فطلب تومان تمر ليحضر إلى دمشق. فما وافق في أوّلٍ، ولم يزل به إلى أن وافق. فوصل تومان تَمُر إلى دمشق في يوم الأربعاء ثاني شهر رمضان سنة إحدى وستين وسبعمائة بمن معه من عسكر طرابلس. ونزل ظاهر ميدان حصا[1]، وحضر صلاة الجمعة الأمير سيف الدين بيدَمُر بالجامع الأموي، واجتمعا بالبيت بعد الصلاة، وتوجّها بعد ذلك إلى جهة مصر. ولما وصلا إلى غباغب، تلقاهم جماعة من العسكر الناصري يخبرون أن محمد قد كُسِرَ وانهزم. فتوجّه تومان تمر وبيدمر إلى دمشق، ونزل تومان تمر بالقصر الأبلق فبات وما أصبح[2]. ثم خرج وتوجّه إلى جهة غزة، وعاد مع السلطان الملك المنصور ليتولى على نيابة حمص عوضاً عن الأمير [. . .][3]. ولم يزل بها مقيماً إلى أن عُزِلَ من نيابة حمص بالأمير سيف الدين يِلبُغا البُجاسي في العشر الأخير من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وسبعمائة.

وحضر [من حمص] إلى دمشق أميراً على إقطاعه الذي بيده [وهو في حمص][4]. ثمّ رُسم له بإقطاع الأمير سيف الدين سلامُش، وأجلسوه في الميمنة فوق أمراء الطبلخاناة ودون المقدّمين. ولم يزل [بدمشق] على حاله إلى أن وصل الأمير سيف الدين ينبغا المنصور ابن أرغمش في يوم

....

(١) أعيان العصر: ونزل بالقصر الأبلق.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) كلمة مطموسة يتعذّر قراءتها.

(٤) الزيادة من أعيان العصر.

الجمعة رابع عشر شهر رمضان سنة ثلاث وستين وسبعمائة، ليتوجّه به إلى غزة نائباً عوضاً عن الأمير سيف الدين كبجكي[١]، وكان [قد][٢] حضر كبجكي[١] إلى دمشق على إقطاعه، فتوجّه إليها وأقام بها إلى أن توفي في العشر الأوسط من شهر رمضان سنة أربع[٣] وستين وسبعمائة بالطاعون عن ثلاث وخمسين عاماً.

[الألقاب]

الثعالبي الأديب: اسمه عبد الملك بن محمد بن إسماعيل[٤].

ثعلب اللغوي النحوي: اسمه أحمد بن يحيى[٥].

الثعلبي المفسر: أحمد بن محمد بن إبراهيم[٦].

ابن ثوابة الكاتب: [اسمه] محمد بن جعفر [تقدم ذكره في المحمدين في مكانه][٧].

....

(١) كذا في الأصل وفي أعيان العصر، وهو كُجكُن بن لاقوش الجوكنداري أحد الأمراء الكبار بدمشق.

(٢) إضافة من المحققين.

(٣) أعيان العصر: ثلاث.

(٤) (ت٣ ٢٠٠)؛ سقط هذا اللقب بأكمله من النسخ الأخرى؛ وله ترجمة كاملة في الوافي بالوفيات ١٩/ ١٩٤ ـ ١٩٩ (١٧٩).

(٥) (ت٣ ٢٠٠)؛ سقط هذا اللقب برمته من النسخ الأخرى؛ وله ترجمة كاملة في الوافي بالوفيات ٨/ ٢٤٣ ـ ٢٤٥ (٣٦٧٨).

(٦) (ت٣ ٢٠٠)؛ سقط هذا اللقب بأكمله من النسخ الأخرى، وله ترجمة كاملة في الوافي بالوفيات ٧/ ٣٠٧ ـ ٣٠٨ (٣٢٩٩).

(٧) إضافة من (ت٣ ٢٠٣) (انظر: الوافي بالوفيات ١١/ ٢٥)؛ وله ترجمة كاملة في الوافي بالوفيات ٢/ ٣٠٠ (٧٣٥).

(١٩٤) الأمير سيف الدين المرداني[١]

جاريك تَمُر الأمير سيف الدين المرداني. . .

فرُسِمَ له بالتوجّه إلى القاهرة. [وكان من جملة الحجّاب. ثم إنه جُرِّدَ هو والأمير سيف الدين علمدار إلى الحجاز في سنة إحدى[٢] وستين وسبعمائة. وأقام بمكة مجرَّداً مدة سنتين، فوطَّنها ووَطّدها وساس العرب أحسن سياسة، إلى أن توجّه الأمير ناصر الدين محمد بن قراسنقر [من دمشق][٣] إلى الحجاز سنة إحدى وستين وسبعمائة، ورُسِمَ له بالمقام بمكة، وأن الأمير سيف الدين جاريك تمر يحضر أمير الركب الحجازي إلى دمشق. فحضر إليها أمير الركب، وطلع [سيف الدين بيدمر] النائب بالشام وتلقاه. ولما دخل إلى دار السعادة أُمسِكَ وقُيِّدَ وأودع في السجن[٤] إلى أن جهّز صحبة الأمير سيف الدين بُرناق إلى مصر، وجهّزه إلى الإسكندرية. فأقام بها معتقلاً إلى أن خُلِعَ الملكُ الناصرُ حسن. فأُفرجَ عنه، وجُهِّز إلى دمشق على إقطاع الأمير حسام الدين لاجين [العلائي]. فوصل إليها في يوم الأحد حادي عشر شهر رجب سنة اثنتين وستين وسبعمائة. وأقام بها إلى أن جُهِّزَ الأميرُ سيف الدين أرغون

....

(١) سقط العنوان من الأصل.

(٢) أعيان العصر: في سنة ستين.

(٣) الزيادات من أعيان العصر.

(٤) في أعيان العصر: «في المدرسة العذراوية» بحارة الغرباء داخل باب النصر.

---

١٩٤ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١١/ ٣٦ ـ ٣٧ (٦٦)؛ وله المزيد من التراجم في أعيان العصر ١/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦ (٥٣١)؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٣٢٨؛ والدرر الكامنة ٢/ ٧١ (١٤٤٨)؛ والبداية والنهاية ١٤/ ٢٧٦ (أحداث سنة ٧٦٢هـ).

الأشعري الدوادار [. . .](١)، وخطب ابنته وأنعم له بها وجهّزها إليه. ثم إنه طُلب إلى مصر، فتوجّه إليها في شعبان سنة ثلاث وستين وسبعمائة فيما أظن، وأقام بها إلى أن توفي رحمه الله تعالى في سادس عشرين ذي القعدة سنة ثلاث وستين وسبعمائة](٢).

[الألقاب]

الجبلي النحوي: محمد بن الحسن(٣).

جبهاء الشاعر: اسمه يزيد بن عبيد(٤).

(١٩٥) [ابن عبد الله التركماني](٥)

جِجِكُتو ـ بجيمين مكسورتين وكاف ساكنة وتاء ثالثة الحروف وواو ساكنة [الأمير سيف الدين](٦) بن عبد الله التركماني الشافعي، أحد أمراء الطبلخاناة بدمشق. كان له [. . .](٧) بطرابلس. ولما كانت واقعة بكلمش

....

(١) كلمة مطموسة لا يمكن قراءتها.

(٢) إضافة من (ق٤)، ورقة غير مرقمة ملحقة بين ٦٢ب و٦٣آ؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٣) (ت٣ ٢١٩)؛ سقط هذا اللقب بأكمله من النسخ الأخرى؛ وله ترجمة كاملة في الوافي بالوفيات ٢/ ٣٤٩ (٨٠٨).

(٤) (ت٣ ٢١٩)؛ سقط هذا اللقب برمته من النسخ الأخرى.

(٥) (ق٤ ٧٢آ)، مكتوبة في هامش الورقة؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٦) الزيادة من أعيان العصر.

(٧) كلمة مطموسة في الأصل، ومن المحتمل أنه (الشد).

---

١٩٥ ـ ترجمته في أعيان العصر ١/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧؛ والدرر الكامنة ٢/ ٧٠ (١٤٤٦).

[. . .][١]، جهّزه السلطان الملك الصالح صالح إلى دمشق، ورسم له أن يكون من أمراء دمشق. فأقام بها إلى أن توفي رحمه الله في سادس شهر رمضان سنة أربع وخمسين وسبعمائة. وكان [له أولاد وأقارب، وهو كبير قومه بطرابلس رحمه الله تعالى][٢].

(١٩٦) [الأمير سيف الدين][٣]

. جَـرْدَم[٤] الأمـيـر سـيـف الـديـن أخـو الأمـيـر سـيـف الـديـن طـاز [الأشرفي]. أحضره الملك الناصر حسن إلى القاهرة، وجرى [له][٥] ما جرى لأخيه. وخرج معه إلى حلب وأمسك، [. . .][٦]، ثم جهّز إلى الإسكندرية، ولم يزل بها إلى أن خلع الملك الناصر حسن. وجهّز هو وأخواه إلى دمشق في يوم الجمعة سادس شعبان سنة اثنتين وستين وسبعمائة، ثم جهّز إلى طرابلس [. . .][٧].

(١٩٧) الأمير ابن فلاح الكُتامي

جعفر بن فَلاح [بن أبي مرزوق]، الأمير والي دمشق. . . [من البسيط]

....

(١) ترد هنا عدة جمل مطموسة لا يمكن قراءتها.

(٢) إضافة من أعيان العصر.

(٣) (ق٤ ٧٤آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٤) في الدرر وأعيان العصر: جَرْدَمُر.

(٥) الزيادة من أعيان العصر.

(٦) جملة مطموسة تعذّر قراءتها.

(٧) ترد هنا ثلاث كلمات مطموسة لا يمكن قراءتها.

---

١٩٦ ـ ترجمته في: الدرر الكامنة ٢/ ٧٠ (١٤٤٣)؛ وأعيان العصر ٢/ ٢٤٨، ٥٣٤.

١٩٧ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١١/ ١٢٢ ـ ١٢٣ (٢٠٣)؛ وله المزيد من التراجم في=

حتى التقينا فلا والله ما سمعتْ   أُذْني بأحسنَ مما قد رأى بصَري(١)

[وكان جعفر بن فلاح [الكُتامي](٢) قد أمر في دمشق بالنداء في الأذان بحيَّ على خيرِ العمَل، وأمرهم بعد ذلك بأن يثنّوا الإقامة والأذان وأن يقولوا في الإقامة: حَيَّ على خير العمل. فلم يجد أهل دمشق لذلك بُدّاً. وكتب جعفر المذكور إلى يعقوب الوزير: [من المنسرح]

ولي صديقٌ ما مسَّني عَدمٌ   مذ نَظَرَتْ عينُه إلى عَدمي
أعطَى وأغنَى ولم يكلّفني   تقبيلَ كَفٍّ له ولا قدم
قام بأمري لَمَّا قعدتُ به   ونِمْتُ عن حاجتي ولم يَنم
بشّرني بالغِنَي تهلُّلهُ   وقَبْلَ هذا تهلُّلُ الحَشَم
ومِحْنَةُ الزائرين بَيِّنَةٌ   تُعرَفُ قبلَ اللقاء في الخَدَمِ](٣)

....

(١) سبقه في (ش ا) ووفيات الأعيان بيت آخر هو:
كانت مساءلةُ الركبان تخبرني   عن جعفر بن فلاحٍ أطيبَ الخَبَرِ
وانظر البيتين في ديوان ابن هاني ١٨٠ مع اختلافات.
(٢) الزيادة من وفيات الأعيان.
(٣) إضافة من (ن٣ ٩آ)، و(ت٣ ٢٥٧ ـ ٢٥٨).

= وفيات الأعيان ١/ ٣١٢ ـ ٣١٣ (١٣٨)، (١٣٤)؛ وتاريخ الإسلام ٣٥١ ـ ٣٨٠/ ٢٠١؛ والعبر ٢/ ٣١٤ ـ ٣١٥؛ والبداية والنهاية ١١/ ٢٦٩؛ والإشارة إلى من نال الوزارة ٣٠ ـ ٣٢؛ والنجوم الزاهرة ٤/ ٥٨ ـ ٥٩؛ واتعاظ الحنفا ١/ ١٠٩ ـ ١٢٩؛ وشذرات الذهب ٣/ ٢٩؛ وأمراء دمشق للصفدي ٣/ ٢٣ (٧٩)؛ والحلة السيراء لابن الآبار ١/ ٣٤٠ (١١٠)؛ والبيان المغرب ١/ ٢٣١؛ والمقفّى الكبير للمقريزي ٣/ ٥٠ (١٠٧٨).

(١٩٨) [القاضي أبو محمد][١]

جعفر بن القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس، القاضي أبو محمد ابن القاضي أبي عمر ابن القاضي أبي القاسم. أديب فقيه شافعي، مات سنة خمس عشرة وأربعمائة.

(١٩٩) ابن المتأيّد بن يحيى المُعْتلي

جعفر بن محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم بن عمر بن سليمان بن إدريس المتأيّد بن يحيى المعتلي...

قلت: شعر عذب متوسط[٢]. [وولد بالقاهرة سنة إحدى عشرة وستمائة، وتوفي بها سنة ست وتسعين وستمائة][٣].

(٢٠٠) قاضي إربل[٤]

جعفر بن محمود أبو محمد قاضي إربل. ذكره ابن سعيد وقال: قال ابن الربيب أنه كان متفنّناً في العلوم القديمة[٥] والحديثة، إماماً في مذهب

....

(١) (ش١ ٩آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٢) راجع الأبيات المشار إليها هنا في أعيان العصر، حيث أوردها الصفدي.

(٣) إضافة من (ن٣ ١٩آ).

(٤) (ن٣ ٢٣ب) و(ت٣ ٢٧٨)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٥) (ت٣): الفقهية.

---

١٩٨ ـ ترجمته في طبقات الفقهاء ١٣١ ـ ١٣٢؛ وطبقات الشافعية للسبكي ٤/٢٩٨ (٣٧٤)؛ وطبقات الشافعية لابن كثير ١/٣٧٦ (١٧).

١٩٩ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١١/١٥١ ـ ١٥٢ (٢٣٩)؛ وله المزيد من التراجم في أعيان العصر (أبو زيد) ٢/١٥٧ (٥٣٩)؛ ومعجم شيوخ الذهبي ١٦٤ ـ ١٦٥ (٢١٤)؛ وفوات الوفيات ١/٢٩٦ (١٠٦).

٢٠٠ ـ لم نجد له ترجمة.

الشافعي، خفيف الروح شاعراً أديباً، توفي إلى رحمة الله سنة أربع وستمائة، ومن شعره: [من المجتث]

أهـواكَ يـا بـدرُ لـكـنْ … مـن أيـن قُـرْبُ الـبـدورِ
ولـي إلـيـك اشـتـيـاقٌ … وكـيـف أسـلُـو سـروري
مـا بـيـنـنـا مـن وِصـالٍ … إلّا الـذي فـي الـسـطـور
يـطـغـى فـيـخـرجُـه الـشـو … قُ فـي[1] حَـنـايـا الـصـدور

(٢٠١) الكَفْرعَزّي

جعفر بن هبة الله الكَفْرَعَزّي[2]، نسبة إلى كفرعَزّة، قرية من ضياع إربل. قال ابن الربيب: كان متفنناً في العلوم إماماً في الهندسة والحساب متصدّراً لإقراء ذلك بإربل. وأصل اشتهاره أن فتّى من فتيان إربل كان يتردّد إليه بسبب قراءة النحو عليه والأدب. ثم إن ذلك الفتى التحَى، ودخل في الأشغال السلطانية. فدخل الكَفْرعَزّي عليه فأساء الفتى معاملته، فأنشد الشيخ في المجلس وأشار إلى الفتى: [من مخلّع البسيط]

هـذا مَـقَـامـي لـديـكَ يـا مَـنْ … أقـام دَهْـراً وراءَ بـابـي
أقْـصَـى أمـانـيـهِ قُـرْبُ إذْنٍ … فـي دولـةِ الـحُـسْـنِ والـشَّـبـاب
إنْ كـنـتَ أُنـسِـيـتَ ذلـك فـانْـظُـرْ … فـي فَـرْدِ بـابٍ مـن الـكِـتـاب[3]

(١) ت٣: من حَنايا.

(٢) (ن٣ ١٣آ) و(ت٣ ٢٧٩ ـ ٢٨٠)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٣) يلي هذه الأبيات ثلاثة أخرى في الغصون اليانعة لابن سعيد مع بعض=

٢٠١ ـ ترجمته في الغصون اليانعة لابن سعيد ٧٨.

فاشتهرت هذه القضية، وبلغت مُظَفّر الدين صاحب إربل[(١)]. فاستدعَى الشيخَ وقال: أغفلناك [ولم ينبّهنا أحد عليك لأنك محسود][(٢)] ومثلُكَ لا تنبَّه عليه إلا نفسُه، وقد جعلتُ عقابَ ذلك الفتى[(٣)]/ عزلَه، ووَلّيتُكَ الخَطابةَ [ت٣ ٢٨٠] على منبر هذا الجامع. ثم ترقّت به الحالة إلى أن تولّى قضاء البلد.

وتوفي رحمه الله تعالى سنة اثنتين وستمائة.

(٢٠٢) [ظهير الدين التزمنتي][(٤)]

جعفر بن يحيى بن جعفر، الإمام ظهير الدين التزمنتي، مفتي مصر وعالمها.

....

= الاختلاف. والكتاب، هو كتاب سيبويه، وفرد باب، أي الباب الأول منه وهو باب الفاعل الذي لم يتعدَّ فِعلهُ إلى مفعوله، وإليه يلمّح وقد أشار إليه في تعقيبه. والأبيات التالية هي:

لاتـغـتـرِرْ بـالـزمـان يـومـاً وافـكِـرْ إذا سِـرت بـالأبـاب[(*)]
مَـخـارِقُ الـجـاه لـيـس تـبـقَـى ومـوقـف الـعَـزْل كـالـحـسـاب
فـافـعـل عـلـى قَـدْرِ مـا تُـلَـقَّـى وقُـلْ فـلا بـدّ مـن جـوابِ

(١) مظفّر الدين أبو سعيد كوكبوري بن علي كوجك التركماني، توفي سنة ٦٠٣هـ.

(٢) الزيادة من الغصون اليانعة.

(٣) في الغصون اليانعة: الرَّذْل الذي لم يقابلك بما يجب.

(٤) (ش١ ٢٩ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

---

٢٠٢ ـ ترجمته في طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٣١٩ (٢٩٣)؛ وطبقات الشافعية للسبكي ٨/ ١٣٩ (١١٢٩)؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شبهة ٢/ ١٧١ ـ ١٧٢ (٤٦٨)؛ وهدية العارفين ١/ ٢٥٤.

....

(*) الأباب: التهيؤ، ولعله يريد به الاستعداد لاستقبال الموت.

(٢٠٣) البرمكي وزير هارون الرشيد

جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك بن جاماس بن يستاسِف البرمكي، وزير هارون الرشيد. . .

حدّثني ثابت الخادم أنَّ الرشيدَ تُوفي وعنده أربعة آلاف خريطةٍ لم تُفَضَّ. [وولي جعفرُ دمشق من قبل الرشيد، وقدمها سنة ثمانين ومائة[1]. قدمها لما ثارت بها فتنة العصبية، وقال له الرشيد. . .

إما أن تخرجَ أنتَ إلى دمشقَ أو أخرجَ أنا. فقال له جعفر: بل أنا أَقيكَ[2] بنفسي يا أمير المؤمنين. فجاء إليها وفتك بها، وجعل على الشرطة العباس بن محمد بن المسيّب بن زهر[3]، وعلى الحرس شَبيب بن حُمَيد بن قحطبة. فأتى إليها وأصلح بينهم، وقتل دُعّارَهم والمتلصّصين[4]، ولم يَدعْ بها رمحاً ولا قَوساً[5]. فعادوا إلى الأمن

. . . .

(١) (ت٣): مائتين.

(٢) كذا في تاريخ الطبري، وفي الأصل: افتك.

(٣) تاريخ الطبري: زهير.

(٤) نفسه: وقتل زواقيلهم والمتلصّصة منهم.

(٥) نفسه: ولا فرساً.

٢٠٣ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١١/١٥٦ ـ ١٦٥ (٢٤٧)؛ والإضافة مأخوذة عن تاريخ الطبري ١٠/٦٣٩ ـ ٦٤١؛ وله المزيد من التراجم في تاريخ الموصل للأزدي ٣٠٤ ـ ٣٠٦؛ وتاريخ الإسلام ١٨١ ـ ١٩٠/٩٨ ـ ١٠٤ (٤٣)؛ وتاريخ ابن الوردي ١/٣١١.

والطمأنينة، وأطفأ النائرة. ووَلَّى صالح بن سليمان البلقاء وما يليها، واستخلف على الشام عيسى بن المعلّى[١]، وانصرف إلى بغداد فزاد إعجابُ الرشيد به][٢].

[الألقاب]

ابن جَهْوَر المُرْسي: محمد بن محمد بن جَهْوَر[٣]

(٢٠٤) عز الدين ابن أمير الغرب

جواد بن سليمان بن غالب بن مَعْن بن مغيث بن أبي المكارم بن الحسين بن إبراهيم... [من البسيط]

وإنْ وقفتُ أمامَ الحيّ أُنشِدُه وَدَّ الخَرائدُ لو تُفْنَى جَواهِرهُ

[ولم يزل على حاله إلى أن حصل له وجع المفاصل، فاستعمل دواءً فيه شحم الحنظل، فما أجابه، وبقي بعده أياماً. وتوفي رحمه الله تعالى في خامس عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة][٤].

....

(١) تاريخ الطبري وتاريخ الإسلام للذهبي: العكي.

(٢) إضافة من (ن٣ ٤٧ب) و(ت٣ ٢٨٦ ـ ٢٨٧).

(٣) (ت٣ ٣١٥)؛ سقط هذا اللقب بأكمله من النسخ الأخرى، وله ترجمة كاملة في الوافي بالوفيات ١/ ٢١٦ ـ ٢١٧ (١٤٥).

(٤) إضافة من (ت٣ ٣١٦ ـ ٣١٧).

---

٢٠٤ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١١/ ٢١٣ ـ ٢١٤ (٣١٤)؛ وله ترجمة في أعيان العصر (تحقيق علي أبي زيد) ٢/ ١٦٦ ـ ١٦٩ (٥٤٦)؛ والدرر الكامنة ١/ ٥٤٠ (١٤٦٢)؛ والمنهل الصافي ٥/ ٣١ (٨٦٧).

(٢٠٥) الشريف(١)

الجُوَّاني الشريف النسّابة، اسمه: محمد بن أسعد. تقدّم ذكره في المحمّدين في مكانها(٢).

[الألقاب]

الحافظ جوجي(٣): إسماعيل بن محمد.

(٢٠٦) القائد باني القاهرة

جوهر أبو الحسن القائد الرومي المعروف بالكاتب...

وفعل ما أمره به. [ولما مات المُعِزُّ وقام ابنُه العزيز نزار، بعث جوهراً إلى دمشق في عسكر سنة خمسٍ وستين وثلاثمائة. فوصل إليها ونزل بظاهرها وقاتلوا(٤) أهلَها، وأميرهم هفتكين التركي مدةً. ثم رحل عنها يوم الخميس ثالث جمادى الأولى سنة ست وستين، ورحل خوفاً

....

(١) (ش١ ٥٠آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٢) وترجمته في الوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٢ (٥٧٩).

(٣) (ش١ ٥٢ب) سقط هذا اللقب بأكمله من النسخ الأخرى، وله ترجمة كاملة في الوافي بالوفيات ٩/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩(٤١١١).

(٤) كذا في الأصل وفي (ت٣): فقاتله أهلها.

---

٢٠٥ ـ ترجمته في تاريخ الإسلام ٥٨١ ـ ٥٩٠/ ٣٠٧ ـ ٣٠٨ (٣١٢)؛ ولسان الميزان ٥/ ٧٤ ـ ٧٦ (٢٤٦)؛ والنجوم الزاهرة ٦/ ١١٩؛ والأعلام ٦/ ٢٥٦؛ ومعجم المؤلفين ٩/ ٤٩؛ وبروكلمان ١/ ٣٦٦؛ وذيله ١/ ٦٢٦؛ وله ذكر في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٢٩؛ وله ترجمة كاملة في الوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٢ (٥٧٩).

٢٠٦ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١١/ ٢٢٤ ـ ٢٢٦ (٣٢٠)؛ والإضافة مأخوذة عن تاريخ=

من البرد والشتاء، فاتّبعه هفتكين إلى الرملة، وجرت بينهم حروبٌ. فهرب إلى عَسقلان وتحصّن بها، فحاصَره إلى أن خرج بأمانٍ، ولحق بمصر وأقام بها إلى أن مات](١).

(٢٠٧) أمير دمشق(٢)

ابن جَيْغُوَيْه، وَلِيَ إمرة دمشق من قبل أحمد بن طولون.

[الألقاب]

الحاجري: حسام الدين عيسى بن سنجر(٣).

الحارثي: [سعد الدين](٤) مسعود بن أحمد.

الحارثي: [عبد الرحمن بن](٥) مسعود بن أحمد.

....

(١) إضافة من (ن[2] ١٦٠) و(ت[3] ٣٢٥ ـ ٣٢٦).

(٢) (ن[3] ٩٦ب) و(ت[3] ٣٢٩)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٣) كذا في (ش[1] ٥٨آ).

(٤) إضافة من (ش[1] ٧١آ)، وانظر: الوافي بالوفيات ١١/ ٢٧٠؛ وقارن بتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٩٥.

(٥) إضافة من (ش[1] ٧١آ)، وانظر: الوافي بالوفيات ١١/ ٢٧٠؛ ول ترجمة في الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٧٠ (٣٢٧)؛ وأعيان العصر ١/ ٣٠٧ (٩٥٨).

= دمشق الكبير ٤/ ٥٣؛ وله المزيد من التراجم في الكامل ٨/ ٥٩٠ ـ ٥٩١ و٩/ ٩٠؛ وتاريخ الإسلام ٣٨١ ـ ٤٠٠/ ٣٠ ـ ٣٢؛ ودول الإسلام ١/ ١٨١؛ وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٦٧ ـ ٤٦٨ (٣٤٢)؛ والبداية والنهاية ١١/ ٣١٠ ـ ٣١١؛ وتاريخ ابن الوردي ١/ ٤٦٧؛ واتعاظ الحنفا ١/ ٢٧٢؛ وأمراء دمشق للصفدي ٢٤ (٨٢).

٢٠٧ ـ أمراء دمشق ٢٥ (٨٥) اسمه «جيغويه»، وكلمة ابن مقحمة؛ وله ذكر في الكامل لابن الأثير ٧/ ٣١٨.

(٢٠٨) هَنِيُّ الدِّين أبو الحسن الأنصاري المغربي

حازم بن القاضي محمد بن حسن بن محمد بن خلف، شيخُ البلاغة والأدب أبو الحسن الأنصاري المغربي. توفي وله ستٌّ وسبعون سنة، في سنة أربعٍ وثمانين وستمائة، من أهل قَرطاجَنّة بالأندلس، وكان يلقب بهنيِّ الدين.

[له كتاب في البلاغة سمّاه «سِراجُ البُلَغاء»(١) وكتاب في القوافي، وله أُرجوزة في النحو(٢)، ومن شعره: [من الطويل]

أيعلمُ ما يلقَى من الشوق لائمُهْ ... إذا ما شَجَتْهُ من حبيبٍ معالمُهْ
وكيف وما سَالٍ بخالٍ كَواجدٍ ... وهل يستوي خِلْوُ الفؤادِ وهائمُهْ
بكيتَ إذا ما الليلُ أرّقَ جَفْنَه ... بلَيْلِ سليمٍ ساورته أراقمُهْ
وما البرقُ أمسَى لي هوًى غيرَ أنّ بي ... هَوَى زَبْرَبٍ تحكي البروقَ مباسِمُه
طوتهنَّ أحداجُ الجمال كما طوَى ... على سِرٍّ من تَهوَى الجوانح كاتمه
[ت٣ ٣٥٣] مررنَ بنا والدمعُ يَسْفَحُ وَبْلَه ... عليها أسىً والطَّلُّ ينهلُّ ساجمه/
يخدنَ بروضٍ قد تحمّلنَ مثلَه ... ولكنّ أنفاسَ العَذارى مناسِمُه(٣)

....

(١) نشر الكتاب بعنوان: مِنْهاجُ البلغاء وسِراج الأدباء، بتحقيق محمد الحبيب ابن الخوجة، بدار الغرب الإسلامي، ط٢، بيروت ١٩٨١.

(٢) راجع الدراسة التي قدّم بها ابن الخوجة لكتاب المنهاج.

(٣) الأبيات الثلاثة الأخيرة من (ن٣ ١٠٠آ) و(ت٣ ٣٥٢ ـ ٣٥٣).

---

٢٠٨ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١١/ ٢٧١ (٣٩٨)؛ وله المزيد من التراجم في تاريخ الإسلام ٦٨١ ـ ٦٩٠/ ١٨٠ (٢٣٥)؛ وبغية الوعاة ١/ ٤٩١ (١٠١٨)؛ ودرة الحجال ١/ ١٣٧ (٣٨١)؛ وأزهار الرياض ٣/ ١٧٢؛ وكشف الظنون ١٣٤٧؛ والشذرات ٥/ ٣٨٧؛ وانظر: بروكلمان ١/ ٣١٧؛ وذيله ١/ ٤٧٤؛ والأعلام ٢/ ١٦٣.

إذا المُلْدُ من قُضْب القُدودِ به انثَنَتْ   تغنّتْ من الحَلْي المُرنّ حَمائمُه
حبيبٌ إذا نمَّتْ على طَيفِه الصَّبا   لِمَسْراهُ خِلْتَ المِسْك فُضَّتْ لطايمُهْ

(٢٠٩) [أبو الجيش القائد][١]

حامد بن مُلْهَم أبو الجيش القائد، وَلِيَ إِمْرَة دمشق من قبل الحاكم سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، بعد عليّ بن جعفر بن فلاح سنةً وأربعة أشهر ونصفاً، ثم عُزل بأبي عبد الله محمد بن نَزّال[٢]، وكان مُمدَّحاً. ولعبد المحسن الصوري فيه وقد جلس في [مجلس ما بين بستانٍ له وبين بحيرة طبرية][٣]: [من مجزوء الرمل]

أبـلِـغـا عَـنـي أبـا الـجـيـ   ـشِ أمـيـرَ الـجـيـشِ أمْـرَا
أنَّ لـي فـيـكَ وفـي مَـجْـ   ـلِـسِـكَ الـلـيـلـةَ فِـكْـرا
مَـنْ رأى جُـودَكَ فَـيّـا   ضـاً وأخـلاقَـكَ زُهْـرَا
ظـنَّ بـيـن[٤] الـبَـحْـرِ والـبسـ   ـتـانِ بُـسـتـانـاً وَبَـحْـرَا

....

(١) (ن٣ ١٠٤ب) و(ت٣ ٣٥٨)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٢) (ت٣): محمد بن نرال؛ وفي أمراء دمشق للصفدي ٨٣ (٢٥٣): مطهّر بن بزال.

(٣) كذا في تاريخ دمشق الكبير، وفي (ن٣): بستان له بين بحيرة طبرية؛ وفي (ت٣): بستان له بحيرة طبرية. راجع الأبيات الأربعة في الديوان ١/ ٢١٤ رقم ١٤٢.

(٤) في الديوان: ظن أنَّ، وهو تحريف.

---

٢٠٩ ـ مأخوذ عن تاريخ دمشق الكبير ٤/ ١٥٠ ـ ١٥١؛ وله ترجمة في أمراء دمشق ٤٥ (٨٦)؛ وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٧؛ وذيل تاريخ دمشق ١٠٧؛ والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٢١.

(٢١٠) [حسام مملوك أرغون شاه]

حسام الأمير حسام الدين مملوك أرغون شاه(١). كان عند الأمير سيف الدين أرغون شاه عزيزاً مقدَّماً. وتنقّلتْ به الأحوالُ لأنه خفيف على القلوب ذو سن ضاحك يَودُّ الناسَ ويخدمهم. وأخذ العشرة ولم يزل عليها، وأُمسِكَ فيمَنْ أمسك من الأمراء بدمشق، وهم مصطفى البيري، والأمير سيف الدين ملك آص، وعلاء الدين ابن البشمقدار، والأمير سيف الدين ساطلمش الجلالي، في يوم الأربعاء خامس شوّال سنة ثلاثٍ وخمسين وسبعمائة. واعتُقلوا بقلعة دمشق لما حضر الصالح صالح إلى دمشق في واقعة بيبغا روس. ثم إنهم جُهِّزوا إلى الإسكندرية مع الأمير فارس الدين البكي. ولم يزل معتقلاً إلى أن أُفرِجَ عنه. ووصل إلى دمشق هو وابن البشمقدار وملك آص، وذلك يوم الأربعاء ثامن شهر رجب الفرد سنة أربع وخمسين وسبعمائة، ثمّ أعيدت له العشرة. وأقام بدمشق على حاله إلى أن أُمسِكَ الأمير سيف الدين كجكن من الأقوش، وأنعم عليه بوظيفة الحِجْبَة مكانه ـ فيما أظن ـ في أيام الأمير منجك بدمشق وأعطي طبلخاناة. وهو الذي توجّه بالأمير منجك لما وجد بدمشق في أيام الأمير سيف الدين أسندمر الزيني إلى السلطان في شهر الله المحرم سنة إحدى وستين. ولم يزل على حاله في الحِجْبَة إلى أن أُمسِكَ عند وصول الملك المنصور محمد بن المظفر حاجي لما حضر إلى دمشق في واقعة بيدمر، وجُهّز هو والأمير صلاح الدين أيدغدي وغيرهما قدام توجّه السلطان،

(١) (ت٣ ٤٠١ ـ ٤٠٢)؛ سقطت هذه الترجمة برمتها من النسخ الأخرى.

٢١٠ ـ لم نجد له ترجمة.

وحبسا في الإسكندرية. ثم أُفرج عن الأمير حسام الدين ووصل هو والأمير صلاح الدين أيدغدي إلى دمشق في يوم الأحد آخر نهاره حادي عشر شعبان سنة ثلاث/ وستين وسبعمائة، وأقام هو في دمشق بطّالاً، [ت٣ ٤٠٢] وتوجّه صلاح الدين إلى حلب.

(٢١١) مكين الدين القرشي(١)

حُسَام بن عِزّ بن ضِرْغَام بن محمود بن درع، القرشي المصري المنعوت بالمكين. . . . : [من البسيط]

لـمـاء زَمْـزَمَ رَشْـحٌ مـن مَـعـاطـفـهِ وطـيـبُ طَـيْـبَـةَ مـن أَرْدانِـه عَـبِـقُ(٢)

[مولده ظناً سنة ثلاث وعشرين وستمائة](٣).

(٢١٢) قاضي القضاة حسام الدين الحنفي

الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشِرْوان، قاضي القضاة حسام الدين أبو الفضائل ابن قاضي القضاة تاج الدين أبي المفاخر الرازي ثم الرومي الحنفي. . .

. . . .

(١) العنوان إضافة من أعيان العصر.

(٢) ورد في أعيان العصر ثالثاً ضمن مقطعة من ثلاثة أبيات.

(٣) إضافة من (ت٣ ٤٠٠).

---

٢١١ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١١/ ٣٤٨ ـ ٣٤٩ (٥١٤)؛ وله ترجمة في أعيان العصر (تحقيق علي أبي زيد) ٢/ ١٨٥ ـ ١٨٦ (٥٥٧).

٢١٢ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١١/ ٣٩٧ ـ ٣٩٨ (٥٧١)؛ وله ترجمة في أعيان العصر (تحقيق علي أبي زيد) ٢/ ١٨٦ ـ ١٨٨ (٥٥٩)؛ والدرر ٢/ ٩١ (١٤٩٢)؛ والبداية والنهاية ٢/ ١٠؛ والدارس للنعيمي ١/ ٣٩٤؛ والشذرات ٥/ ٤٤٦؛ والمنهل الصافي ٥/ ٦٣؛ والعبر للذهبي ٥/ ٣٩٧.

ويطلب ما يُفَكُّ به من الأسْر. ثم إن القضية سكنت. [وقلت أنا في ذلك: [من الخفيف]

إنَّ حال الرازي بين الرزايا[١]   حالةٌ لم نجد عليها مِثالاً
كان قاضي القُضاة شاماً ومصراً   ثمّ في قُبرسٍ غدا كحالا][٢]

(٢١٣) الشيخ حسن الكبير

حسن بن أقْبُغا بن أيلكان النُّوين الكبير الشيخ حسن صاحب بغداد...

وكان وزن ذلك أربعة آلاف رطل بالبغدادي، يكون ذلك مثاقيل خمس مائة ألف مثقال. [وصَلُحَت أحوالُ بغداد به وأمن الرعايا به. ولم يزل على حاله[٣]، إلى أن ورد الخبرُ بوفاته، رحمه الله تعالى، في شعبان سنة سبع وخمسين وسبعمائة. وجلس مكانه الأميرُ الشيخ أُوَيْس على [ت٣ ٤٣٩] العادة/ والسّنَّة في بغداد][٤].

....

(١) كذا في أعيان العصر، وفي الأصل: البرايا.
(٢) إضافة من (ت٣ ٤٣٢ ـ ٤٣٣)؛ وفي أعيان العصر: مصراً وشاماً.
(٣) إضافة من أعيان العصر، وطمست الكلمة في الأصل.
(٤) إضافة من (ت٣ ٤٣٨ ـ ٤٣٩).

---

٢١٣ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١١/ ٤٠٥ ـ ٤٠٦ (٥٨٣)؛ وله ترجمة في أعيان العصر (تحقيق علي أبي زيد) ٢/ ١٩١ ـ ١٩٢ (٥٦٣)؛ والدرر الكامنة ٢/ ١٤ (١٥٠٢)؛ والدليل الشافي ١/ ٢٦٠؛ والشذرات ٦/ ١٨٢؛ والمنهل الصافي ٥/ ٦٩ (٨٩٣).

(٢١٤) [وزير الصالح إسماعيل][١]

أبو الحسن [أمين الدولة والطبيب][٢]، كان سامرياً، ثم أسلم [ولُقِّبَ][٣] الصاحب كمال الدين [ووَزر للملك الصالح إسماعيل][٣]...

(٢١٥) الإخشيدي

الحَسنُ بن طَغْج بن جُفّ، أبو المظفر الفَرْغَاني الإخشيدي. وَلِيَ إمْرَة دمشق نيابةً عن أخيه[٤]، ثم وَلِيَ الرملةَ. توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. [وَوَلِيَ دمشقَ مرةً أخرى في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة في أيام المطيع لله من قبل ابني أخيه أبي القاسم أنوجور وأبي الحسن علي بن الإخشيد محمد بن طَغْج، بعد ولاية بدير الإخشيد الثانية. ثم خيف منه ورُدّ من دمشق إلى الرملة في أيام الراضي. ومات بالرَّمْلة وحُمِلَ تابوتُه إلى القدس لثمانٍ بقين من شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة][٥].

....

(١) كذا في (ت٣ ٦١٧ ـ ٦١٩).

(٢) كذا في (ت٣)، وفي (ك٥٢ ب ـ ٥٤آ): (أمين الدولة) فقط.

(٣) كذا في (ت٣) و(ك).

(٤) أبو بكر محمد بن طغج الأخشيد، انظر ترجمته في أمراء دمشق ٧٨ (٢٤٠)؛ والوافي بالوفيات ٣/ ١٧١ (١١٤١).

(٥) إضافة من (ت٣ ٤٨٧).

٢١٤ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٢/ ١٠٤ ـ ١٠٧ (٩١)؛ وله ترجمة في شذرات الذهب ٥/ ٢٤١.

٢١٥ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٢/ ٦١ (٤٨)؛ وأمراء دمشق للصفدي ٢٧ (٨٩)؛ وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٤/ ١٨٦؛ والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٠.

(٢١٦) [ابن المرحبي][1]

الحسن بن عبد العزيز بن المرحبي أبو محمد. ذكره ابن سعيد وقال: من بيتٍ مشهورٍ بالكتابة في العلم. وله كتاب «اختصار الغريب المصنَّف». توفي رحمه الله تعالى سنة خمسٍ وستمائة، ومن شعره مما كتبه إلى ابن بسّام: [من المتقارب]

فـخـذه إلـيـكَ كـزهـر الـريـا ... ضِ وقد وَشَّحَ الظِّلُّ فيه الطِلالا
تَـمَـلُّ الـنـفـوسُ سِوَى أُنْـسِـه ... ولا يـسـأم الـحَـظُ فـيـه مُـحـالا
يـقـول مـطـالـعـه مـنـصـفـاً ... إذا طاب ما ضرّني حين طالا

(٢١٧) [الرستمي الشافعي][2]

الحسن بن العبّاس بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن

(١) (ق٢ ٢٠) و(ت٣ ٤٩٣)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.
(٢) كذا في (ق٢ ١٨).

٢١٦ ـ لم نجد له ترجمة.
٢١٧ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٢/ ٦١ (٤٩)؛ وله ترجمة في المنتظم ١٠/ ٢١٠ (٣٠٧)؛ ومرآة الزمان ٨/ ٢٦٣؛ والكامل ١١/ ٣٢٣؛ والأنساب ٦/ ١١٨ ـ ١٢٠ (١٧٨٠)؛ واللباب لابن الأثير ١/ ٤٦٦؛ وتاريخ الإسلام ٥٦١ ـ ٥٧٠/ ٧٣ (٩)؛ والعبر ٤/ ١٧٤؛ ودول الإسلام ٢/ ٥٣؛ وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٣٢ ـ ٤٣٥ (٢٨٣)؛ والبداية والنهاية ١٢/ ٢٥١؛ ومرآة الجنان ٣/ ٣٤٧؛ وطبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٥٨٧ ـ ٥٨٨ (٥٤٢)؛ وطبقات الشافعية لابن كثير ٢/ ٦٥٨ ـ ٦٥٩ (٣)؛ وطبقات الشافعية للسبكي ٧/ ٦٤ ـ ٦٥ (٧٥١)؛ والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٧٢؛ وشذرات الذهب ٤/ ١٩٨.

علي بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن رستم، أبو عبد الله بن أبي الطيِّب الإصبهاني. . .

(٢١٨) الكاتب المشهور

الحسن بن وَهْب بن سَعيد بن عَمرو بن حُصَين بن قَيْس بن قِنان بن مَتّى الحارثي أبو علي الكاتب. . .

إنّ مَولايَ عبدُ غيري ولولا   شُؤمُ جدّي لكان مولايَ عَبْدي
[سَيِّدي سَيِّدي ومولايَ من أو   رَثني ذِلَّةً وأضرعَ خَدّي][1]

[وقال: ضعوا الرقعة مكانها، فلما رآها الحسنُ قال: إنا لله، افتُضِحنا عند الوزير، وأعلم أبا تمام بما جرى، ووَجَّه إليه بالرقعة، فلقيا محمد بن عبد الملك فقالا له: إنما جعلنا هذين الغلامين لمكاتبتنا بالأشعار، فلا يظن بنا الوزير أعزه الله إلّا خيراً، فقال: ومن يظن غير هذا بكما؟ وكان هذا الكلام أشدّ عليهما. ولما مات الحسن بن وهب، رثاه البحتري بأبيات منها[2]: [من الوافر]

أَصابَ الدهرُ دولةَ آلِ وَهْبٍ   ونالَ الليلُ منهم[3] والنهارُ

....

(١) البيت زيادة من الأغاني ١٠٨/٢٣، وانظر البيتين في أخبار أبي تمام للصولي ١٩٩.
(٢) الديوان ٤٦/٢، وجاءت الأبيات آخر رثائية من ٢٣ بيتاً.
(٣) الديوان: منها.

٢١٨ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٢٩٧/١٢ ـ ٣٠٢ (٢٧١)؛ وله المزيد من التراجم في تاريخ دمشق الكبير ٦٠٤/٤ ـ ٦٠٦؛ والأغاني ٩٥/٢٣ ـ ١١٦؛ ومعجم الأدباء ٢٢١/٣ ـ ٢٢٣ (٤٧)؛ وفوات الوفيات ٣٦٧/١ (١٣٣)؛ والفهرست للنديم ١٨٣؛ وسمط اللآلئ ٥٠٦؛ ومختصر تاريخ ابن عساكر ٧٦/٧ (٦٦).

أعارهمُ رِداءَ العِزِّ حتى ... تقاضاهم فردّوا ما استعاروا
وقد كانوا وجوهُهمُ بُدُورٌ[(١)] ... لمختبطٍ وأيديهم بحارُ[(٢)]

وفيه يقول محمد بن مهدي العكبري بنحو: [من الوافر]

وسائلٍ عن الحَسنِ بن وَهْبٍ ... وعمَّا فيه من كَرَمٍ وخَيْرِ
فقلتُ: هو المهذَّبُ غيْرَ أنّي ... أراه كثيرَ إسْبالِ السُتور
وأكثر ما يُغَنِّيه فَتَاهُ ... حُسينٌ حِينَ يَخْلو بالسرور
فلولا الريحُ أسْمَع من بحَجْرٍ ... صَليلَ البيضِ تقرع بالذكور

قلت: البيت الرابع مضمّن، وهو لِمهلهل بن ربيعة يرثي أخاه كُلَيباً][(٣)].

(٢١٩) [أبو علي الكاتب][(٤)]

الحسن بن وهب بن الموصلايا، أبو علي الكاتب المجوِّد النصراني. هو والد العلاء بن الموصلايا كاتب الإنشاء أيام القائم والمقتدي. وكان يكتب خطّاً مليحاً يشبَّه بخطّ أبي عبد الله ابن مقلة. وأسلم والده العلاء ولم يسلم هو، ومات على نصرانيته، وتوفي سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

كتب إلى أخيه يهنئه بابنةٍ ولدت له:

....

(١) الديوان ٢/٤٧: وما كانوا فأوجههم.
(٢) انتهت إلى هنا (ت٣) بسبب ضياع الصفحتين ٦١٠ و٦١١.
(٣) إضافة من (ك ٤٧ب) و(ت٣ ٦٠٧ ـ ٦١٠)، والشعر الذي يرد في الوافي بالوفيات ١٢/٣٠١ (سطر ١٣) ليس من ترجمة الحسن بن وهب.
(٤) (ك ٤٧ب ـ ٤٨آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

---

٢١٩ ـ المنتظم لابن الجوزي ٨/ ٩٠ (١٠٢).

عرفت يا سيدي، أطال الله بقاءك من الزهرة الطالعة في سمائك، والسحابة الناشئة من أنوائك، واللمعة الناصعة من فخرك، والثقة المستخرجة من بحرك. فسألت الله أن يصلَ منحته لك بالبركة والبقاء، ويقضي بهذه الشجرة الميمونة إلى النمو والزُكاء. ويجعلها ذات فروع طيبةٍ وأغصانٍ متشعِّبةٍ، يحلو ثمرُها وجَناها، ويزكو مَغْرِسُها ومنشاها، وتلتف أفناؤها وأوراقُها، وتهتز منابتُها وأعراقُها، ويُتبعها بأخوةٍ ذكورٍ، يملأون الصدور ويكملون السرور، وأخوات يؤنسْنَ القصور ويُجَمِّلن الخُدور، حتى تثمر بالصنفين عددك، وتطول به على الأيام أمدك ويدك.

(٢٢٠) [ابن أبي منصور المنجم][١]

الحسن بن يحيى بن أبي منصور المنجّم، أخو علي بن يحيى بن أبي منصور الآتي ذكره إن شاء الله تعالى[٢]. كان فاضلاً شاعراً أديباً، مات سنة سبع وتسعين ومائتين. وله شعر كثير في كل فن. مدح الخلفاء ومدح المعتمد، وهو ممن قال الشعرَ تأدُّباً لا تكسُّباً، ومن شعره: [من المتقارب]

رأيتُ الهلالَ على وجهه ... فلمْ أدرِ أيَّهما أنْوَرُ
سوى أنّ ذاك بعيدُ المَزارِ ... وهذا قريبٌ لمن ينظرُ
وذاك يغيبُ وذا[٣] حاضرٌ ... وما مَنْ يَغيب كمن يحضر
ونَفْعُ الهلالِ قليلٌ لنا ... ونفعُ الحَبيبِ لنا أكثر

ومنه. . . :

....

(١) (ك ١٤٨آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.
(٢) انظر: الوافي بالوفيات ٢٢/٣٠٣ ـ ٣٠٧ (٢٢٢).
(٣) في الأصل: وهذا، وبها يضطرب الوزن.

---

٢٢٠ ـ لم نجد له ترجمة.

(٢٢١) الخطابي[١]

حَمْدُ بن محمد بن إبراهيم بن خَطّاب، الإمامُ أبو سليمان الخطابي البُسْتي الفقيه الأديب، مصنّف «كتاب مَعالم السُنَن» و«كتاب غريب الحديث»[٢] و«شرح أسماء الله الحُسْنَى» و«الغُنْيَة عن الكلام وأهله» و«العُزْلَة» و«أعلام السنن»[٣] و«شرح البخاري» و«الشجاج» و«شأن الدعاء»، و«إصلاح غلَط المحدِّثين» وغير ذلك. روى عن جماعة، وسمّاه صاحب التتمّة أبا سليمان أحمد، والصواب حَمْد كما قاله الجَمُّ الغفير. ويقال أنه من زيد بن الخطاب ولم يُثْبَت. وأخذ اللغة عن أبي عمر الزاهد، والفقه عن أبي علي بن أبي هريرة والقفال وغيرهما. وتوفي سنة ثمانٍ وثمانين وثلاثمائة، ومن شعره: [من الطويل]

وما غُرْبَةُ[٤] الإنسانِ في شِقَّةِ النوَى ... ولكنّها والله في عدَمِ الشكْلِ
وإني غريبٌ بين بُسْتٍ وأهلِها ... وإنْ كان فيها أُسرتي وبها أهلي

ومنه: [من البسيط]

ما دُمْتَ حَيّاً فَدَارِ النَّاسَ كُلَّهمُ ... فإنما أنتَ في دَارِ المُداراةِ
من يَدْرِ دارَى ومن لم يدرِ سوفَ يُرَى ... عما قليلٍ نديماً للنداماتِ

(١) (ن^٧ ١٤٢)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، وتجاوزها الصفدي لتقدم ترجمة أخرى له في الأحمدين.
(٢) في الوافي بالوفيات ٧/ ٣١٧ وفيه ما لم يذكره ابن قتيبة ولا أبو عبيد.
(٣) هناك روايات بأن العنوان الكامل لهذا الكتاب هو: أعلام السنن في شرح صحيح البخاري، وفي الوافي بالوفيات ٧/ ٣١٧: معالم السنن، شرح السنن لأبي داود.
(٤) في يتيمة الدهر للثعالبي ٤/ ٣٣٥: غُمَّة.

٢٢١ ـ ترجمته في دول الإسلام ١/ ١٨٣؛ والوافي بالوفيات ٧/ ٣١٧ ـ ٣١٨ (٣٣٠١)؛ ويتيمة الدهر للثعالبي ٤/ ٣٣٥.

(٢٢٢) ابن القلانسي[١]

حمزة بن أسعد[٢] بن علي بن محمد أبو يعلى التميمي ابن القلانسي. كان أديباً شاعراً، وله خطّ حسن ونظم ونثر. حدَّث عن [٣]سهل بن بشر[٣] وأبي أحمد حامد بن يوسف التفليسي[٤].

قال الحافظ ابن عساكر: سمع منه بعضُ أصحابنا ولم أسمع منه.

صنّف تاريخاً للحوادث بعد سنة أربعين وأربعمائة [إلى حين وفاته][٥]، وتوفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة، ومن شعره: [من البسيط]

يا نفسُ لا تَجْزعي من شِدّةٍ عظُمتْ   وأيقِني من إلٰهِ الخَلْقِ بالفَرَجِ
كم شِدّةٍ عرضتْ ثمّ انْجَلَت ومضَتْ   من بعدِ تأثيرها في المالِ والمُهَجِ

(٢٢٣) ابن شيخ السلامية

حمزة بن موسى الشيخ الإمام العالم الفقيه الحنبلي الخاقاني...

وحسبُكَ بمن يستدرك على الحافظ ابن حزم واطّلاعه [ورضوانه في

....

(١) (ن^٧ ١٧٦)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.
(٢) تهذيب تاريخ دمشق: أسد.
(٣) كذا في تاريخ دمشق الكبير، وفي الأصل: شهاب الدين بشر.
(٤) ترجمته في الوافي بالوفيات ١١/ ٢٧٩ (٤٠٩).
(٥) الزيادة من تاريخ دمشق.

---

٢٢٢ ـ مأخوذ عن تاريخ دمشق الكبير ٥/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩؛ وله ترجمة في معجم الأدباء ٤/ ١٤٥ ـ ١٤٦ (٤٥)؛ وتاريخ الإسلام ٥٥١ ـ ٥٦٠/ ١٥٨ (١٥٦)؛ وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٨٨ ـ ٣٨٩ (٢٦٢)؛ والعبر ٤/ ١٥٦؛ ومرآة الجنان ٣/ ٣٠٨؛ وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٤٣٩ ـ ٤٤٠؛ والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٣٢؛ وشذرات الذهب ٤/ ١٧٤؛ والأعلام ٢/ ٣٠٨؛ ومعجم المؤلفين ٤/ ٧٧ ـ ٧٨؛ وانظر: بروكلمان، التكملة ١/ ٥٦٦.

٢٢٣ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٣/ ١٨٢ ـ ١٨٣ (٢١٠)؛ وله ترجمة في تاريخ ابن=

نقله مذاهب الناس][1]. وشرح أحكام الشيخ مجد الدين ابن تيمية في مجلدات كثيرة [لعلها تقارب المائة. وفيه حِشْمة زائدة وصدارة وافية ورئاسة وافرة ومكارم متنوعة][1].

(٢٢٤) ابن فضل بن عيسى[2]

حُمَيْد بن فضل بن عيسى، الأمير شهاب الدين ابن الأمير شجاع الدين فضل بن عيسى أبو الأمير سيف الدين. كان من الفرسان، كان مخلّاً بعينه، أغار هو وأخوه الأمير سيف [الدين][3] على جماعة من عرب الحجاز، فطعنوه برمح وأسروه. ثم إن أخاه الأمير سيف [الدين][3] استفلته منهم، وأقام عنده جمعة[4] وأزيد، ثم إنه توفي رحمه الله تعالى. ورد بذلك كتاب الأمير رَمْلة بن جَمّاز، في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وسبعمائة.

(٢٢٥) متولي دمشق[5]

حُمَيدان[6] بن حِراش[7] ويقال حَمْدان العُقَيْلي. وَلِيَ دمشقَ من قِبل

....

(١) إضافة من (ن^٧ ١٦٥).

(٢) (ن^٧ ١٨٦)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٣) إضافة من أعيان العصر، وسقطت من الأصل.

(٤) تعني: مدة أسبوع.

(٥) (ن^٧ ١٤٤)؛ هذه الترجمة سقطت بأكملها من النسخ الأخرى.

(٦) كذا في تاريخ دمشق الكبير، وفي الأصل: حمدان، وكتب الصفدي أولاً (حميدان) وبدله باسم (حمدان) فيما بعد.

(٧) أمراء دمشق للصفدي (٦١٩): جوّاس.

= قاضي شهبة ٣/٣٢٨ ـ ٣٢٩.

٢٢٤ ـ ترجمته في أعيان العصر ١/٣٥٢؛ والدرر الكامنة ٢/١٦٦(١٦٣٦).

٢٢٥ ـ مأخوذ عن تاريخ دمشق الكبير ٥/٣٢٨؛ وله ترجمة في أمراء دمشق ٤٧=

العزيز سنة ثمان وستين وثلاثمائة بعد ظفره بهفتكين الوالي على دمشق الطائع[١]. وكان قَسَّامُ إذ ذاك متغلّباً على دمشق، ولم يكن لحُمَيدان مع قَسّامٍ أمر. ولم تطل مدته حتى وقع بينه وبين قَسّام، وطرده العَيَّارون من أصحاب قَسّام وخرج هارباً من البلد. ونهبوا داره، فقويَ أمرُ قَسّام[٢]، ووَلِيَ أبو محمود المغربي بعد حُمَيدان[٣].

(٢٢٦) [متولي دمشق][٤]

حُمَيدان بن حراش العقيلي، تقدم في حميدان.

(٢٢٧) أبو الهياج الأسدي

حيَّان بن حُصَيْن أبو الهَيّاج الأسدي. توفي في سنة ثمانين للهجرة [أو في حدود ذلك][٥]

....

(١) كذا في الأصل، وفي أمراء دمشق للصفدي: أقام الدعوة بها للطائع العباسي.

(٢) قسّام الحارثي من بني الحارث بن كعب من اليمن. قهره بلتكين التركي وحمله إلى مصر سنة ست وسبعين وثلاث مائة حيث عفا عنه الخليفة هناك.

(٣) راجع أمراء دمشق للصفدي للاطلاع على ترجمات حميدان وهفتكين وأبو محمود المغربي.

(٤) (ن٧ ١٨٦)، ولا توجد هذه الترجمة في النسخ الأخرى، وانظر الترجمة التي سبقت، رقم ٢٢٥.

(٥) إضافة من (ن٧ ٢١٥).

= (٩٣)؛ وتاريخ الإسلام ٣٥١ ـ ٣٨٠/٣٩٧؛ وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٤٥٤؛ وذيل تاريخ دمشق ٣٨.

٢٢٦ ـ انظر الترجمة السابقة رقم ٢٢٥.

٢٢٧ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٢٣ (٢٦٤)؛ وله المزيد من التراجم في الثقات ٤/ ١٧٠؛ وطبقات ابن سعد ٦/ ١٥٥؛ وتاريخ الإسلام ٦١ ـ ٨٠/ ٣٩٧ ـ ٣٩٨ (١٦٤).

(٢٢٨) المؤيّد(١)

حيدرة بن الحسين بن مفلح أبو المكرّم المعروف بالمؤيد، أمير دمشق من قبل المستنصر. قدمها والياً في مستهلّ جُمادَى الأولى سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، ولم يزل بها إلى سنة خمسين وأربعمائة، ثم وَلِيهَا دفعةً ثانيةً، ووصلها يوم الاثنين ثامن عشر ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة بعد سُبكتِكين. وأقام بها إلى أن صُرِفَ عنها في شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وأربعمائة، لثمان عشرة ليلة خلت منه، ويقال: ربيع الآخر، ووَلِيَ بعده الأمر بدرُ أمير الجيوش(٢).

(٢٢٩) أبو المنجّا العابر

حيدرة بن علي بن محمد أبو المنجا القحطاني الأنطاكي المالكي العابر. يُحكَى أنه كان يحفظ في تعبير الرؤيا عشرة آلاف ورقة وثلاثمائة ونيف وسبعين ورقة. [وكان يقول: زِدْت على أستاذي عبد العزيز الشهرزوري المالكي بحفظ

....

(١) (ن٧ ٢٢٠)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٢) بدر بن عبد الله الأرمني أمير الجيوش ووالي دمشق للمستنصر العبيدي، انظر: أمراء دمشق ١٦ (٥٦).

---

٢٢٨ ـ مأخوذ عن تاريخ دمشق الكبير ٥/٣٩٧؛ وله ترجمة في ذيل تاريخ دمشق ٨٥ ـ ٨٦؛ وتاريخ الإسلام ٤٤١ ـ ٤٦٠/٥٠٠ (٢٨٧)؛ وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٧٠ ـ ١٧١(٨٧)؛ وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٢١.

٢٢٩ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٣/٢٢٦ ـ ٢٢٧ (٢٧٣)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ دمشق الكبير ٥/٣٩٧ ـ ٣٩٨؛ وله المزيد من التراجم في الإكمال ٧/ ٢٦٨؛ وترتيب المدارك ٤/٧٦٦؛ وسير أعلام النبلاء ١٨/٤١٠ ـ ٤١١ (٢٠٦).

ثلاثمائة وسبعين ورقة][(١)]، توفي سنة تسع و[ستين][(١)] وأربعمائة.

(٢٣٠) الأمير أبو المُعَلّى

حيدرة بن مبرور[(٢)] بن النعمان، الأمير أبو المعَلَّى الكُتامي المغربي . . . وتوفي سنة ست وخمسين وأربعمائة. [وكان وصوله إلى دمشق في عشرين شهر رمضان سنة ست وخمسين وأربعمائة][(٣)].

[الألقاب]

الجِيزاني [الشاعر][(٤)]: اسمه محمد بن إسماعيل بن حمد[(٥)].

(٢٣١) أمير دمشق[(٦)]

خُتَّكين أبو منصور القائد الداعي المعروف بالضّيف، وَلِيَ إمرةَ دمشق مرّتين، مرةً من قبل الحاكم بعد علي بن جعفر بن فلاح سنة اثنتين

....

(١) إضافة من (ن^٧ ٢٢١).
(٢) أمراء دمشق للصفدي ٢٨ رقم ٩٥: حيدرة بن منزو.
(٣) إضافة من (ن^٧ ٢٢١).
(٤) إضافة من (ن^٧ ٢٢٧).
(٥) انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٢/٢١٧ (٦٠٨)، وهنا: ابن حمدان. وله لقب آخر في الوافي بالوفيات١٣/ ٢٣١.
(٦) (ن^٧ ٣٣٦)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

---

٢٣٠ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٣/٢٢٦ (٢٧٢)؛ والقسم الأول من هذه الترجمة مأخوذ عن تاريخ الإسلام ٤٤١ ـ ٤٦٠/٣٩٥ (١٥٨)؛ والإضافة مأخوذة عن تاريخ دمشق الكبير ٥/٣٩٨؛ وله المزيد من التراجم في ذيل تاريخ دمشق ١٥٥؛ وأمراء دمشق ٤٧ (٩٥)؛ وله ذكر في اتعاظ الحنفا ٢/ ٢٧٠.

٢٣١ ـ مأخوذ عن تاريخ دمشق الكبير ٥/٥٨٩ ـ ٥٩٠؛ وله ترجمة في ذيل تاريخ دمشق ٩٤؛ وأمراء دمشق ٤٨ (٩٨).

وتسعين وثلاثمائة، فأساء السيرة في الجند وكان أحمق، فوثبوا عليه وظاهَرهم عليه علي بن جعفر بن فلاح، ولما انتهى أمره إلى الحاكم عزله وولّى طِزْمِلْت بن بَكّار.

قال الميداني: وجاءت الولايةُ من مصرَ لخُتَّكين يوم الخميس لستٍ خلَون من المحرّم سنة تسعٍ وتسعين وثلاثمائة، وعزل عن ذلك يوم الثلاثاء لثلاث وعشرين [ليلة](١) خلت من شهر رجب من هذه السنة.

[الألقاب]

الخشكنانجة: علي بن وصيف(٢).

خَشُوَيْه [الكاتب](٣): اسمه عبد الله بن الحسن(٤).

(٢٣٢) نشء الملك المصري

الخَضِر بن بَدْران القيسي، نشء الملك أبو الحياة...

قلت: شعر متوسط [وأظنه روى المنذري عنه، ووفاته سنة إحدى وثلاثين وستمائة](٥).

....

(١) إضافة من تاريخ دمشق الكبير.

(٢) (ن^٧ ٣٠٩)؛ سقط هذا اللقب بأكمله من النسخ الأخرى، وله ترجمة في الوافي بالوفيات ٢٢/٢٩٨ (٢٢٠).

(٣) إضافة من (ن^٧ ٣٠٩).

(٤) انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ١٧/١٢٨ ـ ١٢٩ (١١٢)، وله لقب آخر في الوافي بالوفيات ١٣/٣٢٠.

(٥) إضافة من (ن^٧ ٣٢٥).

---

٢٣٢ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٣/٣٢٩ (٤٠٩)؛ وله المزيد من التراجم في التكملة للمنذري ٣/٣٦٥ (٢٥٢٣)؛ وتاريخ الإسلام ٦٣١ ـ ٦٤٠/٦٣ ـ ٦٤ (٢٢).

(٢٣٣) ابن عباد[(١)]

ربيعة بن عِباد ـ بكسر العين المهملة ـ الدؤلي[(٢)] الحجازي، رأى النبي ﷺ بسوق ذي المجاز، وشهِد اليرموك.

وتوفي في حدود المائة.

(٢٣٤) الجرشي[(٣)]

ربيعة بن عمرو أبو الغاز الجُرَشي، مختلف في صحبته. سكن دمشقَ وروَى عن النبي ﷺ حديثاً وعن عائشة وأبي هريرة. روى عنه ابنه الغاز وبشير/ بن كعب وخالد بن مَعْدان وغيرُهم. وهو جدّ هشام بن [ب' ٦٦ آ]

....

(١) (ب' ٦٥ب). وهذه الترجمة ساقطة بأكملها من النسخ الأخرى، وله ترجمة أخرى في الوافي بالوفيات.

(٢) تاريخ الإسلام: الديلي.

(٣) (ب' ٦٥ب ـ ٦٦آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، وله ترجمة أخرى في الوافي بالوفيات ١٤/ ٨٩ ـ ٩٠ (١١١).

---

٢٣٣ ـ مأخوذ عن الاستيعاب ١/ ٥٠٩؛ وله ترجمة في الثقات ٤/ ٢٣٠؛ ومشاهير علماء الأمصار ٧٧ (٥٥٢)؛والجرح والتعديل ١ (قسم٢)/ ٤٧٢ (٢١١٣)؛ وتاريخ دمشق الكبير ٦/ ٢١٣؛ ومعالم الإيمان ١/ ١٤٦ ـ ١٤٨ (٢٥)؛ والإصابة ٢/ ٤٦٩ ـ ٤٧٠ (٢٦١٢)؛ والتاريخ الكبير ٣/ ٢٨٠ (٩٦٠)؛ وتاريخ الإسلام ٦/ ٣٥٠ ـ ٣٥١ (٢٥٩)؛ وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥١٧ (١٢٤)؛ والتجريد ١/ ١٨٠ (١٨٦٥)؛ والوافي بالوفيات ١٤/ ٨٩ (١٠٩)؛ وله ذكر في المغازي ٢/ ٨٦٧.

٢٣٤ ـ ترجمته في مشاهير علماء الأمصار ١١٥ (٨٨٤)؛ وطبقات ابن سعد ٧(قسم ٢) ١٥٠؛ والاستيعاب ١/ ٥١٠ ـ ٥١١؛ والثقات ٣/ ١٣٠؛ والجرح ١ (قسم ٢)/ ٤٧٢ ـ ٤٧٣ (٢١١٦)؛ والإكمال ٢/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥ و٧/ ٤؛ والأنساب ٣/ ٢٤٦ (٨٧٣)؛ والإصابة ٢/ ٤٧١ (٢٦١٧) و٢/ ٤٧١ ـ ٤٧٣ (٢٦٢٠)؛ وتاريخ=

الغاز، وكان ثقة، وقُتل يوم مرج راهط زبيرياً مع الضحاك بن قيس، وقدم مصر زمن معاوية. وكان يفتي الناس زمنَ معاوية، وكانت وفاته سنة أربع وستين، وقيل: سنة خمس وستين، وروى له الأربعة.

(٢٣٥) القصير[١]

ربيعة بن يزيد القصير أبو شعيب الإيادي الدمشقي، أحد الأعلام في العلم والعمل. روى عن واثلة بن الأسقع وجبير بن نفير وأبي إدريس الخولاني، وقيل: إنه سمع من معاوية. قيل: كان يُفَضَّل على مكحول[٢] في العبادة، وكانت داره بناحية باب الفراديس[٣]. خرج مع كلثوم بن عياض فقتله البربر[٤]، وقال أبو مسهر: استُشهِد بأفريقية وتوفي سنة ثلاث وعشرين ومائة، وروى له الجماعة.

....

(١) (ب١ ٦٦آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٢) انظر: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠) ص٤٧٨ (٥٧٣).

(٣) من أبواب دمشق، انظر: تاريخ دمشق ١/ ٣٦٥.

(٤) عن كلثوم بن عياض، انظر كتاب فتوح مصر لابن عبد الحكم ٣٦٥.

= الإسلام ٦١ ـ ٨٠/ ١١٣ (٣٠)؛ والتجريد ١/ ١٨١ (١٨٧٢)؛ والتاريخ الكبير ٣/ ٢٨١ (٩٦٣)؛ ومرآة الجنان ١/ ١٤٠؛ وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٦١ (٤٩٥)؛ وتقريب التهذيب ١٢٣؛ وخلاصة تهذيب الكمال ٩٩؛ والوافي بالوفيات ١٤/ ٨٩ ـ ٩٠ (١١١)؛ وشذرات الذهب ١/ ٧٢.

٢٣٥ ـ مأخوذ عن تاريخ الإسلام ٨/ ٩٢ ـ ٩٣؛ وله ترجمة في مشاهير علماء الأمصار ١١٤ (٨٧٢)؛ والجرح ١(قسم ٢)/ ٤٧٤ ـ ٤٧٥ (٢١٢٨)؛ ومعالم الإيمان ١/ ٢٠٦ ـ ٢٠٩ (٥٥)؛ ورياض النفوس ١/ ١٣١ ـ ١٣٢ (٤٩)؛ والجمع ١٣٥ (٥٣٠)؛ ودول الإسلام ١/ ٦٣؛ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠ (١٠١)؛ =

(٢٣٦) [سهم الدولة][١]

ساتكين المعروف بسهم الدولة، وَلِيَ إمرةَ دمشق أيام الحاكم. قدم إليها بعد [أن][٢] انصرف ابن بدال يعني محمد بن بدال[٣] عنها في يوم الجمعة قبل الصلاة لعشرٍ خلَون من صفر سنة ست وأربعمائة، وقيل لست خلون من صفر. ثم خرج معزولاً إلى مصر يوم الخميس لثمانٍ خلَون من جمادَى الآخرة سنة ثمان وأربعمائة، وولي بعده سديد الدولة أبو منصور[٤].

(٢٣٧) ابن تمام الدولة[٥]

سَبُكْتِكين بن عبد الله أبو منصور التركي تمام الدولة، وَلِيَ إمرةَ دمشق من قبل المستنصر المصري في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين

....

(١) (ت٤ ٤٠)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٢) إضافة يقتضيها السياق.

(٣) أمراء دمشق للصفدي: محمد بن بزال.

(٤) نفسه ٨٨ (٢٦٧).

(٥) (ت٤ ٦٣)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

= والتاريخ الكبير ٣/٢٨٨ (٩٨٠)؛ وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥ (٤٩٩)؛ وخلاصة تهذيب الكمال ٩٩.

٢٣٦ ـ مأخوذ عن تاريخ دمشق الكبير ٧/٨؛ وله ترجمة في ذيل تاريخ دمشق ١١٢ ـ ١١٣؛ وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٤٢؛ وأمراء دمشق ٥٧ (١١٦)؛ والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٤٢.

٢٣٧ ـ مأخوذ عن تاريخ دمشق الكبير ٧/ ٦٦ ـ ٦٧؛ وله ترجمة في ذيل تاريخ دمشق ١٥٠؛ وأمراء دمشق ٥٧ (١١٨)؛ والنجوم الزاهرة ٥/ ٧٢.

وأربعمائة، ولم يزل بها والياً إلى أن توفي بها. وَلِيَ بعده حسام الدولة ابن البجاكي. روى عن الحسن بن محمد بن جُمَيْع، وروى عنه عبد العزيز الكتاني وغيره، وتوفي ليلة الاثنين الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة، ودفن في أسفل المغارة، وقيل: توفي ليلة الأحد الثالث والعشرين، وكانت ولايته ثلاثة أشهر وسبعة عشر يوماً.

(٢٣٨) أبو منصور التركي(١)

سَبُكْتِكين أبو منصور التركي. ولاه أبو منصور هَفْتِكين إمرة دمشق يوم السبت سلخ شعبان سنة أربع وستين وثلاثمائة.

(٢٣٩) أمير دمشق

سَخْتِكين شهاب الدولة. وَلِيَ إمرةَ دمشق للظاهر خليفة مصر، ومات بدمشق في قصر السلطان سنة أربع عشرة وأربعمائة. [وكان أمير دمشق بعد أبي المطاع بن حمدان في إمرته الثانية. وقدمها يوم الثلاثاء لسبعٍ خلَون من شهر رجب سنة إحدَى عشرة. وأُفلِجَ ونزل المزّة ودخل من الغد القصر، / ومات بالقصر ليلة الجمعة لعشر ليالٍ خلَت من ذي [ت٤ ٦٨]

....

(١) (ت٤ ٦٣)؛ سقطت هذه الترجمة برمتها من النسخ الأخرى.

---

٢٣٨ ـ مأخوذ عن تاريخ دمشق الكبير ٧/٦٦؛ وله ترجمة في أمراء دمشق ٥٧ (١١٩)؛ وتاريخ ابن الوردي ١/٤٤٦؛ والنجوم الزاهرة ٤/١٠٨.

٢٣٩ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٥/١٢٣ (١٧٦)؛ والإضافة مأخوذة عن تاريخ دمشق الكبير (تحقيق عمر بن غرامة) ٢٠/١٤٧ (٢٣٩٦)؛ وأمراء دمشق للصفدي ٣٧ (١٢٠).

القعدة سنة أربع عشرة. ووَلِيَ بعده أبو المطاع بن حمدان في المرة الثالثة][(١)].

(٢٤٠) الأعسر التركي[(٢)]

سعد الأعسر ويقال الأيسر التركي. ولي إمرة دمشق من قبل أبي الجيش خُمارويه بن أحمد بن طولون. دخلها بعد وقعة الطواحين فأقام فيها مدةً، ثم خرج منها، أعني أبو الجيش خُمارويه ووَلَّى على دمشق سعدَ الأعسر في سنة اثنتين وسبعين ومائتين. فذُكر يوماً في مجلس سعد الأعسر أبو الجيش خُمارويه فقال: من ذاك الصبي؟ أنا أخذت له دولته. أراد بذلك أنه الذي هزم المعتضد يوم وقعة الطواحين. فبلغ ذلك أبا الجيش، فكتب إلى سعد الأعسر أن يصير إلى مصر، فتثاقل عن المصير إليه. فخرج أبو الجيش من مصر في شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين. فخرج سعد من دمشق والتقيا فيما بين الرملة والبيت المقدس. فلما دخل إليه قام إليه أبو الجيش بنفسه وقتله. واضطرب الناس بدمشق لأنه كان قد فتح طريق الحاج، وكان قد بَطَّلَ ثلاث سنين. وأحبّه أهلُ دمشقَ لأن سعداً قاتل الأعراب عند القَسْطَل. وضجوا بالجامع ودعوا على من قتله، فوافاهم أبو الجيش وفرّق في دمشق مالاً على الفقراء والمساكين والمستورين وأهل العلم. فمال إليه

(١) إضافة من (ت٤ ٦٧ ـ ٦٨).

(٢) (ت٤ ١٠١)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

٢٤٠ ـ مأخوذ عن تاريخ دمشق الكبير (تحقيق عمر بن غرامة) ٢٠/٤٠٧ ـ ٤٠٨ (٢٤٣٦)؛ وأمراء دمشق للصفدي ٣٧(١٢١).

أهل دمشق، وبعده أنفذ طبارجي[١] على ما سيأتي إن شاء الله.

(٢٤١) الجوهراني[٢]

سعد الدولة الجوهراني، كان من الخدم الأتراك الذين ملكهم أبو كاليجار بن سلطان الدولة بن بهاء الدولة بن عضد الدولة[٣]. كان قبل انتقاله لأبي كاليجار مملوكاً لامرأة، وكان بعد إقبال الدنيا عليه، ومسير الجيوش تحت ركابه، يقصد مولاته ويخدمها، ويستعرض حوائجها. بعث به مولاه أبو كاليجار مع ابنه أبي نصر في القلعة، فلم يفارقه سعد الدولة. فلما مات، خدم سعد الدولة ألب رسلان، ووقاه بنفسه لما جرحه يوسف. ولما ملك ملكشاه، بعث سعد الدولة إلى بغداد في رسالة، فجلس له القائم بأمر الله في صفر الخير سنة سبع وستين وأربعمائة/ [ت٤ ١٠٢] وأعطاه الخلع والعهد لملكشاه، وأقطعه ملكشاه واسطاً. وكان قد ولّاه شحنكية بغداد، ورأى ما لم يَره خادم من المال والجاه ويقود الأمر وطاعه العساكر. ولم ينقل أنه مرض ولا صدع. ونال مراده من كل عدو له. ولم يجلس قط إلّا على وضوء، ويتوضأ ولا يستعين بأحد، ويصوم ويقوم الليل ويتصدّق، ولم يصادر أحداً ولا ظلم أحداً. وكان يوم المصافّ بين محمد وبركياروق فكبا به فرسه وعليه سلاحه، فلم يعرفوه فقتل، وذلك في سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة. وحمل إلى بغداد ودفن في

....

(١) انظر ترجمته في هذا المجلد ٣٠/١٩٨ (٢٤٩).

(٢) (ت٤ ١٠١ ـ ١٠٢)؛ سقطت هذه الترجمة برمتها من النسخ الأخرى.

(٣) ترجمته في الوافي بالوفيات ٢٥/٤٢٦ (٢٥٧).

---

٢٤١ ـ لم نجد له ترجمة.

الجانب الشرقي قبالة رباط أبي النجيب. وكان يعمل برأيه في قتل ما لا يجوز قتله من اللصوص، ويميل لهم ويقول: هذا سياسة.

(٢٤٢) أحد العشرة رضي الله عنهم

سعد بن أبي وقّاص مالك بن أُهَيْب، ويقال وُهَيْب، ابن عبد مناف بن زُهْرة بن كلاب بن مُرَّة. . .

ومات بها وحُمل إلى المدينة فدفن بها. [وكان لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أربعون ولداً ذكراً وأنثى، وقيل أربعٌ وخمسون، منهم: إسحاق الأكبر وبه كان يكنى، وأم حليم الكبرى وعمر ومحمدوحفصة وأم الهنيم وأم كلثوم وعامر وإسحاق الأصغر وإسماعيل وأم عمران وإبراهيم وموسى وأم حليم الصغرى وأم عمرو وهند وأم الزبير وأم موسى وعبد الله وعبد الله الأصغر وبحير عبد الرحمن وحميدة وعمير الأكبر وحمنة وعمير الأصغر وعمرو وعمران وأم عمرو[١] وأم أيوب وأم إسحاق وصالح وعثمان ورملة وعمرة العمياء وعائشة][٢].

[الألقاب]

السعيدي النحوي: اسمه محمد بن بركات[٣].

....

(١) تقدم ذكرها آنفاً.

(٢) إضافة من (ت٤ ٧٩ ـ ٨٢).

(٣) (ن٣ ٢٢٥ب) و(ق٥ ٣١٤)؛ سقط هذا اللقب بأكمله من النسخ الأخرى، وله ترجمة في الوافي بالوفيات ٢/٢٤٧ (٦٥٠)؛ وأخرى في هذا المجلد ٣٠/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦ (٣٩٦).

---

٢٤٢ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٥/ ١٤٤ ـ ١٤٧ (١٩٩)؛ والطبقات لابن سعد ٣/١/ ٩٧؛ والاستيعاب لابن عبد البر ٢/ ٦٠٦ (٩٦٣)؛ وتهذيب تاريخ دمشق=

ابن السّقاء القاضي كمال الدين الشافعي: اسمه محمد بن عبد العزيز[١].

السكّري قاضي القضاة: عبد الرحمن بن عبد العلي[٢].

(٢٤٣) نجم الدين الطوفي الحنبلي[٣]

سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم بن سعيد الطوفي نجم الدين. كان فقيهاً على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، وكان فاضلاً أديباً شاعراً، له مشاركة في الحديث والأصول والنحو واللغة والتاريخ. وكان شيعياً متظاهراً بذلك. ووُجد بخطّه هجو في الشيخين رضي الله عنهما. وكان قاضي القضاة الحارثي يكرمه ويبجّله، ورتّبه في مواضع من دروس الحنابلة وأحسن إليه. ثم وقع بينهما، وكلّمه في الدرس كلاماً لا يناسب الأدب، فقام عليه ابنه شمس الدين. وفوّضوا أمره إلى بدر الدين بن [ت٤ ٢٢١] الحبّال وشهدوا عليه بالرفض/ وضُرب. وتوجّه من القاهرة إلى قوص وأقام بها سنين. وفي أول قدومه نزل عند بعض النصارى، وصنّف تصنيفاً أُنكِرَتْ عليه فيه ألفاظ فغيّرها[٤].

....

(١) (ق٥ ٣١٧)؛ سقط هذا اللقب بأكمله من النسخ الأخرى.

(٢) (ن٣ ٢٤٥ب) و(ق٥ ٣١٩) و(ت٤ ١٦١)؛ سقط هذا اللقب بأكمله من النسخ الأخرى.

(٣) (ن٣ ١٦٥آ ـ ١٦٥ب) و(ت٤ ٢٢٠ ـ ٢٢١)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، وله ترجمة أخرى في الوافي بالوفيات ١٩/ ٦٢ (٥٧).

(٤) هذا الكتاب بعنوان: تعاليق على الأناجيل، راجع أعلام الزركلي ٣/ ١٢٨.

= ٦/ ٩٣؛ وتاريخ الإسلام للذهبي (٤١ ـ ٦٠) ص٢١٢ ـ ٢٢١.

٢٤٣ ـ ترجمته في أعيان العصر ١/ ٤٠٠ ـ ٤٠١؛ والدرر ٢/ ٢٤٩ ـ ٢٥٢ (١٨٥٠)؛ وبغية الوعاة ٢٦٢ (١٢٧٠)؛ وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٦٦ ـ ٣٧٠ (٤٧٦)؛ والوافي بالوفيات ١٩/ ٦٢ (٥٧)؛ وشذرات الذهب ٦/ ٣٩ ـ ٤٠؛ وذيول العبر ٨٨.

قال الفاضل كمال الدين الأدفوي: ولم يُرَ عنه بعد ولا سمعنا شيئاً يشين. ولم يزل ملازماً للاشتغال وقراءة الحديث والمطالعة والتصنيف وحضور الدروس معنا إلى أن سافر من قوص إلى الحجاز. وكان كثير المطالعة، أظنّه طالع كتب أكثر خزائن قوص، وكانت قوّته في الحفظ أكثر منها في الفهم. وصنّف تصانيف منها: «مختصر الترمذي» في مجلدين، واختصر الروضة في أصول الفقه تصنيف الشيخ الموفق وشرَحها، و«شرح الأربعين النووية»، و«شرح التبريزي في مذهب الشافعي»[١]، وكتب على المقامات[٢] شرحاً، رأيته يكتب فيه من حفظه وما أظنه أكمله. وصنّف في مسألة «كاد» وسمّاه «إزالة الإنكاد عن كاد». وتكلم على آيات من الكتاب العزيز، وتوفي في رجب سنة عشر وسبعمائة، ومن شعره: [من الكامل]

إنْ ساعدتْكَ سوابِقُ الأقْدارِ   فأَنِخْ مَطِيّكَ في حِمَى المُختارِ
هذا ربيعُ الشهر مولده الذي   أضحَى به زَنْدُ النبوَّة وارِ
هو في الشهور يهَشُّ في أنواره   مثلُ الربيع يهَشُّ بالأنوارِ/ [ن٣ ١٦٥ب]

ومن شعره من جملة قصيدة يهجو فيها بلاد الشام: [من الكامل]

قومٌ إذا حَلَّ الغريبُ بأرضهم   أضحَى يفكّر في بلاد مقامِ
فثَقالةُ الأخلاق منهم والهوَى   والماء وهي عناصر الأجسامِ
ووعُورة الأرضينَ فامشِ وقَعْ وقُمْ   كتعثُّر المستَعْجِل التَّمتامِ
لا غَرْوَ إنْ قَسَتِ القلوبُ قلوبُهم   واسْتُثْقِلوا خلقاً لدَى الأقوامِ

....

(١) هو شرح على كتاب المحصول في أصول الفقه لفخر الدين الرازي، راجع كتاب كشف الظنون ٢/ ١٦١٦.

(٢) يقصد مقامات الحريري، انظر كتاب كشف الظنون ٢/ ١٧٩٠.

فجوار قاسِيّونَ هُم فكأنهم ... من جُرمه خُلقوا بغير خِصامِ
قالوا لها في المُسْندات مناقبٌ ... كُسِيَتْ بها شَرفاً حليفَ دوامِ
أهلُ الرواية أثبتوا إسنادها ... من كل حَبْرٍ حافظٍ وإمامِ
قلتُ: الأماكنُ شُرِّفَتْ لا أهلُها ... لخصوصةٍ فيها من العَلّامِ
أرضٌ مشرَّفةٌ وقومٌ جيفةٌ ... فالكلبُ حَلَّ بموطن الإِحْرامِ

(٢٤٤) الخَلّي

سليمان بن محمد بن سليمان بن علي، أبو الربيع جمال الدين الخَلّي[١] ـ بالخاء المعجمة ـ من بلاد اليمن. كان فقيهاً شافعياً إماماً في اللغة والنحو مشاركاً في الأصول،/ [ت٤ ٢٣٨] توفي سنة خمسين وستمائة. صحب الملك الكامل[٢]، وتولّى في آخر عُمْره مدرسةً بالفيوم، وقيل أنه تولى الحكم بالفيوم. قرأ باليمن وتأدّب على محمد بن أبي القاسم الجَبّاني، وتفقّه على [عيسى بن علي[٣] الشافعي القاضي، وعلى القاضي محمد بن أحمد بن أسعد. وأخذ الأصول عن القاضي مسعود بن علي قاضي اليمن.

....

(١) (ن٣ ٢٠٣ ب) و(ق٥ ٣٧٣) و(ت٤ ٢٣٧ـ ٢٣٨)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى. وهي نسبة إلى خَلَّة، بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام كما ضبطها الإمام السيوطي.

(٢) الملك ناصر الدين محمد بن الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب.

(٣) (ت٤): علي بن عيسى.

---

٢٤٤ ـ ترجمته في تكملة إكمال الإكمال ٩٢ ـ ٩٣ (٦٤)؛ وتاريخ الإسلام ٦٤١ ـ ٦٥٠/ ٤٤٦ ـ ٤٤٧ (٦٠٠)؛ والمشتبه ١٦٩؛ وبغية الوعاة ٢٦٣ (١٢٧٦)؛ وتلخيص ابن مكتوم ٧٤، وطبقات ابن قاضي شهبة ١/ ٣٥٨؛ ومعجم البلدان ٣/ ٤٦٠.

[الألقاب]

السمساني النحوي: اسمه محمد بن علي[١].

السمعاني الشافعي: منصور بن محمد[٢].

[الواعظ][٣] ابن سمعون: اسمه محمد بن أحمد بن إسماعيل، تقدّم ذكره في المحمدين.

(٢٤٥) علم الدين الجاولي

سنجر [بن عبد الله][٤] الأمير علم الدين...

ووقع بينه وبين تنكز بسببها. [وأجاز لي بخطّه في سنة تسع وعشرين وسبعمائة][٤].

....

(١) (ن٣ ٢٨٣آ) و(ت٤ ٢٥١)؛ سقط هذا اللقب بأكمله من النسخ الأخرى، وله ترجمة في الوافي بالوفيات ١٣٨/٤ (١٦٥٢)؛ ووفيات الأعيان ٥٣٩/٢ (٤١٥)؛ والتاريخ لابن الوردي ٥٠٨/١.

(٢) كذا في (ن٣ ٢٨٢ب) و(ت٤ ٢٥٢)؛ وانظر: الوافي بالوفيات ٤٥٣/١٥؛ وله ترجمة في طبقات السبكي ١٨٠/٧ ـ ١٨٥ (٨٨٨).

(٣) إضافة من (ن٣ ٢٨٢ب)، وانظر: الوافي بالوفيات ٤٥٣/١٥، وله ترجمة في الوافي بالوفيات ٥١/٢ (٣٣٦)؛ وطبقات الحنابلة ١٥٥/٢ ـ ١٦٢ (٦٢٤)؛ والمنتظم ١٩٨/٧ ـ ٢٠٠ (٣١٤)؛ وصفة الصفوة ٢٦٦/٢ ـ ٢٦٩؛ واللباب لابن الأثير ٥٦٤/١؛ وتاريخ الإسلام ١٥٢/٢٧ ـ ١٥٦؛ والبداية والنهاية ٣٢٣/١١؛ والنجوم الزاهرة ١٩٨/٤؛ وشذرات الذهب ١٢٤/٣ ـ ١٢٦.

(٤) الزيادات من (ت٤ ٢٦٨ ـ ٢٧٠).

---

٢٤٥ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٤٨٢/١٥ ـ ٤٨٤ (٦٤٥)؛ والدرر الكامنة ٢٦٦/٢ (١٨٧٧).

(٢٤٦) [الصَّيرفي]

سَنْجَر بن عبد الله الأمير عَلَم الدين [الصيرفي][(١)] . . .

(٢٤٧) [الأنصاري المالكي][(٢)]

سند بن عنان بن إبراهيم بن جرير[(٣)] الأنصاري الإسكندراني الفقيه المالكي. كان من العلماء الزهّاد والصلحاء العباد. وسمع من العلّامة أبي بكر الطرطوشي وتفقّه عليه. وسمع من أبي الحسن علي بن الأنماطي ومن الحافظ السلفي. وصنّف كتاباً سمّاه «الطراز» اختصّ[(٤)] فيه لمذهب
[ق° ٣٩٨] مالك/ ولم يتمّه.

توفي ببلده في سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

(٢٤٨) سلطان الدولة [ابن بُوَيْه][(٥)]

أبو شجاع سلطان الدولة ابن بهاء الدولة أبي نصر ابن عَضُد الدولة ابن بويه. . .

....

(١) الزيادات من (ن٣ ٢٩٢ب) و(ت٤ ٢٦٨ ـ ٢٧٠).

(٢) (ت٤ ٢٧١) و(ق° ٣٩٧ ـ ٣٩٨)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٣) في الديباج المذهب: حريز، بحاء مهملة وآخره زاي معجمة.

(٤) (ق°): اختصر؛ وفي ت٤: اںص.

(٥) إضافة من (ق٣ ١١).

---

٢٤٦ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٧٤ (٦٤٠)؛ وله المزيد من التراجم في تاريخ الإسلام ٦٦١ ـ ٦٧٠/ ٢٨١ (٣٠٦)؛ وذيل مرآة الزمان ٢/ ٤٥٩.

٢٤٧ ـ ترجمته في الديباج المذهب ١٣٠ ـ ١٣١، وحسن المحاضرة ١/ ٤٥٢ (٤٦)؛ وهدية العارفين ٢٢١؛ وشجرة النور الزكية ١/ ١٢٥.

٢٤٨ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٦/ ١١٨ (١٣١)؛ والترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام=

[الألقاب]

[الوزير][١] أبو شجاع ظهير الدين: اسمه محمد بن الحسن، وقد تقدّم في المحمدين فليُطلب هناك.

صاحب الأمير العجم: الحسين بن علي بن محمد[٢].

ابن السقطي، القاضي جمال الدين الشافعي: اسمه محمد بن عبد العظيم[٣].

(٢٤٩) [أبو الفتح أمير دمشق]

طَبَارجي، واسمه عبد الله ويكنّى أبا الفتح[٤]، وَلِيَ إمرةَ دمشق من

....

(١) إضافة من (ق٣ ١٢)؛ انظر: الوافي بالوفيات ١١٩/١٦، وله ترجمة كاملة في الوافي بالوفيات ٣/٣ (٨٥٣)؛ وتاريخ الإسلام ٢٦٢/٤٩ ـ ٢٦٣ (٢٨٣)؛ والمنتظم ٩٠/٩ ـ ٩٤ (١٣١)؛ والخريدة (قسم شعراء العراق) ٧٧/١ ـ ٨٧؛ والكامل ٢٥٠/١٠؛ وسير أعلام النبلاء ٢٧/١٩ ـ ٣١ (١٧)؛ والبداية والنهاية ١٥٠/١٢ ـ ١٥١.

(٢) (ق١ ١٤)؛ سقط هذا اللقب بأكمله من النسخ الأخرى، ولم أجد له ترجمة كاملة في الوافي بالوفيات.

(٣) (ن٣ ٢٤٤آ)؛ سقط هذا اللقب بأكمله من النسخ الأخرى، وله ترجمة في هذا المجلد ٢٩١/٣٠ ـ ٢٩٢ (٤١٦).

(٤) (ت٦ ١٠٩ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

= ٤٠١ ـ ٣١٨/٤٢٠ (٨٩)؛ وله المزيد من التراجم في المنتظم ١٧/٨ (٣١)؛ وسير أعلام النبلاء ٣٤٥/١٧ ـ ٣٤٧ (٢١٤)؛ ودول الإسلام ١٩٠/١؛ ونهاية الأرب للنويري ٢٤٦/٢٦ ـ ٢٥٠؛ وتاريخ ابن الوردي ٥٠٨/١؛ والنجوم الزاهرة ٢٦١/٤.

٢٤٩ ـ مأخوذ عن تاريخ دمشق الكبير ٥٠٢/٨؛ وله ترجمة في أمراء دمشق ٦٦ (١٤٦).

قِبَل أبي الجيش خُمَارَوَيْه بن أحمد بن طولون. قَدِمَها سنة ثلاث وسبعين ومائتين مع أبي الجيش، فبلغه أن الأعراب قد غلبت على بعض نواحي دمشق، فتوجّه إليهم طبارجي المذكور فقتل منهم مقتلة عظيمة. وغرق في وسط الأعراب وقد سحاهم، فتقطّر به فرسه، فبادره الأعراب وقتلوه.

(٢٥٠) أبو محمد اليزيدي

طزملت أبو محمد اليزيدي(١) هو تموصلت، وقد تقدّم في حرف التاء مكانه(٢).

(٢٥١) القاسمي

طَشْتَمُر الأمير سيف الدّين القاسمي(٣)، كان أمير حاجب بالقاهرة، ولما أمسكَ الأميرُ(٤) الناصرُ حسن الأميرَ سيفَ الدين صَرْغَتْمُش، أمسك الأميرَ سيفَ الدين طشتمر واعتقله بالإسكندرية. وتولى الحجوبية مكانه الأميرُ سيف الدين قماري الحموي(٥). ولم يزل القاسمي بسجن

....

(١) أمراء دمشق: وقيل تموصلت أبو محمد البربري الأسود، ويقال: طمزان بن بكار.

(٢) (ت٦ ١١٣آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، وله ترجمة كاملة في الوافي بالوفيات.

(٣) (ق١ ٥) و(ت٦ ١١٤ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، والعنوان في (ق١) وحدها.

(٤) كذا في الأصل، وربما كانت خطأً أو سهواً من الناسخ، وهي: السلطانُ.

(٥) انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٢٤/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦ (٢٨٦ب).

---

٢٥٠ ـ ترجمته في تاريخ دمشق الكبير ٨/ ٥١١ ـ ٥١٢؛ وذيل تاريخ دمشق ٥٨؛ وتاريخ الإسلام ٣٨١ ـ ٤٠٠/ ٣٠٠؛ وأمراء دمشق ٢١ (٧٤)؛ والوافي بالوفيات ١٠/ ٤٠٥ (٤٩٠٢).

٢٥١ ـ ترجمته في الدرر الكامنة ٢/ ٣٢١ (٢٠٢٠)؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ١٣٩.

الإسكندرية إلى أن خُلِعَ الناصرُ حسن وأفرج عمن كان معتقلاً في الإسكندرية. وكان الأمير سيف الدين طَشْتَمُر القاسمي في جملة من أُفرج عنه، وتولى نيابة الكرك. ولم يزل بها إلى أن حضر في العشر الآخر إلى دمشق متوجّهاً إلى حلب مقيماً بها أميرَ مائة على إقطاع الأمير ناصر الدين محمد بن بَهادُر آص. وتوجّه الأمير شمس الدين سُنْقُر المحمدي عوضه من نيابة قلعة الروم إلى نيابة الكرك. وحضر ابن بَهادُر آص إلى دمشق على إقطاع الأمير سيف الدين طَشْتَمُر.

(٢٥٢) صاحب دمشق

طُغْتِكين الأمير أبو منصور المعروف بأتابك، من أمراء تاج الدولة...

فحمله أتابك طُغْتِكين من طبرية إلى الجامع الأموي بدمشق. [ودفن طُغْتِكين عند المسجد الجديد قِبْلِيّ المصلّى][(١)].

....

(١) إضافة من (ت٦ ١٦٦آ).

---

٢٥٢ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٥١ ـ ٥٢(٤٨٥)؛ والإضافة مأخوذة عن تاريخ دمشق الكبير ٨/ ٥١٢؛ وله المزيد من التراجم في ذيل تاريخ دمشق ٢١٨؛ والتاريخ لابن الوردي ٢/ ٥٥؛ وتاريخ الإسلام ٥٢١ ـ ٥٤٠/ ٧٤ (١٨)؛ وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٥١٩ ـ ٥٢١(٣٠٢)؛ وعيون التواريخ ١٢/ ١٩٨ ـ ١٩٩؛ والبداية والنهاية ١٢/ ١٩٩؛ ونهاية الأرب ٢٨/ ٢٦٤، ٢٦٧ ـ ٢٦٨، ٢٧١ ـ ٢٧٣؛ والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٣٤؛ ومآثر الإنافة ٢/ ١٩ ـ ٢١؛ واتعاظ الحنفاء ٣/ ٣٤ ـ ٣٥، ٣٧ ـ ٣٨؛ وله ذكر في الكامل ١٠/ ٣٧، ٣٧٥ ـ ٣٧٦، ٤٦٧ ـ ٤٦٩، ٤٨٧ ـ ٤٩٠؛ وبغية الطلب ٢٧، ١٣٩، ١٤٧، ١٤٩؛ وأمراء دمشق للصفدي ٤٥ (١٤٧)؛ والشذرات ٤/ ٦٥.

(٢٥٣) أمير دمشق التركي

طُغْج بن جُفّ الفرغاني التركي، نائب دمشق. . .

وامتدت أيامه إلى أن حاصرته القرامطة، وتوفي في حدود الثلاثمائة. [وكان طُغْج أمير دمشق أيام المعتضد كلها. وكان والياً أيضاً في أوّل أيام المكتفي، إلى أن وَلِيَ دمشقَ بدر الحَمَامي(١)، ومضى طُغْج بعد ذلك إلى مصر فكان بها. ثم خرج إلى العراق وحمل معه ابنه محمد بن طغج المعروف بالإخشيد، وبقي بالعراق إلى أن هلك. وخرج ابنه بعد [ذلك](٢) إلى مصر وصار والياً عليها وعلى دمشق، وخلع عليه المكتفي يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وهذا كلام فيه نظر](٣).

(٢٥٤) صاحب غزنة

طُغْرُل مملوك مودود بن مسعود بن سُبكتِكين. . .

. . . .

(١) ترجمته في ولاة دمشق للصفدي ١٦ (٥٧).

(٢) إضافة يقتضيها سياق الكلام.

(٣) إضافة من (ت٦ ١١٦ب)؛ وانظر ترجمة محمد بن طغج الإخشيد في الوافي بالوفيات ٣/ ١٧١ (١١٤١).

---

٢٥٣ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٥٣ (٤٨٧)؛ والإضافة مأخوذة عن تاريخ دمشق الكبير ٨/ ٥١٢؛ وله المزيد من التراجم في تاريخ الإسلام ٢٩١ ـ ٣٠٠/ ١٦٩ ـ ١٧٠ (٢٢٦)؛ وله ذكرفي النجوم الزاهرة ٢/ ٨٦، ١٠١، ١٠٤، ١٢٨، ١٣٠؛ والكامل لابن الأثير ٧/ ٤٦٧، ٤٧٨، ٤٨٨، ٥١١، ٥٢٣؛ والعيون والحدائق ٤ (قسم ١) ١٠٧، ١٠٩، ١١١؛ وأمراء دمشق للصفدي ٤٦(١٤٨)؛ والمقفى الكبير للمقريزي ٤/ ١٧ (١٤١٤).

٢٥٤ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٥٤ (٤٨٩)؛ وله ذكر في أخبار الدولة السلجوقية=

وذلك في سنة ثلاث وأربعين [أو أربع وأربعين][١] وأربعمائة.

(٢٥٥) الشيخ علم الدين الحلبي

طلحة الشيخ الإمام علم الدين الحلبي المقرئ النحوي الشافعي. . .

وتوفي سنة [خمس][٢] وعشرين وسبعمائة تقريباً. [وكان قد قرأ بالسبع على الشيخ موفق الدين بن أبي العلاء[٣] ببعلبك، وكان قد نيف على الستين].

(٢٥٦) نائب حماة

طَانْيَرَق[٤] الأمير سيف الدين. . .

وذلك في [أواخر][٥] شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة.

....

(١) إضافة من (ت٦ ١١٦ب).

(٢) إضافة من (ت٦ ١٠٤آ).

(٣) محمد بن محمد بن علي بن المبارك النصيبي، ت٦٩٥هـ، راجع: غاية النهاية لابن الجزري ٢/ ٢٤٤.

(٤) بطاء مهملة وبعد الألف نون وياء آخر الحروف وراء بعدها قاف، كما جاء في أعيان العصر.

(٥) الزيادات من أعيان العصر.

= ٧، ١٢ ـ ١٤، ٢٦ ـ ٢٨؛ والكامل لابن الأثير ٩/ ٥٨٢.

٢٥٥ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٩٠ (٥٣٦)؛ وله المزيد من التراجم في أعيان العصر ٢/ ٦٢٠ (٨٣٠)؛ وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٣٩٧؛ وطبقات الشافعية للسبكي ١٠/ ٤٢ (١٣٦٣)؛ ومعجم شيوخ الذهبي ٢٥٠ ـ ٢٥١ (٣٤٥)؛ والدرر الكامنة ٢/ ٣٢٨ (٢٠٤٧)؛ وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٤١ (١٤٨٣)؛ وفيهما ورد اسمه طلحة بن عبد الله . . .؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٠ (١٣٣٠)؛ والمنهل الصافي ٦/ ٤٣٣ (١٢٧٠)؛ وإعلام النبلاء ٤/ ٥١١.

٢٥٦ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٨٨ ـ ٣٨٩ (٤٢٤)؛ وله ترجمة في أعيان العصر=

ولم يزل بها نائباً إلى أن خُلِعَ الملكُ الصالح [صالح]، وأُجلس(١) الملكُ الناصر حسن في ثاني شوّال سنة خمس وخمسين وسبعمائة. وخرج الأمير سيف الدين طبجق لإحضار الأمير سيف الدين طانْيَرق من حماة ليتوجّه [به] إلى مصر. ولما وصل إلى دمشق، حضر المرسوم إلى نائب دمشق [الأمير علاء الدين أمير علي] بأنّه يدع الأمير سيف الدين طانْيَرَق مقيماً بدمشق [ثم إنه أعطي إقطاع الأمير سيف الدين قردم وتقدمته]. فأقام بها إلى أن رسم باعتقاله في قلعة [ج٣ب] دمشق في سنة تسع وخمسين وسبعمائة. وأقام بها مدة تقارب/ أربعة أشهر، ثم أفرج عنه [وبقي بطّالاً]. وفي أوائل سنة ستين، رسم بتجهيزه إلى صفد فتوجّه إليها، وأقام بها إلى أن أمسكه(٢) الملكُ الناصر حسن وجهّزه إلى الإسكندرية معتقلاً مع جملة الأمراء. ولما خُلِعَ الناصرُ، أخرجه الأميرُ سيف الدين يلبغا وأعطاه على ما قيل مبلغ مائة ألف درهم، وأعطاه إمرة مائة تقدمة ألفٍ. ووصل إلى دمشق بكرة الجمعة سادس شعبان سنة اثنتين وستين وسبعمائة. وتلقاه الملك الناصر وبالغ في إكرامه. وجرى عقيب وروده ما جرى من خروج بيدمر [نائب الشام] على السلطان المنصور محمد [بن حاجى فلازمه](٣)، وتوجّه معه إلى غباغب، [وجاءهم الخبر بهروب منجك] وعاد إلى دمشق. ثم توجّه هو

....

(١) أعيان العصر: وأعيد.

(٢) في الأصل: أمسك، وفي أعيان العصر: أمسك في أواخر سنة تسع وخمسين أو أوائل سنة ستين.

(٣) انظر البداية والنهاية لابن كثير ١٤/ ٢٨٠ وما بعدها. وفي أعيان العصر: الخروج على يلبغا.

= ٢/ ٥ ـ ٧ (٨٠٤)؛ والبداية والنهاية لابن كثير ١٤/ ٢٨٠ وما بعدها؛ والسلوك للمقريزي ٢/ ٧٢١ ـ ٧٦١؛ والنجوم الزاهرة ١٠/ ١٥٤، ١٧٣، ٢٢٥.

وتومان تَمُر نائب طرابلس إلى جهة السلطان، والتقيا بالأمير سيف الدين يِلبغا الخاصّكي. ولما وصل السلطان إلى دمشق رسم للأمير سيف الدين طانْيرَق بحماة، فعاد إليها نائباً. وهذه مرة ثالثة، وذلك في أوّل شوّال سنة اثنتين وستين وسبعمائة. وأقام فيها هذه المرة على غير استقامة. وكان الأمير سيف الدين طاز يراعي حاله عند المصريين. فلما مات طاز، حضر الأمير ناصر الدين محمد العمري[(١)] في عشية الأربعاء ثامن عشرين ذي الحجة من مصر في البريد متوجّهاً إلى حماة بعزل طانْيَرق وبأخذه إلى طرابلس][(٢)].

(٢٥٧) نائب البيرة[(٣)]

طوغان الأمير سيف الدين، وَلِيَ الشدَّ بدمشق. ثم تولى نيابة البيرة، فأُمسِكَ بها في ذي الحجة سنة عشر وسبعمائة، وتوجّهوا به إلى مصر. وعاد إلى دمشق في صَفَر سنة إحدى عشرة مُشِدّاً للدواوين، ثم أُمسِكَ [في شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وسبع مائة][(٤)] ثم أُفرج عنه بعد مدة مديدة. وأحضر نائب قلعة[(٥)] صفد، فجاءها ووجدها خراباً، فاجتهد فيها وعمّرها. وكان ينفق من ماله على الصنّاع[(٦)]. وكان جبّاراً

....

(١) كذا في أعيان العصر، وفي الأصل: الركني.

(٢) إضافة من (ج٣ب ـ ٤آ).

(٣) (ت٦ ١٠٥آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٤) إضافة من (ج٣ب ـ ٤آ).

(٥) كذا في الأصول، وصوابه: نائباً لقلعة صفد.

(٦) في الأصل: الضّياع.

---

٢٥٧ ـ ترجمته في أعيان العصر (تحقيق علي أبي زيد) ٢/ ٦٢٢ ـ ٦٢٤ (٨٣٣)؛ والدرر الكامنة ٢/ ٣٢٩ (٢٠٥١)؛ ودرة الأسلاك (دماد إبراهيم باشا، رقم=

لارحمة عنده ولا رِقَّة، وكان لا يغسل قباءه بل يلبسه جديداً، وإذا اتَّسَخ وهبه. وكان الخياط لا يزال يخيط له قماشاً على الدوام والاستمرار. ولم يُعْطَ في نيابة قلعة صفد إلّا عشرة.

وتوفي رحمه الله تعالى سنة أربع وعشرين وسبعمائة فيما أظنّ.

(٢٥٨) الدوادار[١]

طيبغا الأمير علاء الدين الدوادار. كان مع طاجار[٢] دواداراً صغيراً، ثم إنه أخرج في وقت إلى درندة[٣] نائباً، فتوجّه إليها وأقام بها. وتشفّع إلى الأمير علاء الدين المارداني نائب الشام، فسأل له الحضور إلى الشام على إقطاع الأمير سيف الدين طَيْدَمُر الإسماعيلي[٤] أميرَ حاجبٍ. فوصل إلى دمشق في يوم الأحد تاسع عشرين شهر ربيع الأول سنة تسع وخمسين وسبعمائة. وفي يوم الاثنين سابع شهر ربيع الآخر، لبس التشريف على أنه أمير حاجبٍ بدمشق، وباشر الوظيفة المذكورة. وأقام بها إلى أن عاد الأمير سيف الدين طيدمر الإسماعيلي إلى دمشق أمير حاجبٍ، في سادس عشر

(١) (ج٦ب) و(ت٦ ١٠٧آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، والعنوان في (ج) وحدها.
(٢) انظر ترجمته في أعيان العصر ٢/ ٥٦٤ (٧٩٨).
(٣) في الأصل: دزبدة، ولعلها دندرة، من صعيد مصر ما دون قوص.
(٤) انظر ترجمته رقم ٢٦٠ من هذا الكتاب.

= ٩١٢)؛ و٣٢ب ـ ٣٣أ؛ وله ذكر في كنز الدرر لابن الدواداري ٩/ ٨، ٤٢، ١١٠، ٢٠٩؛ والسلوك للمقريزي ٢/ ١/ ٩٤، ١٨٣، ٢٠٢؛ والطالع السعيد للأدفوي ٢٧٢.
٢٥٨ ـ ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٥٦٣.

شهر جُمادى الأولى. ثم إن الأمير علاء الدين[1] طيبغا توجّه إلى حلب في سنة تسع وخمسين وسبعمائة، وأقام بها أميراً إلى أن رسم بعوده إلى دمشق. فخرج بطلبه إلى قِنَّسْرين. ثم ورد المرسوم بعوده إلى حلب أميراً، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ستين وسبعمائة. ثم إنه رُسِمَ له بنيابة مَلَطْية[2] لما مات عمر باك حاكمها. فتوجّه إليها في سنة اثنتين وستين وسبعمائة.

(٢٥٩) [المَجْدي نائب حماة][3]

طيُبغا الأمير علاء الدين المَجْدي[4] الجمدار...

فحضر الأمير سيف الدين طَيْدَمُر ـ أخو الأمير سيف الدين طاز، [يطلبه] إلى مصر. [طيب] القلب على [خيله][5]. فتوجّه به في يوم الاثنين ثامن شهر رمضان المعظّم. [ثم إنه حضر مع السلطان الملك المنصور محمد في واقعة بيدمر إلى دمشق سنة اثنتين وستين وسبعمائة، وعاد معه إلى مصر][5].

....

(١) علاء الدين: مكررة في الأصل.

(٢) بفتح أوله وثانيه وسكون الطاء، بلدة من بلاد الروم تتاخم الشام. انظر: معجم البلدان لياقوت ٤/ ٩٣٣.

(٣) إضافة من (ج٦آ) و(ت٦ ١٠٦ ب).

(٤) في الدرر الكامنة: المحمدي.

(٥) الإضافات من (ج٦آ) و(ت٦ ١٠٦ ب)؛ وفي الوافي بالوفيات ١٦/ ٥١٢ (٥٦٠) «يطلب طبيب القلب على حيله».

---

٢٥٩ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٦/ ٥١٢ (٥٦٠)؛ والدرر الكامنة ٢/ ٣٣٣ (٢٠٦١)؛ وأخباره كثيرة في تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاوون، وقد كتب اسمه هناك «طنبغا»؛ وتناثرت أخباره في الجزء العاشر من النجوم الزاهرة.

(٢٦٠) الإسماعيلي

طيْدَمُر الأمير سيف الدين الإسماعيلي. . .

وأقام في جملة الأمراء بدمشق إلى أن أُعيد إلى الحجوبية على عادته عِوضاً عن الأمير سيف الدين [أيدَمُر](١) السليماني، في أوائل سنة أربعٍ وخمسين وسبعمائة. [فأقام مدةً بها، ثم رُسِمَ له مع الحجوبية أن يكون مشدَّ الخاص المرتجع. ثم رُسِمَ له بشدّ المهّات. ووقع بينه وبين الدوادار طيبغا. ثم إنه جهّز إلى عشير(٢) حوران مقدّماً على العسكر. وكان في تلك قد طلب الأمير سيف الدين طاز إلى الباب الشريف. ولما خرج الأميرُ علاء الدين المارداني إلى خان لاجين ليلقَى الأمير طاز، جهّز إلى جمال الدين عبد الله الحاجب بإمساك طيدَمُر الحاجب وتقييده واعتقاله بقلعة صَرْخَد، وذلك في يوم الخميس ثاني عشرين المحرم سنة تسع وخمسين وسبعمائة. وورد سيف الدين بلتاك العلائي الزبيدي المصري بالإفراج عنه. وتوجّه إلى بيته وأعطوه تشريفاً. فطالع في إمرة النائب على يد بيبغا دواداره. [ت٦ ١٠٧ب] فوصل بعد ذلك علاء الدين البِشْري البريدي المصري/ بالإفراج عنه نائباً، وتوجّه وأحضره من صرخد. وفي ليلة الخميس في العشر

....

(١) إضافة من (ج٧ ب ـ ٨آ) و(ت٦ ١٠٧آ ـ ١٠٧ب).

(٢) كذا في الأصل.

---

٢٦٠ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٦/٥١٢ ـ ٥١٣ (٥٦١)؛ والدرر الكامنة ٢/٣٣٤ (٢٠٦٥).

الأواخر من صفر، توجَّه طلبه وثِقْلُه قُدّامَه، وأصبح على أنه يبوس يد النائب ويتوجّه إلى مصر. وأمسكه وقيّده واعتقله في قلعة دمشق، وأمسك خزنداره وأستاذداره وكُتّابه. وأحضروه إلى دار الحديث للأمر فيه مرات بحضور القضاة الأربعة ليحاقق/ [ج٧ب] من يدّعى عليه من الصنَّاع والفعول وأرباب الأخشاب والحجارة وغيرهم بسبب الدار التي عَمرها، ومن يحاققه من ديوان المهمات ومن ديوان الزكاة ومن ديوان الأسواق بسبب الرأس للغنم[1] الذي كان يأخذه راتباً في كل يوم. ولم يثبت عليه شيء بالشرع. ثم إنه بات ليلة الاثنين على أنه يصبح، وقد رتب عليه طلب دماء وكلمات كفر. فلمّا أصبح يو الاثنين من بكرة، وصل ناصر الدين محمد بن صرطقطاي البريدي المصري بالإفراج عنه وتجهيزه إلى الباب الشريف على خيله بطلبه، وتجهيز من شكا عليه إلى الباب الشريف. فخرج الظهر متوجّهاً إلى مصر وذلك في العشر الأول من شهر ربيع الأول سنة تسع وخمسين وسبعمائة. وجهز المطلوبين[2] بعده إلى مصر، وخرج أهل دمشق بانتصاره، وخرجوا معه وودعوه إلى قريب الجسورة. ثم رسم بعوده إلى دمشق على عادته، فوصلها بكرة السبت سادس عشر جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وسبعمائة. وقد كان برّز في هذا النهار ابن علي المارداني إلى برزة متوجّهاً لنيابة حلب، فخرج الناس وتلقوه بالشمع وفرحوا به. وتوجه إلى برزة وقبّل يد ابن علي، وخلع عليه قباءً فوقانياً. ثم إنه جُهِّزَ إلى حماة في أوائل سنة ستين وسبعمائة على إمرة عشرة. ثم

(١) كذا في الأصل.

(٢) كذا في الأصل، وصوابه: المطلوبون.

أُمسكَ وجُهِّزَ إلى الإسكندرية. ولم يزل بها معتقلاً إلى أن خُلِعَ الملكُ الناصر حسن، فأُفرج عنه وجُعل أميرَ طبلخاناة بدمشق، فوصل إليها بكرة الجمعة سادس شعبان سنة اثنتين وستين وسبعمائة. وجرت فتنة الأمير بيدمر نائب الشام وخروجه على المنصور، فكان يحضر للخدمة، ويجتمعون ويشْتوِرون وهو ساكت لا يتكلم، فيقولون له: ألا تتكلم؟ فيقول: هواء الإسكندرية ما ترك لي عقلاً، يعني بذلك الحَبْس. ثم إنه أخرجه الأمير بيدمر صحبة العسكر الملتقى المصريين، فخرج كَرْهاً. ولما وصل السلطان إلى دمشق رسم له بالتوجّه إلى حلب، فتوجّه في شوّال سنة اثنتين وستين وسبعمائة][(١)].

(٢٦١) الأمير سيف الدين[(٢)]

طَيْدَمُر الأمير سيف الدين أخو الأمير سيف الدين طاز. حضر صحبة أخيه إلى حلب، وخرج معه، وأُمسِكَ بدمشقَ بعد توجُّه أخيه إلى الإسكندرية. وجُهِّزَ مع أخيه كلتا[(٣)] إلى مصر، وُردّا من الطريق واعتُقلا بصفد. ثم نُقلا إلى الإسكندرية، ولم يزالا بها معتقلَين إلى أن خُلِعَ الملك الناصر حسن، فأُفرج عنهما ووصلا إلى دمشق بكرة يوم الجمعة سادس شعبان سنة اثنتين وستين وسبعمائة متوجهَين إلى طرابلس.

....

(١) إضافة من (ج٧ب ـ ٨آ) و(ت٦ ١٠٧آ ـ ١٠٧ب).

(٢) (ج٧آ) و(ت٦ ١٠٧آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٣) انظر ترجمته في هذا المجلد من الوافي بالوفيات ٣٠/٢٦٧ (٣٨٧).

---

٢٦١ ـ لم نجد له ترجمة.

(٢٦٢) الحاجب[١]

طَقْتَمُر الشريفي الأمير سيف الدين...

فتغيّر عليه الأمير سيف الدين أرغون شاه وعزله بالأمير علاء الدين علي بن البدري، [وأقام بدمشق أميراً إلى أن عزل الصاحب شمس الدين بن الطماح إسحاق في سنة إحدى وستين وسبعمائة. ووصل الوزير فخر الدين ماجد بن قَزوَيْنة[٢] إلى دمشق، فرسم للشريفي بشدّ الدواوين. فباشر ذلك ولم يأخذ معلوم الشدّ. ولما وصل السلطان الملك المنصور بن محمد إلى دمشق في واقعة بيدمر، عُزِلَ من الشدّ ووَلِيَ شدَّ الخاصّ. ولم يزل على ذلك إلى أن رسم له بنيابة قلعة دمشق][٣].

(٢٦٣) أبو يزيد البَسْطامي

طَيْفور بن عيسى بن آدم بن عيسى بن علي البسطامي، أبو يزيد الزاهد المشهور، كان [جدّه][٤] مجوسياً...

....

(١) سقط العنوان من الأصل.

(٢) ولي وزارة دمشق ثم نقل إلى القاهرة وأضيف إليه الخاص، ترجمته في الدرر الكامنة ٣/ ٣٦١.

(٣) إضافة من (ت٦ ١١٨آ).

(٤) إضافة من (ج١٠آ).

---

٢٦٢ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٦٤ ـ ٤٦٥ (٥٠٥)؛ ونكت الهميان ١٧٥؛ والدرر الكامنة ٢/ ٢٢٢؛ والنجوم الزاهرة ١٠/ ٢٤٨.

٢٦٣ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٦/ ٥١٤ ـ ٥١٦ (٥٦٣)؛ وله المزيد من التراجم في الأنساب ٢/ ٢٣٠ (٥٠٠)؛ ومعجم البلدان ١/ ٦٢٣؛ واللباب لابن لأثير ١/ ١٢٣ ـ ١٢٤؛ وتاريخ الإسلام ٢٦١ ـ ٢٨٠/ ١١٠ ـ ١١٢ (٧٧)؛ وهدية=

(٢٦٤) الجاشنكير

طينال الجاشنكير الأمير سيف الدين. . .

فوصل إليها في عشرين شعبان سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة. [ولم يزل بها مقيماً إلى أن طُلِبَ إلى مصر في شهر صفر سنة تسع وخمسين وسبعمائة بعد القبض على الأمير طاز على خان لاجين][١].

(٢٦٥) العُقَيْلي[٢]

ظالم بن موهوب العُقَيلي، قصد دمشق غير مَرّة. ثم غلب عليها، وبها صالح بن عمير العقيلي[٣] أمير[٤]، أوّل مرَّةٍ سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، ومرة أخرى سنة ثمان وخمسين، ثم ولى ظالماً الحسن بن

....

(١) إضافة من (ت٦ ١٠٨ب).

(٢) (ق٢، ورقة ملحقة بين صفحة ٣٢ وصفحة ٣٣) و(ت٦ ١٢٣ب ـ ١٢٤آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٣) أمراء دمشق ٤٣ (١٣٩)؛ وانظر: النجوم الزاهرة ٤/٥٦.

(٤) كذا في الأصل، وفي تاريخ دمشق: أميراً.

= العارفين ١/٤٣٤؛ وحلية الأولياء ١٠/٣٣ (٤٥٨)؛ ولسان الميزان ٣/٢١٤ (٩٦٩)؛ وميزان الاعتدال ٢/٣٤٦ (٤٠٣٥).

٢٦٤ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٦/٥١٧ (٥٦٦)؛ وله ترجمة في الدرر الكامنة ٢/٣٣٥ (٢٠٦٧)؛ وأعيان العصر (أبو زيد) ٢/٦٣٠ (٨٤٠)؛ والنجوم الزاهرة ١٠/١٠٣؛ وتذكرة النبيه ٣/٤٢؛ والسلوك للمقريزي ٣/٢ «في مواطن كثيرة».

٢٦٥ ـ مأخوذ عن تاريخ دمشق الكبير ٨/٦٢٤؛ وله ترجمة في سير أعلام النبلاء ١٦/٢٧١ ـ ٢٧٢؛ وأمراء دمشق ٦٨ (١٥١)؛ وتاريخ ابن الوردي ١/٤٤٦؛ وله ذكر في الكامل لابن الأثير ٨/٦٤٠، ٦٥٦، ٦٥٧؛ والنجوم الزاهرة ٤/٥٨.

أحمد القَرْمطي[١] يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة ستين وثلاثمائة. ورحل عن دمشق، واستخلف عليها أخاه منصور بن موهوب[٢]. ثم رجع ظالمُ إلى دمشق لما سار القرمطي إلى الأَحْسَاء في شهر ربيع الأول سنة إحدى وستين وثلاثمائة، فأقام بها إلى يوم الأحد لأربع خلَون من شهر رمضان من هذه السنة. ثم توجّه للقاء القرمطي [بعد عوده من الأحساء][٣] فقبضَ عليه، فخَلُصَ من القبض وهرب إلى شط الفرات إلى حصن كان له. ثم رجع/ إلى دمشق[٤] [ت٦ ١٢٤ آ] بمكاتبة من المصريين ليشوّشوا به على القَرمطي [من خلفه]. فلما بلغ بعلبك بلغته هزيمةُ القرمطي، فتوجَّه إلى دمشق وغلب عليها في شهر رمضان سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. وأقام بها دعوةً للمصريين. ثم رحل عنها ليلة السبت تاسع عشر ذي القعدة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة بعد وصول أبي محمود المغربي الكُتامي إلى دمشق والياً على الشام من قبل المعزّ و[وقوع الشرّ بينه وبين ظالم][٥]، وعاد ظالم إلى بعلبك وغلب عليها.

(١) الحسن بن أحمد بن سعيد الجنّابي، نسبة إلى جنابة بلدة صغيرة من سواحل بلاد فارس، القرمطي الأعصم، راجع: أمراء دمشق ٢٦ (٨٧)؛ وشذرات الذهب ٣/ ٥٥.

(٢) أمراء دمشق للصفدي ٨٨ (٢٦٦).

(٣) الزيادات من تاريخ دمشق.

(٤) تاريخ دمشق الكبير: الشام.

(٥) الزيادة من تاريخ دمشق.

(٢٦٦) الشيخ ظهير الدين[١]

ظهير بن أمير حاج ابن عمر، الشيخ الصوفي ظهير الدين الأَرْزَنجاني[٢] الرفاعي، شيخ الأمير سيف الدين تُنْكُز رحمه الله تعالى. حضر معه من الديار المصرية لأنه كان يصحبه هناك[٣]، وكان عنده معظَّماً مكرَّماً. ولكنه لا يدخل معه في شيء من الولايات ولا العَزْل. وما أعرف أنه كان في يده شيء من الولايات غير نظر مسجد النارنج[٤] بدمشق. ولم يزل عنده معظَّماً إلى أن قال عنه[٥] حمزة التركماني للأمير سيف الدين تُنْكُز، إن القاضي جمال الدين ابن جَمْلة رشا لناصر الدين الدوادار بألف دينار. فتنكَّر له تُنْكُز، وأحضرْه، فأنكر ذلك، فسلمه تُنْكُز إلى قاضي القضاة جمال الدين ابن جَمْلة، فبالغ في تعزيره، وأركبه حماراً وطاف به أسواق دمشق وهو مكشوف الرأس، ويُضْرَب بالدِرّة، إلى أن رَقَّ له الناس. وأُحضِرَ إلى تُنْكُز وهو في تلك الحال، فرحمه، وجرى على قاضي القضاة بسببه ما يأتي شرحه في ترجمته. وعُزل من منصبه وحكم بفسْقه وباعتقاله في قلعة دمشق. ولم يزل الشيخ ظهير الدين على حاله إلى أن توفي رحمه الله تعالى في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة بدمشق.

....

(١) (ق٢ ٣٦) و(ت٦ ١٢٥آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، والعنوان في (ق٢) وحدها.

(٢) من بلاد أرمينية، انظر معجم البلدان ١/ ١٥٠ (أرزنجان).

(٣) سقطت من (ق٢).

(٤) قرب باب الصغير، انظر كتاب الدارس للنعيمي ١/١٩٩.

(٥) أي نقل عن لسان ظهير الدين.

---

٢٦٦ ـ ترجمته في أعيان العصر ٢/ ٢٩ (٨٤٥)؛ والدرر الكامنة ٢/ ٣٣٧ (٢٠٧٤).

(٢٦٧) الأمير سيف الدين[١]

ظهيربُغا الأمير سيف الدين، أحد مقدّمي الألوف بالديار المصرية.
كان قريباً للسلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون. حضر إلى الديار المصرية في سنة ست وعشرين وسبعمائة بعد خروج الأمير سيف الدين أرغون النائب إلى حلب، وأظنّه أخذ تقدمتَه، وعظّمه السلطان لما وصل.

وكان الأمير سيف الدين يكتب بالمُغْلي. وكان إذا حضر كتابٌ من بو سعيد القان ملك التتار بالمغلي، ولم يكن الأمير سيف الدين أيتمُش حاضراً، يقرأه الأمير ظهيرُبغا، ويكتب جوابه بالذهب أو بالمداد.

ولم أَرَ أحداً أكثرَ أقارباً منه. كانوا يَفِدُون عليه من تلك البلاد في أكثر[٢] وقت طول السنة من مائتي نفس فما دونها إلى العشرة مُدَّةَ مُقامه بمصر. ومنهم من يقيم ومنهم من يعود، وما يعود منهم أحد إلّا وقد وصله وبرّه وحمله وحَمَّله. ولم يزل على حاله إلى أن توفي رحمه الله تعالى بالديار المصرية في سنة ثمان[٣] وثلاثين وسبعمائة.

....

(١) (ق[٢] ٣٦) و(ت[٦] ١٢٥آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.
(٢) (ت[٦]): كل.
(٣) في إحدى روايات الدرر الكامنة: سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة.

---

٢٦٧ ـ ترجمته في أعيان العصر ٢/ ٢٨ (٨٤٤)؛ والدرر الكامنة ٢/ ٣٣٧ (٢٠٧٣).

(٢٦٨) خطيب شَنْهُور(١)

عبد الله بن ثابت بن عبد الخالق بن عبد الله بن رُومي أبو ثابت. الشاعر الأديب الخطيب التُجيبي الشَّنْهُوري، خطيب شنهور - بالشين المعجمة(٢) -. كذا قيّده الحافظ عبد العظيم [المنذري]، وقال: سمعتُ منه شعره.

وتوفي سنة ثمانٍ وعشرينَ وستمائة.

(٢٦٩) ابن أبي صادق الطبيب

عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن أحمد بن أبي صادق، الأستاذ أبو القاسم النيسابوري، إمام عصره في الطبّ بخراسان. له «شرح فصول

....

(١) (ش٢ ٣٨آ)؛ هذه الترجمة بأكملها ساقطة من النسخ الأخرى، وله ترجمة أخرى في الوافي بالوفيات.

(٢) في تاريخ الإسلام للذهبي: وهي بلدة بقرب قوص، وعند ياقوت: سَنْهور (بالمهملة) بين الاسكندرية ودمياط.

---

٢٦٨ - مأخوذ عن تاريخ الإسلام ٦٢١ - ٦٣٠/٣١٦ (٤٦٢)؛ وله ترجمة في التكملة للمنذري ٣/٢٨٩ - ٢٩٠ (٢٣٤٨)؛ والمقفى الكبير للمقريزي ٤/٤٦١ (١٥٢٢)؛ والتكملة للصابوني ٢٣٧ (٢١٢)؛ والوافي بالوفيات ١٧/٩٨ (٧٩)؛ والطالع السعيد للأدفوي ٢٧٦ (١٩٧).

٢٦٩ - مأخوذ عن تاريخ الإسلام ٤٦/٥٠٣ - ٥٠٤ (٢٩٧)؛ وله ترجمة في المنتخب ٣١٦ (١٤٠)؛ والوافي بالوفيات ١٨/١٩٨ - ١٩٩ (٢٤١)؛ وتاريخ حكماء الإسلام للبيهقي ١١٤ (٦٣)؛ وعيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ٢/٢٢.

بقراط»[١]، وله عناية شديدة بكتب جالينوس. اجتمع بابن سينا وأخذ عنه. وله «شرح مسائل حُنين»[٢]، و«شرح منافع الأعضاء» لجالينُوس، وأجاد فيه ما شاء. وله تاريخ، وقد حدث في سنة ستين وأربعمائة، وكتبه في غاية الجودة.

وتوفي في حدود الستين وأربعمائة[٣].

(٢٧٠) [محتسب دُنَيْسِر][٤]

عبد الرحمن بن صالح بن عمّار المزَغْفَري، أبو محمد الثَغْلبي الدُنَيْسِري محتسب دُنَيْسِر...

(٢٧١) [أبو هريرة الدوسي][٥]

عبد الرحمن بن صَخْر، أبو هُريرة الدَوْسِي رضي الله عنه...

....

(١) منه عدة نسخ في دار الكتب والجامعة الأميركية ببيروت والاسكوريال والمتحف العراقي، مصورة في معهد المخطوطات بأرقام ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١ طب.

(٢) في معهد المخطوطات المصورة عدة نسخ هي: ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩ و٥٦٠ طب.

(٣) (ت° ١٧٧آ) و(ل' ١٩٦آ) و(ب٢ ١٣٦)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، وله ترجمة أخرى في الوافي بالوفيات.

(٤) كذا في (ن° ٨٤).

(٥) كذا في (ن° ٨٣ ـ ٨٤).

---

٢٧٠ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ١٥٣ (١٩٢)؛ وله ترجمة في بغية الوعاة ٢٩٨؛ وفي عقود الجمان لابن الشعار الموصلي ٣/ ١٧٨ب.

٢٧١ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ١٥٣ ـ ١٥٤ (١٩٣)؛ وله المزيد من التراجم في=

(٢٧٢) [التَّيْمي الصحابي](١)

عبد الرحمن بن عثمان بن عُبَيد الله التَّيمي . . .

(٢٧٣) [شارب الذهب الصحابي](٢)

عبد الرحمن بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة القرشي التيمي . . .

(٢٧٤) [عفيف الدين الدمشقي التميمي](٣)

عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب، أبو محمد ابن أبي نصر التميمي الدمشقي المعدّل، الرئيس المعروف بعفيف الدين . . .

....

(١) كذا في (ن° ٦٥).
(٢) كذا في (ن° ٦٥)؛ هذه الترجمة متداخلة في التي قبلها.
(٣) كذا في (ن° ٦٥).

= الإصابة ٤/٣١٦ (٥١٤٤)؛ وتاريخ الإسلام ٤١ ـ ٦٠/٣٤٧ ـ ٣٥٧؛ والتجريد ١/٣٤٩ (٣٧٠٥)؛ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٠ ـ ٤١ (١).

٢٧٢ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ١٨٤ (٢٣٠)؛ وله المزيد من التراجم في تاريخ دمشق الكبير ١٠/ ٤٣ ـ ٤٦؛ والإصابة ٤/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣ (٥١٦٣)؛ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٩٤ ـ ٢٩٥ (١١١٤)؛ والكامل في التاريخ ٢/ ٤٢ و٤/ ٣٧٣؛ وتاريخ الإسلام ٦١ ـ ٨٠/ ٤٧٣ (٢٠٧)؛ والتجريد ١/ ٣٥٢ (٣٧٢٦)؛ وتهذيب الأسماء ١(قسم ١)/ ٢٩٨ (٣٥٤)؛ وتقريب التهذيب ٢٣٣ (٣٤٦)؛ وخلاصة تهذيب الكمال ٢/ ١٤٤ (٤١٨٣)؛ وشذرات الذهب ١/ ٨٠.

٢٧٣ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ١٨٤ (٢٣١) والترجمة التي سبقت.

٢٧٤ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ١٨٥ (٢٣٢)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٤٠١ ـ ٤٢٠/ ٤٨٢ ـ ٤٨٣ (٤٠٤)؛ وله المزيد من التراجم في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٦٦ ـ ٣٦٨ (٢٣٠)؛ ومرآة الجنان ٣/ ٣٥ ـ ٣٦.

(٢٧٥) [والد ابن الصلاح الشافعي][١]

عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر المفتي صلاح الدين أبو القاسم الكُردي الشَّهْرَزُوري الشافعي، والد الشيخ تقي الدين ابن الصَّلاح . . .

(٢٧٦) [ابن أبي صادق الطبيب][٢]

عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن أبي صادق النيسابوري . . .

(٢٧٧) [سعد الدين ابن الفاضل][٣]

عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد الرحيم بن علي، الأجلّ سعد الدين أبو القاسم بن زين الدين [أبي][٤] الحسن ابن القاضي الأشرف بهاء الدين ابن القاضي الفاضل البيساني الأصل المصري . . .

. . . .

(١) كذا في (ن° ٦٥).

(٢) كذا في (ن° ١٥٦)، وقد اختلفت الروايات حول سلسلة النسب، وخاصة حيال اسم الأب.

(٣) كذا في (ن° ٩٨).

(٤) كذا في (ن° ٩٨).

---

٢٧٥ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ١٨٥ (٢٣٣)؛ وله المزيد من التراجم في تاريخ الإسلام ٦١١ ـ ٦٢٠/ ٤٠٤ (٥٣١)؛ وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٤٨ (٩٦)؛ وطبقات الشافعية للسبكي (٨/ ١٧٥ (١١٦٦)؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٥٣ (٣٥٤).

٢٧٦ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ١٩٨ ـ ١٩٩ (٢٤١)؛ وله ترجمة أخرى في هذا المجلد: ٣٠/ ١٩٥ (٢٦٩).

٢٧٧ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ١٩٨ (٢٤٠)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٦٩١ ـ ٧٠٠/ ٢٦٢ (٣٣٤)؛ وحسن المحاضرة للسيوطي ١/ ٣٨٥؛ وشذرات الذهب ٥/ ٤٣١.

(٢٧٨) [ابن التانرايا]

عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن علي بن محمد، أبو محمد الواعظ، المعروف بابن التانرايا[(١)] . . .

(٢٧٩) [ابن شقف الأتون][(٢)]

عبد الرحمن بن علي بن حمزة بن أحمد بن حمزة، أبو محمد المقرئ المعروف بابن شَقْف الأتون البغدادي . . .

(٢٨٠) [بهاء الدين القاضي المرتضى ابن قريش][(٣)]

عبد الرحمن بن علي بن قريش، يلقب القاضي المرتضى بهاء الدين . . .

(٢٨١) [ابن الجوزي الكبير][(٤)]

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي أبو الفرج الواعظ . . .

. . . .

(١) كذا في (ن° ٩٧). وفي (ل١): الأولى تاء مثنّاة من فوق والثانية نون؛ وفي تاريخ الإسلام: ابن التانزاي.

(٢) كذا في (ن° ٩٧).

(٣) كذا في (ن° ١٥٧).

(٤) كذا في (ن° ١٤٣ ـ ١٥١).

---

٢٧٨ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/١٩٧ (٢٣٨)؛ وله ترجمة في تاريخ الإسلام ٦٢١ ـ ٦٣٠/٢٥١ ـ ٢٥٢ (٣٤٨)؛ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/١٧٣ (٢٨٩)؛ والتكملة للمنذري ٣/٢٤٦ (٢٢٤٧)؛ والشذرات ٥/١١٩.

٢٧٩ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/١٩٦ ـ ١٩٧ (٢٣٧).

٢٨٠ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/١٩٩ (٢٤٢).

٢٨١ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/١٨٦ ـ ١٩٤ (٢٣٥) انظر الحواشي؛ وله المزيد من التراجم في تاريخ لإسلام ٥٩١ ـ ٦٠٠/٢٨٧ ـ ٣٠٤ (٣٧١)؛ وسير أعلام النبلاء ٢١/٣٦٤ ـ ٣٨٥ (١٩٢)؛ ودول الإسلام ٢/٧٩.

(٢٨٢) [القاضي مجد الدين ابن العديم][١]

عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة، الصاحب قاضي القضاة مجد الدين، أبو المجد ابن الصاحب العلّامة كمال الدين أبي القاسم بن العديم العُقيلي، الحلبي، الحنفي...

(٢٨٣) [سراج الدين بن شُحانَة]

عبد الرحمن بن عمر بن بركات بن شُحانة[٢] ـ بالشين المعجمة والحاء المهملة ـ المحدِّث العالم، سِراج الدين، أبو محمد الحَرّاني...

(٢٨٤) [أولاد الخطاب][٣]

عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب...

....

(١) كذا في (ن° ١٠٧).

(٢) كذا في (ن° ١٠٧)، وفي (ل' ٢٢٣): بالشين المعجمة والحاء المهملة.

(٣) كذا في (ن° ٨٩).

---

٢٨٢ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٠١ ـ ٢٠٣ (٢٤٦) انظر الحواشي؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٦٧١ ـ ٦٨٠/ ٢٧٢ ـ ٢٧٥ (٣٦٨)؛ وله المزيد من التراجم في تالي وفيات الأعيان ١٠٣ (١٥٢)؛ وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٣٢٤.

٢٨٣ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٠٠ ـ ٢٠١ (٢٤٥)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٦٤١ ـ ٦٥٠/ ١٧٦ ـ ١٧٧ (١٩٨)؛ وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٠ (٣٤٦)؛ وشذرات الذهب ٥/ ٢٢٠.

٢٨٤ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٠٥ (٢٤٨)؛ وله ترجمة في الإصابة ٤/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠ (٥١٧٥)؛ والاستيعاب لابن عبد البر ٢/ ٨٤٢ (١٤٤٣)؛ وأسد الغابة ٣/ ٣١٢؛ والعقد الثمين ٥/ ٣٩٤؛ وحسن المحاضرة ١/ ٢١٧ (١٧٣).

(٢٨٥) أبو القاسم [المقرئ][١] الأنصاري

عبد الرحمن بن عمر بن عذرة، أبو القاسم الأنصاري القاضي. . .

(٢٨٦) [النور الحكيم][٢]

عبد الرحمن بن عمر بن علي الهاشمي الجعفري الشَّنْشَتري[٣] الطبيب. . .

(٢٨٧) [رُسْتَة][٤]

عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزُّهْري[٥]، رُسْتَة الإصبهاني المدائني. . .

....

(١) إضافة من (ن° ٨٨).

(٢) كذا في (ن° ٩٠).

(٣) في الدرر الكامنة: الجعبري التُسْتَري؛ وفي (ل' ٢٢٤): الششتري الجعبري.

(٤) كذا في (ن° ١٠٧).

(٥) في (ل' ٢٢٢): الزهوري. . . المديني. . .

---

٢٨٥ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٠٤ (٢٤٧)؛ والتكملة لابن الأبار ٥٨٢؛ وتحفة القادم (إحسان عباس) ١٤٦ (٦٥).

٢٨٦ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/٢٠٦ (٢٥٠)؛ وله ترجمة في أعيان العصر ٢/ ٧٥ (٩٤٤)؛ والدرر الكامنة ٢/٣٣٩ (٢٣٣٥).

٢٨٧ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٠٠ (٢٤٣)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٢٤١ ـ ٢٥٠/٣٢٨ (٢٧٢)؛ وله المزيد من التراجم في الجرح والتعديل ٢(قسم ٢)/ ٢٦٣ (١٢٤٦)؛ وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣ (٨٧)؛ وميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٩ (٤٩٢٦)؛ وتقريب التهذيب ٣٤٧ (٣٩٦٢) (عوامة)؛ وخلاصة تهذيب الكمال (فايد) ٢/ ١٤٦ (٤٢٠٠).

(٢٨٨) [الأوزاعي][(١)]

عبد الرحمن بن عمرو بن يُحْمِد، أبو عمرو الأَوزاعي . . .

(٢٨٩) [الصحابي][(٢)]

عبد الرحمن بن أبي عَمْرَة[(٣)] الصحابي . . .

(٢٩٠) [الهَمْداني][(٤)]

عبد الرحمن بن عَوْسَجة الهَمْدَاني . . .

....

(١) كذا في (ن° ١١١ ـ ١١٢).
(٢) كذا في (ن° ٩٣).
(٣) تاريخ الإسلام: عميرة.
(٤) كذا في (ن° ١٣٩).

---

٢٨٨ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٠٧ ـ ٢٠٩ (٢٥٢)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ١٤١ ـ ١٦٠/ ٤٨٣ ـ ٤٩٨؛ وله المزيد من التراجم في تاريخ الموصل ٢٢٦؛ والتاريخ الكبير ٥/ ٣٢٦ (١٠٣٤)؛ ودول الإسلام ١/ ٨١؛ وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٩٩؛ وخلاصة تهذيب الكمال ٢/ ١٤٦ (٤٢٠٤).

٢٨٩ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢١٠ (٢٥٤)؛ وله المزيد من التراجم في الاستيعاب ٢/ ٨٤٣ (١٤٤٥)؛ والإصابة ٤/ ٣٤٢ ـ ٣٤٤ (٥١٨١)؛ والجمع ٢٩٠ (١٠٩١)؛ وأسد الغابة ٣/ ٣١٣؛ وتاريخ الإسلام ٦١ ـ ٨٠/ ١٧٥ (٦٥)؛ والتاريخ الكبير ٥/ ٢٤٠ (٧٩١)؛ وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤ (٤٨٨)؛ وتقريب التهذيب ٣٤٧ (٣٩٧٠)؛ وخلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٤٧ (٤٢٠٦).

٢٩٠ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢١٠ (٢٥٥)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٨١ ـ ١٠٠/ ١٢٦ (٩٢)؛ وله المزيد من التراجم في طبقات ابن سعد ٦/ ١٦٠؛ والجرح والتعديل ٢(قسم٢)/ ٢٧٠ (١٢٧٦)؛ والثقات ٥/ ٩٩؛ وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٤٤ (٤٨٩)؛ وتقريب التهذيب (عوامة) ٣٤٧ (٣٩٧٢)؛ وخلاصة تهذيب الكمال ٢/ ١٤٧ (٤٢٠٨).

(٢٩١) [أحد العشرة][(١)]

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عَوْف بن عبد بن الحارث بن زُهرة بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الزهري أبو محمد...

(٢٩٢) [ابن الجراح الوزير][(٢)]

عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح، أبو علي الكاتب أخو الوزير علي بن عيسى...

(٢٩٣) [المالكي المصري صاحب المدوّنة][(٣)]

عبد الرحمن بن القاسم بن خالد أبو عبد الله العُتَقي مولاهم المصري الفقيه المالكي...

....

(١) كذا في (ن° ١٣٩ ـ ١٤٢).
(٢) كذا في (ن° ٨٦).
(٣) كذا في (ن° ١٢٣).

---

٢٩١ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢١٠ ـ ٢١٣ (٢٥٦)؛ وله المزيد من التراجم في المعارف ٢٣٥ ـ ٢٤٠؛ وتاريخ دمشق الكبير ١٠/ ١٠٧ ـ ١٤٣؛ والإصابة ٤/ ٣٤٦ ـ ٣٥٠ (٥١٨٣)؛ ونثر الدر ٢/ ١٠٦؛ وتاريخ الإسلام ١١ ـ ٤٠/ ٣٩٠ ـ ٣٩٦؛ والتجريد ١/ ٣٥٣ (٣٧٤٥)؛ وله ذكر في الجمهرة لابن الكلبي ١٢٢؛ ونور القبس ٢٣٦؛ ومعجم البلدان ٣/ ٤٢٨ ـ ٤٢٩ و٤/ ٤٦٥، ٧٩١.

٢٩٢ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢١٤ ـ ٢١٥ (٢٥٨)؛ ومروج الذهب للمسعودي ٥/ ٢١٧ و٧/ ٤٦٤؛ وتجارب الأمم لمسكويه ٥/ ٣٣٦؛ والإنباء لابن العمراني ١٦٧، ٣٠٠؛ والكامل لابن الأثير ٨/ ٣١٤؛ وتحفة الأمراء للصابي ٤٢٥؛ والأوراق للصولي ٨١.

٢٩٣ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢١٩ (٢٦٦)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ=

(٢٩٤) [ابن المُسَجِّف][(١)]

عبد الرحمن بن أبي القاسم بن غنائم بن يوسف، الأديب بدر الدين الكناني العسقلاني، ابن المُسَجِّف الشاعر...

(٢٩٥) [ابن الروّاس][(٢)]

عبد الرحمن بن القاسم بن الفَرَج أبو بكر الهاشمي الدمشقي المعروف بابن الرَّوَّاس[(٣)]...

(٢٩٦) [المدني الفقيه][(٤)]

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق المدني الفقيه...

....

(١) كذا في (ن° ١٢٤ ـ ١٢٧).

(٢) كذا في (ن° ١٢٣).

(٣) تاريخ الإسلام: الرؤاسي.

(٤) كذا في (ن° ١٢٣).

= الإسلام ١٩١ ـ ٢٠٠/ ٢٧٤ (١٧٩)؛ وله المزيد من التراجم في المعارف ١٧٥؛ والجرح والتعديل ٢(قسم ٢)/ ٢٧٩ (١٣٢٥)؛ وطبقات الفقهاء ١٥٠؛ والأنساب ٩/ ٢٢٦ (٢٦٩٤)؛ وترتيب المدارك ٢/ ٤٣٣ ـ ٤٤٧؛ ودول الإسلام ١/ ١٢١؛ وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٥٢ ـ ٢٥٤ (٥٠٠)؛ وتقريب التهذيب (عوامة) ٣٤٨ (٣٩٨٠)؛ وخلاصة تهذيب الكمال ٢/ ١٤٨ (٤٢١٨).

٢٩٤ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٢٠ ـ ٢٢٣ (٢٦٧)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٦٣١ ـ ٦٤٠/ ٢٤٦ ـ ٢٤٧ (٣٤٤)؛ وفوات الوفيات لابن شاكر ٢/ ٢٨٢؛ والنجوم الزاهرة لابن سعيد ٣٥٢؛ وعقود الجمان لابن الشعار ٣/ ٢٤١.

٢٩٥ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢١٩ (٢٦٥)؛ وله المزيد من التراجم في تاريخ دمشق الكبير ١٠/ ١٤٩ ـ ١٥٠؛ وتاريخ الإسلام ٢٩١ ـ ٣٠٠/ ١٩٤ (٢٧٤)؛ وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٠٥ (٢٤٩).

٢٩٦ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢١٨ (٢٦٤)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ=

(٢٩٧) [أبو محمد المقرئ الفَرضي]

عبد الرحمن بن كُلَيْب أبو محمد الحموي المقرئ الفرضي. . .

(٢٩٨) أبو سعد المُتَوَلِّي [الشافعي](١)

عبد الرحمن بن مأمون بن علي بن إبراهيم، أبو سعد ابن أبي سعيد المتَولِّي النيسابوري. . .

(٢٩٩) [الخلقاني الظفاوي](٢)

عبد الرحمن بن المبارك البصري الخلقاني

....

(١) إضافة من (ن° ١٣٠).

(٢) كذا في (ن° ١٣١).

= الإسلام ١٢١ ـ ١٤٠/١٦٣؛ وله المزيد من التراجم في تاريخ دمشق الكبير ١٠/ ١٥٠ ـ ١٥٤؛ ومعجم البلدان ٣/٨٥٨؛ ودول الإسلام ١/ ٦٥؛ والتقريب ٣٤٨ (٣٩٨١)؛ وخلاصة تهذيب الكمال ٢/ ١٤٩ (٤٢١٩).

٢٩٧ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٢٣ (٢٦٩)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٥٢١ ـ ٥٤٠/ ٣٢٥ (١٥٠).

٢٩٨ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥ (٢٧١)؛ وله المزيد من التراجم في الكامل ١٠/١٤٦؛ وتاريخ الإسلام ٤٧١ ـ ٤٨٠/ ٢٢٦ (٢٤٣)؛ وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٨٥ ـ ٥٨٦ و١٩/ ١٨٧ (١٠٧)؛ ودول الإسلام ٢/ ٦؛ وطبقات الشافعية لابن كثير ٢/ ٤٦٣ ـ ٤٦٤ (٤)؛ والبداية والنهاية ١٢/ ١٢٨؛ وطبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦ (٢٧٧)؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨ (٢١١)؛ وهدية العارفين ١/ ٥١٨؛ ووفيات الأعيان ٣/ ١٣٣ (٣٦٥)؛ والشذرات ٣/ ٣٥٨؛ ومرآة الجنان ٣/ ١٢٢؛ والعبر ٣/ ٢٩٠.

٢٩٩ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٢٥ (٢٧٢)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٢٢١ ـ ٢٣٠/ ٢٥٦ (٢٤٤)؛ وله المزيد من التراجم في طبقات=

العيسي[(١)] ـ بالياء آخر الحروف ـ الظُّفاوي. . .

(٣٠٠) [البرهان المروزي][(٢)]

٣ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن [الحسن][(٢)] أبو علي. . .

(٣٠١) أبو منصور [المفرد][(٣)]

٦ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي أبو منصور الكَرْخي. . .

(٣٠٢) [شمس الدين ابن أبي عمر الحنبلي القاضي][(٤)]

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قُدَامة. . .

. . . .

(١) كذا في الأصل، وفي تاريخ الإسلام وتقريب التهذيب (بالتحتانية والمعجمة): العَيْشِي، وفي (ل' ٢٢٩): العَيشِي الطُفاوي.

(٢) كذا في (ن° ١١٤).

(٣) كذا في (ن° ١٢١ ـ ١٢٢).

(٤) كذا في (ن° ١١٧ ـ ١٢١).

= ابن سعد ٧ (قسم ٢)/ ٥٥؛ والجرح والتعديل ٢ (قسم ٢)/ ٢٩٢ (١٣٨٧)؛ والتاريخ الكبير ٥/ ٣٥١ (١١١١)؛ وتقريب التهذيب ٣٤٩(٣٩٩٦)؛ وخلاصة تهذيب الكمال ٢/ ١٥١ (٤٢٣٤)؛ وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٦٣ (٥١٨).

٣٠٠ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٥٢ (٣٠٢).

٣٠١ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦ (٢٩٦).

٣٠٢ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٤٠ ـ ٢٤١ (٢٩٤)؛ وله المزيد من التراجم في تالي وفيات الأعيان ١٠٦ (١٦٠)؛ وتاريخ الإسلام ٦٨١ ـ ١٠٦/٦٩٠ ـ ١١٣ (٩٥)؛ ودول الإسلام ٢/ ١٤٣.

(٣٠٣) تاج الدين [الواعظ][(١)] التبريزي

عبد الرحمن بن محمد، الإمام القدوة العابد المتبع المذكّر، تاج الدين ابن الإمام أفضل الدين أبي حامد التبريزي الشافعي الواعظ...

(٣٠٤) [ابن المعلم الشافعي][(٢)]

عبد الرحمن بن محمد بن بَذْر بن سعيد بن جامع، أبو القاسم الواسطي، يعرف بابن المُعَلِّم...

(٣٠٥) [الثابتيّ الخَرَقي الشافعي][(٣)]

عبد الرحمن بن محمد بن ثابت أبو القاسم الثابتي الخَرَقي...

....

(١) إضافة من (ن° ٨١).

(٢) كذا في (ن° ١٢٢).

(٣) كذا في (ن° ١٣٦).

---

٣٠٣ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/٢٥٩ ـ ٢٦٠ (٣١٣)؛ وله المزيد من التراجم في أعيان العصر ٢/٧٦ (٩٤٨)؛ والدرر الكامنة ٢/٤٥٠ (٢٣٤٧)؛ والشذرات ٦/٤٩.

٣٠٤ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/٢٤٦ (٢٩٧)؛ وله المزيد من التراجم في تاريخ الإسلام ٦٢١ ـ ٦٣٠/٣١٧ (٤٦٥)؛ وطبقات الشافعية للسبكي ٨/١٧٦ (١١٦٩) «وهو فيه: أبو القاسم البرجوني من أهل واسط وبَرْجون»؛ والتكملة للمنذري ٣/٢٩٥ (٢٣٦٤).

٣٠٥ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/٢٢٩ (٢٧٨)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٤٩١ ـ ٥٠٠/٢١٧ ـ ٢١٨ (٢١٥)؛ وله ترجمة في طبقات الشافعية للسبكي ٥/١١٥ (٤٥٦).

(٣٠٦) [عز الدين بن عبد الغني الحنبلي][1]

عبد الرحمن بن محمد بن الحافظ الكبير عبد الغني بن عبد الواحد، الإمام المحدّث، عز الدين بن العزّ، أخو التقي ابن العز المقدسي الحنبلي. . .

(٣٠٧) أبو القاسم الواعظ [...][2]

عبد الرحمن بن محمد بن الحسين الخُراساني، أبو القاسم الواعظ. . .

(٣٠٨) [صائن الدين الشافعي شارح التنبيه][3]

عبد الرحمن بن محمد بن حَمْدان الفقيه صائن الدين أبو القاسم الطَّيِّبي. . .

....

(١) كذا في (ن° ٦٩).

(٢) كذا في (ن° ١٣٥)؛ وسقطت (الخراساني) من الأصل.

(٣) كذا في (ن° ٦٨).

---

٣٠٦ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٤٠ (٢٩٣)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٦٦١ ـ ٦٧٠/ ٧٦ ـ ٧٧ (١٧)؛ وذيل مرآة الزمان ٢/ ٢١٨؛ والعبر ٥/ ٢٦٥؛ وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٧٦ (٣٨٨)؛ والشذرات ٥/ ٣٠٦.

٣٠٧ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٢٨ (٢٧٦)؛ والترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٣٢١ ـ ٣٣٠/ ١٥٣ (١٧٩).

٣٠٨ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٣٩ (٢٨٩)؛ وله ترجمة في تاريخ الإسلام ٦٢١ ـ ٦٣٠/ ١٩٨ (٢٤٨)؛ وطبقات الشافعية الكبرى ٨/ ١٧٥ «وهو فيها: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، والطَّيِّبي: نسبة إلى الطيب، بلدة بالأهواز بين واسط وكور الأهواز»، راجع كتاب اللباب لابن الأثير ٢/ ٩٧.

(٣٠٩) ابن حبيش [المغربي][(١)]

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله[(٢)] بن يوسف بن أبي عيسى، القاضي أبو القاسم بن حُبَيْش الأنصاري الأندلسي المُرْسي...

(٣١٠) [أبو السيف ابن الرضي][(٣)]

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، الإمام رضي الدين، أبو محمد المقدسي، الحنبلي، المقرئ، والد السيف ابن الرضِيّ...

....

(١) كذا في (ن° ٧٩).

(٢) كذا في الأصل: وفي تاريخ الإسلام: عبيد الله.

(٣) كذا في (ن° ٦٨).

---

٣٠٩ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/٢٥٨ ـ ٢٥٩ (٣١١)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٥٨١ ـ ١٨٦/٥٩٠ (١٣٢)؛ وله المزيد من التراجم في التكملة لابن الصابوني ١١١ ـ ١١٢ (٧٣)؛ وبغية الملتمس ٣٤٥ ـ ٣٤٦ (٩٨٨)؛ وسير أعلام النبلاء ٢١/١١٨ ـ ١٢١ (٥٩)؛ والعبر ٤/ ٢٥٢؛ وتذكرة الحفاظ ٤/١٣٥٣ ـ ١٣٥٤؛ ومرآة الجنان ٣/٤٢٨؛ وغاية النهاية ١/٣٧٨ (١٦١١)؛ والنجوم الزاهرة ٦/١٠٨؛ وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٠؛ والتكملة لابن الأبار ٢/٥٧٣؛ وبغية الوعاة للسيوطي ٢/ ٨٥ (١٥٠٣).

٣١٠ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٣٩ (٢٩٠)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٦٣١ ـ ٦٤٠/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦ (٣٤٣)؛ وله ترجمة في طبقات الحنابلة ٢/ ٤٥٩ (١١)؛ والتكملة للمنذري ٣/ ٤٦٦ (٢٧٧٩)؛ والعبر ٥/ ١٤٤؛ والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٠١؛ والشذرات ٥/ ١٧١.

(٣١١) ابن الرمّال[١] [المغربي][٢]

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى، أبو القاسم الأموي الإشبيلي النحوي المعروف بابن الرمّال. . .

(٣١٢) [زكي الدين][٣] ابن الفُوَيرة

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حفاظ، الشيخ زكي الدين أبو محمد السلمي الدمشقي المعروف بابن الفُوَيرة. . .

(٣١٣) [فخر الدين ابن][٤] البعلبكي الحنبلي

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي ثم الدمشقي الحنبلي الفقيه المحدّث المفيد، فخر الدين عين الطلبة أبو محمد قارئ الكراسي. . .

....

(١) تاريخ الإسلام وبغية الوعاة للسيوطي: الرمّاك.
(٢) كذا في (نْ ٦٧).
(٣) كذا في (نْ ٦٩).
(٤) كذا في (نْ ٨٢).

---

٣١١ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٣٤ (٢٨٥)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٥٤١ ـ ٥٥٠/ ٧٧ (٣٤)؛ وله المزيد من التراجم في بغية الملتمس ٢٣٦ (٩٩٠)؛ وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٧٥(١١١)؛ وبغية الوعاة ٢/ ٨٦ (١٥٠٥).

٣١٢ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٤٠ (٢٩٢)؛ وذيل مرآة الزمان لليونيني ١/ ١٨؛ والشذرات ٥/ ٣٤٧.

٣١٣ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٦٠ ـ ٢٦١ (٣١٥)؛ وله المزيد من التراجم في أعيان العصر ٣/ ٣٨ (٩٥٠)؛ ودرة الأسلاك (دماد إبراهيم باشا، رقم ٩١٢) ٧١آ؛ والدرر الكامنة ٢/ ٤٥١ (٢٣٤٩)؛ وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤١٩ (٥١١)؛ وشذرات الذهب ٦/ ١٠١؛ وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٨٢.

(٣١٤) أبو طالب [المقرئ][١]

عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع بن أبي تمام عبد الله بن عبد السميع، أبو طالب الهاشمي، الواسطي المقرئ المعدّل...

(٣١٥) [وجيه الدين القُوصي الحنفي][٢]

عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن سليمان، وجيه الدين أبو القاسم القُوصي...

(٣١٦) [ابن وافد الطبيب][٣]

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير بن وافد بن مُهَنّد اللخمي، الوزير أبو المطرَّف...

....

(١) كذا في (ن° ٦٨).

(٢) كذا في (ن° ٨٠).

(٣) كذا في (ن° ٧٧).

---

٣١٤ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٣٨ (٢٨٨)؛ وله المزيد من التراجم في تاريخ الإسلام ٦٢١ ـ ٦٣٠/ ٦٣ ـ ٦٤ (٢٨)؛ وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٨٥ ـ ١٨٧(١٢٦)؛ والعبر ٥/ ٨٣؛ ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٤٨٧ (٤٨)؛ والتكملة للمنذري ٣/ ١١٤ (١٩٦٢)؛ وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٧٧ (١٦٠٧)؛ والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٠؛ والشذرات ٥/ ٩٤.

٣١٥ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٥٩ (٣١٢)؛ وله ترجمة في تاج التراجم ٢٥؛ والطالع السعيد للأدفوي ٢٩٥؛ والجواهر المضية ٢/ ٣٩٤ (٧٨٥)؛ وحسن المحاضرة ١/ ٤٦٥ (١٥)؛ وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٨٤.

٣١٦ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٥٧ (٣٠٨)؛ وله ترجمة في إخبار العلماء للقفطي ٢٢٥ ـ ٢٢٦.

(٣١٧) كمال الدين بن الأنباري

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد أبو البركات النحوي، كمال الدين ابن الأنباري. . .

«نقد الوقت»، «بغية الوارد»، «التفريد في كلمة التوحيد»، «أصول الفصول في التصوف»، «نسمة العبير في التعبير». [قرأت بعض كتاب أسرار العربية على الشيخ الإمام العلّامة أبي الحسن عليّ بن عتيق بن عبد الرحمن بن علي الفاسي[1] المالكي بالقاهرة في المحرّم سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، وأجاز لي رواية الكتاب المذكور أجمع بحقّ إجازته له عن الأستاذ العالم المقرئ أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي بكر اللخمي الإشبيلي، عن الحاج الراوية[2] المحدِّث الفقيه الأصولي أبي محمد عبد الله بن [. . .][3] الإشبيلي، عن المحدِّث الإمام كمال الدين عبد الرحمن بن الأنباري. وكان ابن الأنباري يكتب جيداً كتابةً قوية كثيرة الضبْت. ملكتُ بخطه رحمه الله تعالى مجَلّدةً من شرح أبي الطيب سمّاه «مغاني المعاني»][4]. ومن شعره. . .

. . . .

(١) (ل¹ ٢٣٤): الفارسي.

(٢) ترد هنا كلمة مطموسة في الأصل، وقد اعتمدنا رواية المخطوطة (ل¹).

(٣) ترد هنا كلمة مطموسة في الأصل؛ وفي (ل¹): ستاري.

(٤) إضافة من (ن° ٧٢).

---

٣١٧ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/٢٤٧ ـ ٢٥٠ (٢٩٨)؛ وله المزيد من التراجم في تاريخ الإسلام ٥٧١ ـ ٥٨٠/٢٣٨ (٢٥١)؛ وتاريخ ابن الوردي ٢/١٣٨؛ وطبقات الشافعية لابن كثير ٢/٦٩١ ـ ٦٩٢ (١٠)؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/١٠ ـ ١١ (٣٠٨)؛ وطبقات الإسنوي ١/١٢٠ (١٠٨)؛ وهدية العارفين ١/٥١٩؛ والأعلام ٤/١٠٤.

(٣١٨) أبو محمد [قاضي الجماعة][1]

عبد الرحمن بن محمد بن عتّاب بن محسن أبو محمد القرطبي. . .

(٣١٩) [شهاب الدين ابن عسكر المالكي][2]

عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي. . .

(٣٢٠) [ابن فخر الدين المصري][3]

عبد الرحمن بن محمد بن علي، تاج الدين ابن الإمام العلامة القاضي فخر الدين المصري الشافعي. . .

....

(١) كذا في (نْ ٧٩).

(٢) كذا في (نْ ٨١).

(٣) كذا في (نْ ١٥٥).

---

٣١٨ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/٢٥٨ (٣١٠)؛ وله المزيد من التراجم في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥١٤ ـ ٥١٥؛ والصلة لابن بشكوال ٣٣٢؛ والعبر ٤/ ٤٧؛ والشذرات ٤/ ٦١ (٢٩٧)؛ وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٧١؛ وهدية العارفين ١/ ٥١٨؛ والديباج المذهب ١/ ٤٧٩.

٣١٩ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٦٠ (٣١٤)؛ وله المزيد من التراجم في أعيان العصر ٢/ ٧٦ ـ ٧٧ (٩٤٩)؛ والدرر الكامنة ٢/ ٣٤٤ (٢٣٥٣)؛ والشذرات ٦/ ١٠٢؛ وذيول العبر ١٧٥؛ ودرة الأسلاك (دماد إبراهيم باشا، رقم ٩١٢) ٧٠آ ـ ٧٠ب.

٣٢٠ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٦١ ـ ٢٦٢ (٣١٧)؛ وله ترجمة في أعيان العصر ٢/ ٧٧ (٩٥٢)؛ والدرر الكامنة ٢/ ٤٥٣ (٢٣٥٥).

(٣٢١) [المؤرِّخ][(١)] القيرواني

عبد الرحمن بن محمد بن علي، المؤرخ المحدّث أبو زيد
٣ الأنصاري الأسدي القيرواني المعَمّر...

(٣٢٢) [ابن][(٢)] الحَلْواني

عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن الحلواني، أبو
٦ محمد بن أبي الفتح...

(٣٢٣) [الحنفي العراقي][(٣)]

عبد الرحمن بن محمد بن عمران بن علوان بن خزرج، أبو محمد
٩ الحنفي العراقي...

....

(١) كذا في (ن° ٨٢).

(٢) كذا في (ن° ١١٣).

(٣) كذا في (ن° ١١٣).

---

٣٢١ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٦١ (٣١٦)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام (٦٩٠ ـ ٧٠٠) ٤١٨ (٦٥٤)؛ والدليل الشافي ١/ ٤٠٥ (١٣٩٥)؛ وله ترجمة في أعيان العصر (أبو زيد) ٣/ ٣٩ (٩٥١)؛ والمنهل الصافي ٧/ ٢٢٢ (١٤٠٠)؛ وهدية العارفين ١/ ٥٢٦؛ وكشف الظنون ١/ ٣٠١؛ والأعلام ٣/ ١٢٩.

٣٢٢ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٥٠ (٢٩٩)؛ وله ترجمة في المنتظم ١٠/ ١٤٦ (٢٢٢)؛ والتكملة للمنذري ٢/ ٤١٧ (١٥٧١)؛ «ترجمة ولده محمد»؛ وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٢١ (١٠٩)؛ وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٧٤؛ «وهو فيه: عبدالرحمن بن علي»؛ وشذرات الذهب ٤/ ١٤٤.

٣٢٣ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٥١ (٣٠٠)؛ والجواهر المضيّة ٢/ ٣٩٦ (٧٨٧).

(٣٢٤) [ابن][١] الحَصّار الطُّلَيْطلي

عبد الرحمن بن محمد بن عيّاش[٢] بن جَوْشَن، أبو محمد الأنصاري، عرف بابن الحَصّار الطليطلي، خطيبها...

(٣٢٥) أبو المطرّف [قاضي الجماعة][٣]

عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فُطَيس بن أَصْبَغ بن فُطَيس، العلّامة أبو المطرّف، قاضي الجماعة بقرطبة...

(٣٢٦) [...][٤] المِكْناسي الكاتب

عبد الرحمن بن محمد بن محمد، أبو محمد المِكْناسي الكاتب الأديب...

....

(١) كذا في (ن° ٧٦).

(٢) تاريخ الإسلام: عباس.

(٣) كذا في (ن° ٧٦).

(٤) كذا في (ن° ٧٨).

---

٣٢٤ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٥٦ (٣٠٦)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٤٢١ ـ ٤٤٠/ ٤٦٢ (٢٣١)؛ والصلة لابن بشكوال ٣١٦ ـ ٣١٧.

٣٢٥ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٥٦ ـ ٢٥٧ (٣٠٧)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٤٠١ ـ ٤٢٠/ ٦٠ (٦٥)؛ وله المزيد من التراجم في ترتيب المدارك ٤/ ٦٧١ ـ ٦٧٢؛ وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢١٠ ـ ٢١٢ (١٢٣)؛ ومرآة الجنان ٣/ ٤ ـ ٥؛ وهدية العارفين ١/ ٥١٥؛ وشذرات الذهب ٣/ ١٦٣.

٣٢٦ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٥٨ (٣٠٩)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٥٧١ ـ ٥٨٠/ ٦٨ (٨)؛ وبغية الوعاة ٢/ ٨٩ (١٥١١)؛ والتكملة لابن الأبار ٥٦٧.

(٣٢٧) الداودي [البوشنجي الشافعي][(١)]

عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ بن سهل بن الحَكَم بن شِيرَزاذ، أبو الحسن ابن أبي طلحة الداودي البوشنجي، جمال الإسلام وشيخ خراسان. . .

(٣٢٨) [إمام جامع إصبهان][(٢)]

عبد الرحمن بن محمد بن مسلم[(٣)]، أبو يحيى الرازي الحافظ إمام جامع إصبهان. . .

(٣٢٩) [محيي الدين][(٤)] ابن مخلوف

عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة بن

....

(١) كذا في (نْ ٩٩).
(٢) كذا في (نْ ١٣٥).
(٣) تاريخ الإسلام: سلم.
(٤) كذا في (نْ ١٥٣).

---

٣٢٧ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣ (٣٠٣)؛ وله المزيد من التراجم في الأنساب ٥/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦ (١٥٤٩)؛ وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٢٢ ـ ٢٢٦ (١٠٨)؛ والمشتبه ١٠٠؛ وطبقات الشافعية لابن كثير ٢/ ٤٤٨ ـ ٤٤٩ (١٠)؛ ومرآة الجنان ٣/ ٩٥؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠ (٢١٣)؛ وطبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٥٢٥ ـ ٥٢٦ (٤٧٩)؛ وله ذكر في معجم البلدان ١/ ٧٥٩، و٣/ ١٤٢، ٩١٨.

٣٢٨ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٢٧ (٢٧٥)؛ والترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٢٩١ ـ ٣٠٠/ ١٩٤ (٢٧٥)؛ وتذكرة الحفاظ ٦٩٠؛ وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٨٢؛ والنجوم الزاهرة ٣/ ١٣٣.

٣٢٩ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٦٥ (٣٢١)؛ وله المزيد من التراجم في أعيان=

رجاء الربعي الإسكندري المالكي، الشيخ العالم العَدْل الخيِّر المعمَّر المُسند محيى الدين أبو القاسم . . .

(٣٣٠) [تقي الدين الناشري المقرئ][(١)]

عبد الرحمن بن مرهَف بن عبد الله بن يحيى بن عبد المجيد، الإمام البارع تقي الدين أبو القاسم الأنصاري المصري الشافعي الناشري المقرئ. ولد سنة ثمانين وخمسمائة، وقرأ على أبي الجود. انتهت إليه رئاسة الإقراء بجامع مصر. [وسمع الحديث من الحافظ علي بن المفضّل وغيره، وسمع منه العفيف الشريف أبو العباس وغيره، وتوفي رحمه الله تعالى في شوّال سنة إحدى وستين وستمائة][(٢)].

(٣٣١) [...][(٣)] القَنازِعي

عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن، أبو المطرّف الأنصاري القنازعي القرطبي الفقيه المالكي . . .

....

(١) كذا في (نٓ ٤٦).

(٢) كذا في (نٓ ٤٦).

(٣) كذا في (نٓ ٤٥)؛ سقطت (أبو المطرف) من الأصل.

= العصر ٢/ ٧٩؛ ودول الإسلام ٢/ ١٧٨؛ والسلوك للمقريزي ٢/ ١/ ٢٣٩؛ والدرر الكامنة ٢/ ٤٥٦ (٢٣٦٤)؛ وذيول العبر ١٢٥؛ ومسالك الأمصار ٢٧/ ٤٠١؛ ودرة الأسلاك (دماد إبراهيم باشا، رقم ٩١٢) ٢٧ب.

٣٣٠ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٦٦ (٣٢٣)؛ وله ترجمة في غاية النهاية ١/ ٣٧٩ ـ ٣٨٠ (١٦١٧)؛ والعبر ٥/ ٢٦٥؛ وحسن المحاضرة ١/ ٥٠١ (٨٦)؛ والشذرات ٥/ ٣٠٦.

٣٣١ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٧٠ (٣٢٦)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ=

(٣٣٢) [البُزُوري][١]

عبد الرحمن بن مروان[٢] بن عطية، أبو عوف البغدادي البزوري. . .

٣ ## (٣٣٣) [ابن هُرْمُز الأعرج][٣]

عبد الرحمن بن هُرمز الأعرج، أبو داود المدني مولى ربيعة بن

....

(١) كذا في (ن° ٤٥).

(٢) تاريخ الإسلام: مرزوق.

(٣) (ل١ ٢٤٩آ) و(ب٢ ١٧٣ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

= الإسلام ٤٠١ ـ ٤٢٠/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣ (٩٨)؛ وله المزيد من التراجم في ترتيب المدارك ٤/ ٧٢٦ ـ ٧٢٨؛ وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣ (٢١٢)؛ وغاية النهاية ١/ ٣٨٠ (١٦١٨)؛ وهدية العارفين ١/ ٥١٦؛ وشذرات الذهب ٣/ ١٩٨؛ ومعجم المؤلفين ٥/ ١٩٤ ـ ١٩٥.

٣٣٢ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٦٩ (٣٢٥)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٢٦١ ـ ٢٨٠/ ٣٨٧ ـ ٣٨٨ (٤٤٤)؛ وله ترجمة في المنتظم ٥/ ٩٨ (٢٢٣).

٣٣٣ ـ مأخوذ عن تاريخ الإسلام ٧/ ٤١٤ ـ ٤١٥ (٤٨٠)؛ وله ترجمة في الفهرست ٤٥؛ ومشاهير علماء الأمصار ٧٧ (٥٥٩)؛ والجرح والتعديل ٢(قسم ٢)/ ٢٩٧ (١٤٠٨)؛ والمعارف ٤٦٥؛ وطبقات ابن سعد ٥/ ٢٠٩؛ وتاريخ الموصل ٣٨؛ والأنساب ١/ ٣٠٩ (٢٠٢)؛ وتاريخ دمشق الكبير ١٠/ ٢٣٤ ـ ٢٣٩؛ وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦ (٣٦٣)؛ والجمع ٢٨٨ ـ ٢٨٩ (١٠٨٧)؛ وإنباه الرواة ٢/ ١٧٢ (٣٨٦)؛ واللباب لابن الأثير ١/ ٦٠؛ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٦٩ (٢٥)؛ وتذكرة الحفاظ ١/ ٩٧؛ ودول الإسلام ١/ ٦٠؛ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٦٣ ـ ٦٤ (١٣)؛ والتاريخ الكبير ٥/ ٣٦٠ (١١٤٤)؛ ومرآة الجنان ١/ ٢٥٠؛ وبغية الوعاة ٢/ ٩١ (١٥١٥)؛ وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٩٠ ـ ٢٩١ (٥٦٦)؛ وتقريب التهذيب ٣٥٢ (٤٠٣٣)؛ والنجوم الزاهرة ١/ ٢٧٦؛ وشذرات الذهب ١/ ١٥٣؛ وخلاصة تهذيب الكمال ٢/ ١٥٦ (٤٢٧٥).

الحارث بن عبد المطَّلب. سمع أبا هريرة وأبا سعيد وعبد الله بن مالك بن بُحَيْنة وأبا سلمة وعميراً مولى ابن عباس. يكتب المصاحف ويقرأ القرآن، وكان ثقة عالماً بأبي هريرة، انتقل آخر أيامه إلى مصر، ومات بالإسكندرية غريباً، وذلك سنة سبع عشرة ومائة،وروى له الجماعة.

(٣٣٤) [الخُشَني الضرير ابن البقال](١)

عبد العزيز بن أبي سهل الخُشَني الضرير. قال ابن رشيق في الأنموذج: كان مشهوراً باللغة والنحو [جداً](٢)...

(٣٣٥) [البناني](٣)

عبد العزيز بن صُهَيْب البُناني مولاهم البصري الأعمى...

....

(١) كذا في (ن٤ ٣٣٣).

(٢) إضافة من (ن٤ ٣٣٣)؛ وانظر كتاب أنموذج الزمان لابن رشيق ١٣١ ـ ١٣٣ (٣١).

(٣) كذا في (ن٤ ٣٣٤).

---

٣٣٤ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٥١٢ ـ ٥١٣ (٥٠٨)؛ والمزيد من التراجم في نكت الهميان ١٩٤ ـ ١٩٥؛ وبغية الوعاة ٢/ ١٠٠ (١٥٤٣)؛ وإنباه الرواة ٢/ ١٧٨؛ وأنموذج الزمان ١٣١.

٣٣٥ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٥١٣ (٥٠٩)؛ وهذه الترجمة مأخوذة من تاريخ الإسلام ١٢١ ـ ١٤٠/ ١٦٥؛ وله المزيد من التراجم في الثقات لابن حبان ٥/ ١٢٣ ـ ١٢٤؛ والجمع بين رجال الصحيحين ٣٠٩ (١١٧٨)؛ ومعجم البلدان ١/ ٧٤١؛ والتاريخ الكبير ٦/ ١٤ (١٥٣٤)؛ وخلاصة تهذيب الكمال ١٦٦ (٤٣٥٤)؛ ونكت الهميان ١٩٥؛ والجرح والتعديل ٢/ ٢/ ٣٨٤؛ وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٤١ (٦٥٦).

(٣٣٦) [الشيخ أبو فارس المُنوفي](١)

عبد العزيز بن عبد الغني بن أبي الأفراح سرور بن أبي الرجاء سلامة بن أبي اليُمْن بركات بن أبي الحَمْد داود. . .

قال أثير الدين: وهو شيخ عبد الغفار بن نوح القوصي(٢). [قلت: توفي رحمه الله تعالى سنة ثلاث وسبعمائة](٣).

(٣٣٧) [ابن أبي الذر](٤)

عبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الكرم بن أبي الذَّر الربَعي البغدادي، هو الشيخ نجم الدين. . .

(٣٣٨) الأُرْونَقي(٥)

عبد العزيز بن عثمان بن أمير يوسف، الشيخ الإمام مجد الدين أبو

....

(١) كذا في (ن٤ ٣٣٢).

(٢) عبد الغفار بن أحمد بن عبد المجيد، انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ١٩/ ٢٧ (١٩).

(٣) إضافة من (ن٤ ٣٣٢).

(٤) كذا في (ن٤ ٣٣٠).

(٥) (ن٤ ٣٢٩)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

---

٣٣٦ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٥٢٦ ـ ٥٢٧ (٥٢٧)؛ وله ترجمة في أعيان العصر ٣/ ٩٩ (٩٨٨)؛ والدرر الكامنة ٢/ ٤٨٣ (٢٤٣٥)؛ والمنهل الصافي ٧/ ٢٨٠ (١٤٣٤)؛ وتذكرة النبيه لابن حبيب ١/ ٢٥٨؛ والسلوك للمقريزي ١/ ٩٥٧؛ والدليل الشافي ١/ ٤١٥ (١٤٢٨)؛ وعقد الجمان للعيني (وفيات سنة ٧٠٣هـ).

٣٣٧ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٥٢٧ ـ ٥٢٨ (٥٢٨)؛ وله ترجمة في أعيان العصر ٣/ ١٠١ (٩٨٩)؛ والدرر الكامنة ٢/ ٤٨٦ (٢٤٣٦)؛ والوفيات للسلامي ١/ ٢٤٦.

٣٣٨ ـ ترجمته في الدرر الكامنة ٢/ ٤٨٧ (٢٤٤٠).

زرعة التبريزي الأُزْونَقي - بضم الهمزة وسكون الراء وفتح النون وبعدها قاف وياء النسبة. سألتُه عن مولده، فقال: في سنة أربعين وسبعمائة. قدم إلى دمشق آخر شهر رجب الفرد سنة ثلاث وستين وسبعمائة صحبة الأمير سيف الدين جركس النوروزي الذي حضر بتقليد نائب الموصل من مصر. واشتهر عنه أنه يحفظ البخاري ومسلم والكشّاف وجامع الأصول والمحصّل للرازي. وقرأ عليَّ باب الكلام عشية الأربعاء سلخ شهر رجب الفرد من أول البخاري إلى باب العلم قراءةً متقنةً، أوردها عن ظهر قلب بحضور الشيخ عماد الدين ابن كثير وشمس الدين بن سَند، وذكر التحاويل واختلاف الروايات، وقضى الناس منه العجب.

(٣٣٩) أبو محمد الجُلودي[١]

عبد العزيز بن يحيى الجُلودي الأخباري، صاحب سير، كنيته أبو محمد، توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة أو ما بعدها. له كتاب «أخبار خالد بن صفوان» و«أخبار العجّاج وابنه»، رواية كتاب مجموع، قرأه على ابن أبي طالب.

(٣٤٠) الشهرزوري[٢]

عبد الكريم بن علي الشهرزوري زين الدين. كان أديباً، ينظم الشعر

(١) (ت° ٢٩٨آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٢) (ن° ١٦٣)؛ هذه الترجمة ساقطة بأكملها من النسخ الأخرى، وله ترجمة أخرى في الوافي بالوفيات.

٣٣٩ - لم نجد له ترجمة.

٣٤٠ - انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ١٩/١٠٣ (٩٤)؛ والطالع السعيد للأُدفوي ٣٣٤؛ والدرر الكامنة ٣/ ١٤ (٤٨٧).

والزجل والبُلَّيق. وكان يتطور أطواراً مرةً في زي الفقراء وملازمة الرُّبَط والزوايا. ومرةً يباشر المكُوس. وكان مقيماً بقُوص إلى أن توفي رحمه الله تعالى بعد سنة خمس وسبعمائة. عمل بعضُ الرؤساء من جيرانه عرساً وفرّق أطعمةً كثيرة، وغفل عن الشهرزوري، فلم يرسل إليه شيئاً، فكتب إليه الشهرزوري: [من السريع]

يا جيرةً جُرْتم على جاركم وعادةُ الجيران أن لا تجوزْ
ما كان في أمراقكم كلها رَطْلُ خمراً[1] يشربه الشهرزوزْ

وقال يهجو شهاب الدين ابن القاضي النجيب القوصي: [من الرجز المجزوء]

وكِرْشَةٍ مملوءةٍ مِنَ الخَرا مُطَنِّبَهْ[2]
شَبَّهْتُها مَزِمِيَّةً بدمِها مُخْتَضِبَهْ
قَيْلَطةَ القاضي الشها[3] بِ بنِ النجيبِ بن هِبَهْ

وطلب من بعض التجار جوزة هندية فلم يبعث بها، فقال: [من مجزوء الرجز]

طلبتُ منك جَوزةً منعتَ مني قُربَها[4]
وكم طلبتُ زوجةً منك فلم تبخُلْ بها

قلت: الباء الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، وهو عيب في القافية، وكان ضامنَ الزكاة في قوص.

....

(١) في أعيان العصر: رَطْلُ خَرا، وبه يستقيم الوزن والسياق.
(٢) أي مشدودة لشدة انتفاخها.
(٣) في الطالع السعيد: قيليطة، وفي الدرر الكامنة: فلعله، وفي القاموس: القيلط والقيليط: الخصْية المنتفخة.
(٤) نفسه: منعتني من.

(٣٤١) إمام الدين الرافعي الشافعي

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل، الإمام العلامة إمام الدين أبو القاسم الرافعي القزويني. . .

وتوفي بقزوين رحمه الله تعالى سنة ثلاث وعشرين وستمائة. [وله «كتاب أخطار الحجاز»، ومن شعره: [من الطويل]

تـنـبّـهْ فـحـقٌّ أنْ يَـطُـولَ تَـحَـسُّـرُهْ   تَلَهَّفَ من يستغرقُ العمرَ نومُهُ
وقد نِمْتَ في ليل الشَّبيبةِ غافلاً   فَهُبَّ لصُبحِ الشَّيْبِ قد جاء يومُهُ

ومنه: [من المتقارب]

سـوادُ الـشـبـابِ كَـلـيـلٍ مَـضَـى   وقـد نِـمْـتَ فـيـه لُـقّـى غـافِـلا
ونـجْـمُ الـمَـشِـيـبِ بَـدا فـانـتـبِـهْ   يـومـاً ولـيـلاً تـرَى آفـلا][^1]

(٣٤٢) [قاضي عكا][^2] ابن النجيب السُّهرَوردي

عبد اللطيف بن عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمّويه، السُهروَردي أبو محمد ابن الشيخ النجيب المذكور في بابه، الصوفي. . .

[^1]: (١) إضافة من (ن° ١٦٨)؛ ربما كانت: نهاراً وليلاً. . . وهو الأدنى إلى الصواب.
[^2]: (٢) كذا في (ن° ٢٩٧).

٣٤١ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٩/ ٩٢ ـ ٩٣ (٨٩)؛ وله المزيد من التراجم في تاريخ الإسلام ٦٢١ ـ ٦٣٠/ ١٥٧ (١٨٦)؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٧٥ ـ ٧٧ (٣٧٧)؛ وطبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٥٧١ ـ ٥٧٣ (٥٢٤).

٣٤٢ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٩/ ١٠٣ ـ ١٠٤ (٩٥)؛ وله ترجمة في تاريخ الإسلام ٦٠١ ـ ٦١٠/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥ (٥٢٤)؛ وطبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣١٢ (١٢١٦).

(٣٤٣) بدر الدين بن رزين [الشافعي][(١)]

عبد اللطيف بن محمد بن الحسين العلامة بدر الدين [ابن][(٢)] شيخ الشافعية ابن القاضي تقي الدين بن رزين الحموي، المصري، الشافعي. . .

(٣٤٤) بدر الدين العبدي [الحموي الشافعي الخطيب][(٣)]

عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله، الإمام بدر الدين أبو محمد العبدي الحموي الشافعي. . .

(٣٤٥) [الصوري الشاعر][(٤)]

عبد المحسن بن محمد بن غالب أو غلبون[(٥)]، أبو محمد الصوري الشاعر المشهور. . .

....

(١) كذا في (ن° ٢٩٥).

(٢) إضافة من (ن° ٢٩٥).

(٣) كذا في (ن° ٢٩٥).

(٤) كذا في (ن° ٣٤).

(٥) في تاريخ ابن عساكر: جاءت سلسلة نسبه كما يلي: عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب بن غلبون.

---

٣٤٣ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٩/ ١١٧ ـ ١١٨ (١٠٢)؛ وله المزيد من التراجم في تالي وفيات الأعيان ١٢٤ (١٩٣)؛ وذيل طبقات الفقهاء ١٨٥ ـ ١٨٦؛ ومرآة الجنان ٤/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠؛ وطبقات الشافعية لابن كثير ٣/ ٩٥٣ (٢٤)؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢١٩ ـ ٢٢٠ (٥٠٨)؛ وشذرات الذهب ٦/ ٢٦.

٣٤٤ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٩/ ١١٧(١٠١)؛ والترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٦٨١ ـ ٦٩٠/ ٤١٨ (٦٣٦).

٣٤٥ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٩/ ١٤٤ ـ ١٤٧ (١٢٤)؛ والإضافة مأخوذة عن تاريخ=

وعمره ثمانون سنة أو أكثر. [قال ابن عساكر: كان عبد المحسن قد سمع الحديث بعسقلان غير أنه لم يحدِّث. وكان أبو الفتيان ابن حَيُّوس مغرىً بشعره، ففضّله على أبي تمام والبُحتُري وغيرهما من المتقدمين. واجتمع بأبي العلاء المَعَرّي، وكان يعيب الصوري لقصر نفسه، فأنشد المعري أبياتاً للصوري، وقال: هذه لقصيرك. فقال ابن حَيُّوس: هو أشعر من طويلك، يعني المتنبي. فقال المعري: الأمراء لا يناظرون.

وكان ابن حَيُّوس يقول: إنِّي ليَعْرِضُ لي الشيءُ مما يُشابه شعرَ أبي تمام والبحتري وغيرهما من المتقدّمين، ولا أَقدِرُ على أن أبلغَ موازنةَ الصوري لسهولة لفظه، وعُذوبة معانيه، وقِصَرِ أبياته][1]، ومن شعره...

(٣٤٦) الأمير العباسي

عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو عبد الرحمن الأمير، وَلِيَ المدينةَ والصوائف للرشيد،

....

(١) إضافة من (ن° ٣٤ ـ ٣٧).

= دمشق الكبير ١٠/٤٤٨ ـ ٤٥٠؛ وله ترجمة في تاريخ الإسلام ٤٠١ ـ ٤٢٠/ ٤٦٣ ـ ٤٦٤ (٣٦٦)؛ والبداية والنهاية ١٢/٢٥ ـ ٢٦؛ وله ذكر في معجم البلدان ١/٨٦٩.

٣٤٦ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٩/١٦٦ ـ ١٧٠ (١٥٥)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ١٩١ ـ ٢٠٠/٢٩١ (١٨٧)؛ والإضافة مأخوذة عن تاريخ دمشق الكبير ١٠/٤٥٩ ـ ٤٦٦؛ وله المزيد من التراجم في تاريخ الموصل ١٩٦؛ وأمراء دمشق ٧٤ (١٧٢)؛ وسير أعلام النبلاء ٩/٢٢١ ـ ٢٢٣ (٦٢)؛ وله ذكر في معجم البلدان ١/٦٨٧ و٢/٦٦٤ و٣/٣٦٣، ٧٤٢، و٤/٦٥٤، ٦٥٥.

ثم ولي الشام والجزيرة للأمين، وتوفي سنة ست وتسعين ومائة. وحدّث عن أبيه ومالك بن أنس. [وَلِيَ إمرةَ دمشق بعد السِّندي بن شاهك من قبل الرشيد، ثم حبسه خِشْيةَ وُثُوبه على الخلافة، ثم أطلقه الأمين وولّاه الشام والجزيرة سنة أربع وتسعين ومائة][١]. ووفاته بالرقّة...

(٣٤٧) أبو الحسن القُرطبُي

عبد الملك بن عيّاش أبو الحسن الأزدي القُرطبي...

وكان عبد الملك بارع الخطّ. [ولما بلغ أباه ذلك كتب إلى ابنه:

[من الطويل]

بُنَيَّ تجنّبْ كلَّ فعلٍ مُذَمَّمٍ ... يقودُ إليه في هَوىً لك قائدُ
وإن عاجباً أن الومك بعدها ... بَدَت لك في الضَّلال قواعد[٢]
وتُطمعني فيكَ المُحالُ من المُنَى ... وكيفَ صلاحُ الفرعِ والأصلُ فاسدُ][٣]

(٣٤٨) أمير دمشق

عبد الملك بن محمد بن الحَجَّاج بن يوسف الثَّقفي. وَلِيَ إمرةَ

....

(١) إضافة من (نº ٧ ـ ١١)، وهي مكتوبة على الهامش.
(٢) البيت مضطرب، وربما كان على الصورة التالية:
وإنْ عجباً أن لا ألومَكَ بعدما ... بدَت لك منها في الضلال قواعدُ
(٣) إضافة من (نº ٣١٨).

---

٣٤٧ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٩/ ١٨٥ ـ ١٨٦ (١٧٤)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٥٦١ ـ ٥٧٠/ ٣٢٠ ـ ٣٢١ (٢٩٥)؛ والذيل والتكملة للمراكشي ٥/ ١/ ٢٦ ـ ٣٠.

٣٤٨ ـ مأخوذ عن تاريخ دمشق الكبير ١٠/ ٤٩٥؛ وله ترجمة في أمراء دمشق ٧٤ (١٧٣)؛ وانظر: تاريخ الطبري ٧/ ٢٤٠ ـ ٢٤٢؛ وتاريخ خليفة بن خياط ٣٦٧.

دمشق للوليد بن يزيد بن عبد الملك، ووَلِيَ الجَنَد له(١) أيضاً. وكان قد خرج عن دمشق لأجل الوباء، فلذلك تَمَّ ليزيد بن الوليد الناقص تدبيرُه في الوُثوب بدمشق، ثم ولّى الحجاج بن عُمَيْر(٢).

(٣٤٩) [ابن علي أبو الفتوح المعمَّر]

عبد الناصر بن محمد بن علي أبو الفتوح المعمَّر. حدّث عن الفضل بن رواحة وغيره، وتوفي رحمه الله تعالى في البِلْبِيس(٣) عن ثمان وتسعين سنة(٤).

(٣٥٠) صاحب اليمن

عبد النبي بن مهدي [الخارجي باليمن](٥)...

(٣٥١) [ابن أمير المؤمنين المُطيع](٦)

عبد الواحد بن الفضل بن جعفر. هو ابن أمير المؤمنين المطيع بن

....

(١) الجنَد ـ بالتحريك ـ من اليمن بأرض السكاسك، بينها وبين صنعاء ثمانية وخمسون فرسخاً، انظر: معجم البلدان لياقوت ٢/ ١٣٧.

(٢) (نْ ٣٢٦)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٣) في معجم البلدان: بكسر الميمين، بينها وبين الفسطاط عشرة فراسخ.

(٤) (نْ ٤١٤)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٥) إضافة من (نْ ٤١٣).

(٦) (نْ ٤٤٤)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

---

٣٤٩ ـ لم نجد له ترجمة.

٣٥٠ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٩/ ٢٤٦ (٢٢٠)؛ وله ترجمة في مرآة الزمان ٨/ ٣٠٠ـ٣٠١.

٣٥١ ـ الترجمة مأخوذة عن ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١/ ٢٧٦ (١٥٦)؛ وله ترجمة في تاريخ دمشق الكبير ١٠/ ٥٧٣؛ وأمراء دمشق ٧٥ (١٧٥).

المقتدر بن المعتضد ابن أبي أحمد الموفق ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد ابن المهدي ابن المنصور الهاشمي البغدادي. قَدِمَ دمشقَ في يوم الجمعة سلخ ربيع الأول سنة ثمانٍ وأربعين وثلاثمائة، ونزل بداره خارجَ باب الجابية(١).

(٣٥٢) كمال الدين ابن الزَمْلَكاني

عبد الواحد بن محمد(٢) بن عبد الكريم بن خلَفَ بن نبهان، كمال الدين أبو القاسم(٣) الزَمْلَكاني الشافعي. كان عالماً بفنون من الفقه والبيان والبديع والأدب وغيرها، ووَلِيَ القضاء بصَرْخَد، ودرّس ببَعْلَبَكّ، وصنّف بالمعاني والبيان ثلاث مصنّفات: الكبير فسمّاه «البُرْهان» والأوسط فسمّاه «التِبْيان» والصغير فسمّاه «المُجِيد في إعجاز القرآن المَجيد» وهو كثير الشقائق والخطابات قليل التحقيق والتدقيق، وقف على تصنيفه أبو المطرَّف ابن عميرة، فكتب على بعضه أنه فاسد، ثم قال: والكل كذلك. ثم تركه.

توفي رحمه الله بدمشق في المحرّم سنة إحدى وخمسين وستمائة، وهو جدّ الشيخ كمال الدين ابن الزَمْلَكاني(٤).

....

(١) في ذيل تاريخ بغداد لابن النجار: فأُنزِلَ في دار لؤلؤ خارج باب الجابية.
(٢) في تاريخ الإسلام والعديد من المصادر: عبد الواحد بن عبد الكريم.
(٣) تاريخ الإسلام: أبو المكارم.
(٤) (ن° ٤١٨)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

---

٣٥٢ ـ ترجمته في تاريخ الإسلام ٦٥١ ـ ٦٦٠/ ١٠١ (٢٦)؛ والعبر ٥/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩؛ وطبقات الشافعية لابن كثير ٢/ ٨٧٦ (١٢)؛ وطبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣١٦ (١٢٢٢)؛ وشذرات الذهب ٥/ ٢٥٤؛ وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٢ (٥٨٤).

(٣٥٣) خطيب جرجا

عبد الولي ابن أبي السرايا بن عبد السلام الأنصاري خطيب جرجا[١]. . . : [من الوافر]

ولا تُطْلِقْ لِسانَكَ ليس شيءٌ أحقَّ بطول سِجنٍ من لسانِ[٢]

[مولده بجرجا في سنة خمس وخمسين وخمسمائة][٣].

(٣٥٤) القاضي وجيه الدين البَهْنَسي الشافعي

عبد الوهاب بن حسين بن عبد الوهاب، وجيه الدين أبو محمد البهنسي[٤] الفقيه الشافعي. برع في الفقه والأصول والنحو، وكان متديّناً. وَلِيَ القضاء بالديار المصرية بمصر والوجه البحري. ودرّس بالزاوية في

....

(١) قرية من أعمال الصعيد بمصر، راجع: الوافي بالوفيات ١٩/ ٢٩٠، ومعجم البلدان لياقوت (جرجا).

(٢) سبقه في الوافي بالوفيات ومعجم البلدان بيت آخر هو:

تأنَّ إذا أردتَ النُطقَ حتّى تصيبَ بسهمه غَرضَ البَيانِ

(٣) إضافة من (ج٢٩آ).

(٤) نسبة إلى البهنسا، وهو الإقليم المعروف بالوجه القبلي من الديار المصرية، راجع معجم البلدان لياقوت.

---

٣٥٣ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٩/ ٢٩٠ (٢٧٠)؛ ومعجم البلدان لياقوت الحموي (جرجا).

٣٥٤ ـ ترجمته في نهاية الأرب ٣١/ ١٣٣؛ وطبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٢٨٣ (٢٥٩)؛ وذيل طبقات الفقهاء ٩٦؛ وطبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣١٧ ـ ٣١٨ (١٢٢٥)؛ وحسن المحاضرة ١/ ١٩١؛ وبغية الوعاة ٢/ ١٢٣ (١٦٠٠)؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٨٣ ـ ١٨٤ (٤٧٦)؛ وشذرات الذهب ٥/ ٣٩٦.

الجامع العتيق، ودخل دمشق وكان جَبّاهاً في البحث. جلس بعضُ الطلبة بين يديه وقال: لي أربع سنين في هذا الموضع، وحفظتُ أربعة كتب وجامكيتي أربعة دراهم. وكسر الهاء في الجميع وقال: يا فقيه، من بنى أربعتك على الكسر؟ وحضر عنده الشيخ شهاب الدين القَرافي، فتكلم وأطال، فقال: أسكت عن خباطك!

توفي رحمه الله سنة خمس وثمانين وستمائة[١].

(٣٥٥) [أبو أحمد][٢] ابن سُكَينة الحافظ الشافعي

عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله، أبو أحمد ابن أبي منصور الأمين المعروف بابن سُكَينة...

(٣٥٦) ابن أبي الجليد

[عبيد بن مسعدة][٣] يعرف بابن أبي الجليد ـ بالجيم وبعدها لام وياء آخر الحروف ودال مهملة ـ نحوي من أهل المدينة...

....

(١) (ج ٤٩ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٢) إضافة من (ن٤ ٢٩١ ـ ٢٩٢)؛ و(ش٣ ١٥٥).

(٣) إضافة من (ن٥ ٥٦)؛ وفي بغية الوعاة للسيوطي: مصغَّر غير مضاف، أبو الجليل الفزاري المنظوري.

---

٣٥٥ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٩/ ٣٠٩ ـ ٣١١ (٢٩٢)؛ وله ترجمة في مرآة الجنان ٤/ ١٥؛ وطبقات الشافعية لابن كثير ٢/ ٧٧٤ ـ ٧٧٥ (٧).

٣٥٦ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٩/ ٤٣٤ (٤٣٠)؛ ومعجم الأدباء لياقوت الحموي ٥/ ١٣ ـ ١٤؛ وبغية الوعاة للسيوطي ٢/ ١٣١ (١٦٢٠).

(٣٥٧) ابن عَرِيْهَة

عتيق بن عثمان بن عتيق [بن عثمان](١)، أبو يحيى العامري المعروف بابن عَرِيْهَة(٢)...

(٣٥٨) نظام الدين [ابن رشيق](٣)

عثمان بن أحمد بن عتيق بن الحسين بن عتيق بن [الحسين](٣) بن عبد الله بن رشيق، نظام الدين، أبو عَمْرو الرَّبَعي المصري المالكي...

(٣٥٩) [أبو سعيد ابن أبي العلاء المغربي](٤)

عثمان بن إدريس بن عبد الله بن السلطان عبد الحق بن مجبو(٥)، البطل الضرغام، فارس الإسلام...

....

(١) إضافة من (ن٤ ٣٢٦).

(٢) في الوافي بالوفيات: بفتح العين المهملة وكسر الراء المشددة وسكون الياء آخر الحروف.

(٣) كذا في (ن٤ ٣٦٦).

(٤) كذا في (ن٤ ٣٦٠).

(٥) الدرر الكامنة: محيو، وفي رواية أخرى: محيق.

---

٣٥٧ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٩/ ٤٦٠ ـ ٤٦١ (٤٦٢).

٣٥٨ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٩/ ٤٦٥ (٤٧١)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٦٦١ ـ ٦٧٠/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧ (٢١١)؛ وشذرات الذهب ٥/ ٣٢٢.

٣٥٩ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٩/ ٤٦٦ ـ ٤٦٧ (٤٧٣)؛ وله المزيد من التراجم في أعيان العصر ٢/ ٢١٤ (١٠٧٢)؛ والاستقصا ٢/ ٤٦؛ وترجمان الزمان لابن دقماق (أحمد الثالث، رقم ٢٩٢٧/ ١٣) ١٢آ ـ ١٣آ؛ والدرر الكامنة ٢/ ٤٣٧؛ ونفح الطيب للمقري ٥/ ١٠١.

(٣٦٠) معين الدين ابن تُولُوَا

عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن(١) بن أحمد بن تُولُوا(٢) ـ بضم التاء ثالثة الحروف وسكون الواو الأولى وضم اللام وفتح الواو الثانية وبعدها ألف ـ الأديب معين الدين أبو عمرو الفِهْري المصري. ولد بتِنِّيس(٣) سنة خمس وستمائة، وتوفي سنة خمس وثمانين وستمائة. وسمع بدمشق من القاضي أبي نصر ابن الشيرازي وغيره، وكان أحد الشعراء في عصره.

قال الشيخ شمس الدين: أنشدنا عنه شيخنا أبو الحسين اليونيني وغيرُه، وتوفي بالقاهرة. قلت: وعليه تخرَّج الحكيم شمس الدين ابن دانيال(٤) وبه تأدّب، وله معه حكايات. كان يَسخَرُ به ويَهزأُ، ويُضحِكُ منه الناسَ، ومن شعره(٥): [من المنسرح]

---

(١) ذيل مرآة الزمان: عبد الرحيم.

(٢) (ن٤ ٣٦١ ـ ٣٦٢) و(ر ٣٥٦ ـ ٣٥٧)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، وترد في ذيل مرآة الزمان: ابن لؤلؤ.

(٣) بكسرتين وتشديد النون، جزيرة في بحر مصر قريبة من البر ما بين الفرما ودِمياط. انظر: معجم البلدان ١/ ٨٨٢.

(٤) شمس الدين محمد بن دانيال الخزاعي الموصلي الشاعر، انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٣/ ٥١ (٩٥١).

(٥) راجع الأبيات في فوات الوفيات ٢/ ٤٤١.

٣٦٠ ـ مأخوذ عن تاريخ الإسلام ٦٨١ ـ ٦٩٠/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧ (٣٢٨)؛ وأخذها الذهبي عن ذيل مرآة الزمان ٤/ ٢٨٦ ـ ٢٩١؛ وله المزيد من التراجم في العبر ٥/ ٣٥٤؛ وفوات الوفيات ٢/ ٤٤٠ ـ ٤٤١ (٣٢٢)؛ وحسن المحاضرة ١/ ٢٦٠؛ وبغية الوعاة ٢/ ١٣٣ (١٦٢٧)؛ والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٦٩؛ وشذرات الذهب ٥/ ٣٩٢؛ والعبر ٥/ ٣٥٤.

جَمْعُك بين الكَثيب والغُصُنِ   فَرَّقَ بين الجفونِ والوَسَنِ
يا فتنةً ما وُقِيتُ صرعتَها   مَعْ حذَري دائماً من الفِتَن
باللَّفظِ واللحْظِ كم ترى أبداً   تسخر بي دائماً وتسحرني
وقد أَلِفتُ الغَرامَ فيك كما   فرَّقت بين الحياة والبَدن

أنشدني العلامة أثير الدين أبو حيان قال: أنشدني معين الدين ابن تُولُوَا لنفسه(١): [من البسيط]

أما السماحُ فقد أقْوَتْ معالمُه   فما على الأرض مَنْ تُرْجَى مَكارمهُ
فلا يَغُرَّنْكَ مَنْ يلقاكَ مبتسماً   فطالما غرّ بَرْقٌ أنت شائمه
لا تُتعبِ النفسَ في استخراج(٢) راحتها   مِنْ باخلٍ لؤمهُ في الجُودِ لائمه
آخى المَذلّةَ إعزازاً لدرهمه   ويصحبُ الذلَّ من عزَّت دراهمهُ
ماذا أقولُ لدهرٍ عاش جاهلُه   غِنىً ومات بسيف الفقر عالمه
قد سالم النقصَ حتى ما يحاربه   وحاربَ الفضلَ حتى ما يسالمه

ومن شعره: [من المنسرح]

يا أهلَ مصرٍ وجدتُ(٣) أيدِيَكُمْ   عن(٤) بَسْطِها بالنوالِ مُنقبضَهْ
فَمُذْ عدِمتُ الغِذاءَ عندكُمُ   أكلْتُ كُتْبي كأنّني أرَضَه

ومنه: [من البسيط]

يا رُبَّ شيخٍ دعاني للفُسوق به   فجئتهُ غيرَ مسرورٍ ولا راضِ
علماً بأني سألقَى منه شائبَةً   قضَى عليها بِذُلٍّ دائم قاض
كأنها فَمُ شيعيٍّ شَوَارِبُه   شَابَتْ وما مَسَّها يوماً بمِقْراضِ

....

(١) قارن الأبيات في فوات الوفيات ٢/ ٤٤١.
(٢) فوات الوفيات: استخلاص.
(٣) بغية الوعاة: رأيت.
(٤) ذيل مرآة الزمان: من بَسْطها.

(٣٦١) [سديد الدين التِزْمَنْتي]

عثمان بن عبد الكريم بن أحمد بن خليفة، الفقيه سَديدُ الدين أبو عمرو التِزْمَنْتي[(١)] الصِّنْهاجي. كان فقيهاً على مذهب الشافعي، سمع من ابن عبد السلام وتفقّه به وبغيره، ودرّس بالفاضلية وناب الحكم بالقاهرة. وكان دَيِّناً وَرِعاً. ولد بتزْمَنْت في عمل إسْنا[(٢)] سنة خمس وستمائة، وتوفي رحمه الله تعالى بالقاهرة سنة أربع وسبعين [وستمائة][(٣)] في ذي القعدة[(٤)].

(٣٦٢) ابن درباس

عثمان بن محمد بن عبد الملك بن عيسى بن درباس[(٥)]، فخر الدين المارانِيّ القاهري. كان أديباً شاعراً مقبولَ القَول عند القضاة. سمع من أبيه وحدّث. ولد بالقاهرة سنة ثمان وأربعين وستمائة، وتوفي رحمه الله بمصر

....

(١) نسبة إلى تِزْمَنْت، بالكسر ثم السكون وفتح الميم وسكون النون، قرية من عمل البهنسا على غربي النيل من الصعيد. انظر: معجم البلدان ١/ ٨٤٧.

(٢) بالكسر ثم السكون، مدينة بأقصى الصعيد وليس وراءها إلا أُدفو وأسوان: راجع: معجم البلدان ١/ ٢٦٥.

(٣) كذا في حسن المحاضرة للسيوطي.

(٤) (آ٣آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٥) (آ ٦٠ب)؛ هذه الترجمة ساقطة بأكملها من النسخ الأخرى.

---

٣٦١ ـ ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣٣٦ ـ ٣٣٧ (١٢٣٠)؛ وذيل طبقات الفقهاء ٨٨؛ وحسن المحاضرة ١/ ١٩٠؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٤٠ (٤٤٠).

٣٦٢ ـ ترجمته في أعيان العصر ٣/ ٢٣١ (١٠٨٦)؛ والدرر ٣/ ٦٣ ـ ٦٤ (٢٦٠٥).

يوم عاشوراء سنة خمس وعشرين وسبعمائة، ومن شعره: [من البسيط]

كيف المُقامُ بدارٍ لا أراكَ بها   وأيُّ معْنًى لمغنًى لم تكن فيهِ؟!
يفديكِ بالرّوحِ صبٌّ لو حَصَلْتَ له   وفاتَهُ كُلُّ شيءٍ كان يكفيه

(٣٦٣) ابن الشمس لؤلؤ

عثمان بن محمد بن لؤلؤ، الأمير فخر الدين ابن الأمير شمس الدين ابن صاحب الموصل رحمه الله تعالى، أحد أمراء الطبلخاناة بدمشق. حضر إلى صفد مُشِدَّ الدواوين ووالِيَ الولاة بها عِوضاً عن الأمير علاء الدين ابن المرداني(١) بعد العشرين وسبعمائة. ثم طُلِبَ إلى دمشق وولّاه الأمير سيف الدين تُنكز ولاية البرّ بدمشق.

توفي رحمه الله تعالى في يوم الأربعاء رابع شهر رمضان سنة ست وثلاثين وسبعمائة(٢).

(٣٦٤) [المغربي الشاعر]

[عثمان بن أبي النوق](٣) وهو فخر الدين عثمان من أهل المغرب...

....

(١) في أعيان العصر: ابن المرواني.
(٢) (آ ٦٠ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى؛ وفي ذيول العبر: وكانت وفاته عن أربع وستين سنة.
(٣) كذا في (آ ٦٩آ).

---

٣٦٣ ـ ترجمته في أعيان العصر ٢/ ١٤٤ (١٠٨٧)؛ والبداية والنهاية ١٤/ ١٧٦؛ والدرر الكامنة ٣/ ٦٥ (٢٦٠٩)؛ والشذرات ٦/ ١١٣؛ وذيول العبر ١٩٢.

٣٦٤ ـ ترجمته في الوافي بالوفيات ١٩/ ٥٢١ ـ ٥٢٣ (٥٣٧)؛ والدرر الكامنة ٣/ ٦٦ (٣٦١٤)؛ وأعيان العصر ٣/ ٢٣٤ (١٠٩١).

(٣٦٥) [ابن الرَّحبي الطبيب][(١)]

عثمان بن يوسف بن حيدرة [الطبيب][(١)] التاجر جمال الدين ابن [الطبيب][(١)] العلامة رضي الدين الرحبي ثم الدمشقي. . .

(٣٦٦) [نقيب الأشراف بدمشق]

عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان، الشريف شرف الدين عدنان بن أمين الدين بن محيى الدين نقيب الأشراف بدمشق. لبس خِلْعَته بنقابة الأشراف عوضاً عن والده بطَرْحَة في تاسع شعبان سنة أربع عشرة وسبعمائة وهو شاب، وقُدِّمَ على غيره لفهمه وعقله.

وتوفي رحمه الله تعالى تاسع عشرين المحرم سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة[(٢)].

(٣٦٧) موفّق الدين ابن العين زربي الطبيب

عدنان بن نصر بن منصور، الطبيب الأستاذ موفق الدين [أبو نصر][(٣)] ابن العين زربي. . .

. . . .

(١) كذا في (آ ٦٧آ) و(ر ٣٩٦)؛ وفي تاريخ الإسلام والوافي بالوفيات: الطيِّب.

(٢) (آ ٧٣آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٣) إضافة من (آ ٧٣آ).

---

٣٦٥ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٩/ ٥١٩ (٥٣٢)؛ وتاريخ الإسلام للذهبي ٦٥١ ـ ٦٦٠/ ٣٥٠ (٤٤٦)؛ وذيل الروضتين ٢٠٧؛ وطبقات ابن أبي أصيبعة (الوهبية) ٢/ ١٧٧.

٣٦٦ ـ ترجمته في أعيان العصر ٣/ ٢٤٠ (١٠٩٥)؛ وتذكرة النبيه ٢/ ٢٤٠؛ وعيون التواريخ (قرا جلبي زادة) ٢٢٧ب ـ ٢٢٨آ؛ والدرر الكامنة ٣/ ٦٨ (٢٦٢٢).

٣٦٧ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٩/ ٥٢٦ ـ ٥٢٧ (٥٤٢)؛ وعيون الأنباء لابن أبي أصيبعة ٢/ ١٠٧. =

[الألقاب]

ابن [العُدَيْسة] شهاب الدين: اسمه محمد بن علي(١).

(٣٦٨) [صاحبة العذراوية](٢)

عذراء بنت شاهنشاه بن أيوب بن شاذي الخاتون الجليلة...

(٣٦٩) [الجُهَني](٣)

عرابة بن شمَّاخ الجُهَني...

(٣٧٠) [ركن الدين الطاووسي](٤)

العراقي بن محمد بن العراقي، العلامة ركن الدين أبو الفضل القزويني الطاووسي...

....

(١) كذا في (آ ٤آ)، وله ترجمة في الوافي بالوفيات ٤/٢٢١ (١٧٤٨).
(٢) كذا في (آ ٧٩آ).
(٣) كذا في (آ ٩٤ب).
(٤) كذا في (آ ٧٩ب).

= وقارن عن مؤلفاته الطبية والفلكية:

M. Ullmamm, Die Medizin im Islam, 161, 255.

٣٦٨ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٩/٥٣٧ ـ ٥٣٨ (٥٥٣)؛ والبداية والنهاية ١٣/١٦؛ والدارس للنعيمي ١/٣٧٣ ـ ٣٧٦؛ والأعلاق الخطيرة لابن شداد (تاريخ مدينة دمشق) ٢٦٠ ـ ٢٦٣.

٣٦٩ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٩/٥٣٨ (٥٥٥)؛ وله ترجمة في الإصابة ٤/٤٨٢ (٥٥٠٣)؛ وأسد الغابة ٣/٣٩٩.

٣٧٠ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٩/٥٤٠ (٥٥٧)؛ وله ترجمة في تاريخ الإسلام=

[الألقاب]

العَرْجي الشاعر: عبد الله بن عمرو[١].

(٣٧١) [الليثي الشاعر][٢]

عُروة بن أُذَيْنة، أُذَينَة لقب واسمه يحيى بن مالك، أبو عامر الليثي الشاعر الحجازي...

(٣٧٢) [السُّلَمي][٣]

عروة بن أسماء بن الصلت السُّلمي...

(٣٧٣) [العُذْري][٤]

عروة بن حِزام...

....

(١) كذا في (آ ٩٦آ)، ترجمته في الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨٤ ـ ٣٨٨ (٣١٦).
(٢) كذا في (آ ٨٣آ).
(٣) كذا في (آ ٨٠آ).
(٤) كذا في (آ ٩٦ب ـ ٩٧ب).

= ٥٩١ ـ ٦٠٠/٤٦٤ (٦٠١)؛ ووفيات الأعيان لابن خلكان ٣/٢٥٨ ـ ٢٥٩ (٤١٧)؛ ومرآة الجنان ٣/٤٩٨؛ والبداية والنهاية ١٣/ ٤٠.

٣٧١ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٩/٥٥١ ـ ٥٥٢ (٥٦٧)؛ وله ترجمة في تعجيل المنفعة ٢٨٥ (٧٣٥).

٣٧٢ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٩/٥٤٦ (٥٦١)؛ وله ترجمة في الاستيعاب ٣/ ١١٠؛ والإصابة ٤/٤٨٨ (٥٥٢١).

٣٧٣ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٩/ ٥٤٢ ـ ٥٤٥ (٥٦٠)؛ وله ترجمة في تاريخ الإسلام ١١ ـ ٤٠/٣٤٦ ـ ٣٤٧.

(٣٧٤) [البَارِقي]

عُروة بن [عِياض][١] بن أبي الجَعْد البارقي. . .

(٣٧٥) [الفقيه المصري][٢]

عروة بن أبي قَيس مولى عَمْرو بن العاص. . .

(٣٧٦) [الثقفي][٣]

عروة بن مسعود بن مُعتّب بن مالك أبو مسعود الثقفي. . .

(٣٧٧) [ابن حُمَيْد الدُّهْني][٤]

عَرِيب ـ بفتح العين وكسر الراء ـ ابن حُمَيْد الدُّهْني. روى عن علي وعمار وقيس بن سعد بن عبادة. [وتوفي في حدود التسعين للهجرة، وروى له النسائي وابن ماجه][٥].

....

(١) كذا في (آ ٨٠آ)؛ وفي الوافي بالوفيات: عُروة بن عياش.

(٢) كذا في (آ ٨١آ).

(٣) كذا في (آ ٨٠ب).

(٤) كذا في (آ ٨٥آ).

(٥) إضافة من (آ ٨٥آ).

---

٣٧٤ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٩/٥٤٦ (٥٦٢)؛ وله ترجمة في الاستيعاب ٣/١١١ ـ ١١٢؛ والجمع ٣٩٣ (١٥٠٦)؛ والتجريد ١/٣٧٩ (٤٠٧٣).

٣٧٥ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٩/٥٤٨ (٥٦٥)؛ وله ترجمة في تاريخ الإسلام ٨١ ـ ١٠٠/١٥١ (١٠٨)؛ والتاريخ الكبير ٧/ ٣٤ (١٤٩).

٣٧٦ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٩/٥٤٧ ـ ٥٤٨ (٥٦٤)؛ وله ترجمة في الاستيعاب ٣/١١٢؛ والإصابة ٤/٤٩٢ ـ ٤٩٤ (٥٥٣٠)؛ والتجريد ١/٣٨٠ (٤٠٨١).

٣٧٧ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٩/ ٥٥٢ (٥٦٨)؛ وتاريخ الإسلام للذهبي (٨١ ـ ١٠٠) ١٥٣ (١١١).

(٣٧٨) الأسعردي

علي بن عثمان، الصدر الخواجة علاء الدين أبو الحسن، فخر الدين الأسعردي[١]. استوطن دمشق وأقام بها في سعادة ضخمة ونعمة طائلة وأموال جَمَّة ومتاجر، تُكاثِرُ نجومَ الدَّياجي المُدْلَهِمَّة. لما احترقت قيسارية الأمير سيف الدين يَلْبُغا اليحيوي[٢]، وقف الجامع الذي أنشأه بسوق الخيل بدمشق، التزم هو بعمارتها من ماله ووقفها على الجامع المذكور، فيقال أنه غرم على ذلك.

وله من المماليك والأولاد ذُكراناً وإناثاً جُمْلَةٌ. كان يزوّج المملوك من مماليكه بابنته ويعطيه خارجاً عن جهازها الخمسين ألف درهم وما فوقها على ما يراه. وقيل: وفاته جاءت للخبر بأن مملوكين من إصبهان غرقا في بحر الهند ومعهما من الأموال ما يقارب المائتي ألف أو أكثر من ذلك على ما قيل. وجاءه في وقت إنسان من مماليكه أو من مماليك والده، ومعه على ما قيل ثلاثون ألف دينار، وقال: هذه لك عندي. ولم يعرفه، ولم يزل في سعادته وتثمير أمواله وكثرة أرباحه إلى أن توفي رحمه الله تعالى في صَفر سنة ثمانٍ وخمسين وسبعمائة.

(٣٧٩) [الملك الصالح علاء الدين]

علي بن محمد بن قلاوون، الملك علاء الدين ابن السلطان الملك

....

(١) (ن[٤] ٢٥٨)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٢) راجع ترجمته في الوافي بالوفيات ٢٩/ ٤١ ـ ٥١ (٢٢).

---

٣٧٨ ـ ترجمته في عيون التواريخ (قراجلبي زادة) ٣٣٥ب ـ ٣٣٦آ؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ١٢٦.

٣٧٩ ـ ترجمته في أعيان العصر ٢/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦ (١٢٢٠)؛ والدرر الكامنة ٣/ ١٩٠ (٢٨٩٢).

الناصر ابن السلطان الملك المنصور. توفي بالقاهرة في شهر رجب الفرد سنة عشر وسبعمائة[١].

(٣٨٠) الأمير صَفيّ الدين البُصْرَوي

أبو القاسم بن عثمان الأمير صَفِيّ الدين البُصْروي[٢]، أحد أمراء الطبلخاناة بدمشق. كان أخوه الأمير نجم الدين محمد بن عثمان المقدّم ذكرُه[٣] في المحمدين، له على السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون[٤] حقوق خِدمٍ يرعاها له لما كان بالكرك. ولما مات الأمير نجم الدين، رعى السلطانُ لأخيه صفي الدين المذكور الخِدْم وأعطاه إمرة عشرة مضافاً لِما بيده من تدريس المدرسة الحنفية ببُصْرَى. وكان يلبس قُباءً وعمامة مدوّرة، وكان يتوجّه إلى [باب] السلطان الملك الناصر كل قليل بتقدم خيول يحصلها عربية أصائل. ولما مات الأمير سيف الدين تنكز رحمه الله تعالى، توجّه الأمير صفي الدين إلى مصر وعاد وقد ألزمه بلبس الكلوتة[٥]. ثمّ أُعْطِيَ إمرة الطبلخاناة بإقطاع جيّدٍ.

ولما ورد الأمير سيف الدين أرغون شاه إلى دمشق نائباً[٦]، أخرجه

....

(١) (ق٣ ٤)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.
(٢) (ن٦ ١٤١)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.
(٣) انظر: الوافي بالوفيات ٤/ ٨٩ (١٥٥٧).
(٤) ترجمته في الوافي بالوفيات ٤/ ٣٥٣ ـ ٣٧٤ (١٩١٧).
(٥) نوع من الملابس المملوكية، انظر: صبح الأعشى ٤/ ٥ ـ ٨/ ٣٩.
(٦) انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٤/ ٣٥١ ـ ٣٥٤ (٣٧٨٧).

---

٣٨٠ ـ ترجمته في أعيان العصر ٤/ ٥٥ (١٣٥٤)؛ وعيون التواريخ (قراجلبي زادة ٣٤٣آ؛ والدرر الكامنة ٣/ ٣٤٥ (٣٢٩٠)؛ والذيل التام ١٦٨.

إلى حلب وأخذ الإقطاع منه. ولما قُتل أرغون شاه، سعى الأمير صفي الدين في العَود إلى دمشق وأقام بها. ثم وَلِيَ نابلسَ وعملها على أحسن ما يكون من الحُرْمة والمَهابة والعِفَّة. وأقام قليلاً وسأل الإعفاء منها فأُجِيبَ إلى ذلك.

ثم تولّى نظر الحُرْمة بالقدس والخليل عليه السلام. ولم يزل به على أحسن ما يكون، إلى أن مات به في أواخر سنة تسع وخمسين وسبعمائة. وكان من أبناء الستين رحمه الله، وكان له نظم متوسّط.

(٣٨١) الأمير سيف الدين الناصري

قجليس الأمير سيف الدين الناصري السلاحدار[١]. كان محبّاً لأهل العلم والفضائل، عارفاً بعلم المواقيت، يضع الأسطرلابات والأرباع والرخامات بيده ويتقنها، ويعرف عدة صنائع، وعنده آلاتها المليحة الظريفة. واقتنَى من المجلدات النفيسة شيئاً كثيراً إلى الغاية. وكان الفضلاء يترددون إليه خصوصاً أربابُ المعقول. كان يتردد إليه الشيخ شمس الدين ابن الأكفاني[٢]، وله عنده مملوك بإقطاعٍ جعله أستاذ داره. وتردد إليه شرف الدين ابن مختار الحنفي[٣] وغيرهما من الفقهاء وغيرهم.

....

(١) (ن٦ ٣٩)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٢) انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٢/ ٢٥ ـ ٢٧ (٢٧٥).

(٣) ترجمته في الوافي بالوفيات ٥/ ١٤ (١٩٧٠).

---

٣٨١ ـ ترجمته في أعيان العصر ٢/ ٣٥٠ (١٣٦٠)؛ وعيون التواريخ (قراجلبي زادة) ٢١٧ب؛ والبداية والنهاية ١٤/ ١٥٥؛ والدرر الكامنة ٣/ ٣٢٨ (٣٢٣٩)؛ والنجوم الزاهرة ٩/ ٢٨٧.

وكانت سُمعتُه في الشام كثيرة[١]، قطّ ما طلع إلى الشام إلّا وأمسك جماعةً من الأمراء. وكان الناس يقولون: هو [. . .][٢] أمر هذه الدولة. ولم يكن هو نفس الأمر بهذا [. . .][٢]، بل كان لطيفاً، ظريفاً، حسن العشرة، جميل المودّة، صحيح الصحبة. وكان السلطان يندبه في هذه المهمّات وثوقاً بعقله. وكانت طبلخاناته ليست بالقاهرة مثلها، لأنه اعتنى بصُنّاعها [وانتقاهم وأحضر بعضهم من البلاد][٣]. وكان قد تزوّج بنت الأمير سيف الدين آلْمِلِك[٤]، وكان يُحبها محبّة مُفْرِطةً، وينفق عليها نفقةً عظيمة للغاية، ولا تنقطع الأغاني من داره ليلاً ولا نهاراً من الجواري المطربات الفائقات.

وتوفي رحمه الله ليلة الثلاثاء نصف صفر سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ودفن بالقرافة.

(٣٨٢) الأحمدي

قُطْلُبُغا الأمير سيف الدين الأحمدي[٥]، أُعطِيَ الدوادارية بالكرك

(١) أعيان العصر ٤/ ٧٨ (١٣٦٠): سَيِّئة.

(٢) كلمة مطموسة في الأصل لا يمكن قراءتها.

(٣) إضافة من أعيان العصر، وترد هنا في الأصل عدة كلمات مطموسة.

(٤) ترجمته في الوافي بالوفيات ٩/ ٣٧٢ (٤٢٩٧)؛ وأعيان العصر ١/ ٦١٨ (٣٣٥).

(٥) (ن٦ ٨٢)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

٣٨٢ ـ ترجمته في الدرر الكامنة ٣/ ٣٣٦ (٣٢٦٣)؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٢٥٣؛ والدليل الشافي ٢/ ٥٤٥ (١٨٧٢)؛ والنجوم الزاهرة ١١/ ٨٤؛ والسلوك للمقريزي ٣/ ٨٨؛ وتذكرة النبيه ٣/ ٢٧٢.

لَمّا أُمسِكَ الأميرُ عز الدين أيدمر الدوادار[١] في واقعة الناصر حسن، ثم إنه عزل منها وأعطيت للأمير سيف الدين أرغون الأسعردي. ثم إن الملك المنصور محمد بن حاجي، لما حضر إلى دمشق في واقعة الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمي[٢]، رسم له بنيابة حلب بدلاً من الأمير شهاب الدين أحمد بن القشتمري. فتوجّه إليها في أوائل شوّال سنة اثنتين وستين وسبعمائة. ولم يزل بها إلى أن رسم للأمير سيف الدين منكلي بغا[٣] مشدّ الشربخاناة ونائب طرابلس بأن يتوجّه لنيابة حلب مكانه.

وحضر الأمير سيف الدين قرلانساق إلى دمشق على أنه يتوجّه لباب السلطان في الظاهر، وفي الباطن [. . .][٤] مقيماً بدمشق على خير الأمير شهاب الدين ابن القشتمري. ورسم له ابن القشتمري بنيابة الكرك. ووصل الأمير سيف الدين قطلبغا الأحمدي إلى دمشق من حلب في خمسة وعشرين سَرْجاً من البريد، وآخرها في الخميس تاسع عشر شوّال سنة ثلاث وستين وسبعمائة. ثم بعد ثلاثة أيام جاءه مرسوم بأن يعود إلى حلب، ويتوجّه مقدّماً على العساكر التي جرّدت من حلب إلى جهة ملطية.

....

(١) انظر ترجمته في المنهل الصافي ٣/ ١٧٨ (٦٠٥) والسلوك ٣/ ١/ ٦١.

(٢) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٠/ ٣٦٢ (٤٨٥٧)؛ والمنهل الصافي ٣/ ٤٩٨ (٧٣٨).

(٣) ترجمته في الدرر الكامنة ٥/ ١٣٧ (٤٨٦٠)؛ والدليل الشافي ٢/ ٧٤٤ (٢٥٤١)؛ والنجوم الزاهرة ١١/ ٢٠٥؛ وأعيان العصر ٥/ ٤٥٤ (١٨٧٨).

(٤) كلمة مطموسة في الأصل.

(٣٨٣) [الأمير قَيْرَن المنصوري]

[قَيْرَن](١) الأمير [شرف الدين] المنصوري. كان بالقاهرة أمير عشرة، يسكن بالحسينية وينوب الأستاذدارية، ويصحب [ابن](٢) معضاد، ويتكلم بشيء من كلامه. ثم نقل إلى طرابلس مشدّاً وأميراً، وبقي بها مدة. ثم نقل إلى دمشق مشداً بإمرة، ونُكِبَ [مدّةً]، ثم نقل إلى حلب. ثم إنه قُطِعَ خبزه وقَدِمَ دمشق. وكان له نِيّة في التوجّه إلى مصر، فتوفي في داره بدرب تليد(٣) بدمشق في شهر [ربيع الآخر](٤) سنة تسع وسبع [مائة](٤).

(٣٨٤) النظّام قيس بن الأربيني

قيس بن عمر(٥) بن عمر بن كامل بن هبة بن علي. هو المعروف بالنظّام قيس بن الأربيني(٦)، قرية بغوطة دمشق. كان يكتب المنسوب

....

(١) كذا في (ن٦ ١٧٨)؛ وفي أعيان العصر والدرر الكامنة: قيران.

(٢) الزيادات من أعيان العصر.

(٣) انظر: الدارس للنعيمي ٢/ ٢٥٤.

(٤) كذا في (ن٦ ١٧٨)؛ وفي الوافي بالوفيات: جمادى الآخر.

(٥) الذيل على الروضتين: هو أبو سعيد قيس بن عثمان بن عمرو بن كامل بن هبة بن علي الأنصاري.

(٦) نفسه: العربيني، نسبة إلى عربين قرية بغوطة دمشق. وفي الدارس ٢/ ١٦٤ «عربيل».

---

٣٨٣ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٢٤/ ٩٤ (٩٠ب) وهو هنا: الأمير فيال المنصوري؛ وله المزيد من التراجم في أعيان العصر ٢/ ٣٧٣ (١٣٩٠)؛ وعيون التواريخ (قراجلبي زادة) ٤٩ب؛ والدرر الكامنة ٣/ ٣٤٤ (٣٢٨٤).

٣٨٤ ـ مأخوذ عن الذيل على الروضتين (تراجم رجال القرنين السادس عشر والسابع عشر) ٢٢١. «سنة ٦٦٠هـ».

الفائق، وكان فاضلاً أديباً شاعراً. ورأيتُ بخطّه كثيراً وملكتُ منه جُمْلة، وقيل: إن ابنته كانت تكتب مثله طريقته[١].

قال الشيخ شهاب الدين أبو شامة: توفي أواخر جمادى الأولى يعني سنة ستين، وُجِدَ النظّام قيس ابن الأربيني مقتولاً بالصالحية، وكان قد قتل زوجة له وغيرها[٢].

(٣٨٥) نائب طرابلس

كُشْتَايْ ـ بالكاف والسين المهملة والتاء ثالثة الحروف وبعد الألف ياء آخر الحروف ـ الأمير سيف الدين الناصري. . .

وكتب خطّاً مليحاً [وكان دَيِّناً خَيِّراً مُحسِناً إلى الناس][٣].

(٣٨٦) [أمير مجلس الظاهري][٤]

كُشْتُغْدي الأمير علاء الدين الظاهري. . .

(١) كذا في الأصل، وربما كانت: مثل طريقته.

(٢) (ن٦ ١٩٠)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٣) إضافة من (ق٢ ٥٥).

(٤) كذا في (ق٢ ٥٧).

٣٨٥ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٢٤/ ٣٣٩ (٣٧٢)؛ وله المزيد من التراجم في تالي وفيات الأعيان ١٣٢ (٢٠٩)؛ وأعيان العصر ٢/ ٣٨١ (١٤٠٢)؛ وعيون التواريخ (قراجلبي زادة) ١٠١ب ـ ١٠٢آ؛ وترجمان الزمان (أحمد الثالث ٢٩٢٧/ ١٣) ٦٤ب؛ والدرر الكامنة ٣/ ٣٥٣ (٣٢١١)؛ والنجوم الزاهرة ٩/ ٢٣٧؛ وذيول العبر ٨٧؛ وفيه: كشته.

٣٨٦ ـ انظر: الوافي ٢٤/ ٣٤٠ (٣٧٥).

(٣٨٧) أخو طاز[(١)]

كلتا الأمير سيف الدين أخو الأمير سيف الدين طاز، توجّه مع أخيه الأمير سيف الدين طاز إلى حلب وهو أمير، وحضر معه إلى القُطَيفة وأُمسِكَ بعد أخيه. وهرب إلى مصر ورُدّ من بعض الطريق هو وأخوه الأمير سيف الدين طيدمر[(٢)]، واعتقلا بصفد. ثم هربا إلى الإسكندرية، ولم يزالا بها إلى أن خُلِعَ الملكُ الناصرُ حسن وأُفرجَ عنه وعن أخيه طَيْدَمُر. وهربا إلى طرابلس ووصلا إلى دمشق بكرة الجمعة سادس عشر شعبان[(٣)] سنة اثنتين وستين وسبعمائة.

[الألقاب]

ابن [كُوْذَك][(٤)]: اسمه محمد بن العباس[(٥)].

الكوكبي [الكاتب][(٦)]: أحمد بن علي الأخباري الحسين بن القاسم[(٧)].

....

(١) (ق٢ ٦٠)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، وترجمة طاز في الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٨٣ (٤١٨).

(٢) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٦/ ٥١٢ (٥٦١).

(٣) في ترجمة طيدمر: سادس شعبان.

(٤) كذا في (ق٢ ٦٦).

(٥) له ترجمة كاملة في الوافي بالوفيات ٣/ ١٩١ (١١٦٨) وهي مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٣٦ ـ ٣٨/ ١٨٣.

(٦) إضافة من (ق٢ ٧٠).

(٧) له ترجمة في الوافي بالوفيات ٧/ ١٨٦ (٣١٢٨)؛ وتاريخ الإسلام ٣١/ ١٠٩ ـ ١١٠ (١١٨)؛ والمنتظم ٦/ ١٣٢ (٢٠٠).

---

٣٨٧ ـ لم نجد له ترجمة؛ وله ذكر في هذا المجلد ٣٠/ ١٢٤ (١٨١) و٣٠/ ١٩٠ (٢٦١).

(٣٨٨) [سيف الدين المحمدي]

كوكنجر(١)، الأمير سيف الدين المحمدي، أحد الأمراء [الطبلخاناة](٢) بدمشق. توجّه إلى الحج في سنة أربع وعشرين وسبعمائة، وكان يسكن جوار الأمير صارم الدين صاروجا(٣) بقرب الشامية البرانية(٤).

(٣٨٩) القاضي شمس الدين ابن القمّاح

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حَيْدرة بن علي القرشي المصري، هو القاضي الإمام شمس الدين أبو عبد الله المعروف بابن القمّاح الشافعي...

أجاز لي بالقاهرة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة. [وكان متى سُئل عن آيةٍ ذكر ما قبلها، وكذلك يفعل في «التنبيه». وجمع مجاميع كثيرة في الفقه، واختصر كتباً في الفقه. وكان يتسامح في الأحكام حتى أنّ قاضي

....

(١) في أعيان العصر: كوكنجار، وفي الدرر الكامنة: كوكي.
(٢) الزيادة من أعيان العصر.
(٣) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٢٤ (٢٤٧).
(٤) (ق٢ ٧٠)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

---

٣٨٨ ـ ترجمته في أعيان العصر ٢/ ٣٨٣ (١٤١٠)؛ والدرر الكامنة ٣/ ٣٥٦ (٣٢٢١).

٣٨٩ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٢/ ١٥٠ (٥١٢)؛ وله المزيد من التراجم في أعيان العصر ٢/ ٤٢٢ ـ ٤٢٣ (١٤٦٨)؛ ومسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٢٧/ ٤١٣؛ وذيل طبقات الفقهاء ١٤٥ ـ ١٤٦؛ وطبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٣٣٨ (٩٧٢)؛ وطبقات الشافعية للسبكي ٩/ ٩٢ ـ ٩٣ (١٣٠٣)؛ والدرر الكامنة ٣/ ٣٩١ (٣٣٣٤)؛ وحسن المحاضرة ١/ ١٩٤؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ٥١ ـ ٥٢ (٦١٢)؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ١٧٣ ـ ١٧٥؛ وشذرات الذهب ٦/ ١٣١ ـ ١٣٢؛ وذيول العبر ٢٢١.

القضاة بدر الدين ابن جماعة كان يمنعه من الإثبات في كتب الأوقاف. وتوفي رحمه الله تعالى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة. ولما تَولّى قاضي القضاة عز الدين ابن جماعة لم يُوَلِّه القضاء، فانقطع للاشتغال وقراءة القرآن][1].

(٣٩٠) التُجِيبي البَلَّشي

محمد بن أحمد بن حسن بن عامر بن أحمد بن محمد بن حسن [أبو القاسم][2] التجيبي من أهل بَلَّش[3] حصن بالأندلس، مولده سنة ثلاث وعشرين وستمائة. . . : [من الكامل]

يا ليته ترك الذي أنا مُبصِرٌ وهو المُخيَّر في الغزال الثاني[4]

[وتوفي رحمه الله تعالى بالحسينية ظاهر القاهرة سنة خمس وتسعين وستمائة][5].

(٣٩١) ابن اللبّان المقرئ

محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن جامع، الشيخ الإمام

....

(١) إضافة من (ن١ ٦٤آ)؛ وقارن برواية أعيان العصر.
(٢) الزيادة من نفح الطيب.
(٣) بالفتح وتشديد اللام، راجع معجم البلدان لياقوت ١/ ٧٢٠.
(٤) ورد في الوافي بالوفيات ٢/ ١٤٠ ضمن ثلاثة أبيات.
(٥) إضافة من (ن١ ٥٣ب).

---

٣٩٠ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٢/ ١٤٠ (٤٩٠)؛ ونفح الطيب للمقري ٢/ ٢١٢ (١٢٤).
٣٩١ ـ ترجمته في الدرر الكامنة ٣/ ٤٣٠ (٣٤٢٠)؛ وغاية النهاية ٢/ ٧٢ ـ ٧٣ (٢٧٥٥)؛ وإنباء الغمر ١/ ١٢٦ ـ ١٢٧؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٤٦٤ ـ ٤٦٥؛ وشذرات الذهب ٦/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤.

المقرئ المجوِّد، شيخ القراءات المعروف بشمس الدين ابن اللبّان الدمشقي الشافعي(١).

(٣٩٢) [القاضي فتح الدين]

محمد بن أحمد بن عيسى بن رضوان العسقلاني(٢) القاضي فتح الدين. . .

قلت: شعر جيد فيه قُوَّةٌ ولُطْف.

[وتوفي رحمه الله تعالى سنة خمس وعشرين وسبعمائة، وله موشّحة مليحة ذكرتها في الجزء/ السابع والثلاثين(٣) من التذكرة التي لي، [ن١ ٦٠ب] أولها(٤): [من المنسرح]

قد حدّثتْ أَلْسُنُ التَّجارِبْ   بكُلِّ ما فيه مُعتَبَرْ
وأنتَ يا حاضِراً كغائِبْ   فلَستَ تُصغي إلى الخَبَرْ

وله نوادر طريفة.

قال الفاضل كمال الدين الأُدْفُويّ ـ رحمه الله تعالى ـ: حكى لي [فتح الدين](٥) قال: كنتُ أجلس دائماً فوق الصدر سليمان

....

(١) (ن٢ ١٠٢)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.
(٢) في أعيان العصر والدرر الكامنة: القليوبي.
(٣) في الأصل: وثلاثين، والتصحيح من أعيان العصر.
(٤) أوردهما الصفدي ضمن سبعة أبيات في أعيان العصر ٤/ ٢٤٨.
(٥) الزيادات من أعيان العصر.

٣٩٢ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٢/ ١٤٥ ـ ١٤٦ (٥٠٣)؛ وله المزيد من التراجم في طبقات الشافعية للسبكي ٩/ ١٢٦ (١٣٠٨)؛ وطبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٣٢٨ (٩٦١)؛ وأعيان العصر ٤/ ٢٤٣ (١٤٥٦)؛ والدرر الكامنة ٣/ ٤٣٥ (٣٤٣٧).

المالكي[١]، فجاء مَرّةً لمجلس قاضي القضاة ابن مخلوف المالكي[٢]، فجلس فوقي. فقلت لقاضي القضاة: قال ابن شاس[٣]: إن مالكاً ـ رضي الله عنه ـ كره طول اللِّحْيةِ جداً. قوله: (جِدّاً) وصفٌ للكَراهة أو لِلِّحْية؟.

وكان الصدر طويل اللحية، فقام من المجلس.

وقلت له مرةً: من أي بلدٍ أنت؟ فقال: من شُبْرا مريق. فقلتُ له: بلدةٌ مَلِيحَةٌ هي؟ فقال: ما فيها أكثر من الشعير. فقلت له: لأجل هذا[٤] أخذت في وجهك مخلاة.

وطلبوه مَرّةً أرسلوه[٥] إلى العراق. فجلس معي، يشكو إليَّ. فقلتُ: يا صدرَ الدين، ما أوقعك في هذه الحرية[٦] إلّا هذه الذقن. فتوجّه الصدر [رسولاً]، ثم حضر. فقال له فتح الدين المذكور: أيَّ شيءٍ غنمتَ في هذه السفرة؟ قال: كَبُرَتْ لِحيتي. فقال له: هذه الغنيمة الباردة.

وجمع فتح الدين من هذا[٧] كرّاسة وسمّاها «نُتَفُ الفَضِيلة في اللحية الطويلة». قلت: ولو قال: نُتَفُ الفَضِيلة في نَتْفِ اللِّحْيةِ الطويلةِ، لكان ذلك حسناً.

....

(١) سليمان بن إبراهيم بن سليمان القاضي حيدر الدين المالكي، انظر ترجمته في أعيان العصر ٢/٤١٩ (٧٠٧).

(٢) محمد بن علي بن مخلوف بن ناهض، قاضي القضاة، محي الدين، انظر ترجمته في أعيان العصر ٤/٦٦١ (١٦٨٤).

(٣) عبد الله بن محمد بن نجم شيخ المالكية في عصره، ترجمته في الشذرات ٥/٦٩.

(٤) أعيان العصر: ذلك.

(٥) أعيان العصر: ليرسلوه.

(٦) كذا في الأصل وفي أعيان العصر، ولا معنى لها، وربما كانت: الحيرة، أو التجربة.

(٧) أعيان العصر: هذه الأشياء.

وقال له يوماً فخر الدين الأحدب المعروف بابن القابلة: كان والدي يدعو الله [تعالى] أن يرزقَه ولداً نجيباً، فقال له فتح الدين: لا جَرْمَ أنَّك جئتَ بُخْتِيّاً[(١)]ٍ[(٢)].

(٣٩٣) بدر الدين ابن العطار

محمد بن أحمد القاضي بدر الدين ابن العطار، توفي سنة خمس وعشرين وسبعمائة، وسيأتي ذكر والده كمال الدين إن شاء الله تعالى في الأحمدين[(٣)].

[كان بدر الدين قد حضر على [الشيخ تقي الدين][(٤)] ابن أبي اليُسْر في [السنة] الثالثة، وروى عنه. وسمع من ابن الصيرفي، والقاضي ابن عطاء، وابن علّان، وابن الصابوني، وابن المقداد[(٥)]، وشمس الدين ابن أبي عمر، وابن البخاري وغيرهم.

وكان قد وَلِيَ نظرَ الجيش بالشام في أيام الأفرم، وحظي عنده [وصار عَضُدَه في ذلك الوقت وزندَه، وسَمَر عنده] ونادمه. وتوجّه إليه [يوماً] إلى بستانه ووجدهم[(٦)] يعملون عنده،

....

(١) البُخْت: ضرْب من الإبل الخراسانية.
(٢) إضافة من (ن١ ٥٩ب ـ ٦٠آ).
(٣) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٦٧/٨ (٣٥٩٠).
(٤) الزيادات من أعيان العصر.
(٥) نفسه: والمقداد والشيخ شمس الدين.
(٦) أعيان العصر: ووجد الفعول.

٣٩٣ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١٤٤/٢ (٥٠٢)؛ وله ترجمة في أعيان العصر ٤١٢/٢ ـ ٤١٣ (١٤٥٣)؛ والدرر الكامنة ٤٥٧/٣ (٣٤٨٩).

فمضر[1] الأفرم بيده في الحبل [أسطال طين]. ولما جاء الأمير سيف الدين تنكز في الرسلية إلى الأفرم، [من عند أستاذِه الناصر إلى الكرك] قيل أن القاضي بدر الدين ابن العطار قام إليه، وتفقّد[2] حتى تِكَّةَ لباسه لِئلّا تكون معه كتب للأمراء بدمشق.

ولما جاء السلطان وتوجّهوا إلى مصر، صادره على جملةٍ من المال في مصر، وعاد إلى دمشق ومات. وهو ناظر الأشراف وغير ذلك من الوظائف. وكان فيه ديانة وخير وحُسْن مباشرة، وكتب خطّا مليحاً ونظم الشعر.

وتوفي رحمه الله تعالى رابع عشرين ذي القعدة سنة خمس وعشرين وسبعمائة، ودفن بتربة والده في جبل قاسيون، ومولده سنة سبعين وستمائة، وباشر كتابة الإنشاء بدمشق][3].

(٣٩٤) علم الدين المغربي شارح الشاطبية والمفصّل

محمد بن أحمد بن الموفق بن جعفر، أبو القاسم علم الدين

....

(١) في الأصل: مدح؛ وفي أعيان العصر: فمتح، والمتح انتزاع الماء وغيره بالحبل من البئر. وهو الصواب.

(٢) أعيان العصر: وفَتَّش.

(٣) إضافة من (ن٢ ٥٩آ).

٣٩٤ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٢/ ١٠٢ (٤٢٢)؛ وله المزيد من التراجم في ذيل مرآة الزمان ٢/ ٢٢١؛ والبداية والنهاية ١٣/ ٢٤١؛ وذيل الروضتين ٢٢٧ «أبو محمد القاسم بن أحمد بن السداد... هكذا رأيت نسبه بخط مشايخه الذين قرأ عليهم بالمغرب كابن الحصّار وغيره، وكان هو لا يكتب: «ابن أبي السداد، ويجعل مكانه: الموفق، وكان أبا السداد كنيته: الموفق؛ وغاية النهاية لابن الجزري=

الأندلسي المُرْسِي [اللُّورقي][١] . . .

فوقعت العناية بأبي الفتح. [ومن شعره في أوّل شرح الجزولية: [من الكامل]

يا ناظراً فيما أخذْتَ[٢] لجمعه   عُذْراً فإنّ أخا الفضيلةِ يعذرُ
علماً بأن المرءَ لو بلغ المدَى   في العِلْم لا في الموت وهو يقصر
فإذا ظفرْت بظُلّةٍ[٣] فافتح لها   باب التجاوز فالتجاوز أجْدر
ومن المُحال بأن ترَى أحداً حوى   كُنْهَ الكَمالِ وذا هو المتعذِّرُ
فالنَّقصُ في نَفْسِ الطبيعةِ كائنٌ   فبنو الطبيعة نقصُهم لا يُنْكَرُ

وشرحه «للمفصّل» جيد، وفيه فوائد لم تكن في غيره، وهو في خمس[٤] مجلدات كبار يكون من غيره[٥]، وقد ملكتُه. ورأيت بخطّه الربع الأول من «كتاب نهاية العقول» أو «المطالب العالية» للإمام فخر الدين، ورأيتُ بخطّه جزءاً من تصنيفه على كتاب سيبويه أظنه لو كان كاملاً في ثلاثين مجلداً][٦].

....

(١) كذا في (ت٦ ١٦٠ب)، وفي البداية والنهاية: البورقي، ترجم له الصفدي في الوافي ٢/ ١٠٢ باسم محمد بن أحمد بن الموفق بن جعفر، وكنيته أبو القاسم، وأحال على هذه الترجمة قائلاً: وكان يسمى القاسم أيضاً. وهو في بغية الوعاة للسيوطي باسم القاسم، وكذلك في طبقات ابن الجزري وتاريخ الإسلام للذهبي (٦٦١ ـ ٦٧٠) ٨٤ ـ ٨٦.

(٢) ت: عمدت.

(٣) ت: بزلة.

(٤) في غاية النهاية: أربع مجلدات.

(٥) كذا في الأصل.

(٦) إضافة من (ت٦ ١٦٠ب).

= ٢/ ١٥ (٢٥٨٣)؛ ونفح الطيب (عباس) ٢/ ٥٠، ١٣٧؛ وشذرات الذهب ٥/ ٣٠٧؛ ومعجم الأدباء لياقوت ٦/ ١٥٢(٤٣)؛ وبغية الوعاة للسيوطي ٢/ ٢٥٠ (١٩١٢).

(٣٩٥) أبو الطيِّب المقرئ غلام ابن شَنَبوذ

محمد بن أحمد بن يوسف أبو الطيّب المقرئ، يُعرَف بغلام ابن شَنَبوذ المتقدم ذكره آنفاً[(١)] . . .

توفي سنة تسع [وأربعين][(٢)] وثلاثمائة.

(٣٩٦) النحوي

محمد بن بَركات بن هِلال أبو عبد الله النحوي[(٣)] . . .

وله «الناسخ والمنسوخ». [قلت: روَى عن أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الشيرازي وأبي علي الفاقوسي، وعبد الباقي بن فارس المقرئ وأبي القاسم سعيد بن علي الزنجاني، والقاضي أبي عبد الله القُضاعي، وحدّث بمصر. روَى عنه السِّلَفي والبوصيري والشريف الخطيب ناصر بن الحسن، وكان يعرف بالسعيدي، فاتفق أن الأفضل ابن أمير الجيش مر

....

(١) إشارة إلى ترجمته في الوافي بالوفيات للصفدي ٢/ ٣٧ (٢٩٩).

(٢) كذا في (ف ١٣٣آ ـ ١٣٣ب).

(٣) في معظم المصادر: السعيدي.

---

٣٩٥ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٢/ ٣٨ (٣٠٠)؛ وتاريخ بغداد ١/ ٣٧٧؛ وغاية النهاية ٢/ ٩٢؛ وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٢٨٨.

٣٩٦ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٢/ ٢٤٧ (٦٥٠)؛ وله المزيد من التراجم في إنباه الرواة ٣/ ٧٨ ـ ٧٩ (٦٠٧)؛ ومعجم الأدباء ٦/ ٤٢٢ ـ ٤٢٣؛ وتاريخ الإسلام (آيا صوفيا، رقم ٣٠١٠) ١٤١ب؛ وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٥٥ ـ ٤٥٦ (٢٦٣)؛ والعبر ٤/ ٤٧؛ وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧١؛ ومرآة الجنان ٣/ ٢٢٥؛ وعيون التواريخ ١٢/ ١٨٧؛ وبغية الوعاة ٢٤؛ وحسن المحاضرة ١/ ٢٤٥؛ وشذرات الذهب ٤/ ٦٢ ـ ٦٤؛ وكشف الظنون ٢/ ١٤٦.

راكباً، فوقف له السعيدي وقال: [من الرجز المجزوء]

يـا رحـمـةَ اللهِ الـتـي   واسـعُـهـا لـم يـضـقِ
لـم يـبـقَ إلّا رَمَـقـي   فـاسْـتَـبْـقِ مـنـي رَمَـقـي
تـسـعـون عـامـاً فـنِـيـت   وخـمـسـةٌ فـي نَـسَـقِ
وعـن قـلـيـلٍ لا أُرَى   كـأنـنـي لـم أُخـلَـقِ

فقال: من ذا؟ فقيل: بحرُ العِلْم السعيدي. فقال: أنت شيخ معروف وفضلك موصوف، وقد حملنا عنك الوقوف وأمرنا لك بشيء][1].

(٣٩٧) ابن البُعَيث

محمد بن البُعَيث بن حَلْبَس الرَّبعي. . .

فلم يزل مكبوباً على وجهه حتى مات [سنة خمس وثلاثين ومائتين][2].

(٣٩٨) نائب مصر[3]

محمد بن بَكْتَمُر الأمير ناصر الدين ابن الأمير سيف الدين الجوكندر نائب مصر. محمد هذا قد ربيَ مع السلطان الملك الناصر محمد، وكان

....

(١) إضافة من (ت٦ ١٦١آ).
(٢) إضافة من (ت٦ ١٦٢ب ـ ١٦٣آ).
(٣) (ت٦ ١٦٣ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

---

٣٩٧ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٢/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥ (٦٦٥).
٣٩٨ ـ ترجمته في أعيان العصر٤/ ٣٤٨ (١٥١٨)؛ والدرر الكامنة ٤/ ١٥ (٣٥٧١).

لا يدعوه إلا أخي. ولما كان بصفد ووالده بها نائب، تجيء الكتب إليه من السلطان وهو بالكرك، وما يقطعها عنه. ولم يكن بمصر ولا بالشام مثله في اللعب بالكرة على دقّته ولطف حبته. ولما توجّه إلى مصر بقيت له المكانة العليا والحُرْمَة الوافرة.

وتوفي رحمه الله تعالى في جمادى الأولى سنة عشر وسبعمائة، ودفن بالقرافة.

(٣٩٩) أبو علي القُمّي الكاتب

محمد بن الحسن بن جمهور القُمّي الكاتب أبو علي...: [من المجتث]

[إذا تَـمـنَّـعَ صَـبـري وضـاق بـالـهَـجْـر صَـدْري
نـاديـتُ والـلـيـلُ داجٍ وقـد خَـلَـوتُ بـفِـكْـرِي][1]
يـا ربِّ هَـبْ لِـيَ مِـنْـهُ وِصـالَ يـومٍ بـعُـمْـري

[قلت: شعر متوسط][2].

(٤٠٠) أبو طالب الإصبهاني

محمد بن الحسن بن محمد القزويني، أبو طالب الثقفي أخو جلال الدين أبي العلاء علي بن الحسن...: [من الكامل]

....

(١) البيتان الأولان من الوافي بالوفيات ٢/٣٥٢.
(٢) إضافة من (ت١ ٢١٣ب).

٣٩٩ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٢/٣٥٢ (٨١٤)؛ وله ذكر في معجم البلدان ٢/٦٨٨.
٤٠٠ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٢/٣٥٠ (٨١١).

[أَخُـدُودُه شـرِبَـتْ كُـؤوس عُـقـارِ ... ولِـحاظهُ فـتَـرتْ لِـفَـرْطِ خُـمـارِ][1]
وكـأنـهـا والـخـطُّ يـسـري فـوقَـهـا ... لـيـلٌ يـدِبُّ عـلـى أديـم نـهـارِ
[وتوفي شاباً في شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة][2].

(٤٠١) قاضي العسكر الأُرموي

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن ظَفَر، القاضي شمس الدين أبو عبد الله العَلَوي، الحسيني، الأُرْمَوِي المصري المعروف بقاضي العسكر. . .

وله يد طولَى في الأُصول والنظر، توفي سنة خمسين وستمائة.

[وكان أصولياً فرضياً. سمع من فاطمة بنت سعد الخير، وحدّث ودرّس بمصر بالمدرسة المعروفة بزين التجار. قيل أنه درّس المنتخب في الأصول أربعين مرةً، وشرح فرائض الوسيط، ودخل بغداد رسولاً. وأخذ الفقه عن شيخ الشيوخ ابن حَمُّوَيْه، وغلط ابن [. . .][3] فيه وقال: توفي بحلب][4].

....

(١) البيت الأول إضافة من الوافي بالوفيات ٢/ ٣٥٠.
(٢) إضافة من (ت١ ٢١٣آ).
(٣) كلمة مطموسة في الأصل.
(٤) إضافة من (ن١ ٨٩/ ١).

---

٤٠١ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٣/ ١٧ (٨٧٧)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٦٤١ ـ ٦٥٠/ ٤٤٩ ـ ٤٥٠ (٦٠٦)؛ وله المزيد من التراجم في طبقات الشافعية لابن كثير ٢/ ٨٦١ ـ ٨٦٢ (٩)؛ وطبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣ (٨٤٥)؛ وحسن المحاضرة ١/ ١٨٨؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٢٠ ـ ١٢١ (٤٢٠).

(٤٠٢) [الصريفيني]

محمد بن خالد الصريفيني أمير مصر(١)، له ذكر في ترجمة الوزير سليمان بن وهب، فليكشف من هناك.

(٤٠٣) أبو علي ابن نَبْهان

محمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعيد بني نبهان، أبو علي ابن أبي الغنائم الكاتب. . .

وتوفي سنة إحدى عشرة وخمسمائة. [وبلغ من العمر ستاً وتسعين سنة](٢).

(٤٠٤) الحاجب(٣)

محمد بن شُهْري الأمير ناصر الدين ابن الأمير عز الدين شهري.

....

(١) (ن١ ٣٨/١)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٢) إضافة من (ت١ ٢٥٢ب).

(٣) (ن١ ٩٦آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

---

٤٠٢ ـ انظر ترجمة الوزير سليمان بن وهب في الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٤٢ ـ ٤٤٣ (٥٩٢).

٤٠٣ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٣/ ١٠٤ (١٠٤١)؛ وله المزيد من التراجم في المنتظم ٩/ ١٩٥ (٣٣٥)؛ والكامل ١٠/ ٥٣٢؛ وتاريخ الإسلام ٥٠١ ـ ٥٢٠/ ٣٢١ ـ ٣٢٢ (١٧)؛ ودول الإسلام ٢/ ٢٧؛ والعبر ٤/ ٢٥؛ وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٥٢؛ وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٥٥ ـ ٢٥٧ (١٥٨)؛ ومرآة الجنان ٣/ ٢٠٣؛ والبداية والنهاية ١٢/ ١٨١؛ والمستفاد ٨٩ ـ ٩١ (٨)؛ وميزان الاعتدال ٣/ ٥٦٦ (٧٦٠٨)؛ ولسان الميزان ٥/ ١٧٩ ـ ١٨٠ (٦٢٣)؛ والنجوم ٥/ ٢١٤؛ وشذرات الذهب ٤/ ٣١.

٤٠٤ ـ لم نجد له ترجمة، وفي بدائع الزهور لابن إياس ١/ ٢/ ٤٤٤ (نائب ملطية).

كان بدمشق أميراً حتى وصل الأمير سيف الدين مغلبغا السلاح دار الناصري في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة، فأخذه وتوجّه به إلى بهسنى نائباً، ولم يزل بها إلى أن نقل إلى حلب حاجباً[١]. ولم يزل بها أمير حاجبٍ إلى أن ورد مرسوم الملك الناصر حسن بعزله من إمرة الحجوبية، وأن يكون الأمير ناصر الدين البُحاصِي عوضاً عنه، وأن يتوجّه الأمير ناصر الدين ابن شهري إلى نيابة عينتاب أمير عشرة، وذلك في ثامن عشر صفر سنة ستين وسبعمائة. فتوجّه إليها وأقام بها إلى أن طلب إلى مصر. فوصل إلى دمشق يوم الخميس خامس عشر شعبان سنة إحدى وستين وسبعمائة، وعاد إلى حلب فيما أظنّ أميرَ حاجبٍ، وأقام بها إلى أن رُسِمَ له بإمرة الحجبة في دمشق عوضاً عن الأمير سيف الدين الجاي[٢] اليوسفي. فوصل إليها يوم الخميس خامس عشر المحرّم سنة اثنتين وستين وسبعمائة. فلبس تشريفه وقرأ كتابه على الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمي نائب الشام[٣]. وأقام بدمشق أميرَ حاجبٍ، إلى أن ورد المرسوم بأن يجهّز الأمير زين الدين أغلبك الجاشنكير نائب طرابلس على إقطاع الأمير ناصر الدين ابن شهري، وأن يتوجّه الأمير ناصر الدين إلى أبلستين نائباً، وذلك في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وسبعمائة. ورسم أن يكون في الأَبُلُسْتَين[٤] نائباً، وأضيف إليه

....

(١) بدائع الزهور ١/٢/٧٠٣، ٧٠٦، ٧٢٣.

(٢) في السلوك للمقريزي ٣/١/٥١: ألْجاي.

(٣) ترجمته في المنهل الصافي ٣/٤٩٨ (٧٣٨).

(٤) بالفتح ثم الضم ولام مضمومة والسين المهملة ساكنة وتاء مفتوحة، مدينة مشهورة ببلاد الروم قريبة من أبسُس مدينة أصحاب الكهف، انظر معجم البلدان.

دَرْبَنْد[١]. فتوجّه إليها في جمادى الآخرة من السنة المذكورة.

(٤٠٥) [المكّيّ]

محمد بن طارق المكي...

كان ابن طارق يطوف في كل يوم وليلة سبعين أسبوعاً، [فكان يعدل ذلك بعشرة فراسخ][٢] وكان ابن كرز يختم القرآن في كل يوم وليلة][٣] ثلاث مرات[٤]، وقال ابن شُبْرُمَة: لو اكتفى أحدٌ بالتراب كفى ابنَ طارقٍ كَفٌّ من التراب. [توفي سنة سبع وخمسين ومائة].

(٤٠٦) الأمير ناصر الدين[٥]

محمد بن طرخباي، الأمير ناصر الدين ابن الأمير سيف الدين، كان من جملة الأمراء بمصر. ولما أُمسِكَ الأمير سيف الدين طاز[٦]، جهّزه السلطان الملك الناصر حسن إلى حلب للحَوطة على موجوده. فحضر إليها في أوائل سنة تسع وخمسين وسبعمائة، وبذل جهده وحصل

....

(١) هو باب الأبواب. انظر معجم البلدان.

(٢) كذا في تهذيب التهذيب.

(٣) الإضافات من (ت١ ٢٧١ب).

(٤) صفة الصفوة: ختمات.

(٥) (ت١ ٢٧٤آ)؛ سقطت الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٦) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٨٣ (٤١٨).

---

٤٠٥ ـ مأخوذ عن صفة الصفوة ٢/ ١٢٢ ـ ١٢٣؛ وانظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٣/ ٦٢ (١٩٢٨)؛ والنجوم الزاهرة ٢/ ٣١؛ وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٣٤؛ والجرح والتعديل للرازي ٧/ ٢٩٢؛ والثقات لابن حبان البستي ٧/ ٣٧٨.

٤٠٦ ـ لم نجد له ترجمة.

وعاد إلى مصر. فرُسِمَ له بنيابة صفد. فوصل إليها في صفر سنة ستين وسبعمائة فيما أظنّ. وأقام بها إلى أن عزله عنها بالأمير علاء الدين أزدمر الخازندار[١]، وذلك في جمادى الأولى أو جمادى الآخرة. فتوجّه إليها وأقام بها إلى أن أخرجه إلى غزة نائباً، فوصل إليها في سنة إحدى وستين وسبعمائة في أوائلها. فأقام بغزة نائباً إلى أن رُسِمَ له بالحضور إلى دمشق على إقطاع الأمير سيف الدين تَمُر[٢] المهمندار[٣]، وهو مقدّم ألف، وذلك في صفر سنة اثنتين وستين وسبعمائة. فحضر إلى دمشق وأقام بها، وسكن بدار الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمي وهو يجلس ثاني الميسرة تحت الأمير عز الدين أزدمر الخازندار.

(٤٠٧) الأمير ناصر الدين[٤]

محمد بن طُرُنْطَاي، الأمير ناصر الدين ابن الأمير الكبير حسام الدين نائب السلطنة [لأستاذه][٥] الملك المنصور سيف الدين قلاوون. كان أمير مائة مقدّم ألف. وكان قد اتصل ببستان ابنة الأمير سيف الدين قِبْجَق نائب الشام[٦] وغيره. أظنّها كانت أولاً زوج الأمير سيف الدين/ كراي[٧] والله أعلم. [ت١ ٢٧٤ب]

....

(١) انظر كتاب السلوك للمقريزي ٣/١/٤٢ ـ ٤٨.
(٢) ترجمته في أعيان العصر ٢/١٠٩ (٥١٨).
(٣) كلمة فارسية تعني لقب من يقوم بلقاء الرسل الواردين على السلطان والقيام بأمورهم.
(٤) (ت١ ٢٧٤آ ـ ٢٧٤ب)؛ هذه الترجمة ساقطة بأكملها من النسخ الأخرى.
(٥) الزيادة يقتضيها السياق، وقد نقلت من أعيان العصر.
(٦) ترجمته في الوافي بالوفيات ٢٤/١٧٨ (١٨٥).
(٧) ترجمته في الوافي بالوفيات ٢٤/٣٣١ (٣٥٦).

---

٤٠٧ ـ ترجمته في أعيان العصر ٣/٢٧ (١٥٩٨)؛ والدرر ٤/٧٩ (٣٧٥٦).

وكان جيّداً خَيِّراً سليم الباطن، وعنده ثلاثة مماليك اسم أحدهم «حلب» والآخر «مصر» والآخر «دمشق». وكان قد أجاز له ولأخوته الحافظ الدِّمْياطي والأبرقوهي وجماعة سنة سبعمائة، وحج أربع مرات.

وتوفي رحمه الله ليلة الخميس تاسع شهر رجب سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة، ودفن بمدرسة والده داخل القاهرة.

(٤٠٨) ابن حِمِّص أخضر

محمد بن طَشْتَمُر الأمير ناصر الدين ابن الأمير سيف الدين [طَشْتَمُر] حمّص أخضر(١)....... وذلك في سابع شهر ربيع الأول سنة خمسين وسبعمائة. [ثم إنه أُخرِجَ إلى الشام، وعاد إلى مصر فيما أظنّ. ولما خرج الأمير سيف الدين يِلْبُغا(٢) إلى الشام في واقعة بَيْدَمُر(٣)، أمسكه الأمير ناصر الدين [محمد] بن(٤) بهادر آص، وهو قد خامر على المصريين وفَضَّل الانحياز إلى بَيدمر، فاعتقله بقلعة دمشق في جملة من اعتقل في تلك الواقعة. ثمّ ورد الإفراج عنه، ورُسم له بأن يتوجّه [إلى حمص، فتوجه](٥) إليها مقيماً بها بطّالاً، في مستهل شعبان سنة ثلاث وستين وسبعمائة](٦).

....

(١) انظر ترجمة طشتمر في الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٣٧ (٤٧٤).

(٢) ترجمته في الوافي بالوفيات ٢٩/ ٤١ (٢٢).

(٣) ترجمته في الوافي ١٠/ ٣٦٣ (٤٨٥٨).

(٤) الزيادة من ترجمة بهادر آص في أعيان العصر ٢/ ٥٦ (٤٧٥).

(٥) الزيادات من (ت١ ٢٧٥آ).

(٦) إضافة من (ن١ ١٤٨/ ١) و(ت١ ٢٧٤ب).

---

٤٠٨ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٣/ ١٧٠ ـ ١٧١ (١١٤٠).

(٤٠٩) نائب طرابلس

محمد بن طَيْنال الأمير ناصر الدين[١] ابن الأمير الكبير سيف الدين نائب طرابلس وغزّة وصفد. وسيأتي ذِكْر والده في حرف الطاء مكانه إن شاء الله تعالى[٢]. كان هذا الأمير ناصر الدين من أحسن الناس وجهاً، كأنّما صُبَّ على خَدَّيه ذَوبُ عقيقٍ، أو نُضِحَ عليهما كأسُ رَحِيق، حتى [أنّ][٣] النساء أظهرنَ قُماشاً، وسَمَّينَه خُدود ابن طَيْنال.

وكان من جُمْلةِ أُمراءِ الطّبلخاناة بدمشق، وخلّف له أبوه نِعْمة طائلةً من أملاكٍ وعَيْنٍ، ورَخْتَ الإمْرَة وغير ذلك، فأذهبَ الجميع مع إقطاعه، وترك عليه جملةً من الديون. وتوفي عَبْطَةً[٤] في يوم الأربعاء تاسع عشرين شهر رمضان سنة ست وخمسين وسبعمائة.

(٤١٠) ابن الخَلّي ناظر الجيش[٥]

محمد بن عبد الله بن أحمد[٦] بن علي بن مظفر بن نصر بن

....

(١) (ت٦ ٢٠٥ب) و(ت١ ٢٧٧آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٢) انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ١٦/٥١٦ ـ ٥١٧ (٥٦٥).

(٣) الزيادة يقتضيها السياق، وقد أضيفت من (ت٦).

(٤) أي شاباً صحيحاً سليماً، انظر: لسان العرب (عبط).

(٥) (ج ٢١ب) و(ت١ ٣٥٣ب) و(ت٦ ٢٣٦آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، والعنوان في (ج) و(ت١) وحدهما.

(٦) سقطت من رواية الدرر الكامنة.

---

٤٠٩ ـ ترجمته في أعيان العصر ٣/٢٩ (١٦٠٢)؛ وعيون التواريخ (قراجلبي زادة ٣٢٩آ؛ والدرر الكامنة ٤/٨١ (٣٧٦٢)؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/٩٢ ـ ٩٣.

٤١٠ ـ ترجمته في الدرر الكامنة ٤/٩٧ (٣٧٩٨).

عبد الله بن همام بن الوليد بن مرة بن يزيد بن زائدة بن مزيد بن خالد بن شراحيل بن معن بن زائدة بن مطر بن شريك بن عمر بن قيس بن شراحيل بن مُرَّة بن هُمام بن مُرَّة بن ذُهْل بن شيبان، وينتهي إلى عدنان. كذا نقلتُه من خطّ ولده القاضي برهان الدين إبراهيم[(١)]. وصاحب هذه الترجمة هو القاضي الكبير الرئيس فخر الدين ناظر الجيوش المنصورة بالشام، ابن القاضي بهاء الدين ابن الخَلّي[(٢)]، ناظر الجيوش المنصورة بالديار المصرية. كان القاضي فخر الدين أولاً في الديار المصرية ناظر المشهد النفيسي وغيره، فيما أظنّ، ولما توفي القاضي قطب الدين ابن شيخ السلامية، عيّنه السلطان الملك الناصر لنظر جيش دمشق. فورد إليها في سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة، وأقام بدمشق على ذلك إلى أن توفي رحمه الله في شهر جمادى الأولى أو الآخرة سنة تسع[(٣)] وثلاثين وسبعمائة، والأمير سيف الدين تنكز بمصر. فعيّن عوضه القاضي جمال الدين سليمان بن ريان. وكان القاضي فخر الدين رحمه الله رئيساً محتشماً.

(٤١١) بدر الدين الشِّبْلي الحنفي[(٤)]

محمد بن عبد الله الفقيه العالم المحدّث بدر الدين أبو البقاء الشبلي

....

(١) سقطت من (ت٦).

(٢) في الدرر الكامنة: الحِلّي.

(٣) الدرر الكامنة: ست.

(٤) سقط العنوان من (ت٦).

---

٤١١ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٣/٣٧٨ (١٤٥٣)؛ وله المزيد من التراجم في تاج التراجم ٤٧؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/٣٤٠؛ والوفيات لابن رافع ٢/٣٢٣ (٨٥٤)؛ والدرر الكامنة ٤/١٠٧ (٣٨٢٨)؛ وتذكرة النبيه لابن حبيب ٣/٣٢٢؛ =

الدمشقي السابقي الحنفي. قال [الشيخ][١] شمس الدين [الذهبي][٢]: من نبهاء الطلبة...

ولازم القاضي شهاب الدين أبا العباس ابن فضل الله، وكتب كثيراً من إنشائه، وقد أجزت له.

[وله مجاميع وتصانيف، منها «كتاب الأوائل»[٣]، وكتبتُ له عليه تقريظاً، وهو في الجزء [...][٤] من التذكرة التي لي. ولم يزل بدمشق في اشتغاله إلى أن قُتل ابنُ نمير قاضي القضاة الحنفي بطرابلس. فتوجّه بدر الدين هذا إلى الديار المصرية وسعى في المنصب، فتولّاه. ووصل إلى دمشق في أوائل سنة ست وخمسين وسبعمائة، وتوجّه منها إلى طرابلس. وصنّف كتاب «آكام المرجان في أحكام الجان»[٥]، وكتبتُ أنا عليه تقريظاً وهو مذكور في الجزء الحادي والخمسين من التذكرة التي لي. ولما كان في المحرّم سنة ثلاث[٦] وستين وسبعمائة، حضر هو ورفيقه قاضي طرابلس فخر الدين، وتوجّها إلى مصر بطلب من السلطان][٧].

....

(١) إضافة من (ج ٢٢ب) و(ت١ ٣٤٧ب ـ ٣٤٨آ) و(ت٦ ٢٣٦آ).

(٢) الزيادة من تاريخ ابن قاضي شهبة.

(٣) العنوان الكامل هو «محاسن الوسائل في معرفة الأوائل»، وقد نشر في بيروت، دار النفائس ١٩٩٢.

(٤) بياض في الأصول.

(٥) هو كتاب «آكام المرجان في غرائب الأخبار وأحكام الجان»، طبع في القاهرة، دار الطباعة الحديثة ١٣٥٦هـ.

(٦) (ت٦): ست.

(٧) إضافة من (ج ٢٢ب) و(ت١ ٣٤٧ب ـ ٣٤٨آ) و(ت٦ ٢٣٦آ).

= والنجوم الزاهرة ١١/ ١٠٠ (وفاته سنة ٧٦٩هـ).

(٤١٢) القاضي كمال الدين الشهرزوري

محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي قاضي القضاة كمال الدين أبو الفضل بن أبي محمد الشهرزوري ثم الموصلي الفقيه الشافعي. . .

وقد تقدّم ذكر ولده محيى الدين محمد(١). [ولما توفي «والده المذكور»(٢) قال ولده القاضي محيى الدين أبو حامد محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري، يرثي القاضي كمال الدين قاضي الشام والدَه المذكور/(٣): [من الطويل] [ت١ ٣٣٢ آ]

أَلِمُّوا(٤) بسَفْحَيْ قاسِيونَ فسلِّموا على جَدَثٍ بادي السَّنا وتَرحَّموا

....

(١) انظر: الوافي ١/ ٢١٠ ـ ٢١٢ (١٣٨)؛ وله المزيد من التراجم في تاريخ الإسلام ٥٩/ ٢٥٠ ـ ٢٥٢ (٢٢٨)؛ وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٦٠ ـ ٦١ (١٥).

(٢) لم ترد في رواية (ت١).

(٣) وردت في الخريدة ٤١ بيتاً، وفي المخطوطة (ت١)، ورد منها ١٩ بيتاً فقط، مع بعض الاختلافات.

(٤) (ت١): أَلِمّا.

---

٤١٢ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٣/ ٣٣١ (١٣٩١)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٥٧١ ـ ٥٨٠/ ١٠٤ (٤٩)؛ والإضافة مأخوذة عن خريدة القصر ٢ (قسم الشام)/ ٣٣٦ ـ ٣٣٩؛ وله المزيد من التراجم في المنتظم ١٠/ ٢٦٨ (٣٦١)؛ وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (شهيد علي باشا، رقم ١٨٧٠) ٥٠ب ـ ٥١ب؛ والمختصر المحتاج إليه ١/ ٥٥ (١٠٧)؛ ومرآة الزمان ٨/ ٣٤٠ ـ ٣٤١؛ والكامل ١١/ ٤٤١؛ وسنا البرق الشامي ١/ ٢٢٢؛ وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٥٧ ـ ٦٠ (١٤)؛ والعبر ٤/ ٢١٥ ـ ٢١٦؛ ومرآة الجنان ٣/ ٣٩٨؛ والبداية والنهاية ١٢/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧؛ وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٣٣؛ والنجوم الزاهرة ٦/ ٧٩ ـ ٨٠؛ وقضاة دمشق ٤٧ ـ ٤٨؛ وشذرات الذهب ٤/ ٢٤٣.

وأدُّوا إليـهِ عـن كـئـيـبٍ تـحـيَّـةً ... يكَلِّفُكُم إهداءَها القلبُ لا[(١)] الفمُ
وبالرّغم مني أن أُناجيه بالـمُنَى ... وأَسْأَلُ مع بُعْد المدَى مَنْ يُسَلِّم
٣ ولو أنني أَسْطيعُ وافَيْتُ ماشياً ... على الرأس أستافُ الترابَ وأَلْثِمُ
لـحَـا اللهُ دَهْـراً لا تـزالُ صُـروفُـه ... على الصَّيْد من أبنائه تتغشْرَمُ[(٢)]
إذا ما رأينـا منـه يـومـاً بشَـاشـةً ... أتـانـا قُـطـوبٌ بـعـدهـا[(٣)] وتَـجَـهُّـمُ
٦ [وهل يطلبُ الإنصافَ في الناسِ حازمٌ ... من الدهر وهو الظالمُ المتحكِّمُ][(٤)]
ومَنْ عَرف الدنيا ولُؤمَ طِباعِها ... وأصبح مُغْتَرّاً[(٥)] بـهـا فـهـو ألأَمُ
تُرَدِّيكَ وَشْياً مُعْلَماً وهو صارمٌ ... وتُعطيكَ كَفّاً رَخصةً وهي لَهْذَمُ
٩ وتُصْفيكَ وُدّاً ظاهراً وهي فارِكٌ ... وتَسقيك شَهْداً رائقاً وهو عَلْقَمُ
فأين ملوكُ الأرضِ كِسرَى وقيصرٌ ... وأين مَضَى مِنْ قَبْلُ عادٌ وجُرْهُمُ
كأنّهمُ لم يسكنوا الأرضَ مَرَّةً ... ولم يأْمُروا فيها ولم يتحكَّموا
١٢ سَلبتَ أباً يا دهرُ منّي مُمَدَّحاً ... وإنّـيَ إنْ لـم أبْـكِـهِ لَـمُـذَمَّـمُ
وقد كان من أقصَى أمانِيَّ أنّني ... أُجَرَّعُ كاساتِ الحِمامِ وَيَسْلَمُ
سأُنسِي الورَى الخَنساءَ حُزناً وحَسْرةً ... ويَخجلُ مِنّي في البكاء مُتَمِّمُ[(٦)]
١٥ لقد عَظُمَتْ بالرّغم مني[(٧)] مُصيبتي ... وإنّ ثـوابـي لـو صَـبـرتُ لأعْـظَـمُ

....

(١) (ت١): والفمُ.
(٢) (ت١): تتغرَّم، وربما تكون: تتغشّمُ، أي تتظلّم.
(٣) نفسه: بعده.
(٤) الزيادة من خريدة القصر.
(٥) نفسه: مغروراً.
(٦) نفسه: جاء عجز البيت على الشكل التالي: ويخجلُ من وَجْدي عليه متمّمُ.
وهنا إشارة واضحة إلى حزن متمّم بن نويرة على أخيه مالك.
(٧) الخريدة: فيك.

وكيف أُرَجّي الصَّبْرَ والقلبُ تابع   لأمْرِ الأَسَى فيما يقولُ ويَحْكُمُ
وما الصبرُ إلّا طاعةٌ غير أنّه   على مثل رُزْئي فيك وِزْرٌ ومَأْثَم[(١)]
سلامٌ عليكم أهلَ جِلَّقَ واصلٌ   إليكم يُواليه وِدادٌ مُخَيِّمُ[(٢)]
وأُوصيكُمُ بالجار خَيْراً فإنّه   يَعِزُّ على أهل الوفاء ويَكْرُمُ][(٣)]

وكتب إلى ولدِهِ محيى الدين وهو بحلب. . .

(٤١٣) أبو عبد الله ابن الصائغ

محمد بن عبد الله بن محمد الأُموي المروي[(٤)]، الشيخ الأديب مُحبّ الدين أبو [عبد الله][(٥)] المعروف بابن الصائغ المغربي. . .

وتوفي رحمه الله سنة تسع وأربعين وسبعمائة في طاعون مصر. [وكان قد كتب إليَّ وأنا بالقاهرة: [من الوافر]

(١) هذا البيت والبيتان السابقان هم الأبيات ٢٧ و٢٨ و٢٩ في رواية الخريدة.
(٢) هو البيت ٣٨ في رواية الخريدة، وفيها: عليكم سلامٌ.
(٣) إضافة من (ن١ ٣٢/١) و(ت١ ٣٣١آ ـ ٣٣٢آ)، والبيتان الأخيران هنا هما الأربعون والحادي والأربعون في رواية الخريدة.
(٤) كذا في الأصل وأعيان العصر، وفي (ت٦): الهروي. وفي الدرر الكامنة: المغربي.
(٥) إضافة من (ج ٢١آ) و(ت١ ٣٤٦ب ـ ٣٤٧ب) و(ت٦ ٢٣٤ب ـ ٢٣٥آ).

٤١٣ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٣/ ٣٧٥ ـ ٣٧٨ (١٤٥٢)؛ وله المزيد من التراجم في أعيان العصر ٣/ ٤٩ ـ ٥٠ (١٦٣٣)؛ وعيون التواريخ (قراجلبي زادة) ٣٠٧آ؛ والكتيبة الكامنة ٨٨ ـ ٩٠؛ والإحاطة في أخبار غرناطة ٢/ ٤٣٣ ـ ٤٤٢؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٦٣٧ ـ ٦٣٨؛ والدرر الكامنة ٤/ ١٠٥ (٣٨٢٠)؛ والشذرات ٦/ ١٦٥؛ وفيه: المرّي.

صلاحَ الدِّينِ يا ربَّ المقالِ ... ويا تِرْبَ المعاني والمعالي
تَصَدَّقْ لي بصَرْفِ زَكاةِ جاهٍ ... ففيها إنْ أرَدْتَ صلاحُ حالي

فكتبتُ أنا الجواب مع شيءٍ أهديته إليه: [من الوافر]

محبُّ الدِّين في الآداب شيخٌ ... نوَى لي أن يُعرِّضَ بالنَّوالِ
إذا ما الجاهُ لم أكُ فيه وَجْهاً ... فمالي لا أجودُ بفَضلِ مالي][1]!

(٤١٤) شمس الدين ابن البعلبكي

محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد، الإمام المفتي البارع، شمس الدين، أبو عبد الله ابن الشيخ المفتي الزاهد فخر الدين البعلبكي الحنبلي...

توفي سنة تسع وتسعين وستمائة. [قال شيخنا الذهبي: وسمع بقراءتي معجم الشيخ علي بن العطار ولي منه إجازة][2].

(٤١٥) قطب الدين السنباطي الشافعي[3]

محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطي قطب الدين الفقيه

....

(١) إضافة من (ج ٢١آ) و(ت١ ٣٤٦ب - ٣٤٧ب) و(ت٦ ٢٣٤ب - ٢٣٥آ).
(٢) إضافة من (ت١ ٢٩٧ب)؛ وانظر ترجمة ابن العطار في الدرر الكامنة ٣/ ٧٣ (٢٦٣٦).
(٣) (ن١ ١٢٣ب) و(ت١ ٣٠٤ب) و(ر١٨)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

---

٤١٤ - انظر: الوافي بالوفيات ٣/ ٢٣٨ و٢٤٣ (١٢٤٨)؛ وله المزيد من التراجم في أعيان العصر ٣/ ٣٠ (١٦٠٥)؛ وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٤١ - ٣٤٢ (٤٤٩)؛ والترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٦٩١ - ٧٠٠/ ٤٤٤ (٧١٣)؛ والشذرات ٥/ ٤٥٢؛ والعبر ٥/ ٤٠٣؛ والدارس للنعيمي ٢/ ٩٢.

٤١٥ - ترجمته في أعيان العصر ٣/ ٣٩ (١٦١٩)؛ والبداية والنهاية ١٤/ ١٠٤ - ١٠٥؛ =

الشافعي. سمع من الحافظ الدمياطي، وقاضي القضاة ابن جماعة، وغيرهما. وتفقّه على ظهير الدين التزمنتي، وتقي الدين ابن رزين. وبرع في مذهب الشافعي، وأفتى ودرّس وتصدّر الإشغال(١)، وانتفع به الطلبة. وكان كثير النقل، حافظاً للفروع، ساكناً متديّناً. وناب في الحكم بالقاهرة، ووَلِيَ الوكالة بالديار المصرية، ودرّس بالفاضلية والحسامية وأعاد بالصالحية. وصنّف تصحيحاً لكتاب التعجيز وأحكام المُبَعّض(٢). ولد سنة ثلاث وخمسين وستمائة بشُبرا من الغربية، وتوفي سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة.

(٤١٦) ابن السَّقْطي الشافعي(٣)

محمد بن عبد العظيم بن علي بن سالم، جمال الدين ابن السَّقْطي القاضي الشافعي. كان رئيساً عاقلاً لبيباً وقوراً، من قضاة العدل. تولّى

....

(١) (ر): للاشتغال.
(٢) انظر كتاب كشف الظنون ١/ ٤١٨.
(٣) (ت' ٣٠٧آ) و(ر٤٦ ـ ٤٧)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

= وطبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٧٢ ـ ٧٣ (٦٦٣)؛ ومرآة الجنان ٤/ ٢٨٤؛ وطبقات الشافعية للسبكي ٩/ ١٦٤ (١٣٢٠)؛ وذيل طبقات الفقهاء ١٤٧ ـ ١٤٨؛ وحسن المحاضرة ١/ ١٩٣؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٨٨ ـ ٢٨٩ (٥٦٤)؛ والنجوم الزاهرة ٩/ ٢٥٧؛ وهدية العارفين ٢/ ١٤٥؛ وشذرات الذهب ٦/ ٥٧؛ ومعجم المؤلفين ١٠/ ١٧٢؛ والدرر الكامنة ٤/ ١٣٤ (٣٩٠٠).

٤١٦ ـ ترجمته في أعيان العصر ٣/ ٣٩ ـ ٤٠ (١٦٢٠)؛ والدرر الكامنة ٤/ ١٣٦ ـ ١٣٧ (٣٩١٠) «يكنى أبا بكر، ولد سنة ٦٣٢»؛ وشذرات الذهب ٦/ ١٦؛ والسلوك ٢/ ١/ ٣٢.

نيابة الحُكْم بمصر والجيزة وبالقاهرة والقليوبية سنين كثيرة، ولم يوجد[(١)] عليه حكمٍ حكمَ به، ولا نُقِضَ عليه أمرٌ أبرَمه. شهد عنده جماعة في قضية، فتثبّت فيها. وركب إلى القَرافة، وقرأ تاريخ وفاة المشهود عليه. ورجع الجماعةُ إليه، فقال لهم: امضوا إلى قبره واقرؤوا تاريخ وفاته فوجموا لذلك. وله حكايات في التوقُّف وعدم التسامح في الأحكام. ودرّس بالطَّيْبرسيّة بمصر وبالجامع الأقمر، وسمع الحديث من ابن الصابوني وأجاز له ابن باقا، وترك القضاء مدّة.

وتوفي رحمه الله تعالى سنة سبع وسبعمائة، ومولده سنة اثنتين أو سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

(٤١٧) ابن الشَّهْرُزوري الشافعي

محمد بن عبد القاهر بن عبد الرحمن بن حسن بن عبد القاهر بن حسن بن علي بن قاسم بن المظفر بن علي بن قاسم بن عبد الله، هو محيى الدين الشيباني الشهرزوري الموصلي[(٢)]. . . : [من السريع]

وما تعدَّى رجلٌ يبتغي فضائلَ الفَضْل من الفاضلِ

[وكتب إليّ شيئاً كثيراً، وهو مثبت في التذكرة التي لي وأجوبته][(٣)].

. . . .

(١) في (ت٣٠٧) وأعيان العصر: ولم يؤخذ عليه في حُكْم حكَم به.

(٢) ورد آخراً ضمن مقطّعة من ستة أبيات في الوافي بالوفيات ٣/ ٢٧٧.

(٣) إضافة من (ن١ ١٢٩ ب) و(ر٦٢).

٤١٧ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٣/ ٢٧٥ (١٣١٧)؛ والدرر الكامنة ٤/ ١٣٩ (٣٩٢٤) «في سلسلة نسبه بعض الاختلاف».

(٤١٨) شرف الدين المنفلوطي[(١)]

محمد بن عبد المنعم، شرف الدين ابن المُعين المنفلوطي، كان فقيهاً شافعياً أديباً شاعراً، تفقّه بالشيخ نجم الدين البالسي وغيره، وقرأ الأصول على الشمس المُحَوجَب[(٢)]، وكان مقبولاً عند الحكّام، واختصر «الروضة»، وتكلّم على أحاديث المهذّب وسمّاه «الطِّراز المُذَهَّب»[(٣)]. توفي رحمه الله تعالى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة، ومن شعره[(٤)]: [من الكامل]

ما لِلمليحة ما رَعَت حَقّ الإخا ... لِمُحِبِّها يوماً ولم تذرِ السَّخا
أضحتْ رياحُ صُدودها لمحبّها ... نكداً عواصفَ بعدما كانت رَخَا
وعزيزةٍ بالدَّلِّ ظَلْتُ لعِزّها ... متذلّلاً أبغي لديها مُنْتَخا
سَفكتْ دمي عمداً وآيةُ سَفْكِها ... في الخدّ إذْ أضْحَى به متضمِّخا
كم أثبتَتْ للصبِّ آية صَدِّها ... منها أبَت لثبوتها أن تُنسَخا

....

(١) (ج١٣ب) و(ت١ ٣٦٤آ) (ت٦ ٢١٨آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٢) محمد بن يوسف بن أبي بكر، له ترجمة في هذا المجلد ٣٠/ ٣١٠ (٤٤٢).

(٣) راجع: كشف الظنون ٢/١٩١٣؛ والدرر الكامنة ٤/١٥١ (٣٩٥١) «الطراز المُذَهَّب في الكلام على أحاديث المهَذّب».

(٤) قارن بأعيان العصر ٤/٥٥٦ (١٦٤٢).

---

٤١٨ ـ ترجمته في أعيان العصر ٣/ ٥٤ (١٦٤٢)؛ والدرر الكامنة ٤/١٥١ ـ ١٥٢ (٣٩٥١)؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ٦١ (٦٢٠)؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ١٨١؛ وهدية العارفين ٢/ ١٥٠؛ وشذرات الذهب ٦/ ١٣٢؛ ومعجم المؤلفين ١٠/ ٢٦١.

(٤١٩) ابن بنت أبي سعد الشافعي[(١)]

محمد بن عثمان، شرف الدين القاهريّ المعروف بابن بنت أبي سعد، الفقيه الشافعي. كان فاضلاً مشاركاً في فنونٍ من أصول ونحوٍ وأدبٍ وفن النجوم وغير ذلك. توفي رحمه الله تعالى سنة خمس وتسعين وستمائة. ومن شعره قصيدة: [من الخفيف]

إنّ شِعْري قد حَطَّ شعريَ[(٢)] حتى ... صار قَدْري كَمِثْلِ قَدْرِ الهلالِ

واستمر على ذلك سبعة عشر بيتاً[(٣)] يختم كل بيت بقوله: الهلال، باتفاق اللفظ واختلاف المعنى من الألفاظ المشتركة. وقد أوردتها في الجزء السابع والثلاثين من التذكرة التي لي، وذكرت شرحها هنالك. وسوف يأتي ذكر والده في حرف العين في موضعه.

(٤٢٠) أبو سعد الكاتب الكرماني

محمد بن علي [أبو سعد][(٤)] بن محمد بن المطلب الكرماني...: [من البسيط]

....

(١) (ج ٤٤آ) و(ت١ ٣٧٨آ) و(ت٦ ٢٣٢ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٢) كذا في الأصل، وفي طبقات السبكي و(ت٦): سِغْريَ، وهو الأدنى إلى الصواب.

(٣) الأبيات كلها في طبقات الشافعية للسبكي، وقد أشار المحقق إلى وجود قصيدة مشابهة في الجزء ٧/ ٣٣٢ من طبقات السبكي ضمن شعر يحيى بن سلامة الحصكفي.

(٤) الزيادات من (ت١ ٣٩٧ ب) و(ر٨٧).

---

٤١٩ ـ ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٧٦ ـ ٧٨ (١٠٨٥).

٤٢٠ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٤/ ١٥٠ ـ ١٥١ (١٦٧٩)؛ وله المزيد من التراجم=

تصرَّمَ العمرُ لم أحظَى بقربكمُ(١) كَم تحت هذي القبورِ الخُرسِ(٢) آمالُ

[توفي في سنة ثمانٍ وسبعين وأربعمائة، ودفن بمقابر قريش]

(٤٢١) [المقَنَّع الكِنْدي](٣)

محمد بن [ظفر بن](٤) عُمير بن أبي شمر بن فُرعان الكِنْدي وهو المُقنَّع الكندي. كان كوفياً، ثمّ نزل الشام وسُمِّيَ المقنَّع لأنه كان من أجمل أهل زمانه وأحسنهم وجهاً، وكان متقنِّعاً دهره، وهو القائل(٥): [من الطويل]

....

(١) هذه رواية الوافي وسير النبلاء وتاريخ الإسلام، أما فوات الوفيات فقد أورد صدر البيت كما يلي:

إنْ مِتُّ شوقاً ولم أبلُغْ بكم أملي

(٢) فوات الوفيات: الدُّرْس. وقد سبق هذا البيت بيت آخر هو:

يا حَسْرتا مات حظي من قلوبِكُمُ وللحظوظِ كما للناس آجالُ

(٣) (ت١ ٤٢٤آ) و(ل٢ ١٧٦ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، وله ترجمة أخرى في الوافي بالوفيات.

(٤) الزيادة من الوافي بالوفيات والأغاني.

(٥) وردت الأبيات في الوافي بالوفيات مع اختلافات واضحة.

= في المنتظم ٩/ ٢٤ (٢٦)؛ وتاريخ الإسلام ٤٧١ ـ ٤٨٠/ ٢٤٦ ـ ٢٤٧ (٢٦٢)؛ وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٩٠ ـ ٤٩١ (٢٥٣)؛ وفوات الوفيات ٣/ ٤٣٤ ـ ٤٣٥ (٤٨٣).

٤٢١ ـ ترجمته في الأغاني (ساسي) ٦/ ٣٣ و١٥/ ١٥٧ ـ ١٦٠؛ والوافي بالوفيات ٣/ ١٧٩ ـ ١٨٠ (١١٥٦)؛ والشعر والشعراء لابن قتيبة ٢/ ٦٢٥ (١٧٥)؛ وسمط اللآلي ٦١٥؛ وشرح الحماسة للتبريزي ٣/ ١٠٠؛ والحماسة للبحتري ٣٤٧؛ وأمالي القالي ١/ ٢٧٦.

يعاتبني في الدَّيْن قومي، وإنما ... دُيونيَ[١] في أشياءَ تُكسِبهُم حَمْدا
فإن الذي بيني وبين بني أبي ... وبين بني عمي لمختلفٌ جِدّا
فإنْ أكلوا لحمي وَفَرتُ لُحومَهم ... وإنْ هدموا مجدي بنيتُ لهم مجدا
وما أحمل الحقدَ القديمَ عليهمُ ... وليس رئيسُ القوم من يحمل الحِقدا
سَدَدْتُ لهم مما أخلُّوا وضَيَّعوا ... ثُغُورَ حقوقٍ لم يُطيقوا لها سَدّا[٢]
وليسوا إلى نصْري سِراعاً، وإنْ هُمُ ... دَعَوني إلى نصْرٍ أتيتهُمُ شَدّا[٣]

وهو القائل لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب[٤]: [من الرجز]

إنَّ علياً ساد بالتكرُّمِ ... والحِلْمِ عند غايةِ التحلُّمِ
هداه ربي للصِّراط الأقوم ... بأخذه الحِلَّ وترك المَحْرَم
كالليث بين اللَّبُوات الضَّيْغَمِ ... يُرْضِعْنَ أشبالاً ولمَّا تُفْطَم

(٤٢٢) القاضي شمس الدين ابن المجد

محمد بن عيسى بن عبد [اللطيف][٥]، العلامة المناظر

....

(١) الأغاني: تديَّنت، وفي الشعر والشعراء: يعيِّرني بالدَّين.
(٢) في الأمالي للقالي وشرح الحماسة للتبريزي:
أَسُدُّ به ما قد أخلُّوا وضَيَّعوا ... ثُغُورَ حُقوقٍ ما أطاقوا لها سَدّا
(٣) أضيف البيت هنا من رواية الشعر والشعراء والوافي بالوفيات.
(٤) قارن برواية الوافي بالوفيات ٣/ ١٨٠.
(٥) كذا في (ر٩٢).

---

٤٢٢ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٤/ ٣٠٥ (١٨٤٤)؛ وله المزيد من التراجم في أعيان العصر (لاللي، رقم ١٩٩٦) ٣٦٦آ؛ ودرة الأسلاك (دماد إبراهيم باشا، رقم ٩١٢) ٥٨آ ـ ٥٨ب؛ والدرر الكامنة ٤/ ٢٤٨ (٤٢٠٥) «محمد بن المجد عيسى بن محمد بن عبد اللطيف البعلي»، مات في رمضان سنة ٧٣٠ بطرابلس.

القاضي شمس الدين ابن المجد البعلبكي الشافعي. . .

وأجاز لي بخطّه في سنة تسع وعشرين وسبعمائة [بدمشق][(١)].

(٤٢٣) شمس الدين ابن نباتة

محمد بن محمد بن الحسن الشيخ شمس الدين ابن نباتة الفارقي المصري. أجاز لي بخطّه في سنة ثلاثين وسبعمائة. [ولما توفي الشيخ زين الدين عبد الرحمن ابن الشيخ جمال الدين يوسف المزّي رحمهما الله، شيخ الدار النورية، ولّاه القاضي تقي الدين السبكي قاضي القضاة الشافعي/ مشْيَختها في جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وسبعمائة][(٢)]. [ف٩٤ب]

(٤٢٤) ابن بطة والد عبيد الله

محمد بن محمد بن حمدان بن بطّة بن عمر بن عيسى بن إبراهيم بن سعد بن عتبة بن فرقد صاحب رسول الله ﷺ، أبو بكر العُكبري والد عبيد الله الفقيه صاحب المصنّفات. حدّث عن عبد الله بن الوليد بن جرير وغيره، [وروى عنه والدُه[(٣)] قصيدة][(٤)].

....

(١) إضافة من (ر٩٢).

(٢) كذا في (ف ٩٤آ ـ ٩٤ب).

(٣) الوافي بالوفيات: ولده.

(٤) كذا في (ف ٥٩آ).

---

٤٢٣ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١/ ٢٧٠ ـ ٢٧١ (١٦٩)؛ وله ترجمة في أعيان العصر ٣/ ١٧٨ (١٧٥٩)؛ وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠٦؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٧٠٥ ـ ٧٠٧.

٤٢٤ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١/ ١٦١ (٨٧).

(٤٢٥) الوزير عميد الدولة ابن جَهِيْر

محمد بن محمد بن محمد بن جَهِيْر(١)، الوزير عميد الدولة أبو منصور ابن الوزير فخر الدولة...

ولم يسمع بمن مات هذه المِيْتَة. [قال السابق بن أبي مهزول الشاعر المعرّي(٢): دخلتُ العراق واجتمعت بابن الهبَّارية، فقال لي في بعض الأيام: امضِ بنا لنخدم الوزيرَ ابنَ جَهير، وكان قد عُزل، ثم استُوزِرَ. [قال السابق:](٣) فدخلت معه حتى وقفنا بين يديه، فدفع إليه رقعة صغيرة، فلما قرأها تغيّر وجهُه ورأيت فيه الشرَّ. وخرجنا من مجلسه، فقلت له: ما كان في الرقعة؟ فقال: خير، الساعة تُضرب عنقي وعنقك(٤). فأشفقت وقلقت، وقلت: أنا رجل غريب صَحِبتُكَ

....

(١) قال ابن خلكان: بفتح الجيم وكسر الهاء وسكون الياء المثنّاة.

(٢) قارن الرواية بما أورده ابن خلكان في وفيات الأعيان ٥/ ١٣٢.

(٣) الزيادة من وفيات الأعيان.

(٤) تاريخ الإسلام: رقبتي ورقبتك.

---

٤٢٥ ـ انظر: الوافي بالوفيات ١/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣ (١٧٣)؛ وله المزيد من التراجم في خريدة القصر (قسم العراق) ١/ ٨٧ ـ ٩٣؛ والمنتظم ٩/ ١١٨ ـ ١١٩ (١٨٢)؛ والكامل ١٠/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩؛ وتاريخ الإسلام ٤٩١ ـ ٥٠٠/ ١٦٥ ـ ١٧٠ (١٤٧)؛ وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٧٥ ـ ١٧٦ (٩٧)؛ والعبر ٣/ ٣٣٧؛ والبداية والنهاية ١٢/ ١٥٩؛ والنجوم ٥/ ١٦٥ ـ ١٦٦؛ وشذرات الذهب ٣/ ٤٠٠؛ وله ذكر في الأنباء في تاريخ الخلفاء ٢٠٢؛ ووفيات الأعيان ٥/ ١٣٠ (ضمن ترجمة والده فخر الدولة ابن جهير)؛ ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٢١٣؛ والفخري في الآداب السلطانية لابن طباطبا ٢٩٦؛ وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٧٠؛ والأعلاق الخطيرة ٣/ ١/ ٣٩٣.

هذه الأيام، سعيت في هلاكي. فقال: كان ما كان.

فقصدنا باب الدار لنخرج، فردّنا البواب، وقال: أُمِرتُ بمنعكما. فقال السابق: أنا رجل غريب من أهل الشام، ما يعرفني الوزير، وإنما القصد هذا. فقال البوّاب: لا تطوّل، فما إلى هذا[1] سبيل. فأيقنت بالهلاك. فلما خفّ الناس من الدار، خرج إليه غلامٌ معه قرطاس فيه خمسون ديناراً، وقال: قد شكرنا ونشكر[2]، وانصرفنا. فدفع لي منها عشرة دنانير، فقلت: ما كان في الرقعة؟ فأنشدني: [من البسيط].

قل للوزير ولا تُفزِعْك هَيْبتُه   وإن تعاظَم واستعلَى بمنصبِهِ
لولا ابنةُ الشيخِ ما استُوزِرتَ ثانْيةً   فاشكرْ حِراً صِرتَ مولانا الوزيرَ به

قال: فاكتب: أنا لا أصحبه بعدها أبداً. قلت: يريد زبيدة [ابنة][3] الوزير نظام الملك، وسيأتي ذكرها في حرف الزاء مكانها إن شاء الله][4].

(٤٢٦) [أبو الحسين الحجّاجي المقرئ][5]

محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج، النيسابوري

....

(١) وفيات الأعيان: إلى خروجك من سبيل.
(٢) وفيات الأعيان: فاشكر.
(٣) الزيادة من الوافي بالوفيات ١٤/ ١٧٩ (٢٤٤).
(٤) إضافة من (ف ٩٤ب ـ ٩٥آ).
(٥) (ف ٤٤آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، وله ترجمة أخرى في الوافي بالوفيات ١/ ١٢٨ (٤١) وقد أثبت الصفدي كنيته هنا: أبو الحسن الحجاجي المحدِّث.

---

٤٢٦ ـ مأخوذ عن تاريخ الإسلام ٣٥١ ـ ٣٨٠/ ٤٠٥؛ وله ترجمة في تاريخ بغداد=

الحافظ أبو الحسين الحجّاجي، المقرئ العبد الصالح الصَّدُوق. صنّف «العلل» و«الشيوخ»(١) و«الأبواب».

توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

(٤٢٧) شمس الدين بن الكويك(٢)

محمد بن محمود، شمس الدين بن الكويك التاجر التِّكْريتي. أقام بدمشق مدةً طويلة، ورحل وأقام بالإسكندرية، وصار من تجّار الكارم، وله صورة [مشهورة](٣) ومعروف [وبرّ](٤).

وتوفي رحمه الله في ثغر الإسكندرية سنة أربع عشرة وسبعمائة.

....

(١) كذا في الأصل وتاريخ بغداد، وفي تاريخ الإسلام: الشرح.

(٢) (ن٧ ٤٠١) و(ر ١٤٥) و(ت٢ ١٥٤آ)؛ هذه الترجمة ساقطة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٣) إضافة من أعيان العصر.

(٤) الزيادة من أعيان العصر والدرر الكامنة. وقد جاءت سلسلة نسبه في الدرر الكامنة كما يلي: محمد بن محمود بن أبي الفتح بن محمود بن أبي القاسم شمس الدين.

= ٣/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤ (١٢٨٤)؛ وتاريخ دمشق الكبير ١٥/ ٩٢٧ ـ ٩٢٩؛ والأنساب ٤/ ٦٢ ـ ٦٣ (١٠٨٠)؛ واللباب لابن الأثير ١/ ٢٧٨؛ والأنساب المتفقة ٣٧ ـ ٣٨؛ وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٤٠ ـ ٢٤٣ (١٦٩)؛ والعبر ٢/ ٣٤٩؛ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٤٤ ـ ٩٤٥؛ ومرآة الجنان ٢/ ٣٩١؛ والنجوم ٤/ ١٣٤؛ وشذرات الذهب ٣/ ٦٧؛ والوافي بالوفيات ١/ ١٢٨ (٤١).

٤٢٧ ـ مأخوذ عن تالي وفيات الأعيان ١٣٧ ـ ١٣٨ (٢١٨)؛ وله ترجمة في أعيان العصر ٣/ ٢٠٣ (١٧٧٧)؛ والدرر الكامنة ٥/ ٢٠ (٤٥٥٤).

(٤٢٨) المنصور صاحب حماة

محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، صاحب حماة وابن ملوكها، الملك المنصور أبو المعالي ناصر الدين ابن الملك المظفر تقي الدين ابن الملك المنصور، صاحب حماة والمَعَرّة. . .

وتوفي سنة ثلاث وثمانين وستمائة. [وكان قد توجّه إلى مصر لما استولى هولاكو على الشام. وحضر صحبة الملك المظفر قُطز[١]، وشهد الوقعة بعين جالود[٢]، والوقعة مع التتار بحمص سنة تسع وخمسين وستمائة، والوقعة بحمص سنة ثمانين، وحضر إلى حماة وداری الملك الظاهر إلى أن حضر مجلسه بمطربيه وزيّه ومشروبه بقصر الميدان. وشرب الملك [الظاهر][٣] القِمِّز، وذلك مما اختار، وكذلك في الدولة المنصورية. وكان إذا تأخّر [أحدٌ] من الملوك [المذكورين][٤] عن الحضور إلى الشام، توجّه هو إليه إلى مصر. فيكرمونه غاية الإكرام ويقدمونه على العساكر. وكان بارّاً بأهله، قريباً من الناس، كثير العفو][٥].

....

(١) ترجمته في الوافي بالوفيات ٢٤/ ٢٥١ (٢٦٦).

(٢) كذا في الأصل، وهي: عين جالوت.

(٣) الزيادة من تالي وفيات الأعيان.

(٤) هذه الزيادة من الوافي بالوفيات.

(٥) إضافة من (ن٧ ٤٠٠) و(ر ١٤٥) و(ت٢ ٥٣ب ـ ٥٤آ)؛ وسقط من (ت٢) كثير من الكلمات.

---

٤٢٨ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٥/ ١١ ـ ١٢ (١٩٦٦)؛ والإضافة مأخوذة عن تالي وفيات الأعيان ١٣٦ (٢١٤)؛ وله المزيد من التراجم في ذيل مرآة الزمان ٤/ ٢٣٦؛ وتاريخ الإسلام ٦٨١ ـ ٦٩٠/ ١٦٩ ـ ١٧٠ (٢٠٩)؛ وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٤٤.

(٤٢٩) سيف الدين ابن المَنِّي

محمد بن [مقن][(١)] بن فتيان بن مطر، العلّامة المفتي سيف الدين أبو المظفر ابن أبي البدر ابن المَنِّي النهرواني ثم البغدادي الحنبلي. . .

(٤٣٠) اللّامشي القاضي[(٢)]

محمد بن موسى بن عبد الله [القاضي][(٣)] أبو عبد الله اللامشي [البلاساغوني][(٣)] التركي، مصنِّف أصول الفقه على مذهب أبي حنيفة. كان إماماً فاضلاً عارفاً بفنون العلوم. ولي القضاء بالبيت المقدّس مدّةً. فشكا إلى واليه سكمان[(٤)]. فعزله فنزل دمشق، فولّاه تاج الدولة القضاء

. . . .

(١) كذا في (ق٦ ١٢٣٢)، أما رواية نسبه في الوافي وذيل طبقات الحنابلة فجاءت كما يلي: محمد بن مُقْبِل.

(٢) (ن١ ٦٥/١)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى، وله ترجمة أخرى في الوافي بالوفيات ٨٧/٥ (٢٠٩٤)؛ وقد ورد اسمه هنا: البلاساغوني القاضي الحنفي.

(٣) هذه الزيادات من الوافي بالوفيات؛ وهي نسبة إلى بلاساغون بلد من ثغور الترك قرب كاشغر وراء النهر. واللامشي نسبة إلى لامش إحدى قرى فرغانة. وهي بالشين (بلاشاغون) بدل السين في الجواهر المضية وتاج التراجم.

(٤) تاريخ دمشق الكبير: سلمان، وفي مرآة الزمان: فشكى إلى واليها سكمان بن أرتق، ترجمته في الوافي ٢٨٧/١٥ (٤٠٦).

---

٤٢٩ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٥٢/٥ ـ ٥٣ (٢٠٤١)؛ وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٢٤٨/٢ (٣٥٦).

٤٣٠ ـ انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٨٧/٥؛ وتاريخ دمشق الكبير ٣٦/١٦ ـ ٣٧؛ ومرآة الزمان ٨(قسم ١)/ ٤٤؛ وذيل تاريخ دمشق ١٨٣؛ ومعجم البلدان ١/ ٧٠٨؛ وتاريخ الإسلام ٥٠١ ـ ١٤٧/٥٢٠ (١٦٢)؛ ودول الإسلام ٣٤/٢؛ =

بها. وكان غالياً في مذهبه، وأراد أن ينقل محراب الشافعية من جامع دمشق إلى الحنفية. فثار العوامّ وصلّوا بدار الخيل[(١)] موضع [المدرسة][(٢)] الأميرية اليوم، ولم يلتفت. وجعل الإمامة للحنفية، ورتّب الإقامة مثنى مثنى. وبقي الأمر على حاله إلى سنة سبعين وخمسمائة. فلما ملك السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب، أعاد المحراب إلى الشافعية.

وكان اللامشي يقول: لو كان الأمر إليَّ لأخذتُ الجزية من الشافعية.

وتوفي يوم الجمعة ثالث عشر جمادى الأولى[(٣)] سنة ست وخمسمائة، ولم تكن سيرته في القضاء محمودة.

(٤٣١) ابن مردُوَيه الفقيه

محمد بن موسى بن مَرْدُوَيْه أبو عبد الله الإصبهاني، أخو الحافظ أبي بكر. كان إماماً في الفقه والأصول.

....

(١) مرآة الزمان: الجبل.
(٢) الزيادة من مرآة الزمان.
(٣) مرآة الزمان: الآخرة.

= ومختصر تاريخ دمشق ٢٣/٢٦٨؛ والبداية والنهاية ١٢/١٧٥؛ وعيون التواريخ ١٢/١٣ ـ ١٤؛ وتاج التراجم ٤٤؛ والنجوم الزاهرة ٥/٢٠٤؛ والأنساب للسمعاني ٢/٣٥١؛ وميزان الاعتدال ٤/٥١؛ ولسان الميزان ٥/٤٠٢؛ واللباب ١/١٥٨؛ والجواهر السنيّة ٣/٣٧٥.

٤٣١ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٥/٨٦ (٢٠٩١)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٣٨١ ـ ٤٠٠/٤٦١؛ وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٣٠٧ (سنة ٣٧٨).

وتوفي سنة [خمس وثمانين][1] وثلاثمائة.

(٤٣٢) أبو أحمد ابن الرشيد

٣ محمد بن هارون الرشيد أبو أحمد [أخو أبي عيسى][2] وأخو أبي العباس...

(٤٣٣) صاحب مكة

٦ محمد بن [أبي][3] هاشم العلوي صاحب مكة، كان يخطب لبني [عبيدة][3] مرةً ولبني العباس مرةً، بحَسب من تقوّى منهما.

توفي سنة سبع [وثمانين][4] وأربعمائة.

(١) كذا في (ق٦ ١٢٧٠)؛ وفي الوافي بالوفيات وتاريخ الإسلام: ثمان وتسعين وثلاثمائة؛ وفي ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم: ثمان وسبعين.

(٢) إضافة من (ت٦ ٢٠١ب).

(٣) كذا في (ت٦ ٢٠٢ب)؛ وفي الوافي بالوفيات: «لبني عبيد». وذلك نسبة إلى عبيد الله بن محمد الحبيب بن جعفر المصدّق بن محمد المكتوم الفاطمي العلوي من ولد جعفر الصادق، وبه تسمّى العبيديون الفاطميون أصحاب مصر.

(٤) في الوافي بالوفيات: وثلاثين.

٤٣٢ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٥/ ١٤٢ (٢١٥٢)؛ وله ترجمة في تاريخ الإسلام ٢٥١ ـ ٢٦٠/ ٣٨٣ (٥٩٤).

٤٣٣ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٥/ ١٥٠ (٢١٦٩)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٤٨١ ـ ٤٩٠/ ٢٢٥ (٢٤٤)؛ وله المزيد من التراجم في الكامل ١٠/ ١٦٢، ٢٣٩؛ ودول الإسلام ٢/ ١١؛ وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٤؛ والبداية والنهاية ١٢/ ١٤٨؛ وله ذكر في معجم البلدان ٢/ ٢٩١.

(٤٣٤) ابن الورّاق النحوي

محمد بن هبة الله أبو الحسن ابن الوراق النحوي شيخ العربية ببغداد. قال السمعاني: تفرّد بعلم النحو، وهو سِبْط أبي سعيد السيرافي. توفي سنة سبعين وثلاثمائة أو ما [دونها](١).

(٤٣٥) ابن الخشّاب مشدّ الدواوين

محمد بن يحيى بن أحمد بن سالم، الأمير بدر الدين ابن الخشّاب ابن العدل زين الدين القرشي الدمشقي(٢). دخل في الجنديّة، وباشر نيابة(٣) ديوان سلّار في بلاد صفد. وقضى من السعادة في هذه المباشرة ما لا يوصف، وحصّل جُمَلاً. وبقي فيما بعد ذلك من أعيان مقدّمي حلقة صفد.

ثمّ إنه ترامَى إلى الأمير سيف الدين تنكز، فأمَّره عشرةً، وجعله مشدّ الديوان بصفد ووالي الولاة. حضر إليها في سنة أربع وعشرين وسبعمائة. ثم إنه نقله إلى دمشق على شدّ الدواوين بها عوضاً عن الأمير علم الدين سنجر الطرقجي(٤)، فوصل إليها في جمادى الآخرة سنة اثنتين

---

(١) كذا في (ق٦ ١٣٤٧)؛ وفي إنباه الرواة: وسبعين.
(٢) (ن١ ١٧٤ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.
(٣) في أعيان العصر: باشر الشدَّ في ديوان سلّار.
(٤) ترجمته في أعيان العصر (أبو زيد) ٢/ ٤٧٥ (٧٤٨).

---

٤٣٤ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٥/ ١٥٠ (٢١٧١)؛ وإنباه الرواة للقفطي ٣/ ٢٢٧ (٧٢٥)؛ وله ترجمة في تذكرة الحفاظ ٣/ ١٦٦٤؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٥٥ (٤٧٥).

٤٣٥ ـ ترجمته في أعيان العصر ٣/ ٢٢١ ـ ٢٢٢ (١٨١٧)؛ والدرر الكامنة ٥/ ٥٠ ـ ٥١ (٤٦٤٨).

وثلاثين وسبعمائة. [بإعانة الصاحب غبريال له][١] ولم يزل بها إلى أن عزل وصُودِرَ في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة. وبقي في الرسم[٢] نحو أربعة أشهر، وبطل مدةً. ثم إنه تولّى بيروت بواسطة سيف الدين قرمشي[٣]، لأنه كان زوج أخت قرمشي. ثمّ إنه نقله إلى ولاية نابلس، ثم إنه بطل بعد إمساك تنكز. وتوفي بدمشق رحمه الله تعالى في شوّال سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

وكان يحبّ المباشرات ولا يصبر ولو كانت عالية أو سافلة[٤].

وكان مع سعة دائرته، إذا أخرج فلساً للبقل فيْ تاريخٍ ضبطه في تعليق عنده.

(٤٣٦) المرتضى العلوي

محمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، الشريف الرسّي. . . : [من الرمل]

لَأُجَـرَّنَّ عـلـى أعـدائـنـا نـارَ حـربٍ بـضِـرامٍ مـسـتـعِـرْ

[وأقام المرتضى بعد أبيه الهادي إلى أن توفي رحمه الله تعالى في

....

(١) الزيادة من أعيان العصر.

(٢) أعيان العصر: الترسيم.

(٣) ترجمته في أعيان العصر (أبو زيد) ٤/ ١٠٤ (١٣٧٢).

(٤) كذا في الأصل، وفي أعيان العصر: وكان يحب المباشرات ولو كانت، مهما كانت عالية أو سافلة.

---

٤٣٦ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٥/ ١٨٥ (٢٢٣٢).

يوم عاشوراء سنة عشرين وثلاثمائة [بصعدة][(١)]. ووَلِيَ الإمامةَ بعده أخوه الناصر أحمد بن يحيى[(٢)] الهادي][(٣)].

(٤٣٧) الحافظ حيويه

محمد بن يحيى بن موسى [الأشعري][(٤)] الإسفرائيني الحافظ حيويه. . .

(٤٣٨) أمير دمشق[(٥)]

محمد بن يَزْدَاد الشهْرَزُوري، وَلِيَ إمرةَ دمشق من قِبَل محمد بن رائق[(٦)]؛ إذ غلب على دمشق سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. ولم يزل عليها إلى أن قُتِلَ محمد بن رائق بالموصل سنة ثلاثين وثلاثمائة. فقدم

....

(١) الزيادة من الوافي بالوفيات ٨/ ٢٤٢ (٣٦٧٧).

(٢) وله ترجمة في الوافي بالوفيات ٨/ ٢٤٢ (٣٦٧٧).

(٣) إضافة من (ن١ ١٧٢آ).

(٤) إضافة من (ق٦ ١٣٩٠).

(٥) (ن١ ١٥٠/ ١)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٦) الأمير أبو بكر محمد بن رايق، قاطع يد ابن مقلة ولسانه، ترجمته في الوافي بالوفيات ٣/ ٦٩ (٩٦٨).

---

٤٣٧ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٥/ ١٨٨ (٢٢٣٨)؛ وهذه الترجمة مأخوذة عن تاريخ الإسلام ٢٥١ ـ ٢٦٠/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤ (٥١٨)؛ وله المزيد من التراجم في الكامل ٧/ ٢٦٧؛ وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٦٠ (١٥٣)؛ ومرآة الجنان ٢/ ١٧٠؛ وشذرات الذهب ٢/ ١٤٠؛ وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ١٣٤؛ والعبر ٢/ ١٩.

٤٣٨ ـ مأخوذ عن تاريخ دمشق الكبير ١٦/ ١١١؛ وله ترجمة في تاريخ الإسلام ٣٣١ ـ ٣٥٠/ ٨٢ ـ ٨٣ (٨٠)؛ وأمراء دمشق ٩٨ (٢٤٤).

محمد بن طُغج[١] دمشق، واستأمن إليه محمد بن يزداد، فأقرّه على إمرة دمشق خلافةً له.

وتوفي يوم الأربعاء لِسِتٍ بقين من جمادى الأولى سنة اثنين وثلاثين بمصر، وهو إذ ذاك على شرطتها للإخشيذ.

(٤٣٩) الكِلابي الأبرص

محمد بن يزيد الكِلابي الأبرص، هو ابن أبي الوليد. . . : [من البسيط]

وجعفرٌ لقريشٍ كلها غُرَرٌ بأُمّنا وأبينا تِلكُمُ الغُرَرُ
[هو الخليفةُ لم يذهبْ به كِبَرٌ كُلَّ الذَّهابِ ولم يقعدْ به صِغَرُ][٢]

(٤٤٠) كاتب سرّ دمشق

محمد بن يعقوب، هو القاضي ناصر الدين ابن الصاحب شرف الدين. . . : [من مخلّع البسيط]

[يوماً نزلنا على ضُمَيرٍ أوقد حَرُّ النهارِ نارَهْ][٣]
وصارت الشمسُ ذا التهابٍ وَقودُها الناسُ والحِجارةْ

....

(١) هو الإخشيذ صاحب مصر من قِبل الإمام الراضي، ترجمته في الوافي بالوفيات ٣/ ١٧١ (١١٤١).

(٢) إضافة من (ن١ ٨٦ب)؛ وقد ورد ضمن خمسة أبيات قالها في المتوكل العباسي، راجعها في معجم الشعراء للمرزباني ٣٨٨ ـ ٣٨٩.

(٣) الزيادة من الوافي بالوفيات ٥/ ٢٤١.

---

٤٣٩ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٥/ ٢١٩ (٢٢٨٧)؛ ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٨٨.

٤٤٠ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٥/ ٢٣٧ ـ ٢٤١ (٢٣٠٦)؛ وله المزيد من التراجم في أعيان العصر ٣/ ٢٢٤ ـ ٢٢٧ (١٨٢٤)؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٢١٤ ـ ٢١٥؛ =

[وقد ذكرتُ المجاراة(١) بيني وبينه في كتابي ألحان السواجع بين البادي والمراجع. ولما كان في سنة تسع وأربعين وسبعمائة، توفي الشيخ علاء الدين القونوي الحنفي شيخ الشيوخ. فوقف الصوفية بدمشق، وسألوا من الأمير سيف الدين أرغون شاه أن يكون شيخ الشيوخ بالشام، فتولى ذلك. ثم تولّى تدريسَ الناصرية الجوانية(٢) وتدريس الشامية. وكان الأمير سيف الدين أرغون شاه يعظّمه تعظيماً خارجاً عن الحَدّ، وكذلك كل نائب إلى آخر وقت. وكتبتُ له عدة تواقيع بالتداريس، وهي مثبتة في التذكرة التي لي، و[. . .](٣). ولم أرَ مثلَ أخلاقه وعِشْرته وصحبته واطّراحه التكلُّف، والتحشّم. ولما كان في صفر سنة ستين وسبعمائة، تولى القاضي أمين الدين ابن القلانسي مكانه في كتابة سر دمشق. وتوجّه هو إلى حلب كاتب سِرِّها عوضاً عنّي. ولما كان أول شوّال سنة اثنتين وستين وسبعمائة، وقد حضر السلطان الملك المنصور محمد بن حاجي إلى دمشق في واقعة بيدمر، أعيد القاضي ناصرُ الدين إلى كتابة السر بدمشق. وكان قد ورد صحبة الأمير شهاب الدين ابن القشتمري نائب حلب، وفرح الناس به](٤).

....

(١) في أعيان العصر: وبيني وبينه بداءات ومراجعات.

(٢) المدرسة الناصرية الجوانية من مدارس الشافعية بدمشق داخل باب الفراديس، شمالي الجامع الأموي، انظر كتاب الدارس للنعيمي ١/٤٥٩.

(٣) يرد هنا بياض بقدر نصف سطر.

(٤) إضافة من (ن١ ٧٦ب).

= والوفيات لابن رافع ٢/٢٥٣ ـ ٢٥٤ (٧٧٢)؛ والدرر الكامنة ٤/٢٨٧ (٤٦٧٠)؛ وبدائع الزهور ١/١/٥٩٠؛ وذيول العبر للحسيني ٣٥٥؛ والنجوم الزاهرة ١١/١٦؛ والبداية والنهاية ١٤/٢٩٦.

(٤٤١) مثقال الواسطي

محمد بن يعقوب، يعرف بمثقال الواسطي. . . : [من مخلع البسيط]

بـأنْ إذا مِـتُّ فـاجـعـلـونـي ذَرِيـرةً لـلـمُـخـنَّـثـيـنـا(١)

[وقال بعضهم: [من مخلّع البسيط]

مُـخَـنّـثٌ حـيـن مـات أوصَـى إلـى جـمـيـعِ الـمـخـنـثـيـنـا

إنـي إذا مـتُّ فـاحـرقـونـي ذريـرة لـلـمـطـهّـريـنـا](٢)

(٤٤٢) الجزري(٣)

محمد بن يوسف بن أبي بكر بن هبة الله، شمس الدين الجزري، يعرف بالقَوّام(٤) وبالمحوجب، الفقيه الشافعي. كان فاضلاً عارفاً بالأصول والمنطق والقرآن. وورد قوص مجرّداً، ووجد بها الإصبهاني، فقرأ عليه المعقول. وقدم القاهرة وأعاد بمدرسة زين التجار وبالزاوية

....

(١) سبقه بيتان في معجم الشعراء للمرزباني هما:

يـا ابـن الـتـي لـم تـزل تُـجـاري في الـغـيّ شـيـطـانـهـا الـلـعـيـنـا

حـتـى إذا يـومـهـا أتـاهـا أوصـت بـنـيـهـا: خـذوا بَـنـيـنـا

(٢) إضافة من (ن١ ١٧٧آ).

(٣) (ن١ ١٣٨ب)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.

(٤) في الدرر الكامنة: بابن العوّام، وفي طبقات السبكي: ابن القوّام.

---

٤٤١ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٥/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣ (٢٢٩٤)؛ ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٠٣ «ويكنى أبا جعفر».

٤٤٢ ـ ترجمته في تاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٦٧؛ وطبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٣٨٢ (٣٤٨)؛ وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧ (٥٢٢)؛ وذيل طبقات الفقهاء ١٤٩ ـ ١٥٠؛ وشذرات الذهب ٦/ ٤٢ ـ ٤٣؛ والدرر الكامنة ٥/ ٨٢ (٤٧١٠).

المعروفة بالشافعي. ودرس بالسيفية منكتمر[١]، وشرح المنهاج في الأصول [للبيضاوي][٢] وكان يعقد الأنكحة ويفرض بحانوت العدول. وكان شارك في الطبّ. وتغلب السوداء عليه، حتى يركب دابةً ويسير إماماً.

وتوفي بمصر سنة إحدى عشرة وسبعمائة وقد جاوز الثمانين.

(٤٤٣) شمس الدين الجزري

محمد بن يوسف [بن عبد الله] شمس الدين الجزري... و[يعرف بالحشاش وبالخطيب][٣]: [من البسيط]

وليس يُمسكُ مِن بعد النوَى رَمَقي   إلّا أمانيَّ قلبي أن نعودَ معا[٤]

[وتوفي رحمه الله تعالى بالقاهرة سنة إحدى عشرة وسبعمائة، وكان قد صَحِبَ الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير[٥]، ثم وقع بينه

....

(١) في الدرر الكامنة: بالمنكوتمرية، وفي طبقات السبكي: المنكدمرية.
(٢) الزيادة من طبقات السبكي.
(٣) الزيادة من أعيان العصر.
(٤) في الوافي وأعيان العصر ورد آخراً ضمن مقطعة من خمسة أبيات.
(٥) ترجمته في الوافي بالوفيات ٣٤٨/١٠ (٤٨٤٣).

---

٤٤٣ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٥/ ٢٦٣ (٢٣٣٨)؛ وله المزيد من التراجم في أعيان العصر ٣/ ٢٢٧ (١٨٢٥)؛ وطبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٣٨٣؛ وطبقات الشافعية للسبكي ٩/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦ (١٣٢٥)؛ وذيل طبقات الفقهاء ١٤٩؛ والدرر الكامنة ٥/ ٦٧ ـ ٦٨ (٤٦٩١)؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٧٨ (٥١٣)؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٧٨ (٥١٣)؛ وحسن المحاضرة ١/ ٢٥١؛ والنجوم الزاهرة ٩/ ٢٢١؛ وشذرات الذهب ٦/ ٤٢؛ وهدية العارفين ١/ ١٤٢؛ والأعلام ٨/ ٢٥؛ ومعجم المؤلفين ١٢/ ١٢٨.

وبين الشيخ نصر المنبجي[١]، فحَطَّ من قدره عنده، وعزل من الشريفية، وعزل من الخطابة بالقلعة. وخطب بالجامع الطولوني، وشرَح «التحصيل» في ثلاث مجلدات، وشرح «منهاج» البيضاوي في أصول الفقه في مجلدة لطيفة. وله أجوبة على أسئلة «المحصول»، وله ديوان خُطَب، ومشى حاله لما عاد الناصر من الكرك»[٢].

(٤٤٤) أمير مصر[٣]

هلال بن بدر، ولي إمرةَ[٤] مصر من قِبَل المقتدر، وصُرِفَ عنها. ووَلِيَ إمرةَ دمشق للمقتدر سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. فدخلها يوم الأحد لثمان خلون من شعبان، فوليها ثلاث سنين.

(١) ترجمته في الوافي بالوفيات ٢٧/٦٧ (٢٩).
(٢) إضافة من (ن١ ١٤٢آ).
(٣) (ت٦ ٥٦آ)؛ سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخ الأخرى.
(٤) في الأصل: أمر.

٤٤٤ ـ ترجمته في ولاة مصر ٢٩٦ ـ ٢٩٧؛ وأمراء دمشق ١٠٩ (٢٨١)؛ وحسن المحاضرة ٢/١٠؛ والنجوم الزاهرة ٣/٢٠١ ـ ٢٠٢؛ وتحفة ذوي الألباب للصفدي ١/٣٤١؛ وخطط المقريزي ١/٣٢٨.

تذييل

يشكّل المجلد الثلاثون تكملةً لما تم تحقيقه حتى الآن من كتاب الوافي بالوفيات لأبي الصفاء خليل بن أيبك الصفدي. ومن المعلوم أنه قد تم تحقيق ونشر كل مجلدات هذا الكتاب باستثناء المجلدات ٢٠ و٢٣ و٢٦ التي لا تزال قيد التحقيق. وتهدف هذه التكملة إلى جمع كل التراجم التي سقطت جزئياً أو كلياً من المخطوطات المستثمرة في المجلدات السابقة. وقد تبين لنا أن المخطوطات المستفاد منها وغير المستفاد منها تختلف بعضها عن البعض الآخر بالنسبة لعدد التراجم وكمالها، بحيث أن هناك مخطوطات ترد فيها تراجم لم ترد مثلاً في مخطوطة أحمد الثالث رقم ٢٩٢٠ التي اعتمد عليها معظم المحققين باعتبارها الأصل. غير أنه لم يكن بإمكان المحققين السابقين الحصول على المخطوطات اللازمة بمجملها بسبب تناثرها في مكتبات العالم شرقاً وغرباً. لذا فقد حرص المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت على إطلاق مشروع يستهدف استثمار المزيد من المخطوطات المتناثرة وإدخال ما فيها من التراجم الإضافية في مجلد تكميلي هو المجلد الثلاثون من الوافي بالوفيات. واتخذ المعهد بإدارة الأستاذة أنجيليكا نويفيرت الخطوات الحاسمة من أجل مباشرة المشروع، وعهد إليَّ مهمة تحقيق هذه التكملة سنة ١٩٩٦م.

فقمت بكثير من الرحلات إلى المكتبات في البلدان الشرقية والغربية وهي في غوطا (ألمانيا) واستانبول ودمشق وبيروت والقاهرة وتونس وروما

وسواها، حيث عثرت في هذه المكتبات على العديد من المخطوطات، وكان قسم كبير منها بخط الصفدي نفسه. وأقمت باستانبول عدة أشهر لكثرة المخطوطات المحفوظة في مكتبة السليمانية ونورعثمانية وطوبقبو ساراي. وكان الجانب الأكبر من هذه المخطوطات من مسَوَّدات الصفدي نفسه. وبعد أن قارنتُ قسماً من هذه المخطوطات بالمجلدات المحققة، وجدتُ أن عدد التراجم الإضافية يزيد بكثير عما كُنّا قدّرناه من قبل. علماً بأن عدد التراجم الإضافية يزيد بزيادة المخطوطات. وقد بحثت عن المزيد من المخطوطات غير المشار إليها في فهارس فرانشيسكو جابريللي[١]، وهيلموت ريتر[٢]، ويورغن پاول[٣]، فوجدت نسخة في مكتبة الأسد الوطنية في دمشق، وجزءاً صغيراً من مسَوَّدة الصفدي في دار الكتب المصرية بالقاهرة، ونسخةً أخرى في دابلين أرسلتها إليَّ إدارة مكتبة تشيستربيتي.

ونتيجةً لعمليات البحث والمقارنة في المكتبات المختلفة، استخرجت ١٧٧ ترجمة سقطت بأكملها من النسخ المستفاد منها في

....

(١) Gabrieli, Francesco, „Come si possa ricostituire dai manoscritti il grande dizionario biografico (al-Wafi bi-Wafayat) di al-Safadi", in: *Rendiconti della Reale Accademia dei Lincei, Classe di Scienze morali, storiche e filologiche,* Serie 5, vol. 21 (Rom 1912), p. 685-757; id., „Appendice", in: *Rendiconti* (s.a.), Serie 5, vol. 22 (Rom 1916). p. 1165-1184.

(٢) Ritter, Helmut, „Über einige Werke des Salahaddin b. Aibak as-Safadi in Stambuler Bibliotheken", in: *Revista degli Studi Orientali* 12 (1929), p. 79-88.

(٣) Paul, Jürgen, „A Study of manuscripts of as-Safadi's al-Wafi bi'l-Wafayat in: Istanbul libraries", in: *Manuscripts of the Middle East* 6 (1992), p. 120-129.

المجلدات التي صدرت حتى الآن. ويدور بعض التراجم حول شخص له ترجمة أخرى في المجلدات المحققة مما يدل على ميل الناسخ إلى ترك واحدة من الترجمتين المختلفتين. وهناك تسعة تراجم صغيرة يشير فيها الصفدي إلى ترجمة كاملة للمترجم له الذي يشتهر باسمين مختلفين، حيث يقول: «فليكشف في مكان آخر من الكتاب». وفضلاً عن التراجم الساقطة بُرمَّتها، عثرت على ٢٦٧ ترجمة سقطت أو اختلفت جزئياً عن نظائرها في النسخ الأخرى. وبينما يزيد حجم بعض الإضافات على صفحة أو صفحتين إلى ١٠ صفحات، يقتصر كثير منها على عدة كلمات أو على كلمةٍ واحدة فقط. ولم أُدخِل منها في المجلد التكميلي إلا ما كان يبدو لي مهماً وجوهرياً.

ويجدر بالذكر أن جانباً كبيراً من التراجم الإضافية يشتمل على رجالٍ عاصرهم الصفدي وعرفهم شخصياً. فبينما تقلّ نسبة المعاصرين للصفدي الذين ترجم لهم في المجلدات المحققة عن ١٠٪، تزيد نسبتهم في المجلد التكميلي عن ٢٥٪. ويبدو أن المسوَّدة تتفرّد بذكر عدد من هذه التراجم، يعني أنها لا توجد في أيٍّ من كتب الأعلام الأخرى. فلو لم تُدخَلْ في المجلد التكميلي لضاعت إلى الأبد. ومن العجب أن بعض هذه التراجم أكثر توسّعاً من نظائرها في كتاب «أعيان العصر وأعوان النصر» الذي جمع الصفدي فيه معاصريه من أعيان القرن الثامن خاصّةً. ورغم أن هناك عدداً من التراجم التي ترد في كتاب الأعيان فقط أو تزيد توسّعاً عن نظائرها في كتاب الوافي، فإن القسم الأكبر من تراجم الصفدي يرد في كلٍ من الكتابين.

وقد واجهتني أثناء عملية التحقيق عدة صعوبات، منها أن معظم التراجم المضافة كُتبت في هوامش الأوراق أو أُفردت في أوراق ملحقة،

مما يدل على أن الصفدي أضافها فيما بعد. وكثير من هذه التراجم صعب القراءة، قد كتب بخطٍ صغير وغير واضح. وهناك عدة تراجم كتبت على أوراق قسمت هوامشها فسقطت أقسام من النصوص، ولم يكن بالإمكان تحقيقها إلّا إذا وجدت في مصادر أخرى.

وبعد أن استخرجت التراجم من المخطوطات واطمأنيت إلى أنها سقطت من مجلد معيّن، بذلت جهد طاقتي لمعرفة ما إذا كانت موجودة في أي مكان آخر من الوافي، بسبب التحريف في كثير من الأسماء، فوجدت مثلاً «محمد» بدلاً من «أحمد» أو بالعكس، وفي كثير من هذه التراجم سقط أحد الأسماء من سلسلة النسب، فلم أجد الترجمة في مكانها المناسب من المجلد المحقق.

أما طريقة العمل في التحقيق، فقد نهجت فيها منهج المحققين الذين توالوا على تحقيق أجزاء الوافي بالوفيات من حيث المبدأ. وللإشارة إلى ما هو مضاف أو مختلف من الترجمة، وضعت المتون المضافة أو المختلفة بين حاصرتين [] وأشرت في آخرها إلى المخطوطة أو المخطوطات التي وجدت هذه الزيادة فيها. ولم أقتبس من التراجم الواردة في المجلدات السابقة من كتاب الوافي إلا البداية، والجملة التي ترد قبل الزيادة (وبعدها). ويرد معظم الزيادات في نهاية التراجم. وإذا سقطت الترجمة برمّتها من المجلدات الصادرة حتى الآن، لم أستخدم رموز الحاصرتين، بل أشرت في بداية الترجمة إلى سقوطها وموضعها في المخطوطات.

أما ترتيب التراجم في المجلد التكميلي فذهبت فيه مذهب الصفدي ورتّبتها بترتيب الهجاء، إلا أنني أوردت تراجم المحمدين في مكانها آخر الكتاب.

المخطوطات المستثمرة

لقد اعتمدت في تحقيق التكملة على ٤٨ مخطوطة تتنوع بتواريخها وأحوالها وكثرة زياداتها، وعلى ١٣ مخطوطة من مسَوَّدات الصفدي يوجد قسم كبير منها في مكتبة نور عثمانية باستانبول، وأجزاء أخرى في دار الكتب المصرية في القاهرة وفي غوطة بألمانيا. ورقّمت معظم المخطوطات بترقيم الأوراق، وإذ رقمتها بترقيم الصفحات، فقد أشرت إلى ذلك صراحة، أما المخطوطات المستثمرة فهي التالية:

١ ـ **مُسَوّدة نور عثمانية**، رقم ٣١٩١ باستانبول[١]، ورمزت لها برمز (ن١). ومن الزيادات فيها: ٢٤ ترجمة كاملة، و١٢ ترجمة فيها زيادات.

٢ ـ **مُسَوَّدة نور عثمانية**، رقم ٣١٩٢ باستانبول[٢]، ورقّمتها بترقيم الصفحات، ورمزت لها برمز (ن٢). ومن الزيادات فيها: ٢٤ ترجمة كاملة، و٥٩ ترجمة فيها زيادات أو اختلافات، ولَقبان.

٣ ـ **مُسَوَّدة نور عثمانية**، رقم ٣١٩٣ باستانبول[٣]، ورمزت لها برمز (ن٣). ومن الزيادات فيها: ٤ تراجم كاملة، و٤ تراجم فيها زيادات، وخمسة ألقاب.

....

(١) Ritter, „Über einige Werke", p. 80; Paul, „Manuscripts", p. 121.

(٢) Ibid.

(٣) Ibid.

٤ ـ **مُسَوَّدة نور عثمانية**، رقم ٣١٩٤ باستنابول[١]، ورمزت لها برمز (ن٤)، ورقّمتها بترقيم الصفحات. ومن الزيادات فيها: ٣ تراجم كاملة، و٨ تراجم فيها زيادات أو اختلافات.

٥ ـ **مُسَوَّدة نور عثمانية**، رقم ٣١٩٥ باستانبول[٢]، ورمزت لها برمز (ن٥)، ورقّمتها بترقيم الصفحات. ومن الزيادات فيها: ٥ تراجم كاملة، و١٢ ترجمة فيها زيادات.

٦ ـ **مُسوَّدة نور عثمانية**، رقم ٣١٩٦ باستانبول[٣]، ورمزت لها برمز (ن٦)، ورقّمتها بترقيم الصفحات. ومن الزيادات فيها: ٤ تراجم كاملة، وترجمة واحدة فيها اختلافات.

٧ ـ **مُسوَّدة نور عثمانية**، رقم ٣١٩٧ باستانبول[٤]، ورمزت لها برمز (ن٧)، ورقّمتها بترقيم الصفحات. ومن الزيادات فيها: ١٠ تراجم كاملة، و٧ تراجم فيها زيادات، وثلاثة ألقاب.

٨ ـ **مُسوَّدة الصفدي في مكتبة غوطة في ألمانيا**[٥] (Forschungsbibliothek Gotha Landes-Und)، رقم ١٧٣٣، ورمزت لها برمز (ج). ومن الزيادات فيها: ٦ تراجم كاملة، و٧ تراجم فيها زيادات.

٩ ـ **مسَوَّدة آياصوفيا** رقم ٤٠٣٦، ونُقلت إلى مكتبة السليمانية

....

(١) Ibid.

(٢) Ritter, „Über einige Werke", p. 80; Paul, „Manuscripts", p. 121.

(٣) Ibid.

(٤) Paul, „Manuscripts", p. 121-122.

(٥) Gabrieli, „Come si possa", p. 726-749.

باستانبول[١]، ورمزت لها برمز (أ). ومن الزيادات فيها: ٩ تراجم كاملة، و١٣ ترجمة فيها زيادات أو اختلافات، ولقبان.

١٠ ـ **مسَوَّدة الصفدي في دار الكتب المصرية** بالقاهرة[٢]، تاريخ م، رقم ٢٤١٠، ورمزت لها برمز (ق١)، ورقّمتها بترقيم الصفحات. ومن الزيادات فيها: ترجمتان كاملتان.

١١ ـ **مسَوَّدة الصفدي في دار الكتب المصرية** بالقاهرة[٣]، تاريخ م، رقم ٩٧٦، ورمزت لها برمز (ق٢)، ورقّمتها بترقيم الصفحات. ومن الزيادات فيها: ٦ تراجم كاملة، وثلاثة تراجم فيها زيادات أو اختلافات، ولقبان.

١٢ ـ **مسَوَّدة الصفدي في دار الكتب المصرية** بالقاهرة، زكية، رقم ٩٢٧، ورمزت لها برمز (ق٣)، واكتشفت هذه المخطوطة خلال بحثي في دار الكتب. وهي بلا ريب بخط الصفدي، ولم يَرِد لها ذكر في الفهارس المشار إليها آنفاً. وهي تضمّ سِتّة أوراق، بلا ترقيم، فرقّمتها في المجلد التكميلي بترقيم الصفحات. وتبدأ بترجمة علي بن محمد بن علي بن أحمد، وتنتهي بترجمة شجاع بن محمد بن سيدهم. ومن الزيادات فيها: ترجمة واحدة كاملة، وترجمة واحدة فيها زيادات، ولقب واحد.

١٣ ـ **مخطوطة دار الكتب الوطنية بتونس**[٤]، رقم ٤٨٤٣ (= ١٣٣١٣)،

....

(١) Paul, „Manuscripts", p. 122.

(٢) Ibid.

(٣) Ibid.

(٤) Gabrieli, „Come si possa", p. 687.

ورمزت لها برمز (ت١). ومن الزيادات فيها: ٩ تراجم كاملة و١٠ تراجم فيها زيادات.

١٤ ـ **مخطوطة دار الكتب الوطنية بتونس**[١]، رقم ٤٨٤٤ (= ١٣٣١٤)، ورمزت لها برمز (ت٢). ومن الزيادات فيها: ٣ تراجم كاملة، وترجمتان فيهما زيادات، ولقبان.

١٥ ـ **مخطوطة دار الكتب الوطنية بتونس**[٢]، رقم ٤٨٤٥ (= ١٣٣١٥)، ورمزت لها برمز (ت٣). ورقّمتها بترقيم الصفحات. ومن الزيادات فيها: ترجمتان كاملتان، ولقب واحد.

١٦ ـ **مخطوطة دار الكتب الوطنية بتونس**[٣]، رقم ٤٨٤٧ (= ١٣٣١٧)، ورمزت لها برمز (ت٤)، ورقّمتها بترقيم الصفحات. ومن الزيادات فيها: ترجمتان كاملتان، ولقب واحد.

١٧ ـ **مخطوطة دار الكتب الوطنية بتونس**[٤]، رقم ٤٨٤٩ (= ١٣٣١٩)، ورمزت لها برمز (ت٥). ومن الزيادات فيها: ترجمتان كاملتان.

١٨ ـ **مخطوطة دار الكتب الوطنية بتونس**[٥]، رقم ٢٩٣٠، ورمزت لها برمز (ت٦). وهي رديئة الخط كثيرة الخطأ بحيث يختلط بعض التراجم فيها بتراجم أخرى يصعب التفريق فيما بينها، واتضح لي أن هذه المخطوطة هي التي تضم الجانب الأكبر من الزيادات،

....

(١) Ibid., p. 687-688.

(٢) Ibid., p. 688.

(٣) Ibid., p. 689.

(٤) Gabrieli, „Come si possa", p. 689.

(٥) Ibid., p. 691-697.

وهي بالتفصيل: ٧٠ ترجمة كاملة، و٣٩ ترجمة فيها زيادات أو اختلافات، ولقب واحد.

١٩ ـ **مخطوطة المكتبة الوطنية في باريس**(١)، رقم ٢٠٦٤، ورمزت لها برمز (ب١). ومن الزيادات فيها: ثلاثة تراجم كاملة.

٢٠ ـ **مخطوطة المكتبة الوطنية في باريس**(٢)، رقم ٢٠٦٦، ورمزت لها برمز (ب٢). ومن الزيادات فيها: ترجمتان كاملتان.

٢١ ـ **مخطوطة المكتبة الوطنية في ڤيينّا** (Vienna)، رقم ١١٦٣ (Flügel)(٣)، وقد رمزت لها برمز (ف). وتوفر لي مصورة عن هذه المخطوطة التي تتميز بوضوح الخط نسبياً وتوسّط الضبط. ومن الزيادات فيها: ترجمة كاملة واحدة، و٤ تراجم فيها زيادات أو اختلافات.

٢٢ ـ **مخطوطة شهيد علي باشا** في مكتبة السليمانية باستانبول(٤)، رقم ١٩٦٧، ورمزت لها برمز (ش١). ومن الزيادات فيها: ثلاثة تراجم كاملة، وأربعة ألقاب.

٢٣ ـ **مخطوطة شهيد علي باشا** في مكتبة السليمانية باستانبول(٥)، رقم ١٩٦٨، ورمزت لها برمز (ش٢). ومن الزيادات فيها: ترجمة واحدة كاملة.

....

(١) Ibid., p. 705.

(٢) Ibid., p. 705-706.

(٣) Ibid., p. 714-722.

(٤) Ritter, „Über einige Werke", p. 80; Paul, „Manuscripts", p. 124.

(٥) Ritter, „Über einige Werke", p. 81; Paul, „Manuscripts", p.124.

٢٤ ـ **مخطوطة شهيد علي باشا في مكتبة السليمانية باستانبول** رقم ١٩٧٠ (مصورة في مكتبة المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ببيروت)، ورمزت لها برمز (ش٣) ١٥٥أ ـ ١٥٥ب.

٢٥ ـ **مخطوطة مكتبة البودليان**: بجامعة أكسفورد[١]، رقم ٦٦٥ (Bodl. Uri 665: Seld, 3155, A22)، ورمزت لها برمز (ك). ومن الزيادات فيها: ترجمتان كاملتان، وترجمة واحدة فيها اختلافات.

٢٦ ـ **مخطوطة المتحف البريطاني في لندن**، رقم ٢٣٣٥٨ (Brit. Mus. Ar 1295; Add. 23,358)[٢]. ورمزت لها برمز (ل١). ومن الزيادات فيها: ترجمتان كاملتان.

٢٧ ـ **مخطوطة المتحف البريطاني في لندن**، رقم ٥٣٢٠ (Brit. Mus. Ar. 5320)[٣]، ورمزت لها برمز (ل٢). ومن الزيادات فيها: ترجمة واحدة كاملة.

٢٨ ـ **مخطوطة مكتبة** Reale Accademia dei Lincei في روما، رقم ٢١ (Fondo Caetani n.21)[٤]، ورقّمتها بترقيم الصفحات، ورمزت لها برمز (ر). ومن الزيادات فيها: ٤ تراجم كاملة، و٥ تراجم فيها زيادات أو اختلافات.

٢٩ ـ **مخطوطة مكتبة** Chester Beatty في دابلين[٥]، رقم ٣١٨٧، ورمزت

....

(١) Gabrieli, „Come si possa", p. 699.

(٢) Ibid., p. 702.

(٣) Ibid., p. 703.

(٤) Ibid., p. 707-713.

(٥) Arberry, Arthur, *The Chester Beatty Library. A Handlist of the Arabic Manuscripts*, Dublin, 1955, vol. 1, p. 75-76, n. 3187.

لها برمز (د). ومن الزيادات فيها: ٢٨ ترجمة كاملة، و٢٦ ترجمة فيها زيادات أو اختلافات.

٣٠ ـ **مخطوطة دار الكتب المصرية في القاهرة**، تاريخ م، رقم ١٢٥ (القطعة الأولى والثانية)(١)، ورمزت لها برمز (ق٤). ومن الزيادات فيها: ٤ تراجم كاملة، وثلاثة تراجم فيها زيادات.

٣١ ـ **مخطوطة دار الكتب المصرية في القاهرة**، رقم ٧٧١ (تيمور)(٢)، ورمزت لها برمز (ق٥)، ورقّمتها بترقيم الصفحات. ومن الزيادات فيها: ترجمتان كاملتان، وثلاثة ألقاب.

٣٢ ـ **مخطوطة دار الكتب المصرية في القاهرة**، رقم ٩٤٨ (تاريخ م، تيمور)(٣)، ورمزت لها برمز (ق٦)، ورقّمتها بترقيم الصفحات. ومن الزيادات فيها: ترجمة واحدة، وثلاثة ألقاب.

٣٣ ـ **مخطوطة دار الكتب المصرية في القاهرة**، رقم ٢٠٦٢ (طلعت)(٤)، ورمزت لها برمز (ق٧). ومن الزيادات فيها: ترجمة واحدة كاملة، وخمسة تراجم فيها زيادات.

أما المخطوطات التي لم أجد فيها تراجم إضافية والتي لم أرمز لها برمز خاص بها فهي التالية:

١ ـ **مخطوطة دار الكتب الظاهرية**، رقم ٩٨٣٥، ونقلت إلى مكتبة الأسد الوطنية في دمشق، وهي بلا ريب بخط الصفدي، وتشتمل

....

(١) Gabrieli, „Appendice", p. 1168-1182.

(٢) Ibid., p. 1166, n. 45.

(٣) Ibid., p. 1166, n. 46-47.

(٤) Ibid., p. 1166, n. 44.

على ١٦ ترجمة في ١٣ ورقة، وتبدأ بترجمة أحمد بن نصر بن مالك (وسبقتها ترجمة غير كاملة)، وتنتهي بترجمة عبد الرحمن بن عباس بن الفضل، وبعدها ترجمة واحدة غير كاملة.

٢ ـ **مخطوطة مكتبة السليمانية باستانبول**، رئيس الكتاب، رقم ٥٩٠ (= عاشر رئيس ٥٩٠)[١].

٣ ـ **مخطوطة مكتبة الأسد الوطنية في دمشق**، رقم ١٤٥٠٤، ونقلت من المكتبة الأحمدية بحلب إلى دمشق[٢]، وتم نسخها يوم الجمعة الخامس عشر من صفر سنة ٨١٥، وفيها ٨٨ ورقة تضم التراجم من أول كتاب الصفدي إلى ترجمة محمد بن أحمد بن عثمان البلنسي. وهي مخطوطة جيدة مكتوبة بخط النسخ.

٤ ـ **مخطوطة مكتبة الأسد الوطنية في دمشق**، رقم ١٤٥٠٥، وتضم ٢٩٤ ورقة تبدأ بترجمة محمد بن طاهر الخزاعي، وتنتهي بترجمة محمد بن يونس الشيخ جمال الدين.

٥ ـ **مخطوطة مكتبة الأسد الوطنية في دمشق**، رقم ١٤٥٠٦، وتضم ١٦٦ ورقة. تبدأ بترجمة محمود بن عبد بن مسعود بن علي، وتنتهي بترجمة المنذر بن أبي العبد السلامي.

٦ ـ **مخطوطة مكتبة الأسد الوطنية في دمشق**، رقم ١٤٥٠٧، وتضم ١٦١ ورقة، ويختلف هذا الجزء اختلافاً جوهرياً عن الأجزاء الأخرى من المخطوطة، فترد فيه الحوادث بترتيب السنوات بدلاً من التراجم، ومن الواضح أن هذا الجزء أضيف إلى مخطوطة دمشق خطأً.

....

(١) Ritter, „Über einige Werke", p. 83.

(٢) Gabrieli, „Appendice", p. 1167, n. 81-84.

٧ ـ **مخطوطة شهيد علي باشا** في مكتبة السليمانية باستانبول، رقم ١٩٦٤، وتضم الجزأين الأول والثاني من كتاب الوافي بالوفيات(١).

٨ ـ **مخطوطة شهيد علي باشا**، رقم ١٩٦٥، المحفوظة في مكتبة السليمانية باستانبول(٢).

٩ ـ **مخطوطة شهيد علي باشا** في مكتبة السليمانية باستانبول، رقم ١٩٦٩(٣).

١٠ ـ **مخطوطة شهيد علي باشا** في مكتبة السليمانية باستانبول، رقم ١٩٧٠(٤).

١١ ـ **مخطوطة المكتبة الوطنية** بتونس، رقم ٤٨٤٦ (= ١٣٣١٦)(٥).

١٢ ـ **مخطوطة المكتبة الوطنية** بتونس، رقم ٤٨٤٨ (= ١٣٣١٨)(٦).

١٣ ـ **مخطوطة المكتبة الوطنية** بتونس، رقم ٤٨٥٠ (= ١٣٣٢٠)(٧).

١٤ ـ **مخطوطة المكتبة الوطنية** بتونس، رقم ٤٨٥٢(٨).

١٥ ـ **مخطوطة المتحف البريطاني** في لندن(٩)، رقم ٥٣٢٠. وتوفرت لي مصورة عن هذه المخطوطة في روما.

....

(١) Ritter, „Über einige Werke", p. 83.

(٢) Ritter, „Über einige Werke", p. 80.

(٣) Ibid., p. 81.

(٤) Ibid.

(٥) Gabrieli, „Come si possa", p. 688-689.

(٦) Ibid., p. 689.

(٧) Ibid., p. 689-690.

(٨) Ibid., p. 690.

(٩) Ibid., p. 703.

١٦ ـ **مخطوطة أحمد الثالث**، رقم ٢٩٢٠ تاريخ (الجزء العشرون) في مكتبة طوبقابو ساراي باستانبول[١]، وقد راجعت هذه المخطوطة لمعرفة ما إذا كانت التراجم الساقطة من المجلد التاسع عشر ترد في المجلد العشرين الذي لم يتم تحقيقه بعد والذي اختلفت فيه عدة تراجم.

....

(١) Ritter, „Über einige Werke", p. 82.

تناسب المخطوطات وسبب اختلافها

تبين مما ذكر آنفاً أن عدد الزيادات يختلف باختلاف المخطوطات المستفاد منها، يعني أن هناك مخطوطات تشتمل على عدد كبير من التراجم الإضافية، كما أن هناك مخطوطات أخرى لا توجد فيها تراجم إضافية على الإطلاق، وهنا لا بد لي من التطرّق إلى خصوصيات المخطوطات وسبب اختلافها.

يشير يوسف فان إسّ[1] إلى أن الصفدي أكمل المُسَوَّدة في الفترة ما بين سنة ٧٤٠ وسنة ٧٤٥، وأنه بدأ بعد ذلك عملية التحرير النهائي لكتاب الوافي بالوفيات. ويتضح من أجزاء المسَوَّدة المحفوظة أن الصفدي بالرغم من جهوده في تحرير المسَوَّدة لم يزل يُدخل المزيد من التراجم إليها، وذلك حتى وفاته في سنة ٧٦٤م التي هي التاريخ الأخير الذي وجدته في المسودة (ترجمة أحمد بن بلبان). ومن المحتمل أن الصفدي باشر التحرير الثاني أو حتى التحرير الثالث بعد التحرير الأول، وذلك لكثرة التراجم المضافة. إذ إن هناك سلسلة واحدة على الأقل أشرف الصفدي على تحريرها بنفسه، وهي سلسلة شهيد علي باشا (رقم ١٩٦٥ و١٩٦٧ ـ ١٩٧١)، وتليها سلسلة طوبقبو ساراي أحمد الثالث ٢٩٢٠ التي تم تحريرها أو تحرير أصلها في سنة ٧٥٣م. ويترتب على ذلك أن عدد التراجم الواردة في النسخ المستندة مباشرة

....

(١) V. Ess, Josef, „Safadi-Splitter", in: *Der Islam* 54 (1977), p. 248.

إلى المسَوّدة يتعلق بتاريخ نَسخها، يعني كلما تأخّر تاريخ النسخ كلما زاد عدد التراجم الإضافية، وهذا ما تثبته المقارنة بين السلاسل المختلفة وهي التالية:

السلسلة الأولى: وهي مخطوطة باريس، رقم ٢٠٦٤، ويبدو أن هذه المخطوطة هي النسخة الأولى التي قام الصفدي بتحريرها، وذلك في سنة ٧٤٠م تقريباً. فالتاريخ الأخير الذي وجدته فيها يقع في هذه السنة، ولا توجد فيها ترجمة واحدة ترقى إلى فترة ما بعد سنة ٧٤٠م، بينما تحتوي المخطوطات الأخرى المطابقة لنفس الجزء من كتاب الوافي على عدة تراجم ترقى إلى سنة ٧٤٩م. وما يعزّز ظني هو أن مخطوطة باريس تعتبر بمثابة خلاصة يسقط منها عدد كبير من التراجم، وقد ترك الناسخ فيها بياضاً في بعض المواطن لإفساح المجال للمزيد من التراجم التي قد تضاف فيما بعد.

السلسلة الثانية: وهي عبارة عن مخطوطات شهيد علي باشا[(١)]، رقم ١٩٦٥ و١٩٦٧ إلى ١٩٧١؛ ومن المؤكد أن الصفدي أشرف بنفسه على تحرير هذه النسخة، إذ أن هناك زيادات بخطه في هوامش الأوراق[(٢)] أو في أوراق ملحقة[(٣)] بها. ومن المحتمل أن يكون تاريخ هذه النسخة عام ٧٤٩هـ، إذ ليس فيها ترجمة واحدة ترقى إلى فترة ما بعد سنة ٧٤٩هـ. أما التراجم التي تذكر فيها سنة ٧٤٩هـ، فيظهر أن الصفدي أضافها أو أضاف أجزاء منها إلى هذه النسخة خلال عملية التحرير[(٤)].

....

(١) انظر: فهرس المخطوطات المتقدم ذكره، رقم ٢٢ و٢٣ و٤٠ و٤١ و٤٢.

(٢) انظر مثلاً شهيد علي باشا، رقم ١٩٦٩ ٤ب.

(٣) انظر مثلاً شهيد علي باشا، رقم ١٩٦٩، ما بين الورقتين ٣٥ و٣٦.

(٤) انظر ترجمتي عبد الله المنوفي وعبد الله بن محمد بن إبراهيم الواني.

السلسلة الثالثة: وهي عبارة عن مخطوطة باريس (رقم ٢٠٦٦)[١] ومخطوطة تونس (رقم ٤٨٥٢)[٢] ومخطوطة دار الكتب (رقم ٧٧١)[٣]، وكلها تنتمي إلى مجموعة واحدة مدوّنة بالخط المغربي، وأكبر الظن أن هذه السلسلة تعتمد على السلسلة رقم ٢، إذ إن ثلاث تراجم من الأربعة التي تتفرّد نسخة باريس (رقم ٢٠٦٦) بذكرها[٤] ترد كذلك في نسخة شهيد علي باشا. أما الترجمة الرابعة الساقطة من نسخة شهيد علي باشا، فمن الممكن أن تكون كتبت على ورقة ملحقة ما لبث أن ضاعت فيما بعد.

السلسلة الرابعة: وهي عبارة عن مخطوطات أوكسفورد (رقم ٣١٥٧ و٣١٥٨)[٥] ومخطوطات دمشق (رقم ١٤٥٠٤ إلى ١٤٥٠٧ وأثبتت د. كرافولسكي أن مخطوطة لندن تستند إما إلى مخطوطة أوكسفورد أو تعود مباشرة إلى أصل واحد وهو السلسلة رقم ٢[٦]، ويترتب على ذلك أن مخطوطة أوكسفورد تعود كذلك إلى السلسلة رقم ٢.

أما مخطوطات دمشق فتشكل الأجزاء الثلاثة الأولى من سلسلة

....

(١) انظر: فهرست المخطوطات، رقم ٢٠.

(٢) انظر: فهرست المخطوطات، رقم ٤٦.

(٣) انظر: فهرست المخطوطات، رقم ٣٠.

(٤) انظر: الوافي ١٧/ ٧٠٥، وقارنت د. كرافولسكي مخطوطة أحمد الثالث (رقم ٢٩٢٠) بمخطوطات باريس (رقم ٢٠٦٦) ولندن (رقم ٣٥٨) وأوكسفورد (رقم ٣١٥٨) (٢٥)، و٣١٥٩ (٢٦) ووجدت أنه هناك أربع تراجم لا توجد إلا في مخطوطة باريس (رقم ٢٠٦٦).

(٥) Gabrieli, „Come si possa", p. 699-700, n. 16-17، ويمكن أن تكون كل المخطوطات التي يذكرها جابريللي في فصل أوكسفورد.
(p. 698-701, n. 12-22) تنتمي إلى سلسلة واحدة.

(٦) انظر الملاحظات بخصوص السلسلة رقم ٨ في الصفحة التالية.

أكسفورد، ويتبين منها عودتها إلى السلسلة رقم ٢ أيضاً، فالتاريخ الأخير الذي وجدته فيها هي سنة ٧٤٩هـ المذكورة في إضافة على ترجمة محمد بن محمد بن الحسن، ولم يذكر فيها وفاته في سنة ٧٥٠هـ.

السلسلة الخامسة: وهي مخطوطة ڤينا (رقم ١١٦٣)[١]، وتحتوي على الأجزاء نفسها الموجودة في مخطوطة دمشق، بما في ذلك الجزء التاريخي، فيغلب الظن أنها تعتمد عليها.

السلسلة السادسة: وهي مخطوطة دار الكتب المصرية (رقم ٩٤٨)[٢]، وتعود كذلك إلى نسخة دمشق[٣]، غير أنها لا تشتمل على القسم التاريخي.

السلسلة السابعة: وهي عبارة عن المخطوطات الأربعة والعشرين التي يذكرها هيلموت. ريتر في فهرسه[٤]، والتي يُحفَظ معظمُها في مكتبة طوبقبو ساراي، وهي من أكثر السلاسل اكتمالاً ودِقّة. ولم يشر هـ. ريتر إلى تاريخ نسخها أو أصلها (إذْ لم تستند إلى المسَوّدة مباشرة) حيث دقّقت في الأجزاء المحفوظة في مكتبات استانبول، ووجدت أن التاريخ الأخير الوارد فيها يرقى إلى سنة ٧٥٣هـ. أما ترجمة ابن البارنباي[٥] الذي يذكر تاريخ وفاته وهي في سنة ٧٥٦هـ، فأضيفت إلى النسخة بعد مقابلة الجزء الأول منها بالمسَوَّدة، وذلك في سنة ٨٦٩هـ، ومرةً أخرى في سنة ٨٧٣هـ. ورغم أنه لم تقابل الأجزاء الأخرى من هذه السلسلة، فإنها تزيد

....

(١) انظر: فهرست المخطوطات، رقم ٢١.

(٢) انظر: فهرست المخطوطات، رقم ٣١.

(٣) انظر: Gabrieli, „Appendice", p. 1166, n. 46-47.

(٤) Ritter, „Über einige Werke", p. 81-83.

(٥) انظر: الوافي بالوفيات ١/٢٤٩ ـ ٢٥٨ (١٦٢).

عن السلسلة رقم ٢ كمالاً، يعني أنها تتضمن جميع التراجم الواردة في السلسلة رقم ٢ باستثناء التراجم القليلة التي أضيفت إلى نسخة شهيد علي باشا أثناء عملية تحريرها. وبالإضافة إلى ذلك تضم السلسلة رقم ٧ عدداً كبيراً من التراجم التي أدخلت فيها في الفترة ما بين سنة ٧٤٩هـ وسنة ٧٥٣هـ، والتي لا ترد في السلسلة رقم ٢.

السلسلة الثامنة: وهي عبارة عن مخطوطات لندن (رقم ١٢٩٤ و١٢٩٥ و١٢٩٦)[١]، وبينما توصّلت د. كرافولسكي إلى تقرير أن مخطوطتي باريس (رقم ٢٠٦٦) ولندن (رقم ١٢٩٥) تعودان إلى أصلين مختلفين[٢]، يثبت أن كلتيهما تعتمدان على أصل واحد وهو السلسلة رقم ٢ (شهيد علي باشا)، فيتبين أن التراجم الثلاثة التي تختص بها مخطوطة باريس (رقم ٢٠٦٦) والتي سقطت من مخطوطة لندن (رقم ١٢٩٥) هي التي أضيفت إلى نسخة شهيد علي باشا أثناء تحريرها. ويبدو أن الناسخ لنسخة لندن لم يقتبسها لسبب ما، كما يتضح أن الناسخ ترك التراجم المزدوجة. فإذا توالت ترجمتان لشخص واحد في مخطوطة شهيد علي باشا اختار واحدة منهما وترك الأخرى[٣]. أما التراجم الأخرى في المخطوطتين فيتسع التطابق في ترتيبها وكمالها وسقوطها وكذلك في الأخطاء التي تعتورها. وكل ما يرد في مخطوطة لندن يرد في مخطوطة شهيد علي باشا أيضاً.

....

(١) Gabrieli, „Come si possa", p. 702-703, n. 23-25.

(٢) انظر: الوافي بالوفيات ١٧/٧٠٧ ـ ٧٠٨.

(٣) انظر مثلاً ترجمة عبد الله بن ثابت بن عبد الخالق التي تتكرر في مخطوطة شهيد علي باشا.

السلسلة التاسعة: وهي عبارة عن مخطوطات دابلين (رقم ٣١٨٧)[١] وروما (رقم ٢١)[٢] ودار الكتب المصرية (رقم ١٢٥)[٣] فكلها مكتوبة بنفس الخط، ويوجد فيها الكثير من الزيادات التي ترقى التواريخ المذكورة فيها إلى سنة ٧٦٢هـ. ومن المحتمل أن هذه السلسلة تعتمد على أصلين هما السلسلة رقم ٢ (الأصل الرئيسي) إضافة إلى مسَوَّدة الصفدي. غير أنه لم يكن بإمكاني مقارنة السلسلة رقم ٩ بالسلسلة رقم ٢ مباشرة. وما يدل على تناسب السلسلتين هو أن كل واحدة منهما تشتمل على ٢٦ جزءاً في المبدأ، بينما تحتوي السلسلة رقم ٧ (طوبقبو ساراي) على ٢٩ جزءاً، أما السلسلة الأولى فتضمّ أقل من ٢٦ جزءاً في المبدأ. وتبين من الزيادات المدونة في هوامش صفحات كلٍ من مخطوطتي روما (رقم ٢١) ودار الكتب المصرية (رقم ١٢٥)، أن الناسخ أضاف إلى نسخته ما وجده من الزيادات في المسَوَّدة.

السلسلة العاشرة: وهي عبارة عن مخطوطات تونس (رقم ٤٨٤٣ إلى ٤٨٥١)[٤]، ويثبت أن سلسلة تونس - وهي نسخت سنة ٩٦٦ تقريباً - تعود إلى السلسلة رقم ٩، فمعظم الزيادات التي ترد في السلسلة رقم ٩ ترد كذلك في السلسلة رقم ١٠، في حين تكثر فيها الأخطاء. ومن الممكن أن الناسخ ترك عدداً من التراجم المكتوبة في هوامش الأصل.

السلسلة الحادية عشرة: وهي مخطوطة تونس (رقم ٢٩٣٠)[٥]،

....

(١) انظر: فهرس المخطوطات، رقم ٢٨.

(٢) انظر: فهرس المخطوطات، رقم ٢٧.

(٣) انظر: فهرس المخطوطات، رقم ٢٩.

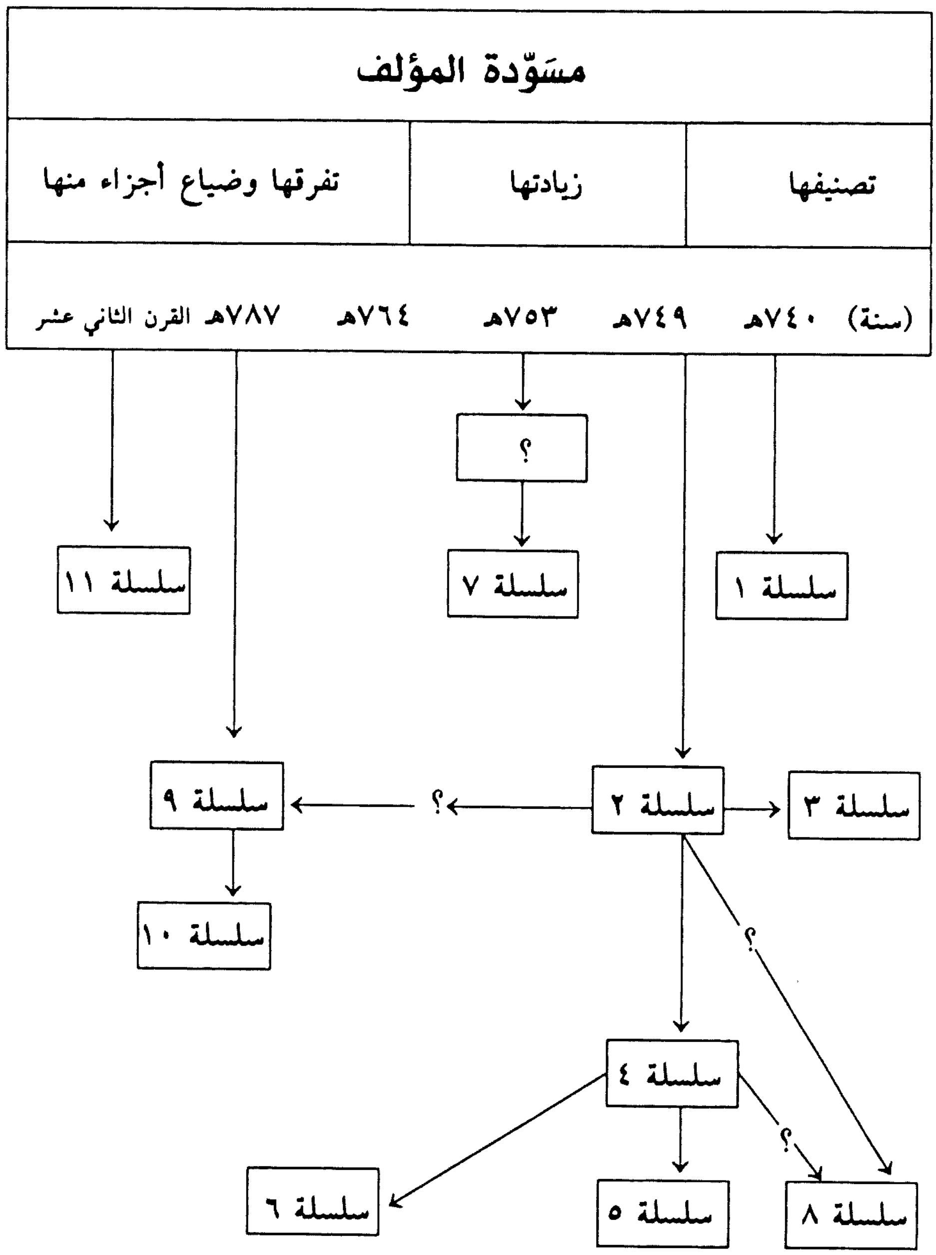
(٤) Gabrieli, „Come si possa", p. 687-691, n. 1-8, 10.

(٥) انظر: فهرست المخطوطات، رقم ١٨.

وتختلف هذه السلسلة اختلافاً كبيراً عن السلاسل الأخرى فيما يخص نسبة الزيادات وترتيب التراجم. ويبدو أنها تستند إلى المسَوَّدة فقط، إلا أن المسَوَّدة لم تعد كاملة في القرن الثاني عشر، وقد اختلّت أوراقها. ولم يحاول الناسخ إعادة ترتيب التراجم، بل رتبها بترتيبها في المسَوَّدة، وإن فقدت أية ورقةٍ من أوراق المسَوَّدة، كان يتابع نسخ النصوص الواردة في الورقة التالية. لذا فقد اختلطت النصوص وتداخلت التراجم، غير أنه من الملاحظ أن كثيراً من الزيادات لم تحفظ إلّا في هذه السلسلة.

أما المخطوطات الأخرى وهي مخطوطة المتحف البريطاني (رقم ٥٣٢٠) ومخطوطة شهيد علي باشا (رقم ١٩٦٤) ومخطوطة رئيس الكتاب (رقم ٥٩٠) ومخطوطة دار الكتب المصرية (رقم ٢٠٦٢)، فلم يكن بالإمكان إثبات نسبتها لقلة الأجزاء وتفرّقها، ومن المرجّح أنها تعود كذلك إلى السلسلة رقم ٢.

وإيضاحاً لما أوردناه آنفاً فقد أعددنا الرسم البياني التالي:



مسوّدة المؤلف
تصنيفها
زيادتها
تفرقها وضياع أجزاء منها
(سنة) ٧٤٠هـ
٧٤٩هـ
٧٥٣هـ
٧٦٤هـ
٧٨٧هـ القرن الثاني عشر
؟
سلسلة ١
سلسلة ٧
سلسلة ١١
سلسلة ٣
سلسلة ٢
؟
سلسلة ٩
سلسلة ١٠
؟
سلسلة ٤
؟
سلسلة ٨
سلسلة ٥
سلسلة ٦

مصادر الصفدي

أشار الصفدي في مقدمة كتاب الوافي(١) إلى «شيء من أسماء كتب التواريخ المؤلفة لمن تقدم من أرباب هذا الفن»، غير أنه لم يلزم نفسه الإشارة الصريحة إلى الاستفادة المباشرة أو غير المباشرة منها بالفعل. فبحث يوسف فان إس(٢) عن المصادر المذكورة في المجلدات (١ ـ ٩) من كتاب الوافي وتوصّل إلى نتيجة مفادها ـ وهي إحصاء تقديري ـ أن الصفدي استند إلى ١٩٢ مصدراً كتابياً على الأقل، ويورد قسماً كبيراً منها في مقدمته، ولكنه لم يكن بإمكان فان إس إثبات ما إذا اقتبسها الصفدي مباشرة أو بشكل غير مباشر. وهذا ما أثار شكوك د. كرافولسكي(٣)، فوجدت أن الصفدي لم يعتمد إلا على ١٤ مصدراً مباشرةً فيما يخص المجلد السابع عشر. ويعود البحث عن المجلدات ٩ و١٤ و١٦ و١٧ و١٩ و٢٤ ـ ٢٥ و٢٧ و٢٩ و٣٠ التي يشير فيها المحققون صراحةً إلى مصادر الصفدي إلى نتيجتين:

....

(١) انظر: الوافي ١/٤٧ ـ ٥٦؛ وراجع:
Emile Amar, „Prolégomènes á l'études des Histoires arabes, par Khalil Ibn Aibak as-Safadi", in: *Journal Asiatique* 11 (1912), p. 243-297.

(٢) V. Ess, „Safadi-Splitter", in: *Der Islam* 53 (1976), p. 255-266.
وانظر كذلك تتمة مقالته في:
V. Ess, „Safadi-Splitter", in: *Der Islam* 54 (1977) p. 277-296.

(٣) انظر: الوافي بالوفيات ١٧/٧.

الأولى ـ استند الصفدي إلى ٧٦ مصدراً على الأقل وذلك بشكل مباشر، ومن أهم هذه المصادر تاريخ الإسلام لشمس الدين الذهبي والاستيعاب لابن عبد البر. والمصادر التي يعتمد الصفدي عليها بشكل منتظم أيضاً هي ذيل تاريخ بغداد لابن النجار والأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ومعجم الأدباء لياقوت والطالع السعيد للأدفوي ووفيات الأعيان لابن خلكان وتاريخ دمشق لابن عساكر وأنموذج الزمان لابن رشيق وعيون الأنباء لابن أبي أصيبعة. أما المصادر الأخرى فيبدو أن الصفدي وجدها واستثمرها بطريق الصدفة أو بحكم الضرورة الملحّة. ويتبين أنه رجح الكتب المرتبة بترتيب أحرف الهجاء (أو كتب الطبقات التي ترتب تراجم الطبقات فيها بترتيب أحرف الهجاء)، فتأتي أكثر موافقة لترتيب كتابه، رغم أنَّ كثيراً من التراجم في كتاب الوافي لا ترد بترتيب أحرف الهجاء فقط وإنما بالترتيب الزمني[١]. وهذا يدل على أن الصفدي استفاد كذلك من الكتب المرتبة بترتيب السنوات.

الثانية ـ وتختلف المصادر باختلاف الأجزاء وبالتالي باختلاف التراجم، فهناك مصادر يكثر تواردها في جزء معين، في حين يقل ورودها في جزء آخر، وتعود مثلاً خمسة تراجم في الجزء التاسع والعشرين إلى الاستيعاب لابن عبد البر، أما التراجم العائدة إلى نفس المصدر في الجزء السادس عشر فيبلغ عددها ١٢٣ ترجمة. وهناك كثير من المصادر التي لم يستفد الصفدي منها إلّا مرة واحدة أو مرتين. فمن المرجح أن المزيد من المصادر يكمن في المجلدات الأخرى التي لا يشار فيها إلى المصادر أو التي لم تحقق بعد.

أما المصادر التي أثبتها في المجلد التكميلي فتتوافق مبدئياً مع

(١) انظر مثلاً الوافي بالوفيات ٢/ ٢٩٤ ـ ٣٢٣، ٣٤٦ ـ ٣٦٢، ٤٩١ ـ ٥٣٠.

المصادر التي سبق ذكرها. إلا أن المجلد التكميلي يتميز بكثرة المصادر الشفاهية، فهناك ١١٠ ترجمات تعود إلى معاصري الصفدي، وأغلب الظن أن أخبار معظمهم بلغت الصفدي بالطريق الشفاهي. وتتضح نوعية المصادر ونسبتها في المجلد التكميلي من خلال الجدول التالي[١]:

رقم	اسم الكتاب	اسم المؤلف	وفاته	عدد
١	تاريخ الإسلام	شمس الدين الذهبي	٧٤٨هـ	٧٤
٢	تاريخ دمشق الكبير	ابن عساكر	٤٩٩هـ	٢٧
٣	تاريخ العلماء والرواة	ابن الفرضي	٤٠٣هـ	٧
٤	تالي كتاب وفيات الأعيان	ابن الصقاعي	٧٢٦هـ	٤
٥	اختصار القِدْح المعلَّى	ابن سعيد	٦٨٥هـ	٣
٦	ذيل تاريخ بغداد[٢]	ابن النجار	٦٤٣هـ	٣
٧	الأغاني	أبو الفرج الأصفهاني	٣٥٦هـ	٢
٨	الاستيعاب	ابن عبد البر	٤٦٣هـ	٢
٩	معجم الأدباء	ياقوت الحموي	٦٢٦هـ	٢
١٠	أنموذج الزمان	ابن رشيق القيرواني	٤٥٦هـ	١
١١	تحفة القادم	ابن الأبار	٦٥٨هـ	١
١٢	مرآة الزمان	سبط ابن الجوزي	٦٥٤هـ	١
١٣	ذيل الروضتين	أبو شامة	٦٦٥هـ	١
١٤	صفة الصَفْوة	أبو الفرج ابن الجوزي	٥٩٧هـ	١
١٥	خريدة القصر وجريدة العصر	العماد الكاتب الأصفهاني	٥٩٧هـ	١

(١) لم آخذ في الاعتبار التراجم التي يشير المحققون السابقون إلى مصادرها.
(٢) من المرجّح أن الصفدي اتخذه مصدراً.

رقم	اسمُ الكتاب	اسم المؤلف	وفاته	عدد
١٦	الجرح والتعديل	ابن أبي حاتم الرازي	٣٢٧هـ	١
١٧	تاريخ الرسل والملوك	ابن جرير الطبري	٣١٠هـ	١
١٨	طبقات الأمم	أبو القاسم صاعد بن أحمد	٤٦٢هـ	١
١٩	المُغْرب في حُلَى المغرب	ابن سعيد	٦٨٥هـ	١
٢٠	المعجم المختصّ[1]	شمس الدين الذهبي	٧٤٨هـ	١
٢١	عيون الأنباء	ابن أبي أصيبعة	٦٦٨هـ	١

أما المصادر المثبتة في مجموعة المجلدات ٩ و١٤ و١٦ و١٧ و١٩ و٢٤ ـ ٢٥ و٢٧ و٢٩ و٣٠ فهي التالية:

رقم	اسم الكتاب	اسم المؤلف	وفاته	عدد
١	تاريخ الإسلام	شمس الدين الذهبي	٧٤٨هـ	٩٩٩
٢	الاستيعاب	ابن عبد البر	٤٦٣هـ	٦٧٢
٣	ذيل تاريخ بغداد	ابن النجار	٦٤٣هـ	١٦٥
٤	الأغاني	أبو الفرج الأصفهاني	٣٥٦هـ	٨٢
٥	معجم الأدباء	ياقوت الحموي	٦٢٦هـ	٨٠
٦	وفيات الأعيان	ابن خلّكان	٦٨١هـ	٤٩
٧	الطالع السعيد	الأدفوي	٧٤٨هـ	٤٥
٨	تاريخ دمشق الكبير	ابن عساكر	٤٩٩هـ	٤١
٩	عيون الأنباء	ابن أبي أصيبعة	٦٦٨هـ	٣١
١٠	أنموذج الزمان	ابن رشيق القيرواني	٤٥٦هـ	٢٦
١١	خريدة القصر	العماد الكاتب الأصفهاني	٥٩٧هـ	٢٢
١٢	ذيل مرآة الزمان	اليونيني	٧٢٦هـ	١٦

(١) من المرجح أن الصفدي اتخذه مصدراً.

رقم	اسم الكتاب	اسم المؤلف	وفاته	عدد
١٣	تحفة القادم	ابن الأبّار	٦٥٨هـ	١٥
١٤	تاريخ العلماء والرواة للعلم	ابن الفرضي	٤٠٣هـ	١٥
١٥	دمية القصر	الباخرزي	٤٦٧هـ	١٢
١٦	تجريد أسماء الصحابة	شمس الدين الذهبي	٧٤٨هـ	١١
١٧	تالي كتاب وفيات الأعيان	ابن الصقاعي	٧٢٦هـ	١٠
١٨	ذيل الروضتين	أبو شامة المقدسي	٦٦٥هـ	٩
١٩	تاريخ بغداد	الخطيب البغدادي	٤٦٣هـ	٨
٢٠	الفهرست	ابن النديم	٣٨٠هـ	٧
٢١	مرآة الزمان	سبط ابن الجوزي	٦٥٤هـ	٧
٢٢	تكملة إكمال الإكمال	ابن الصابوني	٦٨٠هـ	٧
٢٣	سير أعلام النبلاء	شمس الدين الذهبي	٧٤٨هـ	٦
٢٤	معجم البلدان	ياقوت الحموي	٦٢٦هـ	٥
٢٥	أسد الغابة	ابن الأثير الجزري	٦٣٠هـ	٥
٢٦	يتيمة الدهر	الثعالبي النيسابوري	٤٢٩هـ	٤
٢٧	معجم الشيوخ	شهاب الدين القوصي	٦٥٣هـ	٤
٢٨	الوزراء والكتاب	الجهشياري	٣٢٢هـ	٤
٢٩	الطبقات الكبير	ابن سعد	٢٣٠هـ	٤
٣٠	المعجم الكبير	شمس الدين الذهبي	٧٤٨هـ	٤
٣١	الصلة	ابن بشكوال	٥٧٨هـ	٤
٣٢	الملل والنحل	الشهرستاني	٥٤٨هـ	٣
٣٣	الورقة	محمد داود ابن الجرّاح	٢٩٦هـ	٣
٣٤	اختصار القِدْح المعلّى	ابن سعيد	٦٨٥هـ	٣
٣٥	سياق تاريخ نيسابور	عبد الغافر الفارسي	٥٢٩هـ	٣

رقم	اسم الكتاب	اسم المؤلف	وفاته	عدد
٣٦	تاريخ الرسل والملوك	ابن جرير الطبري	٣١٠هـ	٣
٣٧	جذوة المقتبس	الحميدي	٤٨٨هـ	٣
٣٨	تذكرة الحفاظ	شمس الدين الذهبي	٧٤٨هـ	٢
٣٩	ذيل تاريخ بغداد	ابن الدبيثي	٦٣٧هـ	٢
٤٠	الذخيرة	ابن بسام الشنتريني	٥٤٢هـ	٢
٤١	أشعار أولاد الخلفاء	الصولي	٣٣٥هـ	٢
٤٢	المقتبس	أبو حيان القرطبي	٤٦٩هـ	٢
٤٣	معجم الشيوخ	ابن كامل الخفاف	٥٤٣هـ	٢
٤٤	المنتظم	أبو الفرج ابن الجوزي	٥٩٧هـ	٢
٤٥	المغرب في حُلَى المغرب	ابن سعيد المغربي	٦٨٥هـ	٢
٤٦	المعجم المختصّ	شمس الدين الذهبي	٧٤٨هـ	٢
٤٧	طبقات الأمم	أبو القاسم صاعد بن أحمد	٤٦٢هـ	٢
٤٨	مفرّج الكروب	ابن واصل الحموي	٦٩٧هـ	٢
٤٩	طبقات الشعراء المحدثين	ابن المعتز العبّاسي	٢٩٦هـ	١
٥٠	أخبار في كتاب الوزراء	الصابئ	٤٤٨هـ	١
٥١	مسالك الأبصار	ابن فضل الله العمري	٧٤٩هـ	١
٥٢	عقلاء المجانين	ابن حبيب النيسابوري	٤٠٦هـ	١
٥٣	الجرح والتعديل	ابن أبي حاتم الرازي	٣٢٧هـ	١
٥٤	طبقات الحنابلة	ابن أبي يعلى	٤٥٨هـ	١
٥٥	التحبير في المعجم الكبير	أبو سعد السمعاني	٥٦٢هـ	١
٥٦	بدائع البدائه	ابن ظافر الأزدي	٦١٣هـ	١
٥٧	معجم الشيوخ	التنّيسي	؟	١
٥٨	معجم الشيوخ	ابن صَصْرَى	٥٨٦هـ	١

رقم	اسم الكتاب	اسم المؤلف	وفاته	عدد
٥٩	صلة الصلة	ابن الزبير	٧٠٨هـ	١
٦٠	نثر الدر	الآبي	٤٢١هـ	١
٦١	معجم الشعراء	محمد بن عمران المرزباني	٣٨٤هـ	١
٦٢	تاريخ إربل	ابن المستوفي	٦٣٧هـ	١
٦٣	سؤالات الحافظ السلفي	خميس الحوزي	٥٧٦هـ	١
٦٤	ذكر أخبار أصبهان	أبو نعيم الإصبهاني	٤٣٠هـ	١
٦٥	السيرة النبوية	ابن إسحاق	١٤٢هـ	١
٦٦	الفرق بين الفرق	عبد القاهر البغدادي	٤٢٧هـ	١
٦٧	تلخيص مجمع الآداب	ابن الفُوَطي	٧٢٣هـ	١
٦٨	الحلة السِيرَاء	ابن الأبار	٦٥٨هـ	١
٦٩	الكاشف	شمس الدين الذهبي	٧٤٨هـ	١
٧٠	التكملة لوفيات النَقَلة	عبد العظيم المنذري	٦٥٦هـ	١
٧١	الكامل في التاريخ	ابن الأثير الجزري	٦٣٠هـ	١
٧٢	ذيل تاريخ دمشق	ابن القلانسي	٥٥٥هـ	١
٧٣	ميزان الاعتدال	شمس الدين الذهبي	٧٤٨هـ	١
٧٤	طبقات الأطباء والحكماء	ابن جلجل	٣٧٧هـ	١

وفي الختام يطيب لي أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى كل الذين كان لهم دور في إنجاز هذا العمل، وفي مقدمتهم الأستاذة الدكتورة أنجيليكا نويفيرت المديرة السابقة للمعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت، فإنها أولتني الثقة الغالية، وعهدت إليَّ بتحقيق المجلد التكميلي لكتاب الوافي بالوفيات للصفدي هذا، وأشكر كذلك الأستاذ الدكتور منفرد كروب المدير الحالي للمعهد. كما أدين للمسؤولين الآخرين في المعهد الألماني في بيروت وفي فرعه باستانبول للجهود التي بذلوها من خلال المشورة، وتقديم العديد من المخطوطات وقراءة التجارب الطباعية لكتاب الوافي خاصة محمد الحجيري وهناء شونغ وفرانك غريفل وشتيفان كنوست وشتيفان دينه. ولابد من أن أسدي الشكر الجزيل والعرفان الخاص إلى المسؤولين في المكتبات المختلفة باستانبول ودمشق والقاهرة وتونس وغوطا وروما ودابلين، حيث لم أستطع البحث عن المخطوطات إلّا بمساعدتهم وتعاونهم الودي والبنّاء. وبعد عودتي إلى ألمانيا حصلت على العون من معهد دراسة تاريخ الشرق الأدنى وثقافته في هامبورغ، وخاصة من الدكتور عبد الغفور الصابوني الذي أتقدم منه بكل التقدير لجهوده في القراءة والتصحيح. ولا يفوتني التوجه بالشكر إلى المؤسسة الألمانية للبحوث العلمية لمنحها التقديمات المالية التي كانت ضرورية لإنجاز هذا المشروع، وخاصة للقيام بالرحلات العلمية الكثيرة والضرورية.

إيضاح وتنويه

نظراً لوجود ثغراتٍ كبيرة في تحقيق هذا الجزء التكميلي من كتاب الوافي بالوفيات للصفدي، والناتجة إما عن صعوبات في التعامل مع المخطوطات المستخدمة ومصوّراتها، وإما عن نقص في المصادر الضرورية التي كانت في متناول المحقق، وهي تعتبر غاية في الأهمية لتسليط الضوء على مادّة النص وإخراجه في أقرب صورة ممكنة إلى مادة النص الأصلي.

فقد عُهِدَ إلى الأستاذ محمد الحجيري الباحث والمحقق في المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت للعمل جهد المستطاع على سدّ هذه الثغرات وتلافي النواقص الموجودة في العمل. وذلك كي يأتي هذا المجلّد التكميلي في مستوى الأجزاء التي أُعِدَّ ليكون استكمالاً لها. إذ لا يجوز إطلاقاً أن يكون دون ذلك.

وقد نتج عن التباعد الزماني والمكاني بين مرحلتي التحقيق بعض الهنات، كاختلاف طبعات المصادر المستخدمة في التحقيق مثلاً، مما أوجب الإحالة إلى نفس المصادر رغم اختلاف الطبعات والمحققين. كما استدعى الأمر بعض التغيير في منهجية العمل المتبعة، مثل إلغاء الإشارة في الحواشي إلى إضافة العناوين التي أسقطها النسّاخ في الأصل. وذلك لأن المحققين في جميع أجزاء كتاب الوافي كانوا يثبتون عنواناً يتناسب ومضمون التراجم، دون الإشارة إلى ذلك في الحواشي، لأنها سوف

تكون مدرجة تلقائياً تحت رمز الإضافات أو الزيادات. طبعاً هذا على سبيل المثال لا الحصر.

ورغم الجهود التي بذلت لاستدراك ما أمكن من الأمور في عملية التحقيق، فإن هناك أموراً كثيرة لم تتح الفرصة للتصدّي لها، وبالتالي فإن الجزء لم ينل حقه كاملاً من الجهد، عسى أن تتهيأ ظروف مستقبلية مناسبة لذلك، مع يقيننا المطلق بأن «بلوغ الكمال ضرب من المحال».

ثبت مصادر ومراجع التحقيق

١ ـ المخطوطات

١ ـ **أعيان العصر وأعوان النصر**، لصلاح الدين الصفدي:

- آيا صوفيا، رقم ٢٩٦٦.
- آيا صوفيا، رقم ٢٩٦٨.
- آيا صوفيا، رقم ٢٩٦٩.
- آيا صوفيا، رقم ٢٩٧٠.
- لاللي، رقم ١٩٩٦.

٢ ـ **بغية الطلب في تاريخ حلب** لابن العديم، عمر بن أحمد بن هبة الله، طوبقبو ساراى، رقم ٢٩٢٥ (قسم ١ ـ ٧).

٣ ـ **تاريخ الإسلام** لشمس الدين الذهبي:

- (١٨١ ـ ٢٠٠) دارالكتب المصرية ٤٢ (ميكروفيلم، رقم ١٠٦٨٥).
- (٢٠١ ـ ٢٠٠) آيا صوفيا ٣٠٠٧.
- (٢٥١ ـ ٣٠٠) دار الكتب المصرية ٤٢ (ميكروفيلم، رقم ١٠٦٧٣).
- (٣١٣ ـ ٣٢٨) دار الكتب المصرية ٤٢ (ميكروفيلم، رقم ١٠٦٩٥).
- (٣٢٨ ـ ٣٤٥) دار الكتب المصرية ٤٢ (ميكروفيلم رقم ١٠٦٨١).
- (٣٤٦ ـ ٣٥٧) دار الكتب المصرية ٤٢ (ميكروفيلم، رقم ١٠٦٨٤).

- (٣٥١ ـ ٤٠٠) آيا صوفيا ٣٠٠٨.
- (٤٠١ ـ ٤٥٠) آيا صوفيا ٣٠٠٩.
- (٥٠١ ـ ٥٤٦) آيا صوفيا ٣٠١٠.
- (٥٣٢ ـ ٥٦٩) دار الكتب المصرية ٤٢ (ميكروفيلم، رقم ١٠٦٨٧).
- (٥٩٣ ـ ٦٠٣) دار الكتب المصرية ٤٢ (ميكروفيلم، رقم ١٠٦٩٠).
- (٦٠١ ـ ٦٢٠) آيا صوفيا ٣٠١١.
- (٦٢١ ـ ٦٦٠) آيا صوفيا ٣٠١٢.
- (٦٦١ ـ ٦٧٠) دار الكتب المصرية ٤٢ (ميكروفيلم، رقم ١٠٦٨٣).
- (٦٤١ ـ ٦٧٠) آيا صوفيا ٣٠١٣.
- (٦٧١ ـ ٦٨٠) دار الكتب المصرية ٤٢ (ميكروفيلم، رقم ١٠٦٨٠).
- (٦٨١ ـ ٦٩٠) دار الكتب المصرية ٤٢ (ميكروفيلم، رقم ١٠٦٨٢).
- (٦٩١ ـ ٧٠٠) دار الكتب المصرية ٤٢ (ميكروفيلم، رقم ٢٣٨٦٧).
- (٦٧١ ـ ٧٠٠) آيا صوفيا ٣٠١٤.

٤ ـ **ترجمان الزمان في تراجم الأعيان** لابن دقماق، أحمد الثالث، رقم ٢٩٢٧ (قسم ٧، ١١، ١٣، ١٦).

٥ ـ **درة الأسلاك في دولة الأتراك** لابن حبيب:
- دماد إبراهيم باشا، رقم ٩١١.
- دماد إبراهيم باشا، رقم ٩١٢.

٦ ـ **ذيل تاريخ بغداد**، لابن الدبيثي محمد بن سعيد بن يحيى جمال الدين، شهيد علي باشا، رقم ١٨٧٠.

٧ ـ **عيون التواريخ**، للكتبي محمد بن شاكر، قراجلبي زادة، رقم ٢٧٦.

٨ ـ **عيون التواريخ**، للكتبي محمد بن شاكر، نسخة دار الكتب المصرية، السنوات ٤٠٤ ـ ٤٣٧.

٢ ـ المطبوعات

(أ)

١ ـ **إتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء**، ١ ـ ٣، للمقريزي تقي الدين أحمد بن علي (١٤٤١/ ٨٤٥) تحقيق جمال الدين الشيال ومحمد حلمي محمد أحمد. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة ١٩٦٧ ـ ١٩٧٣.

٢ ـ **الإحاطة في أخبار غرناطة**، للسان الدين محمد بن عبد الله ابن الخطيب (٧٧٦/ ١٣٧٤)، ١ ـ ٤، تحقيق محمد عبد الله عنان، ط ٢، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٧٣ ـ ١٩٧٧.

٣ ـ **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، للفارسي علي بن بلبان بن عبد الله، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، المدينة ١٩٧٠ ـ ١٩٧١.

٤ ـ **أحوال الرجال**، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (٢٥٩/ ٨٧٣)، تحقيق صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، بيروت ١٩٨٥.

٥ ـ **أخبار الدولة السلجوقية**، لصدر الدين أبي الحسن علي بن ناصر بن علي الحسيني، تحقيق محمد إقبال، البنجاب ١٩٣٣.

٦ ـ **الأخبار الطوال**، لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري (٢٨٢/ ٨٩٥) تحقيق W. Guirgass، ليدن ١٨٨٨.

٧ ـ **أخبار أبي تمام، لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي**، تحقيق خليل عساكر ورفيقيه، المكتب التجاري، بيروت (د .ت).

٨ ـ **أخبار القضاة**، لمحمد بن خلف بن حيان وكيع (٣٠٦/٩١٨)، ١ ـ ٣، تحقيق عبد العزيز مصطفى المراغي، المكتبة التجارية الكبرى، الطبعة الأولى، القاهرة ١٣٦٦/١٩٤٧ ـ ١٣٦٩/ ١٩٥٠.

٩ ـ **أخبار مصر**، لابن مُيَسَّر، محمد بن علي بن يوسف، تحقيق .M Henri Massé، القاهرة ١٩١٩.

١٠ ـ **أخبار مكة**، للأزرقي، أبو الوليد محمد بن عبد الله، تحقيق Ferdinand Wüstenfeld، ليبزيغ ١٨٥٨.

١١ ـ **أخبار وتراجم أندلسية**، لأبي طاهر السِّلَفي، تحقيق وإعداد إحسان عباس، بيروت ١٣٨١/١٩٦٣.

١٢ ـ **اختصار القدح المعلّى في التاريخ المحَلّى**، لابن سعيد علي بن موسى المغربي (٦٨٥/١٢٨٦)، اختصار محمد بن عبد الله بن خليل، تحقيق إبراهيم الإبياري ط١، القاهرة ١٩٥٩، والطبعة الثانية، القاهرة ١٩٨٠.

١٣ ـ **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، لأبي عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي، تحقيق علي محمد البجاوي، مكتبة نهضة مصر ١ ـ ٤، الطبعة الأولى، القاهرة (د .ت).

١٤ ـ **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، لابن الأثير عز الدين علي بن محمد الجزري (٦٣٠/١٢٧٢)، ١ ـ ٥، القاهرة ١٨٧٣.

١٥ ـ **الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين**، (= حماسة الخالديين) للخالديين، أبو بكر محمد بن هاشم وأبو عثمان سعيد، ١ ـ ٢ تحقيق سيد محمد يوسف، القاهرة ١٩٥٨ - ١٩٦٥.

١٦ ـ **الإشارة إلى من نال الوزارة**، لابن الصيرفي، أبو القاسم علي بن منجب بن سليمان، تحقيق عبد الله مخلص، القاهرة ١٩٢٤.

١٧ ـ **الإصابة في تمييز الصحابة**، لابن حجر العسقلاني شهاب الدين أحمد بن علي (٨٥٢/١٤٤٨)، ١ ـ ٨، تحقيق علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٢.

١٨ ـ **الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة**، لعز الدين محمد بن علي بن شداد (٦٨٤ ـ ١٢٨٥)، ١/١، (حلب)، تحقيق Dominique Sourdel، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق ١٩٥٣.

١٩ ـ **الأعلام**، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، للزركلي خير الدين، ١ ـ ٨ دار العلم للملايين، ط٣، بيروت ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠.

٢٠ ـ **إعلام الورى بمن ولي نائباً من الأتراك بدمشق الشام الكبرى**، لابن طولون الصالحي محمد بن علي (٩٥٣/١٥٤٦)، دمشق ١٩٥٢.

٢١ ـ **أعيان العصر وأعوان النصر**، ١ ـ ٦، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق علي أبو زيد وآخرين، دار الفكر، ط١، دمشق ١٩٩٨.

٢٢ ـ **أعيان العصر وأعوان النصر**، لصلاح الدين الصفدي، ١ ـ ٣، مصورة بالفوتوستات عن مخطوطة السليمانية باستانبول، إصدار فؤاد سزكين ومازن عماوي، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، فرانكفورت ١٩٩٠.

٢٣ ـ **الأغاني**، لأبي الفرج علي بن حسين الأصبهاني (٣٥٦/٩٦٦) ١ ـ ٢٠، بولاق ١٢٨٥/١٨٦٩ ـ ١٨٦٩.

٢٤ ـ **الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني**، ١ ـ ٢٤، تحقيق نخبة من العلماء ذوي الاختصاص، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٥٠ ـ ١٩٧٤.

٢٥ ـ **الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر**، لعبد الله بن يوسف، تحقيق J. White، توبينجن ١٧٨٩.

٢٦ ـ **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب**، لابن ماكولا علي بن هبة الله (٤٧٥/ ١٠٨٢)، ١ـ ٦، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، حيدرآباد الدكن ١٣٨١/ ١٩٦٢ ـ ١٣٨٦/ ١٩٦٧ الجزء السابع تحقيق نايف العباسي، بيروت ١٩٧٧.

٢٧ ـ **الأمالي**، لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي، ١/٢، المكتبة التجارية الكبرى، ط٣، القاهرة ١٩٥٣.

٢٨ ـ **أمراء دمشق في الإسلام** لصلاح الدين الصفدي، تحقيق صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت ١٤٠٣/ ١٩٨٣.

٢٩ ـ **إنباء الغمر بأبناء العمر**، لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي، ١ ـ ٨، ط١، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد ١٣٨٧/ ١٩٦٧ ـ ١٣٩٥/ ١٩٧٥.

٣٠ ـ **الأنباء في تاريخ الخلفاء**، لابن العمراني محمد بن علي (حوالي ٥٨٠/ ١١٨٤)، تحقيق قاسم السامرّائي، مطبعة بريل، ليدن ١٩٧٣.

٣١ ـ **إنباه الرواة على أنباه النحاة**، ١ ـ ٤، للقفطي أبي الحسن علي بن يوسف (٦٤٦/ ١٢٤٨)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة ١٣٦٩/ ١٩٥٠ ـ ١٣٩٣/ ١٩٧٣.

٣٢ ـ **الأنساب**، للسمعاني عبد الكريم بن محمد (٥٦٢/ ١١٦٦)، ١ ـ ١٣، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن ١٩٦٢ ـ ١٩٨٢.

٣٣ ـ **أنساب الأشراف**، للبلاذري أحمد بن جابر بن يحيى (٢٧٩/ ٨٩٢).

- الجزء الثالث: تحقيق د. عبد العزيز الدوري، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، الطبعة الأولى، بيروت ١٩٧٨.
- الجزء الرابع: القسم الأول، تحقيق د. إحسان عباس، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، الطبعة الأولى، بيروت ١٩٧٩.

٣٤ ـ **الأنساب المتفقة في الخط**، لابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي، تحقيق P. de Jong، مطبعة بريل، ليدن ١٨٦٥.

٣٥ ـ **أنموذج الزمان في شعراء القيروان**، للحسن بن رشيق القيرواني (١٠٦٣/٣٥٦)، جمعه وحققه محمد العروسي المطوي وبشير البكوش، الطبعة الثانية، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩١.

٣٦ ـ **أنموذج الزمان في شعراء القيروان** للحسن بن رشيق القيرواني، انظر: شعراء القيروان من أنموذج الزمان.

٣٧ ـ **أنموذج الزمان في شعراء القيروان**، حسن ابن رشيق القيرواني، تحقيق محمد العروسي المطوي وبشير البكوش، دار الغرب الإسلامي، طبعة أولى، بيروت ١٩٩١.

(ب)

٣٨ ـ **بدائع البدائه**، لعلي بن ظافر الأزدي، (١٢١٦/٦١٣)، ١ ـ ٢، في هامش شرح شواهد التلخيص المسمى معاهد التنصيص للعباسي، القاهرة ١٨٩٩/١٣١٦.

٣٩ ـ **بدائع الزهور في وقائع الدهور**، لابن إياس محمد بن أحمد بن إياس الحنفي (نحو ١٥٢٤/٩٣٠)، ١ ـ ١٢، تحقيق محمد مصطفى، إصدار المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت ١٩٧٥ ـ ١٩٩٢.

٤٠ ـ **البداية والنهاية في التاريخ**، لابن كثير إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي (١٣٧٢/٧٧٤)، ١ ـ ١٤، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، بيروت ١٣٨٧.

٤١ ـ **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع**، للشوكاني محمد بن علي، (١٢٥٠ ـ ١٨٣٤) ١ ـ ٢، مطبعة السعادة، الطبعة الأولى، القاهرة ١٣٤٨هـ.

٤٢ ـ **برنامج شيوخ الرعيني**، لعلي بن محمد بن علي الرعيني، تحقيق إبراهيم شبّوح، دمشق ١٩٦٢.

٤٣ ـ **بغية الطلب في تاريخ حلب (التراجم الخاصة بتاريخ السلاجقة)**، لابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد بن عبد الله (٦٦٠/ ١٢٦١)، تحقيق علي سُوَيم، مطبعة الجمعية التاريخية التركية، أنقرة ١٩٧٦.

٤٤ ـ **بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس**، للضبي، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، (٥٩٩/١٢٠٢)، تحقيق فرنشيسكو قوديرة أي زيدين، مطبعة روخس، مدريد ١٨٨٤.

٤٥ ـ **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، ١ ـ ٢، للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١/ ١٥٠٥)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٦٥.

٤٦ ـ **بهجة الزمن في تاريخ اليمن**، لعبد الباقي بن عبد المجيد اليماني (٧٤٣/ ١٣٤٢)، تحقيق مصطفى الحجابي، الطبعة الثانية، بيروت ١٩٦٥.

٤٧ ـ **البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب**، لابن عذاري أحمد بن محمد المراكشي، ١ ـ ٣، (حوالي ٦٩٥/ ١٢٩٥)، تحقيق ليڤي پروڤنسال وج. س. كولن، ليدن ١٩٤٨.

(ت)

٤٨ ـ **تاج التراجم في طبقات الحنفية**، لزين الدين قاسم بن قطلوبغا (٨٧٩/ ١٤٧٤)، تحقيق غوستاف فلوجل، ليبزيغ ١٨٦٢.

٤٩ ـ **تاج التراجم في طبقات الحنفية**، لزين الدين قاسم بن قطلوبغا، تحقيق محمد رمضان يوسف، دار القلم، ط١، دمشق ١٩٩٢.

٥٠ ـ **تاريخ ابن الفرات**، ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم (٨٠٧/ ١٤٠٤):

- الجزء الأول، مطبعة جامعة كامبردج ١٩٧١.
- الجزءان ٧ ـ ٨، تحقيق د. قسطنطين زريق، المطبعة الأميركانية، بيروت ١٩٤٢.

٥١ ـ **تاريخ ابن قاضي شهبة**، لتقي الدين أبو بكر بن أحمد الأسدي الدمشقي (ـ ٨٥١/ ١٤٤٨)، ١ ـ ٣، تحقيق عدنان درويش، منشورات المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق ١٩٧٧ ـ ١٩٩٤.

٥٢ ـ **تاريخ ابن الوردي** (= تتمة المختصر في أخبار البشر)، ١ ـ ٢، بيروت ١٣٨٩/ ١٩٧٠.

٥٣ ـ **تاريخ إربل** (= نباهة البلد الخامل بمن ورده من الأماثل)، لابن المستوفي شرف الدين المبارك بن أحمد الإربلي المعروف بابن المستوفي (ـ ٦٣٧/ ١٢٣٩)، ١ ـ ٢، تحقيق سامي الصقّار، دار الرشيد، بغداد ١٩٨٠.

٥٤ ـ **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، لشمس الدين الذهبي محمد بن أحمد بن قايماز (ـ ٧٤٨/ ١٣٤٧)، السنوات ١ ـ ٧٠٠، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٧ ـ ٢٠٠٠.

٥٥ ـ **تاريخ بغداد**، للخطيب أبي بكر أحمد بن علي البغدادي (ـ ٤٦٣/ ١٠٧٠)، ١ ـ ١٤، مكتبة محمد أمين الخانجي، الطبعة الأولى، القاهرة ١٣٤٩/ ١٩٣١.

٥٦ ـ **تاريخ حكماء الإسلام**، للبيهقي ظهير الدين علي بن زيد (ـ ٥٦٥/ ١١٧٠)، تحقيق محمد كرد علي، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق ١٣٦٥/ ١٩٤٦.

٥٧ ـ **تاريخ حلب**، لابن العديم عمر بن أحمد بن هبة الله، انظر: بغية الطلب في تاريخ حلب.

٥٨ ـ **تاريخ الخلفاء**، للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ـ ٩١١/ ١٥٠٥)، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبرى، ط٢، القاهرة ١٣٧٨/ ١٩٥٩.

٥٩ ـ **تاريخ خليفة بن خياط العصفري**، (ـ ٢٤٠/ ٨٥٤)، ١ ـ ٢، تحقيق أكرم ضياء العمري، مطبعة الآداب، النجف ١٩٦٧.

٦٠ ـ **تاريخ داريا**، للقاضي عبد الجبار أبو علي الخولاني الداراني (٣٧٠/ ٩٨١)، تحقيق سعيد الأفغاني، دمشق ١٩٥٠.

٦١ ـ **تاريخ الدول الإسلامية** (= الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية)، لابن الطقطقى محمد بن علي بن محمد (ـ ٧٠٩/ ١٣٠٩)، دار صادر، دار بيروت، بيروت ١٩٦٠.

٦٢ ـ **تاريخ دمشق الكبير**، لابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله، أبو القاسم، (٥٧١/ ١١٧٦)، ١ ـ ١٩، مصورة كاملة من مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق، ونسخ مكتبات القاهرة ومراكش واستانبول، جمع وإعداد محمد بن رزق بن الطرهوني، دار البشير، عمان ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨.

٦٣ ـ **تاريخ مدينة دمشق**، لأبي القاسم ابن عساكر، ١ ـ ٨٥، تحقيق عمر العمروي، دار الفكر، ط١، دمشق ١٩٩٥ ـ ٢٠٠٠. وفي حالة الاعتماد عليه أشرت إليه صراحةً.

٦٤ ـ **تاريخ الرسل والملوك**، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ـ ٣١٠/ ٩٢٣)، ١ ـ ١٥ تحقيق دي خويه، بريل، ليدن ١٨٧٩ ـ ١٨٨١.

٦٥ ـ **تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء**، لحمزة بن الحسن الأصفهاني، برلين (دون تاريخ).

٦٦ ـ **تاريخ علماء بغداد (منتخب المختار)**، لأبي المعالي محمد بن رافع السلامي (ـ ٧٧٤/ ١٣٧٢)، تحقيق عباس العزاوي، مطبعة الأهالي، ط١، بغداد ١٩٣٨.

٦٧ ـ **تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس**، لابن الفرضي أبي الوليد عبد الله بن محمد الأزدي الحافظ (ـ ٤٠٣/ ١٠١٢)، ١ ـ ٢ تحقيق فرانشيسكو كوديرا، مدريد ١٨٩١.

٦٨ ـ **تاريخ قضاة الأندلس** (= كتاب المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا)، لعلي بن عبد الله بن محمد النباهي، القاهرة ١٩٤٨.

٦٩ ـ **التاريخ الكبير**، للبخاري، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل (ـ ٢٥٦/ ٨٧٠)، ١ ـ ٨، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٤٠٧/ ١٩٨٦.

٧٠ ـ **تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحي وأولاده**، لشمس الدين الشجاعي (السنة ٧٤٢)، Beiträge zur mamlukischen Historiographie nach dem Tode al-Malik an-Nasirs، تحقيق باربرا شيفرز، فريبورغ ١٩٧١.

٧١ ـ **تاريخ الموصل**، لأبي زكرياء الأزدي، زيد بن محمد (ـ ٣٣٤، ٩٤٥)، تحقيق علي حبيبة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة ١٣٨٧/ ١٩٦٧.

٧٢ ـ **تاريخ واسط**، لأسلم بن سهل الرّزّاز الواسطي المعروف ببحشل (ـ ٢٩٢/ ٩٠٥)، تحقيق كوركيس عواد، بغداد، مطبعة المعارف، الطبعة الأولى ١٣٨٧/ ١٩٦٧.

٧٣ ـ **تاريخ اليعقوبي**، لأحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن واضح الكاتب العباسي (ـ ٢٨٤/ ٨٩٧)، ١ ـ ٢، دار صادر، بيروت ١٩٦٠.

٧٤ ـ **تالي كتاب وفيات الأعيان**، للصقاعي فضل الله بن أبي الفخر (ـ ٧٢٦/ ١٣٢٥)، تحقيق جاكلين سوبليه، منشورات المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق ١٩٧٤.

٧٥ ـ **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي (ـ ٨٥٢/ ١٤٤٨)، ١ ـ ٤، تحقيق علي محمد البجاوي، الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر ١٩٦٤ ـ ١٩٦٧.

٧٦ ـ **تتمة صوان الحكمة ودرة الأخبار**، لظهير الدين أبي الحسن علي بن أبي القاسم زيد البيهقي، لاهور ١٣٥١.

٧٧ ـ **تتمة المختصر في أخبار البشر**، لابن الوردي، زين الدين أبو حفص عمر بن مظفر: انظر: تاريخ ابن الوردي.

٧٨ ـ **تتمة يتيمة الدهر**، للثعالبي النيسابوري أبي منصور عبد الملك بن محمد، ١ ـ ٢ (ـ ٤٢٩/١٠٣٧)، تحقيق وتقديم محمد إقبال، طهران، مطبعة فردين ١٣٥٣هـ.

٧٩ ـ **تجريد أسماء الصحابة**، لشمس الدين الذهبي محمد بن أحمد بن قايماز، ١ ـ ٢، تحقيق صالحة عبد الحكيم شرف الدين، بومباي ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠.

٨٠ ـ **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، للمزي جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ـ ٧٤٢/١٣٤١) تحقيق عبد الصمد شرف الدين، الدار القيِّمة، الطبعة الأولى، بومباي ١٣٨٤/١٩٦٥ ـ ١٤٠٣/١٩٨٢.

٨١ ـ **تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء**، (السنوات ٣٨٩ ـ ٣٩٣) للصابي أبي الحسن هلال بن المحسّن، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، دار إحياء الكتب العربية، مطبعة الخانجي، القاهرة ١٩٥٨.

٨٢ ـ **تحفة القادم**، لابن الأبّار محمد بن عبد الله القضاعي البلنسي (ـ ٦٥٨/١٢٥٩)، جمع وتحقيق إحسان عباس، بيروت، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٩٨٦.

٨٣ ـ **تحفة ذوي الألباب فيمن حكم بدمشق من الخلفاء والملوك والنواب**، ١/٢، صلاح الدين الصفدي، تحقيق إحسان خلوصي، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٩١.

٨٤ ـ **تذكرة الحفاظ**، لشمس الدين الذهبي، ١ ـ ٤، ط٣، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن ١٣٧٥/١٩٥٥ ـ ١٣٩٠/١٩٧٠.

٨٥ ـ **تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه**، ١/٣، للحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب (ـ ٧٩٩/١٣٩٦)، تحقيق د. محمد محمد أمين ورفيقه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى، القاهرة ١٩٨٦.

٨٦ ـ **تراجم رجال القرنين السادس والسابع**، لأبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل، انظر: الذيل على الروضتين.

٨٧ ـ **ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك**، ١ ـ ٤، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي السبتي (ـ ٥٤٤/١١٤٩)، تحقيق أحمد بكير محمود، دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٦٨.

٨٨ ـ **ترويح القلوب في ذكر الملوك بني أيوب**، للمرتضى الزبيدي محمد بن محمد (ـ ١٢٠٥/١٧٩٠)، تحقيق صلاح الدين المنجد، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق ١٣٨٨/١٩٦٩.

٨٩ ـ **تشريف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور**، (السنوات ٦٧٨ ـ ٦٨٩) لمحيى الدين عبد الله بن عبد الظاهر (ـ ٦٩٢/١٢٩٢)، تحقيق مراد كامل، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، الطبعة الأولى، القاهرة ١٩٦١.

٩٠ ـ **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**، لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي، ط١، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن ١٣٢٤.

٩١ ـ **تقريب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي، في هامش تقريب التقريب لأمير علي، لكنو ١٩٠٣.

٩٢ ـ **تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب**، لابن الصابوني جمال الدين محمد بن علي المحمودي (ـ ٦٨٠/١٢٨١)، تحقيق مصطفى جواد، مطبوعات المجمع العلمي العراقي، بغداد ١٩٥٧.

٩٣ ـ **تكملة تاريخ الطبري**، (السنوات ٢٨٦ ـ ٢٩٦ و٣١٨ ـ ٣٦٧) لمحمد بن عبد الملك الهمذاني، تحقيق يوسف كنعان، بيروت ١٩٦١.

٩٤ ـ **التكملة لكتاب الصلة**، لابن الأبار محمد بن عبد الله القضاعي، ١ ـ ٢، تحقيق فرانشيسكو كوديرا، مدريد ١٨٨٧.

٩٥ ـ **التكملة لوفيات النقلة**، ١ ـ ٤، للمنذري زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي (ـ ٦٥٦/١٢٥٨)، تحقيق بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٦٨ ـ ١٩٨١.

٩٦ ـ **تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب**، ٤/١ ـ ٤، لابن الفوطي كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد (ـ ٧٢٣/١٣٢٣)، تحقيق مصطفى جواد، مطبوعات وزارة الثقافة، دمشق ١٩٦٢ ـ ١٩٦٥.

٩٧ ـ **تهذيب الأسماء واللغات**، ١/١ ـ ٢، للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ـ ٦٧٦/١٢٧٧)، طهران، مكتبة الأسدي، (دون تاريخ).

٩٨ ـ **تهذيب تاريخ دمشق**، لعبد القادر بن بدران الدمشقي، ١ ـ ٧، تحقيق أحمد عبيد، دمشق ١٣٣٠.

٩٩ ـ **تهذيب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي، ١ ـ ١٢، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية العثمانية، حيدرآباد الدكن، الطبعة الأولى ١٩٠٧/١٣٢٥.

١٠٠ ـ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ١ ـ ٣٥، للمزي جمال الدين يوسف (ـ ٧٤٢/١٣٤١)، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٣ ـ ١٩٩٢.

(ث)

١٠١ ـ **الثقات**، للإمام أبي حاتم محمد بن حِبّان بن أحمد البستي (ـ ٣٥٤/٩٦٠)، ١ ـ ٩، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن، الطبعة الأولى ١٩٨٣.

(ج)

١٠٢ ـ **الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السِيَر**، (السنوات ٥٩٥ ـ ٦٠٦)، لأبي طالب علي بن أنجب المعروف بابن الساعي (ـ ٦٧٤/ ١٢٧٥)، (٩)، تحقيق مصطفى جواد، المطبعة السريانية الكاثوليكية، بغداد ١٩٥٣.

١٠٣ ـ **جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس**، للحميدي محمد بن فتوح بن عبد الله الأزدي، مكتبة نشر الثقافة الإسلامية، تحقيق محمد بن طاويت الطنجي، القاهرة ١٩٦٦.

١٠٤ ـ **الجرح والتعديل**، ١ ـ ٩، لابن أبي حاتم الرازي عبد الرحمن بن محمد (ـ ٣٢٧/٩٣٨)، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط١، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن ١٣٧١/ ١٩٥٢ ـ ١٣٧٢/١٩٥٣.

١٠٥ ـ **الجمع بين رجال الصحيحين، كتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر الأصفهاني**، ١ ـ ٢، لابن القيسراني محمد بن طاهر الشيباني، (ـ ٥٠٧/١١١٣)، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، حيدرآباد الدكن ١٣٢٣.

١٠٦ ـ **جمهرة أنساب العرب**، لابن حزم علي بن أحمد الأندلسي، تحقيق ليڤي پروڤنسال، القاهرة ١٩٤٨.

١٠٧ ـ **جمهرة النسب**، للكلبي هشام بن محمد بن السائب (ـ ٢٠٤/ ٨١٩)، رواية أبي سعيد السكري عن ابن حبيب، تحقيق ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت ١٤٠٥/١٩٨٦.

١٠٨ ـ **الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية**، ١ ـ ٢، لعبد القادر بن أبي الوفا القرشي، ط١، حيدرآباد الدكن ١٣٣٢.

١٠٩ ـ **الجواهر المضِيَّة في طبقات الحنفية**، ١ ـ ٥، لأبي محمد عبد القادر بن أبي الوفا القرشي (ـ ٧٣٨/ ١٣٧٣)، تحقيق عبد الفتاح الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي، الطبعة الأولى، القاهرة ١٩٧٨ ـ ١٩٨٨.

(ح)

١١٠ ـ **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**، للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن، ١ ـ ٢، القاهرة ١٨٦٠.

١١١ ـ **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، (ـ ٩١٢/ ١٥٠٥)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى، القاهرة ١٩٦٨.

١١٢ ـ **الحلة السيراء**، ١ ـ ٢، لابن الأبار محمد بن عبد الله القضاعي البلنسي المعروف بابن الأبار (ـ ٦٥٨/ ١٢٥٩)، تحقيق حسين مؤنس، الشركة العربية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة ١٩٦٣ ـ ١٩٦٤.

١١٣ ـ **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، ١ ـ ١٠، لأبي نعيم الأصفهاني أحمد بن عبد الله (ـ ٤٣٠/ ١٠٣٨)، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى، القاهرة ١٣٥١/ ١٩٣٢، طبعة مصورة، بيروت ١٩٦٧.

١١٤ ـ **الحماسة**، لأبي عبادة البحتري الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي، (ـ ٢٨٤/ ٨٩٨)، رواية أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي خالد الأَحْوَل، تحقيق الأب لويس شيخو، مطبعة الآباء اليسوعيين، الطبعة الأولى، بيروت ١٩١٠.

١١٥ ـ **الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة**، لابن الفوطي كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد (ـ ٧٢٣/ ١٣٢٣)، تحقيق مصطفى جواد، المكتبة العربية، الطبعة الأولى، بغداد ١٣٥١.

(خ)

١١٦ ـ **خريدة القصر وجريدة العصر**، للعماد الكاتب الأصفهاني محمد بن محمد (ـ ٥٩٧/١٢٠١):

- قسم شعراء الشام، ١ ـ ٣، تحقيق شكري فيصل، مطبوعات المجمع العلمي العربي، الطبعة الأولى، دمشق ١٩٥٥ ـ ١٩٦٤.
- قسم شعراء مصر، ١ ـ ٢، تحقيق أحمد أمين وشوقي ضيف وإحسان عباس، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة ١٩٥١ ـ ١٩٥٢.
- القسم العراقي، ١ ـ ٤، تحقيق محمد بهجت الأثري وجميل سعيد، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد ١٩٥٥ ـ ١٩٧٣.
- القسم الرابع، الجزء الأول، تحقيق عمر الدسوقي وعلي عبد العظيم، القاهرة ١٩٦٤.
- قسم شعراء المغرب والأندلس، ١ ـ ٣، تحقيق آذرتاش آذرنوش وآخرين، الدار التونسية للنشر، تونس ١٩٧١ ـ ١٩٧٣.
- قسم فضلاء أهل أصفهان وخراسان وهراة، الجزءان الأول والثاني، تحقيق عدنان محمد آل طعمة، طهران ١٩٩٩.

١١٧ ـ **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للخزرجي أحمد بن عبد الله (ـ بعد ٩٢٣/١٥١٧)، الطبعة الأولى، القاهرة ١٩٥٨.

١١٨ ـ **خلاصة الذهب المسبوك (مختصر من سير الملوك)**، عبد الرحمن سُنْبُط قنيتو الإربلي (ـ ٧١٧/١٣١٧)، تحقيق مكي السيد جاسم، مكتبة المثنى، بغداد ١٩٦٤.

١١٩ ـ **خطط المقريزي**، انظر: المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار.

(د)

١٢٠ ـ **الدارس في تاريخ المدارس**،١ ـ ٢، للنعيمي عبد القادر بن محمد الدمشقي (ـ ٩٢٧/ ١٥٢٠)، تحقيق جعفر الحسني، مطبوعات المجمع العلمي العربي، الطبعة الأولى، دمشق ١٩٤٨ ـ ١٩٥١.

١٢١ ـ **درّة الحجال في غُرّة أسماء الرجال**، ١ ـ ٢، لابن القاضي أحمد بن محمد المكناسي (ـ ١٠٢٥/ ١٦١٦)، الطبعة الأولى، الرباط ١٩٣٤.

١٢٢ ـ **الدرة الخطيرة في شعراء الجزيرة**، (جزيرة صقلية) لابن القطاع الصقلي، علي بن جعفر (ـ ٥١٥/ ١١٢١)، تحقيق وجمع بشير البكوش، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٥.

١٢٣ ـ **الدرة المضيَّة في الدولة الظاهرية**، لمحمد بن محمد بن صَصْرى، تحقيق وليام برينر، بيركلي، لوس أنجلوس ١٩٦٣.

١٢٤ ـ **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، ١ ـ ٥، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، تحقيق محمد سيد جاد الحق، دارالكتب الحديثة، الطبعة الأولى، القاهرة ١٩٦٦.

١٢٥ ـ **الدليل الشافي على المنهل الصافي**، لابن تغري بردي الأتابكي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ـ ٨٧٤/ ١٤٧٠)، ١ ـ ٢، تحقيق فهيم محمد شلتوت، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٣٧٥/ ١٩٧٩.

١٢٦ ـ **دمية القصر وعصرة أهل العصر**، لأبي الحسن علي بن الحسن الباخرزي (ـ ٤٦٧/ ١٠٧٥)، ١ ـ ٢، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، القاهرة ١٩٦٨ ـ ١٩٧١.

١٢٧ ـ **دول الإسلام**، لشمس الدين الذهبي ١ ـ ٢، الطبعة الأولى، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن ١٣٣٧/ ١٩١٨.

١٢٨ ـ **الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب**، ١ ـ ٢، لابن فرحون إبراهيم بن علي المالكي (ـ ٧٩٩/١٣٩٦)، تحقيق محمد الأحمدي أبو النور، مطبعة المعاهد الأزهرية، القاهرة ١٣٥١هـ.

١٢٩ ـ **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب**، لابن فرحون إبراهيم بن علي، فاس ١٣١٦/١٨٩٨.

١٣٠ ـ **ديوان عبد المحسن الصوري**، ١/٢، تحقيق مكي السيد جاسم وشاكر هادي شكر، وزارة الثقافة، دار الرشيد، بغداد ١٩٨١.

١٣١ ـ **ديوان ابن سهل الأندلسي**، أبو إسحاق إبراهيم، تحقيق أحمد حسين، القاهرة ١٣٤٤/١٩٢٦.

١٣٢ ـ **ديوان ابن النبيه المصريّ**، مطبعة ثمرات الفنون، الطبعة الأولى، بيروت ١٢٩٩هـ.

١٣٣ ـ **ديوان ابن هانئ الأندلسي**، أبو القاسم محمد بن إبراهيم الأزدي، بيروت ١٨٨٦.

١٣٤ ـ **ديوان ابن هانئ الأندلسي**، تحقيق محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، بيروت ١٩٩٥.

١٣٥ ـ **ديوان البحتري**، ١/٢، تحقيق عبد الرحمن البرقوقي، مطبعة هدية بالموسكي، الطبعة الأولى، القاهرة ١٩١١.

(ذ)

١٣٦ ـ **الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة**، لابن بسام الشنتريني، أبو الحسن علي (ـ ٥٤٢/١١٤٧)، ١ ـ ٨، تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت ١٣٩٩/١٩٧٩.

١٣٧ ـ **ذكر أخبار أصفهان**، لأبي نعيم الأصفهاني، أحمد بن عبد الله (ـ ٤٣٠/١٠٣٨)، تحقيق سفين ديدرينغ، ليدن ١٩٣١ ـ ١٩٣٤.

١٣٨ ـ **ذيل تاريخ بغداد**، لابن الدبيثي محمد بن سعيد بن يحيى (انظر: كتاب المختصر المحتاج إليه).

١٣٩ ـ **ذيل تاريخ بغداد**، لابن النجار محمد بن محمود بن الحسن، الجزء الأول، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد ١٣٩٨/١٩٧٨.

١٤٠ ـ **ذيل على تاريخ ابن النجار**: انظر تاريخ علماء بغداد للسلامي.

١٤١ ـ **ذيل تاريخ دمشق**، للقلانسي حمزة بن أسد (ـ ٥٥٥/ ١١٦٠)، تحقيق سهيل زكار، دمشق ١٤٠٣/ ١٩٨٣.

١٤٢ ـ **ذيل تذكرة الحفاظ**، لأبي المحاسن الحسيني الدمشقي، تحقيق حسام الدين القدسي، دمشق، دون تاريخ.

١٤٣ ـ **ذيل طبقات الحفاظ**، للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، تحقيق حسام الدين القدسي، دمشق، دون تاريخ.

١٤٤ ـ **ذيل طبقات الفقهاء الشافعية**، لأبي عاصم محمد بن أحمد العبّادي، (٤٥٨/١٠٦٦)، (٣)، تحقيق أحمد عمر هاشم ومحمد زينهم محمد عزب، القاهرة، دون تاريخ.

١٤٥ ـ **الذيل على الروضتين**، لأبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل، تحقيق عزت العطار الحسيني، مصورة دار الجيل، الطبعة الثانية، بيروت ١٩٧٤.

١٤٦ ـ **الذيل على طبقات الحنابلة**، لابن رجب عبد الرحمن بن أحمد (ـ ٧٩٥/ ١٣٩٣)، ١ ـ ٢، تحقيق محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة ١٣٧٢/ ١٩٥٢.

١٤٧ ـ **ذيل مرآة الزمان**، لليونيني قطب الدين موسى بن محمد (ـ ٧٢٦/ ١٣٢٥)، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، حيدرآباد الدكن ١٩٥٤ ـ ١٩٦١.

١٤٨ ـ **الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة**، للمراكشي، أبو عبد الله محمد بن عبد الملك (ـ ٧٠٣/ ١٣٠٣) الجزءان الرابع والخامس، تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت ١٩٦٥.

(ر)

١٤٩ ـ **رفع الإصْر عن قضاة مصر**، لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي، تحقيق رڤن كسْت، ليدن ١٩١٢.

١٥٠ ـ **الروض الباسم في حوادث العصر والتراجم**، لعبد الباسط بن خليل بن شاهين الملطي، باريس ١٩٣٦.

١٥١ ـ **روض الرياحين في مناقب الصالحين**، لعفيف الدين عبد الله اليافعي، القاهرة ١٩٢٨ ـ ١٩٢٩.

١٥٢ ـ **كتاب الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية**، لأبي شامة المقدسي عبد الرحمن بن إسماعيل ـ (٦٦٥/١٢٦٧)، ١ ـ ٢، القاهرة ١٨٧٠.

١٥٣ ـ **رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية**، لأبي بكر عبد الله بن محمد المالكي (ـ بعد ٤٥٣/١٠٦١)، ١ ـ ٢، تحقيق بشير البكوش ومحمد العروسي المطوي، بيروت، دار الغرب الإسلامي ١٤٠٣/١٩٨٣.

(س)

١٥٤ ـ **السلوك لمعرفة دول الملوك**، للمقريزي أحمد بن علي (ـ ٨٤٥/ ١٤٤٢)، ١ ـ ٤ في ١١ جزءاً، تحقيق محمد مصطفى زيادة وآخرين، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، الطبعة الثانية، القاهرة ١٩٥٦ ـ ١٩٧٣.

١٥٥ ـ **سمط اللآلي في شرح أمالي القالي**، لأبي عبيد البكري الأونبي (ـ ٤٨٧/١٠٩٤)، ١ ـ ٣، تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي، دار الحديث، بيروت ١٩٨٤.

١٥٦ ـ **سَنا البرق الشامي**، للبنداري قوام الدين الفتح بن علي (ـ ٦٤٣/ ١٢٤٥)، الطبعة الأولى، تحقيق رمضان ششن، دار الكتاب الجديد، بيروت ١٩٧١.

١٥٧ ـ **سياق تاريخ نيسابور**، لعبد الغافر الفارسي، تحقيق ريتشارد. ن. فري، لندن ١٩٦٥.

١٥٨ ـ **سير أعلام النبلاء**، لشمس الدين الذهبي، ١ ـ ٢٣، تحقيق الشيخ شعيب الأناؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٢ ـ ١٩٨٨.

١٥٩ ـ **سيرة السلطان صلاح الدين الأيوبي** (= النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية) لابن شداد، أبو المحاسن يوسف بن رافع (ـ ٦٣٧/ ١٢٣٩)، تحقيق جمال الدين الشيّال، مؤسسة الخانجي، القاهرة ١٣١٧.

(ش)

١٦٠ ـ **شجرة النور الزكية في طبقات المالكية**، لمحمد بن محمد مخلوف، ١ ـ ٢، دار الكتاب العربي، بيروت (مصورة عن طبعة السلفية، القاهرة ١٩٣٠).

١٦١ ـ **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، ١ ـ ٨، لابن العماد الحنبلي (ـ ١٠٨٩/١٦٧٨)، تحقيق حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة ١٣٥٠.

١٦٢ ـ **شرح ديوان امرئ القيس بن حجر الكندي**، لأبي بكر عاصم بن أيوب البطليوسي، القاهرة ١٨٦٥.

١٦٣ ـ **شرح ديوان الحماسة** لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي، ١ ـ ٤، صنعة الخطيب التبريزي يحيى بن علي بن محمد (ـ ٥٠٢/ ١١٠٩)، باعتناء فرايتاغ، بون ١٢٢٨.

١٦٤ ـ **شعراء القيروان من أنموذج الزمان**، لابن رشيق الحسن بن رشيق القيرواني، تحقيق زين العابدين السنوسي، تونس ١٩٧١.

١٦٥ ـ **الشعر والشعراء**، لابن قتيبة الدينوري عبد الله بن مسلم (ـ ٢٧٦/ ٨٨٩)، ١ ـ ٢، تحقيق محمد شاكر، القاهرة ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧.

١٦٦ ـ **الشعر والشعراء**، لابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، ١ ـ ٢، دار الثقافة، بيروت ١٩٦٤ (طبعة دي غويه ١٩٠٢، مضافاً إليها تحقيقات وتعليقات إحسان عباس ومحمد يوسف نجم).

(ص)

١٦٧ ـ **صبح الأعشى في صناعة الإنشا**، للقلقشندي، أبي العباس أحمد بن علي (ـ ٨٢١/١٤١٨)، ١ ـ ١٤، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩١٣ ـ ١٩١٩.

١٦٨ ـ **صفة الصفوة**، لابن الجوزي عبد الرحمن بن علي (ـ ٥٩٧/ ١٢٠٠)، ١ ـ ٤، الطبعة الأولى، حيدرآباد الدكن ١٣٥٥ ـ ١٣٥٦.

١٦٩ ـ **الصلة لتاريخ علماء الأندلس**، ١ ـ ٢، لابن بشكوال خلف بن عبد الملك (ـ ٥٧٨/ ١١٨٢)، الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة ١٩٦٦.

١٧٠ ـ **صلة الصلة**، لابن الزبير، أبو جعفر أحمد بن إبراهيم (ـ ٧٠٨/ ١٣٠٨)، ١ ـ ٢، تحقيق ليڤي پروڤنسال، الطبعة الأولى، الرباط ١٩٣٧.

(ط)

١٧١ ـ **الطالع السعيد الجامع أسماء نُجباء الصعيد**، للأُدْفُوي جعفر بن ثعلب (ـ ٧٤٨/١٣٤٧)، تحقيق سعد محمد حسن، الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٦٦.

١٧٢ ـ **طبقات الأمم**، للقاضي أبي القاسم صاعد بن أحمد الأندلسي (ـ ٤٦٢/ ١٠٧٠)، تحقيق الأب لويس شيخو، بيروت ١٩١٢.

١٧٣ ـ **طبقات الحنابلة**، لابن أبي يعلى، أبي الحسين محمد (ـ ٤٥٨/ ١٠٦٥) تحقيق محمد حامد الفقي، ١ ـ ٢، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة ١٣٧١/ ١٩٥٢.

١٧٤ ـ **طبقات خليفة بن خياط العصفري**، (ـ ٢٤٠/ ٨٥٤) تحقيق أكرم ضياء العمري، مطبعة العاني، بغداد ١٩٦٧.

١٧٥ ـ **الطبقات السنية في تراجم الحنفية**، ١ ـ ٣، لتقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، القاهرة ١٩٧٠.

١٧٦ ـ **طبقات الشافعية**، للأسنوي، جمال الدين عبد الرحيم (ـ ٧٧٢/ ١٣٧٠)، ١ ـ ٢، تحقيق عبد الله الجبوري، مطبعة الإرشاد، الطبعة الأولى، بغداد ١٩٧٠.

١٧٧ ـ **طبقات الشافعية**، لابن قاضي شهبة، أبي بكر تقي الدين أحمد بن محمد (ـ ٧٩٠/ ١٣٨٨)، ١ ـ ٤، الطبعة الأولى، عالم الكتب، بيروت ١٤٠٧/ ١٩٨٧.

١٧٨ ـ **طبقات الشافعية**، لابن هداية الله الحسيني الملقب بالمصنف (ـ ١٠١٤/ ١٦٠٥)، في نهاية طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي، بغداد ١٣٥٦.

١٧٩ ـ **طبقات الأطباء والحكماء**، لابن جلجل، أبو داود سليمان بن حسان الأندلسي، تحقيق فؤاد سيد، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٥.

١٨٠ ـ **طبقات الشافعية الكبرى**، للسبكي، تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن علي، ١ ـ ١٠، تحقيق عبد الفتاح الحلو ومحمود محمد الطناحي، الطبعة الأولى، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٧٦.

١٨١ ـ **طبقات الشعراء المحدثين**، لابن المعتز، عبد الله بن محمد المعتز بالله العباسي (ـ ٢٩٦/٩٠٩)، اعتنى بنشره عباس إقبال، لندن ١٩٣٩.

١٨٢ ـ **طبقات الصوفية**، للسلمي، أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد (ـ ٤١٢/١٠٢١)، تحقيق أوهانيس بيدرسون، مطبعة بريل، ليدن ١٩٦٠.

١٨٣ ـ **طبقات علماء إفريقية**، ١ ـ ٢، لأبي العرب محمد بن أحمد التميمي (ـ ٣٣٣/٤٩٥)، تحقيق الشيخ محمد بن أبي شنب، الجزائر ١٣٣٢/١٩١٤.

١٨٤ ـ **طبقات فحول الشعراء**، ١ ـ ٣، للجُمحي محمد بن سلّام (ـ ٢٣١هـ)، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة ١٩٧٤.

١٨٥ ـ **طبقات الفقهاء**، لأبي إسحاق الشيرازي، إبراهيم بن علي بن يوسف (ـ ٤٧٦/١٠٨٣)، تحقيق إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت ١٩٧٠.

١٨٦ ـ **طبقات الفقهاء الشافعية**، لابن كثير الدمشقي، ١ ـ ٢، تحقيق أحمد عمر هاشم ومحمد زينهم محمد عزب، القاهرة ١٤١٣/ ١٩٩٣.

١٨٧ ـ **كتاب الطبقات الكبير**، لمحمد بن سعد كاتب الواقدي (ـ ٢٣٠/ ٨٤٠) ١ ـ ٩، تحقيق إدوارد سخاو وآخرين، ليدن ١٩١٧ ـ ١٩٤٠.

١٨٨ ـ **طبقات المعتزلة**، لابن المرتضى أحمد بن يحيى (ـ ٨٤٠/ ١٤٣٧)، تحقيق سوسنة ديفلد ڤلزر، منشورات المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت ١٣٧٩/١٩٦١.

١٨٩ ـ **طبقات النحويين واللغويين**، للزبيدي، أبي بكر محمد بن الحسن (ـ ٣٧٩/ ٩٨٩)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٣٧٣/ ١٩٥٤.

(ع)

١٩٠ ـ **العبر في خبر من غبر**، لشمس الدين الذهبي، ١ ـ ٥، تحقيق صلاح الدين المنجد وفؤاد سيد، مطبعة حكومة الكويت، الكويت ١٩٦٠ ـ ١٩٦٦.

١٩١ ـ **العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر**، ١ ـ ٨، للعلامة ابن خلدون، أبو زيد عبد الرحمن (ـ ٨٠٨/ ١٤٠٥)، القاهرة، مطبعة بولاق ١٢٨٤.

١٩٢ ـ **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**، لتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكّي، ١ ـ ٨، تحقيق محمد حامد الفقي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٦.

١٩٣ ـ **عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان**، للعيني محمود بن أحمد (ـ ٨٥٥/ ١٤٥١)، تحقيق محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١ ـ ٧، القاهرة ١٤٠٧/ ١٩٨٧ ـ ١٤٠٩/ ١٩٨٩.

١٩٤ ـ **علل الحديث ومعرفة الرجال**، لابن المديني، أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر، حلب ١٩٨٠.

١٩٥ ـ **عيون الأنباء في طبقات الأطباء**، لابن أبي أصيبعة أحمد بن القاسم الخزرجي (ـ ٦٦٨/ ١٢٦٩)، ١ ـ ٣، دار الثقافة، الطبعة الثانية، بيروت ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩.

١٩٦ ـ **عيون الأنباء في طبقات الأطباء**، ، الطبعة الأولى، القاهرة، المطبعة الوهبية ١٨٨٢.

١٩٧ ـ **عيون التواريخ**، للكتبي محمد بن شاكر (ـ ٧٦٤/ ١٣٦٢)، الجزء ١٢، تحقيق فيصل السامر، دار الحرية، بغداد ١٩٧٧.

١٩٨ ـ **العيون والحدائق في أخبار الحقائق**، لمؤلف مجهول، الجزء الرابع، قسم ١ و٢، تحقيق عمر السعيدي، منشورات المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣.

(غ)

١٩٩ ـ **غاية النهاية في طبقات القراء**، لابن الجزري محمد بن محمد (ـ ٨٣٣/ ١٤٢٩)، ١ ـ ٢، تحقيق برجستراسر، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٣٣ ـ ١٩٣٥.

٢٠٠ ـ **الغصون اليانعة في محاسن شعراء المائة السابعة**، لابن سعيد أبي الحسن علي بن موسى الأندلسي (ـ ٦٨٥/ ١٢٨٦)، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار المعارف بمصر، الطبعة الأولى، القاهرة ١٩٥٤.

(ف)

٢٠١ ـ **فتح الباب في الكنى والألقاب**، لابن مندة الأصبهاني، أبو عبد الله محمد بن إسحاق، تحقيق سڤن ديدرنغ، أبسالا ١٩٢٧.

٢٠٢ ـ **الفتح القسّي في الفتح القدسي**، لعماد الدين الأصفهاني، تحقيق كارلو لاندبرغ، ليدن ١٨٨٨.

٢٠٣ ـ **فتوح مصر لابن عبد الحكم**، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله، (ـ ٢٥٧/ ٨٧١)، تحقيق محمد الحجيري، دار الفكر، الطبعة الأولى، بيروت ١٩٩٦.

٢٠٤ ـ **الفتوح لابن الأعثم**، أبو محمد أحمد بن أعثم الكوفي (ـ حوالي ٣١٤/ ٩٢٦)، ١ ـ ٩، تحقيق محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن ١٩٦٩ ـ ١٩٧٥.

٢٠٥ ـ **الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية**، لابن الطقطقى محمد بن علي، القاهرة ١٣١٧. (دار صادر، بيروت ١٩٦٠).
٢٠٦ ـ **الفرق بين الفرق**، لأبي منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي (ـ ٤٢٩/١٠٣٧)، تحقيق عزت العطار الحسيني، القاهرة ١٣٦٧/ ١٩٤٨.
٢٠٧ ـ **الفصل في الملل والأهواء والنحل**، لابن حزم الظاهري علي بن أحمد (ـ ٤٥٦/ ١٠٦٤)، ١ ـ ٢، القاهرة ١٣٢٠/ ١٩٠٢.
٢٠٨ ـ **الفهرست**، لابن النديم محمد بن إسحاق (ـ ٣٨٠/ ٩٩٠)، تحقيق غوستاف فلوجل، القاهرة ١٣٢٩ ـ ١٣٣٠.
٢٠٩ ـ **فوات الوفيات**، للكتبي محمد بن شاكر (ـ ٧٦٤/ ١٣٦٢)، ١ ـ ٥، تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت ١٩٧٣ ـ ١٩٧٧.

(ق)

٢١٠ ـ **القضاة الذين ولوا قضاء مصر**، للكندي محمد بن يوسف بن يعقوب، تحقيق R. Gottheil، باريس ١٩٠٨.
٢١١ ـ **قضاة دمشق** (= الثغر البسّام في ذكر من وَلِيَ قضاء دمشق الشام)، لابن طولون شمس الدين محمد بن علي (ـ ٩٥٣/ ١٥٤٦)، تحقيق صلاح الدين المنجد، منشورات مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٥٦.
٢١٢ ـ **قلائد، العقيان في محاسن الأعيان**، لأبي نصر الفتح بن محمد بن خاقان القيسي الإشبيلي (+ ٥٢٩/ ١١٣٤)، مطابع بولاق، القاهرة ١٢٨٤/ ١٨٦٧.
٢١٣ ـ **قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان**، ١ ـ ٩، لابن الشعار الموصلي، المبارك بن أحمد (٦٥٤/ ١٢٥٦)، نشره بالتصوير الفوتوستاتي فؤاد سزكين ومازن عماوي، معهد تاريخ العلوم العربية، عن مخطوطة السليمانية باستامبول، رقم ٢٣٢٧، فرانكفورت ١٩٩٠.

(ك)

٢١٤ ـ **الكامل في التاريخ**، لابن الأثير الجزري علي بن محمد (ـ ٦٣٠/ ١٢٧٢)، ١ ـ ١٣، تحقيق تورنبرج، دار صادر، الطبعة الثانية، بيروت ١٩٦٥ ـ ١٩٦٧. (مصورة عن طبعة ليدن ١٨٦٦ ـ ١٨٧٦).

٢١٥ ـ **الكامل في اللغة والأدب**، لأبي العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرد، القاهرة ١٣٣٩/ ١٩٢٠.

٢١٦ ـ **الكتيبة الكامنة فيمن لقيناه بالأندلس من شعراء المائة الثامنة**، للسان الدين بن الخطيب، تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت ١٩٦٣.

٢١٧ ـ **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، لحاجي خليفة مصطفى بن عبد الله (ـ ١٠٦٧/١٦٥٧)، ١ ـ ٧، تحقيق غوستاف فلوجل، ليبزيغ ١٨٣٥ ـ ١٨٥٨.

٢١٨ ـ **كنز الدرر وجامع الغرر**، لابن الدواداري، ٨ ـ ٩ تحقيق أولريش هارمان وهانس روبرت رويمر، منشورات المعهد الألماني للآثار، القاهرة ١٣٩١/ ١٩٧١.

(ل)

٢١٩ ـ **لباب الآداب**، لأسامة بن مرشد بن علي بن منقذ الشيزري (ـ ٥٨٤/ ١١٨٨)، تحقيق أحمد محمد شاكر، المطبعة الرحمانية، القاهرة ١٩٣٥.

٢٢٠ ـ **اللباب في تهذيب الأنساب**، ١ ـ ٣، لابن الأثير عز الدين علي بن محمد الجزري (ـ ٦٣٠/ ١٢٧٢)، (١) تحقيق حسام الدين القدسي، عن نسخة الخزانة التيمورية، مكتبة القدسي، القاهرة ١٩٣٨.

٢٢١ ـ **لب اللباب في تحرير الأنساب** للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، لا مكان، ١٨٤٢.

٢٢٢ ـ **لسان الميزان**، لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي، ١ ـ ٦، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن ١٩١١ ـ ١٩١٢.

(م)

٢٢٣ ـ **مآثر الإنافة في معالم الخلافة**، ١ ـ ٣، للقلقشندي أحمد بن علي، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، الكويت ١٩٦٤.

٢٢٤ ـ **المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث**، لعبد الغني بن سعيد الأزدي، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن ١٩٠٩.

٢٢٥ ـ **المحبّر**، لمحمد بن حبيب البغدادي (ـ ٢٤٥/٨٥٩)، تحقيق إيلزة ليختن شتيتر، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن ١٣٦١/١٩٤٢.

٢٢٦ ـ **مشاهير علماء الأمصار**، لابن حبان البستي، أبو حاتم محمد (ـ ٣٥٤/ ٩٦٥)، تحقيق مانفريد فلايشهمر، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة ١٣٧٩/١٩٥٩.

٢٢٧ ـ **مختار الأغاني في الأخبار والتهاني**، لابن منظور محمد بن مكرم، ١ ـ ٨، تحقيق إبراهيم الأبياري، القاهرة ١٩٦٥ ـ ١٩٦٦.

٢٢٨ ـ **مختصر أخبار الخلفاء**، لابن الساعي علي بن أنجب، المطبعة الأميرية، بولاق ١٣٠٩.

٢٢٩ ـ **مختصر التاريخ**، لظهير الدين علي بن محمد بن الكازروني، تحقيق مصطفى جواد، مديرية الثقافة العامة، وزارة الإعلام، بغداد ١٩٧٠.

٢٣٠ ـ **المختصر في أخبار البشر**، لأبي الفدا، عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير، ١ ـ ٤، المطبعة الحسينية المصرية، القاهرة ١٣٢٥/١٩٠٧.

٢٣١ ـ **المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله بن الدبيثي** محمد بن سعيد، (ـ ٦٣٧/ ١٢٣٩)، ١ ـ ٣، تحقيق مصطفى جواد، منشورات المجمع العلمي العراقي، بغداد ١٩٥١ ـ ١٩٦٣.

٢٣٢ ـ **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان**، ١ ـ ٤، لليافعي أبي محمد عبد الله بن أسعد (ـ ٧٦٨/ ١٣٦٦) مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن ١٣٣٧ ـ ١٣٣٩.

٢٣٣ ـ **مرآة الزمان في تاريخ الأعيان** (السنوات ٤٩٥ ـ ٥٨٩)، لسبط ابن الجوزي يوسف بن قزأوغلو، المجلد الثامن ١ ـ ٢، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن ١٩٥١ ـ ١٩٥٢.

٢٣٤ ـ **مروج الذهب ومعادن الجوهر**، للمسعودي المؤرخ علي بن الحسين (ـ ٣٤٦/٩٥٧)، ١ ـ ٤، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، بيروت، لا تاريخ.

٢٣٥ ـ **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار**، لابن فضل الله أحمد بن يحيى العمري، ١ ـ ٢٧، نشر المخطوطات بالتصوير الفوتوستاتي فؤاد سزكين، معهد تاريخ العلوم العربية، فرانكفورت ١٩٨٧ ـ ١٩٨٩.

٢٣٦ ـ **المستفاد من ذيل تاريخ بغداد**، للحافظ محب الدين محمد بن محمود بن النجار البغدادي (ـ ٦٤٣/ ١٢٤٥)، انتقاء شهاب الدين أحمد بن أيبك الحسامي الدمياطي، تحقيق محمد مولود خلف وبشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٦.

٢٣٧ ـ **المسند**، لابن حنبل أحمد بن محمد الشيباني، ١ ـ ٦، المطبعة الميمنية، القاهرة ١٣١٣/ ١٨٩٥.

٢٣٨ ـ **المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم**، لشمس الدين الذهبي، ١ ـ ٢، تحقيق علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٦٢.

٢٣٩ ـ **المعارف**، لابن قتيبة الدينوري عبد الله بن مسلم (ـ ٢٧٦/ ٨٨٩)، تحقيق ثروت عكاشة، الطبعة الرابعة، دار المعارف، القاهرة ١٩٨١.

٢٤٠ ـ **معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان**، للدباغ عبد الرحمن بن محمد:

- الجزء الأول: تحقيق إبراهيم شبوح، القاهرة ١٩٦٨.
- الجزء الثاني: تحقيق محمد الأحمدي أبو النور ومحمد ماضور، القاهرة ١٩٧٢.
- الجزء الثالث: تحقيق محمد ماضور، القاهرة ١٩٧٨.

٢٤١ ـ **المعجب في تلخيص أخبار المغرب**، للمراكشي أبي محمد عبد الواحد بن علي التميمي (منتصف القرن السابع/ الثالث عشر)، تحقيق راينهارت دوزي، أمستردام ١٩٦٨.

٢٤٢ ـ **معجم الأدباء** (= إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، لياقوت بن عبد الله الرومي (ـ ٦٢٦/ ١٢٢٨)، ١ ـ ٧، تحقيق د. س. مرغليوث، لندن ١٩٠٩ ـ ١٩٢٧.

٢٤٣ ـ **معجم البلدان**، لياقوت بن عبد الله الحموي، ١ ـ ٦، تحقيق فرديناند وستنفلد، ليبزيغ ١٨٦٦ ـ ١٨٧٣.

٢٤٤ ـ **معجم السفر**، للسلفي، أبو طاهر أحمد بن محمد، تحقيق شير محمد زمان، إسلاماباد ١٩٨٨.

٢٤٥ ـ **معجم الشعراء** (ع ـ ي)، للمرزباني محمد بن عمران (ـ ٣٨٤/ ٩٩٤)، تحقيق ف. كرنكو، مطبعة القدسي، القاهرة (د. ت).

٢٤٦ ـ **معجم الشيوخ**، لابن جُمَيع، أبي الحسين محمد بن أحمد الصيداوي، (ـ ٤٠٢/ ١٠١٢)، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٦٧.

٢٤٧ ـ **معجم الشيوخ**، لعبد المنعم الدمياطي، ترجمته إلى اللغة الفرنسية George Vajda، باريس ١٩٦٢.

٢٤٨ ـ **معجم شيوخ الذهبي**، لشمس الدين الذهبي، تحقيق روحية السيوفي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٠.

٢٤٩ ـ **المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي**، لابن الأبار القضاعي، محمد بن عبد الله، مدريد ١٨٨٦.

٢٥٠ ـ **معجم المؤلفين**، تراجم مصنفي الكتب العربية لعمر رضا كحّالة، ١ ـ ١٥، دمشق ١٣٧٠ ـ ١٣٧٦.

٢٥١ ـ **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن قايماز الذهبي، ١ ـ ٢، تحقيق بشار معروف وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤.

٢٥٢ ـ **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، لشمس الدين الذهبي، ١ ـ ٢، تحقيق محمد سيد جاد الحق، القاهرة ١٩٦٩.

٢٥٣ ـ **المغازي**، للواقدي محمد بن عمر بن واقد (ـ ٢٠٧/ ٨٢٣)، ١ ـ ٣، تحقيق مارسدن جونز، لندن ١٩٦٦.

٢٥٤ ـ **المغرب في حُلَى المغرب**، لابن سعيد علي بن موسى الأندلسي (ـ ٦٨٥/ ١٢٨٦)، ١ ـ ٢، تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة ١٩٥٢.

٢٥٥ ـ **المغني في الضعفاء**، ١ ـ ٢، لشمس الدين الذهبي، تحقيق نور الدين عِتْر، الطبعة الأولى، دار المعارف، حلب ١٣٩١/ ١٩٧١.

٢٥٦ ـ **مفرِّج الكروب في أخبار بني أيوب**، ١ ـ ٥، لجمال الدين محمد بن سالم بن واصل الحموي (ـ ٦٩٧/١٢٩٨)، تحقيق جمال الدين الشيّال وآخرين، مطبوعات لجنة إحياء التراث، القاهرة ١٩٥٣ ـ ١٩٧٧.
٢٥٧ ـ **مقاتل الطالبين**، لأبي الفرج الأصفهاني علي بن الحسين (ـ ٣٥٦/ ٩٦٦)، تحقيق السيد أحمد صقر، مطبعة الحلبي، القاهرة ١٩٤٩.
٢٥٨ ـ **المقتضب من كتاب تحفة القادم**، لابن الأبار محمد بن عبد الله القضاعي، تحقيق إبراهيم الإبياري، القاهرة ١٩٥٧.
٢٥٩ ـ **المقتبس من أخبار بلد الأندلس**، لابن حيان، أبو مروان حيان بن خلف بن حسين القرطبي (ـ ٤٦٩/١٠٧٦)، تحقيق عبد الرحمن علي الحجي، دار الثقافة، الطبعة الأولى، بيروت ١٩٦٥.
٢٦٠ ـ **المقفّى الكبير**، لتقي الدين أحمد بن علي المقريزي، ١ ـ ٨، تحقيق محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩١.
٢٦١ ـ **ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطيبة**، لابن رشيد محمد بن عمر السبتي (ـ ٧٢١/ ١٣٢١)، الجزء الخامس، تحقيق محمد الحبيب ابن الخوجة، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٨.
٢٦٢ ـ **الملل والنحل**، للشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٧٧.
٢٦٣ ـ **من ذيول العبر** (= الذيل على العبر في خبر من عَبر)، ١ ـ ٣، ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي (٧٦٢/ ١٣٦٠)، تحقيق صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٩.
٢٦٤ ـ **المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور**، لأبي الحسن عبد الغافر الفارسي، (ـ ٥٢٩/ ١١٣٤) انتخاب إبراهيم بن محمد الصريفيني، تحقيق محمد كاظم المحمودي، قُمّ ١٩٨٣.

٢٦٥ ـ **منتخب المختار**: انظر تاريخ علماء بغداد للسلامي.

٢٦٦ ـ **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، لأبي الفرج بن الجوزي عبد الرحمن بن علي (ـ ٥٩٧/١٢٠١)، ٥ ـ ١٠، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن ١٣٥٧ ـ ١٣٥٩.

٢٦٧ ـ **المنتقى من أخبار مصر**، لابن ميسر تقي الدين محمد بن علي بن يوسف (ـ ٦٦٧/١٤٤١)، انتقاء تقي الدين أحمد بن علي المقريزي، (ـ ٨٤٥/١٢٧٨)، تحقيق أيمن فؤاد سيد، منشورات المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة ١٩٨١.

٢٦٨ ـ **المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد**، ١ ـ ٢، لأبي اليُمْن مجير الدين عبْد الرحمن بن محمد العُلَيمي (ـ ٩٢٨/ ١٥٢١) تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، عالم الكتب، بيروت ١٤٠٣/١٩٨٣.

٢٦٩ ـ **المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي**، ١ ـ ٧، لابن تغري بردي جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ـ ٨٧٤/ ١٤٧٠)، تحقيق محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٤ ـ ١٩٩٤.

٢٧٠ ـ **المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار**، ١ ـ ٣، للمقريزي أحمد بن علي، مطبعة بولاق، القاهرة ١٢٧٠هـ.

٢٧١ ـ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، لشمس الدين الذهبي، ١ ـ ٤، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت ١٩٨٢.

(ن)

٢٧٢ ـ **نثر الدرّ** للآبي، الوزير الكاتب أبي سعد منصور بن الحسين (ـ ٤٢١/ ١٠٣٠)، ١ ـ ٧، تحقيق محمد علي قرنة وعلي محمد البجاوي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى، القاهرة ١٩٨٣ ـ ١٩٩١.

٢٧٣ ـ **النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة**، لابن سعيد المغربي علي بن أحمد الأندلسي، تحقيق حسين نصار، مطبعة دار الكتب، القاهرة ١٩٧٠. (القسم الخاص بالقاهرة من كتاب المغرب في حُلَى المغرب).

٢٧٤ ـ **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، لابن تغري بردي أبي المحاسن يوسف (ـ ٨٧٤/ ١٤٧٠)، (نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، ١ ـ ١٦، القاهرة ١٩٦٣.

٢٧٥ ـ **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**، لابن الأنباري أبي البركات عبد الرحمن بن محمد (ـ ٥٧٧/ ١١٨١)، تحقيق إبراهيم السامرّائي، بغداد ١٩٧٠.

٢٧٦ ـ **نساء الخلفاء** (= جهات الأئمة الخلفاء من الحرائر والإماء)، لابن الساعي علي بن أنجب (ـ ٦٧٤/ ١٢٧٥)، تحقيق مصطفى جواد، دار المعارف، القاهرة، دون تاريخ.

٢٧٧ ـ **نصوص من أخبار مصر**، (السنوات ٥٠١ ـ ٥١٨) لجمال الدين أبي علي موسى بن المأمون، تحقيق أيمن فؤاد سيد، القاهرة ١٩٨٣.

٢٧٨ ـ **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب**، للمقري أحمد بن محمد التلمساني (ـ ١٠٤١/ ١٦٣١) تحقيق راينهارت دوزي، أمسترادم ١٩٦٧.

٢٧٩ ـ **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب**، للمقرى التلمساني أحمد بن محمد، ١ ـ ٨، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، الطبعة الأولى، بيروت ١٩٦٨/ ١٣٨٨.

٢٨٠ ـ **نكت الهِمْيان في نُكَت العميان**، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق أحمد زكي باشا، مطبعة الجمالية، القاهرة ١٩١١/ ١٣٢٩.

٢٨١ ـ **نهاية الأرب في فنون الأدب**، للنويري شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ـ ٧٣٣ ـ ١٣٣٣)، (٢٠ ـ ٣١)، تحقيق مجموعة من الباحثين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٠/ ١٣٩٠ ـ ١٩٩٢/١٤١٢.

٢٨٢ ـ **النهج السديد والدر الفريد فيما بعد تاريخ ابن العميد**، للمفضل بن أبي الفضائل، تحقيق Freiburg/Breisgau, Samira Kortantamer ١٩٧٣.

٢٨٣ ـ **نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء**، للمرزباني أبي عبد الله محمد بن عمران، اختصار الحافظ يوسف بن أحمد اليغموري (ـ ٦٧٣/ ١٢٧٤)، تحقيق رودولف زلهايم، منشورات المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت ١٩٦٤.

(هـ)

٢٨٤ ـ **هدية العارفين بأسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، لإسماعيل باشا البغدادي، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة، استانبول ١٩٥١.

(و)

٢٨٥ ـ **الوافي بالوفيات**، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، باعتناء مجموعة من الباحثين، (١ ـ ١٩، ٢١ ـ ٢٢، ٢٤ ـ ٢٥، ٢٧ ـ ٢٩)، جمعية المستشرقين الألمانية، فيسبادن ـ شتوتغارت، بيروت ١٩٥٦ ـ ١٩٩٩.

٢٨٦ ـ **الورقة**، لابن الجراح محمد بن داود (ـ ٢٩٦/٩٠٨)، تحقيق عبد الوهاب عزّام وعبد الستار أحمد فراج، دار المعارف، الطبعة الأولى، القاهرة ١٩٥٣.

٢٨٧ ـ **الوزراء والكتاب**، للجهشياري محمد بن عبدوس (ـ ٣٣١/ ٩٤٣)، تحقيق مصطفى السقا وآخرين، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٥٧/ ١٩٣٨.

٢٨٨ ـ **الوفيات**، لابن رافع تقي الدين محمد السُّلامي (ـ ٧٧٤/ ١٣٧٢)، ١ ـ ٢، تحقيق صالح مهدي عباس وبشار معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٣.

٢٨٩ ـ **الوفيات**، لأبي العباس أحمد بن الحسين بن علي الشهير بابن قنفذ القسنطيني (ـ ٨١٠/ ١٤٠٧)، تحقيق عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٨١.

٢٩٠ ـ **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، لابن خلكان أحمد بن محمد (ـ ٦٨١/ ١٢٨٢)، ١ ـ ٦، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٤٨.

٢٩١ ـ **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، ١ ـ ٨، للقاضي شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان، (٦٨١/ ١٢٨٢)، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت ١٩٦٨ ـ ١٩٧٢.

٢٩٢ ـ **ولاة مصر**، للكندي محمد بن يوسف (ـ بعد ٣٥٥/ ٩٦٦)، تحقيق حسين نصار، دار صادر، بيروت ١٣٧٩/ ١٩٥٩.

(ي)

٢٩٣ ـ **يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر**، ١ ـ ٤، لأبي منصور الثعالبي عبد الملك بن محمد (ـ ٤٢٩/ ١٠٣٧)، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، الطبعة الثانية، القاهرة ١٩٥٦.

٢٩٤ ـ Brockelmann, Carl, *Geschichte der arabischen Litteratur* (1-2), Leiden 1943-1949, Supplement (1-3), Leiden 1937-1942.

٢٩٥ ـ Sezgin, Fuat, *Geschichte des arabischen Schrifttums* (1-10), E.J. Brill, Leiden 1967.

فهرست أصحاب التراجم

Bibliografische Information Der Deutschen Bibliothek
Die Deutsche Bibliothek verzeichnet diese Publikation in der Deutschen Nationalbibiografie; detaillierte bibiografische Daten sind im Internet über http://dnb.ddb.de abrufbar.

Gedruckt mit Unterstützung des Orient-Instituts der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft, Beirut (Libanon), aus Mitteln des Bundesministeriums für Bildung und Forschung.

Arabische Ausgabe

ISBN 3-87997-147-1 (paperback);
für den arabischen Raum: Resalah Publishers, Beirut,
ISBN 2-912374-49-9 (hardcover).
Gedruck auf alterungsbeständigem Papier.
Druck: Resalah Publishers
Printed in Lebanon

DAS BIOGRAPHĪSCHE LEXIKON

DES ṢALĀḤADDĪN ḪALĪL

IBN AIBAK AṢ-ṢAFADĪ

TEIL 30

SUPPLEMENT

HERAUSGEGEBEN VON

BENJAMIN JOKISCH

UND

MUḤAMMAD AL-ḤUĞAIRĪ

BEIRUT 2004

IN KOMMISSION BEI „KLAUS SCHWARZ VERLAG“ BERLIN

BIBLIOTHECA ISLAMICA

GEGRÜNDET VON HELLMUT RITTER

IM AUFTRAG DER
DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT
HERAUSGEGEBEN VON

TILMAN SEIDENSTICKER und MANFRED KROPP

BAND 6ze

DAS BIOGRAPHISCHE LEXIKON

DES ṢALĀḤADDĪN ḪALĪL

IBN AIBAK AṢ-ṢAFADĪ

النشرات الإسلامية

جزء ١ مقالات الإسلاميين واختلاف المصلّين للإمام أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري، تحقيق هلموت ريتر، الطبعة الثانية، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م.

جزء ٢-٤ **نفدت**.

جزء ٥ بدائع الزهور في وقائع الدهور لمحمد بن أحمد بن إياس الحنفي، ٥ أجزاء في ٦ مجلدات، تحقيق محمد مصطفى:

قسم ١/١: من أول الكتاب إلى سنة ٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

قسم ١/٢: من سنة ٧٦٤ إلى سنة ٨١٥هـ/ ١٣٦٣-١٤١٢م، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

قسم ٢: من سنة ٨١٥ إلى سنة ٨٧٢هـ/ ١٤١٢-١٤٦٨م، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

قسم ٣: من سنة ٨٧٢ إلى سنة ٩٠٦هـ/ ١٤٦٨-١٥٠١م، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

قسم ٤: من سنة ٩٠٦ إلى سنة ٩٢١هـ/ ١٥٠١-١٥١٥م، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

قسم ٥: من سنة ٩٢٢ إلى سنة ٩٢٨هـ/ ١٥١٦-١٥٢٢م، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

قسم ٦: فهارس الجزء الثالث والرابع والخامس، إعداد آ. شِمَّل، الطبعة الأولى، ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٥م.

الفهارس العامة للكتاب في ٦ مجلدات، إعداد محمد مصطفى:

قسم ١/١: الأعلام، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

قسم ١/٢: الأعلام، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

قسم ٢: الموظفون والوظائف والحرفيون والحرف، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

قسم ٣: الأماكن والبلدان وتفاصيل معماريّة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

قسم ٤/١: المصطلحات، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

قسم ٤/٢: المصطلحات، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

جزء ٦ الوافي بالوفيات لصلاح الدين بن أيبك الصّفدي:

قسم ١: من محمد بن محمد إلى محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، تحقيق هلموت ريتر، الطبعة الثالثة، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

قسم ٢: من محمد بن إبراهيم بن عمر إلى محمد بن الحسن بن محمد، تحقيق سڤين ديدرينغ، الطبعة الثانية، ١٩٧٤م.

قسم ٣: من محمد بن الحسين إلى محمد بن عبد الله، تحقيق سڤين ديدرينغ، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م

قسم ٤: من محمد بن عبيد الله إلى محمد بن محمود، تحقيق سڤين ديدرينغ، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م

قسم ٥: من محمد بن محمود إلى إبراهيم بن سليمان، تحقيق سڤين ديدرينغ، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م

قسم ٦: من إبراهيم بن سهل إلى أحمد بن طولون، تحقيق سڤين ديدرينغ، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م

قسم ٧: من أحمد بن الطيّب بن خلف إلى أحمد بن محمد بن شراعة، تحقيق إحسان عبّاس، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

قسم ٨: من أحمد بن محمد المرزوقي إلى إسحاق الأندلسية جارية المتوكّل، تحقيق محمد يوسف نجم، الطبعة الثانية، ١٩٨٢م.

قسم ٩: من أسد بن إبراهيم إلى أيدكين البندقدار، تحقيق يوسف فان إس، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ ١٩٨١م.

قسم ١٠: من أيدمر إلى ثابت، تحقيق جاكلين سوبله وعلي عمارة، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

قسم ١١: من ثامر إلى الحسن، تحقيق شكري فيصل، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

النشرات الإسلامية

قسم ١٢ : من الحسن بن داود إلى الحسين بن علي بن نما، تحقيق رمضان عبد التوّاب، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.

قسم ١٣ : من الحسين بن علي بن القم إلى دجين بن ثابت اليربوعي، تحقيق محمد الحجيري، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.

قسم ١٤ : من دحية بن خليفة إلى زياد الأعجم، تحقيق سفين ديدرينغ، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

قسم ١٥ : من زياد بن الأصفر إلى سُنين، تحقيق بيرند راتكه، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.

قسم ١٦ : من سهل إلى عبثر، تحقيق وداد القاضي، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

قسم ١٧ : عبد الله، تحقيق دوروتيا كراڤولسكي، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

قسم ١٨ : من عبد الأحد إلى عبد العزيز، تحقيق أيمن فؤاد سيد، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

قسم ١٩ : من عبد العظيم بن أبي الأصبع العدواني إلى علّان الشعوبي، تحقيق رضوان السيد، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.

قسم ٢٠ : تحقيق أحمد حطيط، قيد الإعداد.

قسم ٢١ : من علي بن الحسين المسعودي إلى علي بن محمد بن الرضا، تحقيق محمد الحجيري، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

قسم ٢٢ : من علي بن محمد بن رستم إلى عمر بن عبد النصير، تحقيق رمزي بعلبكي، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

قسم ٢٣ : تحقيق مونيكا كرونكه، قيد الإعداد.

قسم ٢٤ : من فرقد العجلي الربعي إلى أبي الليث الزاهد الحموي. تحقيق محمد عدنان البخيت ومصطفى الحياري، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.

قسم ٢٥ : من ليلى بنت أبي حثمة إلى المعافى بن زكريا الجريري، تحقيق محمد الحجيري، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

قسم ٢٦ : من المعافى بن عمران إلى نصر الله بن الحسن، تحقيق محمد الحجيري، قيد الإعداد.

قسم ٢٧ : من نصر الله بن الحسن بن علوان إلى الوليد بن محمد بن أحمد، تحقيق أُوتفريد ڤاينترت، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧م.

قسم ٢٨ : من الوليد بن مسلم إلى يعقوب بن يزيد التمّار، تحقيق إبراهيم شَبّوح، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤م.

قسم ٢٩ : من يعقوب بن يوسف إلى يونس بن يوسف، تحقيق ماهر جرار، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧م.

قسم ٣٠ : التكملة، تحقيق بِنيامين يوكِش ومحمد الحجيري، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤م.

جزء ٧–١٦ نفدت.

جزء ١٧ شعر عبد الله بن المعتزّ، صنعة أبي بكر الصُولي:

قسم ٣ : تحقيق برنهارد لوين، الطبعة الأولى، ١٣٧٠هـ / ١٩٥٠م.

قسم ٤ : تحقيق برنهارد لوين، الطبعة الأولى، ١٣٦٥هـ / ١٩٤٥م.

جزء ١٨ الحكايات العجيبة والأخبار الغريبة، تحقيق هانس وير، الطبعة الأولى، ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م.

جزء ١٩ كتاب أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني، نقله من العربية وعلّق عليه هلموت ريتر، الطبعة الأولى، ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م.

جزء ٢٠ ديوان أبي نواس الحسن بن هانئ الحكمي:

قسم ١ : تحقيق إيڤالد ڤاغنر، الطبعة الثانية، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١م.

قسم ٢: تحقيق إيڤالد ڤاغنر، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م.
قسم ٣: تحقيق إيڤالد ڤاغنر، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م.
قسم ٤: تحقيق غريغور شولر، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م.
قسم ٥: تحقيق إيڤالد ڤاغنر، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

جزء ٢١ طبقات المعتزلة لأحمد بن يحيى بن المرتضى، تحقيق سوسنّه ديڤلد ڤلزر، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

جزء ٢٢ مشاهير علماء الأمصار، تصنيف محمد بن حبّان البستي، تحقيق مانفريد فليشهمر، الطبعة الأولى، ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م.

جزء ٢٣ نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، اختصار أبي المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود الحافظ اليغموري:
قسم ١: النص، تحقيق رودلف زلهايم، الطبعة الأولى، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.

جزء ٢٤ كنز الولد لإبراهيم بن الحسين الحامدي، تحقيق مصطفى غالب، الطبعة الأولى، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.

جزء ٢٥ كتاب مكارم الأخلاق لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي البغدادي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق جيمز أ. بلمي، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.

جزء ٢٦ كتاب النبات لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري، الجزء الثالث والنصف الأوّل من الجزء الخامس، تحقيق برنهارد لوين، الطبعة الأولى، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.

جزء ٢٧ حاشية على شرح بانت سعاد لابن هشام الأنصاري، تأليف عبد القادر بن عمر البغدادي:
قسم ١: تحقيق نظيف محرّم خواجة، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ/ ١٩٨٠م.
قسم ٢/١: تحقيق نظيف خواجة، مراجعة محمد الحجيري، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
قسم ٢/٢: تحقيق نظيف خواجة، مراجعة وفهرسة محمد الحجيري، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

جزء ٢٨ أنساب الأشراف لأحمد بن يحيي البلاذري:
قسم ١: تحقيق ماهر جرار، قيد الإعداد.
قسم ٢: تحقيق ڤيلفرد ماديلونغ، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
قسم ٣: تحقيق عبد العزيز الدوري، الطبعة الأولى، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.
قسم ٤/١: تحقيق إحسان عبّاس، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ/ ١٩٧٩م.
قسم ٤/٢: تحقيق عبد العزيز الدوري وعصام عقلة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
قسم ٤/٣: تحقيق رضوان السيد، قيد الإعداد.
قسم ٥: تحقيق إحسان عبّاس، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.
قسم ٦: تحقيق وداد القاضي، قيد الإعداد.
قسم ٧/١: تحقيق رمزي بعلبكي، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
قسم ٧/٢: تحقيق محمد اليعلاوي، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

جزء ٢٩ نظم الدر والعقيان لمحمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي:
قسم ٤: في محاسن الكلام، تحقيق نوري سودان، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ/ ١٩٨٠م.

جزء ٣٠ كتاب النجاة لأحمد الناصر لدين الله، تحقيق ڤيلفرد ماديلونغ، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٠م.

جزء ٣١ تاريخ الملك الظاهر، لعزّ الدين محمد بن علي بن إبراهيم بن شدّاد، تحقيق أحمد حطيط، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.

جزء ٣٢ علم الجذل في علم الجدل لنجم الدين الطوفي الحنبلي، تحقيق فولفهارت هاينريشس، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م

النشرات الإسلامية

جزء ٣٣ بدء الإسلام وشرائع الدين لابن سلام الإباضي، تحقيق ڤيرنر شوارتس والشيخ سالم بن يعقوب، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

جزء ٣٤ ما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري، تحقيق عطية رزق، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.

جزء ٣٥ ثلاثة مصنفات للحكيم الترمذي:

قسم ١: النصوص العربية، تحقيق بيرند راتكه، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

قسم ٢: ترجمة النصوص والتعليق عليها، قام بهما بيرند راتكه، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.

جزء ٣٦ قهوة الإنشاء لابن حجة الحموي الأزراري، تحقيق رودولف ڤيسيلي ومحمد الحجيري، قيد الإعداد.

جزء ٣٧ دول الإسلام الشريفة البهية لأبي حامد القدسي، تحقيق صبحي لبيب وأولريش هارمان، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.

جزء ٣٨ المسرح الشعبي العربي في القاهرة سنة ١٩٠٩، تحقيق وترجمة مانفريد ڤوديش وجاكوب لنداو، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.

جزء ٣٩ نزهة المقلتين في أخبار الدولتين لابن الطوير، تحقيق أيمن فؤاد سيّد، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

جزء ٤٠ كنز الفوائد في تنويع الموائد، تحقيق مانويلا مارين وديڤيد واينز، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.

جزء ٤١ الواضح في أصول الفقه لابن عقيل، تحقيق جورج المقدسي:

قسم ١: كتاب المذهب، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.

قسم ٢: كتاب جدل الأصول، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.

قسم ٣: كتاب جدل الفقهاء، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.

قسم ٤: كتاب الخلاف، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م.

جزء ٤٢ زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة لبيبرس المنصوري الدوادار، تحقيق دونلد س. ريتشاردز، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.

جزء ٤٣ المراسلات بين صدر الدين القونوي ونصير الدين الطوسي، تحقيق گودرون شوبارت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.

جزء ٤٤ كتاب العروض لأبي الحسن علي بن عيسى الربعي، تحقيق محمد أبو الفضل بدران، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

جزء ٤٥ وثيقة وقف السلطان الناصر حسن بن محمد بن قلاون، تحقيق هويدا الحارثي، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠١م.

جزء ٤٦ تاريخ مجموع النوادر للأمير شهاب الدين قرطاي العزّي الخزنداري، الجزء الرابع، تحقيق هورست هاين، قيد الإعداد.